



شعارنا الأداء المتميز  
هدفنا خدمة عملائنا  
ودائماً نحن معك  
ونتمنى أن تكون معنا

## البنك المقارن العربي

أولى المؤسسات العربية في مجال النهضة العمرانية

يواصل مسيرته الناجحة في تقديم كافة الخدمات المصرفية والعمرانية  
والاقتصادية المتميزة.. والمتطورة من خلال فروعها المنتشرة

فلى مصر... والأردن... وفلسطين

مراسلون في جميع أنحاء العالم

المركز الرئيسى: ٧٨ ش جامعة الدول العربية - المهندسين

ت: ٣٣٨٣٦٩١ - ٣٣٨٣٥٨٢ فاكس: ٣٣٨٣٥٦١

قوائم سوداء بأسماء عناصر الموساد

# تعاون أمنى مصرى أردنى فلسطينى لمكافحة التجسس الإسرائيلى

■ كتب - أشرف العشرى

كشفت مصادر فلسطينية عن بدء تعاون أمنى وقائى بين مصر والأردن والسلطة الفلسطينية بخصص بمكافحة أنشطة جهاز الموساد الإسرائيلى فى القاهرة وعمان وكذلك بعض العواصم العربية المجاورة لإسرائيل وذلك من خلال إنشاء شبكة معلومات خاصة وموحدة تتعلق بنقل وتبادل المعلومات الأمنية أولا بأول حول تحركات عملاء الموساد فى منطقة الشرق الأوسط.

وقالت المصادر -للأهرام العربى- إن فكرة التعاون الثلاثى المصرى - الأردنى - الفلسطينى بدأت منذ ثلاثة شهور على إثر فشل عمليات الموساد فى عمان لأغتيال رئيس المكتب السياسى لحركة حماس خالد مشعل وكذلك فى سويسرا لأغتيال عبد الله الزينى عضو حزب الله اللبنانى وكذلك إحباط السلطات البريطانية لعمليات للموساد فى نوفمبر العام الماضى وأوائل مارس لأغتيال نشطاء حماس والجهة الشعبية فى وسط لندن حيث ساهم فشل عمليات الموساد مع توفير معلومات دبلوماسية فى كشف

خطط حكومية تيتانياهاو لتعزيز أنشطة وعناصر الموساد فى العديد من العواصم العربية خلال الأعوام القادمة خاصة لدى عواصم دول الجوار مع إسرائيل الأمر الذى استدعى تحركا مصرىيا منطلقا على الفور مع بعض العواصم العربية.

وتضيف المصادر الفلسطينية إن بعض القرارات الخاصة بدعم التعاون الأمنى لمكافحة أنشطة الموساد قد اتخذت خلال اجتماعات ثنائية فى الفترة الماضية وصدرت بالفعل قرارات بإنشاء اللجان الأمنية لمكافحة الموساد حيث تتولى الأردن والسلطة الفلسطينية إبلاغ مصر وبعض العواصم العربية بأسماء وعناصر الموساد من خلال الأسماء الحقيقية والصور الشخصية المتوفرة لبعض الجهات الأمنية بالإضافة إلى تولى السلطة الفلسطينية أيضا - من خلال اتفاقات مع دول عربية فى الخليج ودول المغرب العربى - إبلاغ هذه العواصم بتحركات الموساد وأجهزة

الأمن المعاونة فى المنطقة العربية.

وكشفت مصادر دبلوماسية عربية فى القاهرة عن عقد اجتماعين مهمين لخبراء دبلوماسيين وأمنيين مصريين وفلسطينيين وأردنيين خلال هذا العام حيث عقد الاجتماع الأول فى الأردن عقب فشل محاولة اغتيال خالد مشعل والثانى عقد فى مدينة شرم الشيخ المصرية حيث اتفق خلال هذه الاجتماعات على تحديد صيغة

موحدة من خلال آلية للتعاون الأمنى بين هذه الأطراف الثلاثة مع بعض العواصم العربية من خلال تبادل المعلومات عبر أجهزة الأمن المتخصصة فى مكافحة أنشطة الموساد وكذلك بعض السفارات العربية فى عواصم أوروبية خلال المرحلة الحالية بهدف إعداد قوائم مشتركة لعناصر وشخصيات الموساد المعنية بالعمل فى المنطقة العربية ولتحصيل تحركاتهم وعملياتهم وذلك لإدراج أسماء هذه العناصر فى جميع المطارات والموانئ ومنافذ العبور بين مصر والأردن والسلطة الفلسطينية مع إسرائيل بشكل جماعى

وكذلك من خلال كل دولة مع بقية الدول العربية بهدف إحكام السيطرة الأمنية وتبعية حركة وانتقال أجهزة الموساد خاصة فى ضوء التقارير التى ستوفرها بعض السفارات العربية والإفريقية فى تل أبيب بالتعاون مع سفارات أوروبية خاصة.

ومن المقرر - حسب المصادر العربية - أن تنتهى غالبية الدول العربية من إعداد قوائم موحدة مع مطلع شهر مايو الحالى بكل أسماء عناصر الموساد بما فيها أسماء بعض عرب الأرض المحتلة بالتعاون مع إسرائيل لإبلاغها لجميع المطارات العربية حيث من المقرر أن تضم القائمة العربية الموحدة حوالى ٢٠٠ شخص إسرائيلى عملاء فى مصر والأردن ومنظمة التحرير من جهاز الموساد ومعظمهم وجوه إسرائيلية جديدة تم الاستعانة بها منذ شهر أغسطس الماضى، بعد فشل عملية مشعل فى عمان. ■



■ تطابق تام فى وجهات النظر بين الرئيس مبارك والملك حسين حول قضايا الأمن

رئيس مجلس الإدارة

**إبراهيم نافع**

رئيس التحرير

**أسامة سرياء**

مدير التحرير

**نهر القفاص**

المدير الفني

**عطية أبو زيد**

سكرتير التحرير

**محمد عبوثة**

مجلس التحرير

**جمال زائدة**

**سيد علي**

**فيروز رمضان**

**ماهر فهد**

سكرتير التحرير الفني

**أحمد إبراهيم**

**نبيل السجيني**

الإخراج: **فلاح عميرة • عمرو الشيشيني**

مستشار التسويق والإعلان: **د. سامي هلايغ**

● جدد: د. سامي طابع ت ١٤٦٦٦٦١١ ● الكويت، حسام  
لمسحني ت ١٤٦٦٦٦٤٤ ● أبو ظبي، طارق الطاطاري ت  
٧٧٨٨٧٧ ● الدوحة، العزب الطيب ت ٣١٤٨٠٠ ● سلف،  
صلاح جابر ت ٥٩١٩٢٩ ● صنعاء، إبراهيم المشعوي  
ت ٢٨٨٠٩٦ ● دمشق، عاطف صفر ت ٦١١٠١٣ ● غزة،  
طارق حسن ت ٨٦٤٥٧٧ ● عمان، ماهر أبو طيرة ت  
٨٤١٦٠٢ ● بيروت، حسين ثابت ت ٣٨٠٨٨٨٧ ● الجزائر، هشام فهم ت  
٦٠٤٤٦٣ ● الرباط، تهناني عبد الرحيم ت ٧٧٧٧١١  
لندن، د. عمرو محمد السميع ت ٢٨٨١١٥٥ ● باريس،  
شريف الشويبي ت ٥٣٧٧٧٧٠ ● بون، محمد عيسى  
الشرقاوي ت ٧٢٤٥٨٨ ● فيينا، مصطفى عبدالله ت  
٦٩٢٦٦٥ ● روما، مصطفى محمود ت ٧٣٣٢٢٠٠ ● اثينا  
عبدالمعطي درويش ت ٣٧٢١٠٠٦ ● القاهرة، سيد  
عبدالمجيد ت ٦٦٤٠٠٨ ● واشنطن، عاطف المغيرة ت  
٧٣٧٢١٢١ ● موسكو، عبدالله خليل ت ١٢٣٢٠١٤  
طرابلس، محمد إبراهيم المصوفي ت ٣١٠٣٤٤٤  
مونترال، مصطفى سامي ت ٨٧٧٨٧٨٥ ● جوفانبورج،  
محمد صابر ت ٤٤٧٧٢٥

مؤسسة الأهرام ش. الجلا - القاهرة -  
ت. ٢٠٠٨٠٠ / ٥٨٢٠٠٠٠ فاكس ٥٨٧٨٧٧  
e. mail: ahramarabi@hotmail.com

القاهرة ت ٥٧٩١١٢٢ جدد - البوادي - سارة مصر  
الطيران - طريق المدينة ت ١٤٦٦٦٦٦٠ - ٤٧٣-٦٣٢

الطباعة: مطابع الأهرام التجارية - النجف - مصر

# الغناوين



تصميم الغلاف: أنس الديب

## صالح الطريف: وعود نيتانياهو كاذبة

□ صالح الطريف - عضو الكنيست الإسرائيلي - أول عربي يرأس لجنة الداخلية والبيئة في البرلمان الإسرائيلي تحدث لنا عن فشل سياسة نيتانياهو التي تعمدت الأكاذيب والوعود الخائفة، وعزف على أوتار كثيرة أخرى داخل المجتمع الإسرائيلي. الطريف أكد لسوزان سميد أنه لا توجد وثيقة قدمها رابين لسوريا بالانسحاب من الجولان رغم أن حزب العمل يوافق على الانسحاب مقابل السلام الشامل.

٢٤

## الكعب العالي جمال وعذاب

□ إذا كنت من هواة ارتداء الأحذية ذات الكعب العالي فنحن نمنح نصيح بنات حواء بالإقلاع عن ذلك فوراً لأنها على حد قول الخبراء تحدث تشوهات بالقدم والأصابع.



محمد عبد الخالق  
وماجي الحكيم الخلبا  
الخبيرة ومغصا في  
دماليز الإبحار وكندا انه  
بالإضافة للأضرار السابقة فإن هذا  
النوع من الأحذية يسبب الترهلات في عضلات  
البطن ويؤدي إلى الإجهاد.

٥٦

## واقرأ أيضاً

- الزنبق الأحمر.. سائل للتفجير النووي أم الجنس؟ ..... ٥٨
- إقبال بركة تكتب عن مأساة ليلة الدخلة ..... ٦٦
- د. عبدالعزيز التويجري: «ثقافة جمع المسلمين» شعارنا ..... ٧٢
- عبد الوهاب الدوكالي: عبد الوهاب جعلني مطرباً ..... ٧٨
- جيم كاري صاروخ الكوميديا الجديد في هوليوود ..... ٨٢
- روضة الحب والزواج السعيد لموليد برج الثور ..... ٩٢

العدد ٥٨، ٢٨ من الحزم ١٤١٩ هـ - ٢ من مايو ١٩٩٨ م

العدد ٥٨، ٢٨ من الحزم ١٤١٩ هـ - ٢ من مايو ١٩٩٨ م

## لعله يتجاوز المراهقة الساسية!

على عكس التوقعات وكسرا للغة التشاؤم التي وصلت إلى أقصى تقديراتها تجاه عملية السلام.. أتوقع انفراجا نسبيا في منحى العملية السلمية.. خاصة على الصعيد الفلسطيني.. فإن مباحثات ٤ مايو في لندن ستجد فيها لغة جديدة أو نأمل ذلك! وسنخطو خطوة مختلفة ستساعد على تغيير المناخ الحالي.. لقد كان الدور البارز الذي لعبه الرئيس حسني مبارك خلال الفترة الماضية محور ارتكاز حتى لا تتجمد العملية السلمية على مختلف الأصعدة.. فالقاء الذي تم في القاهرة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي.. كان فرصة كبيرة لكي يستمع إلى الموقف العربي بوضوح، يستشعر من خلاله خطورة السياسات الرامية إلى إحباط الفلسطينيين، وضرب السلام، وكانت اللغة الصريحة والقوية التي تعودت عليها مصر مع إسرائيل ذات تأثير فعال.. والتي من المنزوع أن يمتد إلى محور المفاوضات السورية واللبنانية.. ولعل لقاء الرئيس حسني مبارك مع الرئيس حافظ الأسد في دمشق مباشرة.. قبل لقائه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي.. يعكس اهتمام الرئيس مبارك بأهمية وحساسية امتداد السلام على الصعيد السوري واللبناني، وارتباط الاستقرار والأمن في المنطقة.. بالسلام الشامل.. وكانت رسالة واضحة للجانب الإسرائيلي وتأكيدا مستمرا للموقف المصري.. لمستقبل العلاقات العربية الإسرائيلية ككل، منذ أن بدأت رحلة السلام وأن السياسة المصرية التي يقودها الرئيس مبارك ثابتة، ورؤيتها متكاملة.. ترفض أي سلام جزئي، وأن مصر ستظل وراء الموقف العربي ككل حتى تصل مسيرة العملية السلمية إلى استرداد كامل الحقوق العربية.

ولكن ما يجب أن يفهمه نيتنياهو هو.. أن العرب جميعا يد واحدة خاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية.. والحقوق العربية.. قد يختلفون.. وكثيرا ما يختلفون.. ولكنهم جميعا متفقون على أسلوب التعامل ومستقبل العلاقات مع إسرائيل خاصة بعد الاعتراف بها كدولة في المنطقة.. والقضية الكبرى التي سوف تختلف فيها كثيرا مع إسرائيل هي تشخيص رئيس الوزراء الإسرائيلي للإرهاب والأمن في المنطقة.. أن المستقبل الحقيقي أمانا.. هو استكمال العملية السلمية بكل أبعادها وأن يفهم نيتنياهو أنه لا يستطيع أن يجر العربة إلى الخلف أو حتى يهدم ما بناه أسلافه من زعما، حزب الليكود الذي ينتمي إليهم.. وأن السلام يعني التسليم بحقوق الآخرين، فهو ليس مجرد أننا نبرم اتفاقيات بين الحكومات فقط.. ولكننا نضع سلاما وتفاعلا بين الشعوب.. وهذا لا يتحقق بدون الاعتراف بالحقوق المغتصبة.. وما يقوله رئيس الوزراء عن الإرهاب وأمن إسرائيل بل ومستقبل دائرة السلام، وأن يعيش اليهود داخل إسرائيل في سلام.. لن يتحقق بدون أن يعيش الفلسطينيين داخل بلادهم في استقرار وسلام وسيادة وعلم وحريش وحكومة ويشعروا معها بأنهم مثل الآخرين ولا حرج، أو وصاية على دولتهم بحجة أمن إسرائيل أو مكافحة الإرهاب.. فالأمن لن يتحقق بدون التسليم، بالحق الفلسطيني.. والاعتراف بحق المسلمين والعرب والفلسطينيين في القدس.. هذه اللغة يجب أن يفهمها نيتنياهو إذا كان يبحث عن نجاح أو مستقبل له ولدولته في الشرق الأوسط حتى لا تضيع الفرصة.. وساعتها سيحاسب هو لأن الجيل السابق له في الحكم كان بالفعل قد غير لغته وأسلوب تعامله.. بينما أعاد نيتنياهو اللغة القديمة خائفا من السلام.. دعنا نتفأل لعله قد فهم أو يحاول أن يخرج من المراهقة السياسية التي بدأ بها حكمه.

أسامة سوايا

□ عبير، وكارولين، ولورا، ومروية، وغادة، نسمة وجوه نسائية جديدة طازجة التقطها المخرج محمد أحمد على في فيلمه الليل لكي يكرر قاعدة احتكار نجوم ونجمات الصف الأول للبطولة.. محمود حسونة يلتقي تلك الوجوه يحاورها حول أحلامها السينمائية في مستقبل.. ليؤكد جميعا أنهن سعداء بالتجربة وينتظرن نتيجتها.

٧٦

## نفس لا يفيض عن واقعه في الأحلام

الربى والأحلام لا تفصل المرء عن واقعه كما خيل البعض.. وقد أكد العلم الحديث أنه لا يوجد شيء الحقيقة شيء اسمه النسيان، فكل شيء يسجل في مخازن الذاكرة.. فقط تتفاوت قدرات البشر في استدعاء المعلومات من هذه المخازن.. الشيخ خالد الجندي برؤية شرعية قائمة على الكتاب والسنة والمخاطب يفوض في عالم نوم ليؤكد أن الأحلام هي لون من ألوان الوحي الغيبي يوحى به الله قدرته إلى من شاء من عباده

٧٢



## هدية الفرح

إذا كنت ممن يستعدون لدخول قصص الزوجية في شهر يونيو القادم، أرسل إلينا بهذا الكوبون لتقديم لك هدية زواجك: ثلاثة أو ديب فريزر، وسنعلن اسماء ٦ فائزين في العدد رقم ٦١ الصادر يوم ٢٣ مايو المقبل.

الاسم: .....  
العنوان: .....



■ نجمة البوب ويتني هيوستن نفت شائعات طلاقها من  
مغني البوب بوبي براون. ويتني قالت إنها تسعى لإنجاب  
طفل ثان من براون.  
■ د. عمارة أنتهى من وضع تصور لمجلس إدارة  
معين للنادي الأهلي في حالة تأكيد حكم تزوير  
الانتخابات، واقترح - تعيين الأستاذ إبراهيم نافع  
في حالة موافقته - رئيساً. وفي حالة رفضه  
يكون الدكتور علي لطفي بديلاً، كما اقترح عبد  
المنعم وهي وكيلاً، إضافة إلى عدد من السطراء  
السابقين لعضوية مجلس الإدارة.  
■ وزارة الداخلية العمانية أعدت استبياناً حول

■ العداوة الجامعية مارلين أوتي ورفضت الإلاءة  
بأية أحاديث صحفية في أثناء وجودها بمعسكر  
تدريب مغنقي في سلطنة عمان، استمر عشرة  
أيام، مديرها الهولندي برن الرفض بيجل  
أوتوي وزعم حبها للظهور.  
■ خالد عجاج أنهى من تصوير أغنية «أصعب  
حب» من الفرجة الشابة ساندرا نشأت  
■ المخرج والنقاد هاشم الخصاصي تقدم  
بالتفكير لوزير الثقافة المصري لإصدار مجلة  
سينمائية متخصصة على غرار مجلة «المسرح»  
التي تصدرها هيئة الكتاب.

## بواد حل أزمة لوكيربي

■ كتب - اشرف العشري:

أكد الدكتور عصمت عبدالجيد الأمين العام للجامعة العربية أن المباحثات التي أجراها الأيام الماضية في القاهرة، مع وفد أسر ضحايا بريطانيا في حادث انفجار طائرة بان أمريكان فوق لوكيربي بسكتلندا عام ٨٨، الذي مثله المحامي روبرت بلاك، وأستاذ القانون جيم سواير، قد حققت نجاحات مهمة، حيث تم تبادل العديد من الاقتراحات والأفكار الجديدة التي عرضها الوفد البريطاني، وكلها تصب في صالح ليبيا، والإسراع بحل أزمة لوكيربي على وجه السرعة، خاصة أن الاقتراحات البريطانية الجديدة كلها تتلاقى مع المبادرة التي قدمتها ليبيا والجامعة العربية منذ عامين، بإمكانية محاكمة المتهمين للشطب فيها أمام محكمة العدل الدولية، أو في بلد ثالث محايد عن طريق قضاة اسكتلنديين. وقال عصمت عبدالجيد في تصريحات خاصة لـ «الأهرام العربي» إنه بعد تصوره لتلك الاقتراحات الجديدة نصحت الوفد البريطاني بالسفر مباشرة إلى ليبيا للقاء المسؤولين هناك، وأجريت اتصالات هاتفية متعددة كبار المسؤولين الليبيين، وعلى رأسهم عمر المنصور أمين اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي «وزير الخارجية» من أجل استقبال هذا الوفد، واستكمال المباحثات مع تقرير موقف ليبي عاجل في تلك المباحثات، خاصة أنها فرصة مناسبة وعاجلة لحل الأزمة الليبية - الغربية، خاصة أن الوفد البريطاني أبلغ الجامعة العربية بأنه يصر على ضرورة الإسراع بحل الأزمة نظراً لتضرر الجانبين، وتوقع د. عبدالجيد أن تحقق جهود الوفد البريطاني نتائج إيجابية مع المسؤولين الليبيين، خاصة أنه تم بلورة نقاط محددة ستساهم في إقناع العديد من الأطراف بقبولها، كما أن تلك المقترحات تحفظ لليبيا سيادتها وكرامتها في المقام الأول، وهذا هو ما جعلنا نقم المسؤولين البريطانيين بالسفر إلى ليبيا مباشرة، لأنها كعرب لا نطلب المستحيل، بل نطالب الأطراف الغربية بضرورة احترام القانون الدولي، وكشف عبدالجيد عن وجود توجه بريطاني جديد لسمه نفسه خلال اجتماعاته مع المحامي «بلاك» والدكتور سواير، اللذين أبلغا الجامعة بينهما من خلال التعاون مع أسر الضحايا مواصلة الجهود والجولات المكوكية في المرحلة الحالية بين لندن والقاهرة «محيط مقر الجامعة»، وباريس لمواصلة الساعي والتوصل لحلول عملية وواقعية.



■ دي كابريو

## حرب «دي كابريو» على الإنترنت

بعد النجاح الهائل للفيلم الأسطوري «تيتانيك» تم تخصيص مالا يقل عن ٥٠٠ موقع للبحث في موسم ليوناردو دي كابريو على شبكة الإنترنت، وقد زارها حتى الآن ما يزيد على ثلاثة ملايين زائر، علما حدث مع الأميرة ديانا عقب رحيلها. وابتكر فريق آخر يتسم بالهجومية طريقة للرد على معجبي ليوناردو دي كابريو، عندما اتخذوا مواقع زارها حتى الآن ما يزيد على ثلاثة ملايين زائر، علما حدث مع الأميرة ديانا عقب رحيلها. وابتكر فريق آخر يتسم بالهجومية طريقة للرد على معجبي ليوناردو دي كابريو، عندما اتخذوا مواقع مضادة له، بعد أن تعبوا من الهوس الذي سببه ذلك الموسم، حيث يتلقون عليها رسائل غاضبة تؤيد أراهم، والطريف في الموضوع هي تلك التعليقات مثل «انتم تكبرون ليوناردو، دج العالم يعرف ذلك»، وهي مقولة الترحيب بالأعضاء الجدد! أما الفريق الحب للبو «هو اسم التتليل» فقد اختارت عضواته أسماء مرتبطة به مثل جانيثا الملك الحارس لروح ليوناردو، وسابرينا التي تسهر على ترقوته، أما نيكل فقد اختصت بكل تواضع بالعلامات الثلاث التي تلوح بجهة «ليو» وإن يرغب في زيارة مواقع معجبي ليوناردو يمكن اقتراح [WWW.geocities.com/Hollywood/Tripod.Members](http://WWW.geocities.com/Hollywood/Tripod.Members) أما بالنسبة للعبة الضامة فيمكن اقتراح [Leosueks.fan/Keyser.com](http://Leosueks.fan/Keyser.com)



■ نيتانياهو

## نيتانياهو ليس ضد الدولة الفلسطينية، ولكنه ضد «الدولة»!

في حديث أجرته «لالي وايموث» مراسلة نيوزويك الإسرائيلية مع نيتانياهو بمناسبة مرور خمسين عاماً على احتلال إسرائيل للأراضي العربية قال إن علاقته بإدارة كلينتون تمر الآن بأسوأ مراحلها، وأن إسرائيل هي أهم حدث في القرن العشرين، وأضاف: لقد أسستنا دولة في أرضنا القديمة ووجدنا عصامتنا وأحبينا لغتنا القديمة وأسستنا أيضاً أهم اقتصاد تكنولوجي في العالم. وعن رؤيته لمستقبل السلام مع الفلسطينيين قال في نهاية التسمية فسوف يحصل الفلسطينيون على المناطق التي تتكهن من حكم أنفسهم بالقسم ولكنهم لن يأخذوا أرضاً أو «قدرة» تهدد أو تخيف إسرائيل ولن يكن من حقهم أن يصنعوا جيشاً كبيراً أو يقوموا باستيراد أسلحة من الخارج تمكنهم من التصدي للجيش الإسرائيلي، وقال نيتانياهو إنه لا يبعد إعلان عرفات الدولة الفلسطينية في ٤ مايو ١٩٩٩ لأن هذه القرارات تؤدي إلى زيادة مخاطر العمليات الإرهابية ضد إسرائيل، وبالتالي الإسرائيلية ضد الفلسطينيين ومعنى آخر - والكلام لرئيس الوزراء المتصرف - فإن إسرائيل لن تعود إلى حدودها قبل ١٩٦٧، وادعى نيتانياهو أنه ليس معارضا للدولة الفلسطينية ولكنه معارض - فقط - للفظ الدولة - بالمعنى الشامل الذي يهدد إسرائيل!



■ إبراهيم هاني



■ وينى هوسين

## شاهين يطالب بشهرة ثقافية.. في اليابان

■ طوكيو - محمد إبراهيم الدسوقي:

بدأ عرض «مصر» يوسف شاهين في العاصمة اليابانية طوكيو تجارياً في ٢٥ إبريل الماضي، كأول فيلم عربي يعرض على هذا المستوى، وبهذه المناسبة زار شاهين يرافقه الطرب محمد منير والممثل الشاب هاني سلامة العاصمة اليابانية لمدة ثلاثة أيام للمشاركة في حملة الدعاية المكثفة للفيلم، وقد اهتمت كبرى الصحف وشبكات التلفزيون والإذاعة اليابانية بإجراء أحاديث مع الضيوف الثلاثة، وفي مؤتمر صحفي عقد في مقام الوزارة أشار شاهين - الذي فضل التحدث بالفرنسية - إلى حرصه على الاستماتة دائماً بوجوه شابة في أفلامه الجديدة، ويخصص الجزء الأكبر من إجابته عن الأسئلة التي وجهت إليه، للتأكيد على ضرورة تخطي حكومات العالم عن سيطرتها واحتكارها على وسائل الإعلام، وخصوصاً التلفزيون، استناداً إلى أن المعرفة ليست ملكاً لأحد، وإنما لشعوب العالم قاطبة، وقال إننا لا نتاج فقط إلى العولمة الاقتصادية والسياسية وإنما نتاج أيضاً للثورة الثقافية.



■ يوسف شاهين

عالمية، كما تحدث شاهين كثيراً عن حال السينما المصرية وانخفاض إنتاجها في السنوات الأخيرة، أما محمد منير فقد قال إنه لا يعرف ما إذا كان من حسن أو سوء حظه العمل مع شاهين موضحاً أن بدايته كانت مع المخرج الكبير منذ دخوله عالم الغناء في مطلع الثمانينيات، وأنه شارك في ثلاثة أفلام هي: حادثة مصرية واليوم الساسر والمصير، وأضاف: إن شاهين ساهم في تكوين ٨٠٪ من أحلام وتشكيله الفني، وأنه معه يحس بلعم النجاح والتعب.

المصابين بفيروس نقص المناعة «الإيدز» قد تضاعف ست مرات في الاتحاد السوفيتي السابق وأوروبا الشرقية منذ عام ١٩٩٤، وقد التقرير عدد حاملي المرض بـ ١٩٠ ألف شخص في الاتحاد السوفيتي و١٥٨ ألف شخص في أوروبا الشرقية.

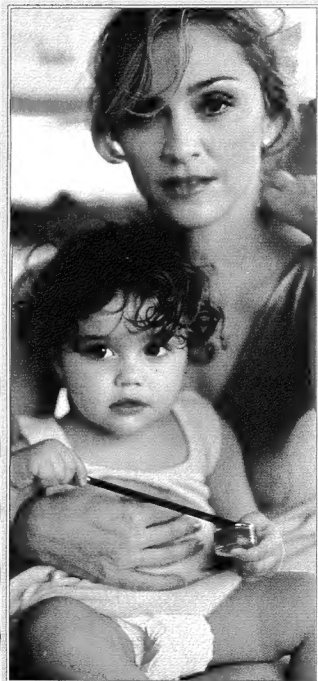
بلدية مسقط تعد لإنتاج فيلم تسجيلي حول مهرجان مسقط الأول الذي أقيم خلال شهر فبراير الماضي - الغرض من الفيلم تكريم المشاركين في المهرجان والترويج لدورته الثانية التي تقام العام القادم.

ترشيحات مجلس الشورى الأخير، الاستبيان عكس رغبة عمالية في تطوير عملية الشورى خلال السنوات القادمة.

■ المخرج السينمائي منير راضي ينتظر موافقة جهات رقابية على سيناريو فيلم «أغتيال رئيس» الأخيرة في حياة الرئيس الراحل أنور السادات.

■ جيليان أندرسن نعمة حلاقت «إكس فايلز» عادت إلى صديقها السابق دارين وإسترتون بعد طلاقها من زوجها.

■ ذكر تقرير صادر عن الأمم المتحدة أن نسبة



## الأمومة تخطف

عقل مادونا

أعلنت نجمة البوب مادونا (٤٠ عاماً) أن حياتها انقلبت رأساً على عقب بعد أن رزقها الله بطفلتها الجميلة «لور» التي تبلغ من العمر حالياً سبعة عشر شهراً، وأضافت في حوارها مع مجلة «باري ماتش» الفرنسية أنها أصبحت تكره العنف وحياة الليل التي كانت تعيشها، وبلت على ذلك بلعوبها الأخير «شعاع النور» الذي جاء مليئاً بالمشاعر الدافئة. وأصبحت مادونا تكره الشهرة والأضواء، وأصبحت تحب ابنتها أكثر من أي شيء آخر، ولجأت مادونا مؤخراً إلى ممارسة رياضة اليوجا بدلاً من التمرينات الرياضية العنيفة التي كانت تؤذيها، الطريف في الأمر أن النجمة الجميلة أصبحت تفضل الجلوس في المنزل بجانب ابنتها الصغيرة بدلاً من تخصيص الوقت مع الأصدقاء، في أحاديث لا معنى لها وأيضاً لكي تتمكن من الرد على تليفونات صديقها الجديد الذي رفضت ذكر اسمه، والذي تنوى إنجاب طفل آخر منه، رغم ذلك لا تنفي إعجابها بصديقها السابق ووالد ابنتها، ووصفته بأنه رفيق للغاية ولطيف، بعكس زوجها السابق «شون بن» الذي خلقت منه في أواخر الثمانينيات بسبب شدته معها، وتضيف مادونا: إنها تأمل في العثور على الشخص المناسب.

■ وزير للتجارة البحريني على صالح الصالح رفض طلب لعدد من التجار بتشين حملات ترويجية كما يحدث في البلدان المجاورة، وقال إن لكل دولة ظروفها وخطها الاقتصادي.

■ سعيد صالح انتهى من تصوير السهرة الفيليزيونية «معركة انتخاضية في عش الزوجية» تأليف لمياء مطر، وإخراج حسن الصديقي، بمشاركة عدد كبير من الوجوه



## «عفريتة»، أوروبا تتجه لسيما



التشكيكية «إيفا مير زيجوفا» أو «عفريتة أوربا» كما تطلق عليها مجلات الموضة الباريسية ليست كأي عارضة أزياء أخرى، لأنها تتمتع بجمال خاص وبشرة رائعة لا

تحتاج إلى مساحيق التجميل، ورغم قوامها المشقوق فهي لا تكف عن التهام الجاهز والفطائر ولا تتلذذ بأي ريجيم، ولكنها في الوقت نفسه لا

تدخن وتنام ثماني ساعات يومياً وتستخدم زيت اللوز للعناية ببشرتها، ولأن إيفا تتمتع بجمال لا يقاوم، انتهات عليها عقود أشهر نور الأزياء والتجميل منذ نعومة أظفارها، واتجهت مؤخراً إلى السينما وقدمت بالفعل دوراً في فيلم «الملك الحارس»، ولأن نجوم الورك يتشابهون - في صفاتهم - مع عارضات الأزياء، فقد جمع الحب بين القنبلة التشكيكية (وهو أحد القاب إيفا أيضاً) وبين نيكيتونويس نجم فريق «بين جوفي».

### الجديدة.

■ عبدالعزيز بن محمد الرواس وزير الإعلام العماني افتتح - أخيراً - أعمال الندوة التي أقامتها مؤسسة عمان للصحة بالشراكة مع غرفة التجارة والصناعة عن دور الإعلان والتسويق في دعم الاقتصاد الوطني.

■ فوجئت فيفي عبدة أثناء استبعادها للزئبق في حفل زفافها، بالمعروض وقد أغمى عليها في حجرة....

■ سارعت إلى الحجرة لتساعدوها وهي تقول «دعي عن وصابتها».

■ معركة حامية لوطيس، وقعت بين رجلی الأعمال مشام

عبدالله، وهاني عزيز حول دعوة إلهام شاهين ونيلة عبيد وعمر دياب لقضاء يوم شم النسيم في منزل كل منهما!

■ اتحاد طلبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة نظم مهرجاناً مسرحياً تحت عنوان «حطوة بإبداء» عرض فيه إزياء وأطباق شعبية من مختلف المحافظات المصرية.

■ منافسة حامية شهدتها الأسواق الخليجية حالياً بين الذهب البحريني، وذهب دبي، البحرين نظمت معرضاً للذهب في دول الخليج، أما دبي فقد رصدت جوائز ذهبية ضخمة للمشترين.

## آل جور في الشرق الأوسط: مائدة طويلة وغذاء قليل

■ كتب - سعيد عيسى:



■ آل جور

وجد نائب الرئيس الأمريكي آل جور نفسه وسط حفل العام الشرقي الأوسط الفالوجة التي بدأها أول أمس الخميس في إسرائيل، وستأخذه اليوم إلى مصر، التي يعتبرها خطوة على طريق ترشيحه للرئاسة الأمريكية بعد سنتين، جات في ظروف غير مواتية تماماً، وإذا كان آل جور قد خطط لتقديم دليل لا يقبل الشك على تليده المطلق لإسرائيل بالشاركة في احتفالاتها بالذكرى الخمسين لقيام الدولة العبرية، وهو ما يعني حصوله على تأييد اللوبي اليهودي بنسبة ١٠٠٪ في معركة الرئاسة المقبلة، فقد وجد نفسه مضطراً للقاء ياسر عرفات، الأمر الذي جعله عرضة لانتقادات نيتانياو، لكن الإدارة الأمريكية رأت أن عليها الظهور بمظهر الوسيط النزيه والمتوازن، خاصة في هذا التوقيت الحرج، وقد وجد آل جور نفسه في خضم نزاع الأزمة، حيث وصل المنطقة بينما يتأهب الجميع لاقتحام «الفرصة الأخيرة» لإفاد السلام، ومن ثم فإنه على نائب الرئيس الأمريكي حدث كل من نيتانياو وعربيات على إيداء أكبر قبر من المرونة، وبفهمها لإتجاه مباحثات لندن التي ستبدأ بلقاء مابيلن أوميراي/نيتانياو، وهكذا، فالظروف لم تخدم آل جور ولم تعد زيارته

لإسرائيل احتفالية يمكنه من ورائها تحقيق مكاسب انتخابية، وعندما يصط نائب الرئيس الأمريكي رحاله في القاهرة اليوم «السبت» من أجل دفع العلاقات الاقتصادية وتفعيل أعمال اللجنة المشتركة المعروفة بلجنة مبارك/آل جور، فإنه سيدخل نفسه محاطاً بإجراءات ليست طيبة أبداً بسبب الحملة الإعلامية وإجراءات الكونغرس ضد مصر تحت زعم اضطهاد الأقليات باختصار، التوقعات كلها تؤكد أن نائب الرئيس الأمريكي وجد نفسه رغماً عنه وسط حفل العام الشرقي الأوسط، أو بمعنى أدق كإنك أمام مائدة طويلة والغذاء عليها قليل.

## جبريل الرجوب: لم نتهم «حماس» ولم نبذل إسرائيل

أكد العقيد جبريل الرجوب، مدير جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني أنه لم يتهم «حماس» أو يبذل إسرائيل من اغتيال مسئول الرفعات في حركة حماس» محيي الدين الشرف، مشيراً إلى أن أجهزة الأمن الفلسطينية سعت بشكل نهائي وظني وصانق للوصول إلى الحقيقة، وأضاف الرجوب: إن التحقيقات كشفت مسئولية مجموعة تابعة لمحيي الدين الشرف عن اغتياله، وقال إنه من الأجدر بحماس تقديم معلومات يتحسم لها الشعب الفلسطيني. وشدد جبريل الرجوب في تصريحات خاصة لـ «الأرقام العربية» على استقرار الوضع الفلسطيني الداخلي والتعاون حول السلطة الوطنية ومشروعها الوطني، مشيراً إلى وجود إجماع كامل بين فئات الشعب الفلسطيني على أواريات عمل القيادة الفلسطينية، ومؤسساتها الأمنية لتكريس الوجود والكيان الفلسطيني، وأشار الرجوب إلى أن الحديث عن الحرية داخل الأراضي الفلسطينية ليس أكثر من خزعبلات موجودة فقط لدى أعداء الشعب الفلسطيني خارج الدولة الفلسطينية، نافياً وجود مشاكل أمنية أو سياسية من أي نوع داخل الأراضي الفلسطينية، وقال إن كل اللوموعات المطروحة على الساحة يتم حلها في إطار القانون، وداخل مجتمع ديمقراطي تحكمه الديمقراطية. فيما أكد الرجوب أن بعض العبارات التي نشرتها الصحف في عهدها الصادر بتاريخ ١٨ إبريل الماضي، قد جانبتها الصواب، وطلب عدم إثارة أي زوايح سياسية تؤثر على كل الأطراف.







■ عبد العزيز الرواس



■ إلهام شاهين

■ عمرو موسى وزير الخارجية المصري قال في محاضرة القاها في البحرين: إن الحرب الباردة هي الحرب العالية الثالثة التي شهدنا القرن العشرين، وانتهت بانتصار الرأسمالية على الشيوعية ودخل العالم مرحلة القطب الواحد.

■ معهد جوتة بالقاهرة يستهل برنامج افلامه الصيفي بعرض فيلم «راينا فيريار فاسيندر» وهو فيلم تسجيلي يحثوي على حوارات مع المخرج فاسيندر، الفيلم يعرض يوم ٥ مايو الجاري.

■ المطربة المغربية سميرة سعيد حلت ضيفة على نادي سيدات «كوينز كلوب» بالإسكندرية وتحدثت حول الأغنية العربية وعوامل نجاحها.

■ غرة الفجارة والصاعا بمسقط افتتحت مكاتب تجارية لها في الصين والهند وأمريكا في إطار خطة للترويج للاستثمار في المنطقة.

■ مصادر حربية أكدت أن مذكرة التفاهم النقطي بين مصر والصينيين تمثل منعطفًا جديدًا في العلاقات، خاصة أنها تتيح للصينيين تعامل الخبرات وتنسيق المواقف في أسواق النفط العالمية.

## .. مؤتمر دولي في واشنطن لإنقاذ عملية السلام

■ كتب: محمد حمدي

■ كتبت: ريم عزمي

### مهرجان «كان» يدلل الأمريكي في ١٩٩٨

مرحلة جديدة تبدأ هذا العام في حياة مهرجان «كان» السينمائي الدولي، لأنه يعرض، شمعته الأولى بعد الخمسين، وقامت إدارة المهرجان بإرسال تجديدات لإتاحة، ولكي تقضي عليه مزيدا من الجانبية قربت الاحتفاء بالسنيما الهولندية، فمثل الافتتاح سيكون من نصيب الفيلم الأمريكي «الوان» أساسية، الذي يجسد فيه جون ترافولتا دور بيل كاتون، ويقوم فيه إيفا تومسون بدور زوجته، أما فيلم الختام فيمثل اسم «كوندور» الذي يريى مرحلة شباب الديلاي لاما.. والمخرج الأمريكي مارتن سكور سين سيكون رئيسا للجنة التحكيم التي تضم الآن أكونو وتشن كيج والممثلات كيارا ماسترويانى ووينونا رايدر وسيجوري ويفر والكاتبة نوبو فالديس، ونجم موسيقى الراب ماك سولوا وقد ذكرت مجلة برييمير السينمائية، أن المخرج البوسني أمير كوستوروكا مرشح ثانية للفوز بجائزة السعفة الذهبية عن فيلم «قط أسود»، قط أبيض» وينافسه ناني موديني عن فيلم إبريل، ولارس فون تريير عن «الحملي» وكين لوتش عن «أسمي جو»، وباتريس شورو عن «الذين لا يحبون سيركيون القطار» وتساي مينج ليانج عن «الثقب» وثيو أنجلوير بولوس وتدعى إيدا مورا والمخرج البرتغالي الكبير (الذي) قارب على اللثة من عمره مانويل دي أوليفيرا.. إلى جانب صفرجين صغار السن يحاولون الاقتراب من المنافسة مثل مصغر ضفيلاب ويولاف دير هير ولوج كيرجانج، أما الجديد هذا العام في المهرجان الذي يمتد من ١٢ - ٢٤ مايو، فهي المسابقة التي تنظمها «السينيفوندا سين» أو مؤسسة السينما، والتي تسعى لاكتشاف ومساعدة المخرجين الجدد، وسيتضمن عرض أفلامهم الطويلة والقصيرة والمسابقة تتبع لجنة تحكيم مستقلة، تضم خمسة فنانين برئاسة حايبر جيني، كما يكرم المهرجان يوم ١٩ مايو للمنتجين العالميين، ومن المواقع مشاركة الأمريكيين كيفن كوستنر وجيف جولد بلام والفرنسيين رومان بولانسكي وأينيس سارتز وندوية جونغ لي.



■ عرفات

كشفت النشرة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» عن اقتراح أمريكي جديد لعقد احتفال موسع في العاصمة الأمريكية لتخفيض رئيس الوزراء الإسرائيلي على قبول المبادرة الأمريكية الرامية إلى إعادة انتشار الجيش الإسرائيلي في ١٢.٥٪ من مساحة الضفة الغربية بدلا من ٩٪، وهي النسبة التي يقرها نيتانياهوف. وأشارت النشرة إلى أن الإدارة الأمريكية تعزم دعوة مصر والسعودية والأردن وتونس والمغرب وسلطنة عمان، إضافة للجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وبحضور بريطانيا كمثل عن المجموعة الأوروبية.

وأكدت النشرة أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رغب بالانضمام الأمريكي لعقد قمة دولية يشارك فيها نيتانياهوف للحفاظ على مرجعية عملية السلام، وقرارات الشرعية الدولية، ورات النشرة، التي تعبر عن أهم وأكبر الحركات الفلسطينية، أن الاقتراح يهدف في الأساس إلى إنقاذ إسرائيل من عزلتها التي تسبب فيها سياسات رئيس الوزراء الإسرائيلي، لكنها اعتبرت أن مثل هذه القمة من شأنها تعزيز الجدية الدولية في استمرار مسيرة السلام.

واعتبرت أن مشاركة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان في القمة المقترحة ستمكنه من لعب دور إيجابي لخدمة السلام العالمي، خاصة بعد نجاحه في إحياء الأزمة العراقية الأخيرة. ويذكر أن الدعوة الأمريكية لعقد قمة موسعة لإنقاذ عملية السلام تأتي في أعقاب إشارات قوية من فشل اجتماعات لندن للقرع عقداء يومى عوه مايو الجاري بين وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت ورئيس الوزراء الإسرائيلي والرئيس الفلسطيني كل على حدة.

### دسات الصحة السورية



وزير الصحة السوري محمد أياد اللشاني يشرح لبشار الأسد نجل الرئيس السوري حافظ الأسد كيفية قيام وزارة الصحة السورية بتقديم الحاسبات الآلية وأنظمة الاتصالات عن بعد وذلك أثناء معرض «شام ٩٨» الرابع بمدينة دمشق.

العسكري والتصنيع المشترك للصاروخ «أرو» وطائرات تجسس.

■ الآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية على الطفل السوداني في المهجر موضوع ندوة يستعد مركز الدراسات السودانية بالقاهرة لعقدتها قريباً.

■ أكرم عبدالمجيد مهاجم الزمالك لكرة القدم ارتفعت روحه المعنوية بعد اعتماد كروال المدير الفني عليه وإشراكه في المباريات الأخيرة بانتظام، وقال إنه يشعر بمقائه في الزمالك الموسم المقبل، وإن أحداً من المسؤولين بالجهاز

الإيراني كمال خرازي، وتسليم دعوة للرئيس محمد خاتمي من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لزيارة السعودية هذا العام.

■ العراق طالب الأمم المتحدة بتوفير مليار ٢٠٠ مليون دولار لإصلاح خزانات ومعامل تكرير البترول من الأنابيب التي لحقت بها بسبب حرب الخليج الثانية. لجنة العقوبات اعتمدت ٢٠٠ مليون دولار فقط.

■ مباحثات عسكرية جبرى الإعداد لها بين تركيا وإسرائيل لاتفاق على دعم التعاون

■ القاهرة احتجت رسمياً على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بإعادة احتلال الضفة الغربية وغزة، إذا أعلنت السلطة قيام الدولة الفلسطينية، محمد بسيوني سفير مصر في تل أبيب سلم الاحتجاج إلى مساعدي نتنياهو خلال اجتماعهم الأسبوعي الماضي.

■ الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي يزور إيران خلال هذا الشهر لنوقيع اتفاقيات مشتركة مع نظيره



## مانديلا وبندر «يهندان» للتقريب بين إيران وأمريكا

■ بريتوريا - محمد صابرين



■ الأمير بندر بن سلطان

يصل الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير المملكة العربية السعودية لدى واشنطن إلى جنوب إفريقيا في غضون أيام قليلة للقاء كبار المسؤولين في حكومة بريتوريا، وعلى رأسهم الرئيس نيلسون مانديلا، وتأتي زيارة الأمير بندر في إطار مبادرة وساطة سعودية، جنوب إفريقية للتقريب بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية. واك ماركو بوني المتحدث باسم الخارجية الجنوب إفريقية له «الأهرام العربية» أن السعودية دولة مهمة، وتلعب دوراً بارزاً في العالم الإسلامي، وأوضح أن الرئيس مانديلا سبق أن تحدث عن علاقة بلاده الاستراتيجية مع السعودية، وأنه أعلن خلال زيارة كلينتون أنه سيزور إيران، ورفض الإلتصاح بـ طبيعة المبادرة بشأن إيران، وقد كشفت المصادر المطلعة عن أن السعودية قد اكتسبت وزناً استراتيجياً متزايداً في الآونة الأخيرة لدى الإدارة الأمريكية، خاصة في أعقاب فشل واشنطن في كسب تأييد الدول العربية لتوجيه ضربة عسكرية ضد العراق. وتأتي هذه المبادرة في إطار التحولات الضخمة في العلاقة بين جنوب إفريقيا والسعودية، التي كان الأمير بندر مهندسها الأول، وتقول المصادر العلمية في بريتوريا إن علاقة صداقة قد ازدهرت بين بندر بن سلطان والرئيس مانديلا، لدرجة أن الأخير أقام في منزل الأمير في العاصمة الأمريكية وفي منزله بلندن أيضاً عندما زار العاصمة البريطانية، وخلال العام الماضي استضاف الأمير بندر رجل المهام الصعبة، الرئيس مانديلا في ضيعته في إكسפורد عندما ذهب رئيس جنوب إفريقيا ليلقي خطاباً أمام مركز الدراسات الإسلامية في جامعة إكسפורد، وقد ازداد إعجاب مانديلا بالسعودية عندما زارها زيارة خاصة، وأجرى فيها عملية في عينيه عام ١٩٩٤.



■ نرمين الفقي

## نرمين الفقي زوجة لرجل غير وطني

بعد محاولات وضغوط من الأب لاستمالة الابنة إلى جانبه، تضطر «الأم» نرمين الفقي للكتابة عن حقيقة الأب لايتها، وتوضح لها أن الأب الذي يتظاهر بأنه سياسي وطني ليس إلا خائناً تسبب في دخول خاله المسجون، وذلك لتماثل على ابنتها التي خرجت بها من الدنيا، كل هذا من خلال أحداث المسلسل العربي الجديد «غايب الشمس» ولم يظهر القمر، المأخوذ عن قصة للكاتب إحسان عبد القدوس، سيناوي ومصطفى إبراهيم وإخراج هاني لاشين ويشارك نرمين الفقي البطولة وأتل نور وجنان شوقي ونشوى مصطفى وعمر عبد الجليل. والطريف أن نرمين الفقي التي تلعب دور الأم للمرة الأولى تدرس ابنتها في الجامعة، بينما نرمين نفسها طالبة في بكالوريوس التجارة هذا العام!

## الأمم المتحدة تنفي انتهاك حقوق الإنسان في البحرين

■ الخفاجة - سامي كمال

انتهت في مقر الأمم المتحدة بجنيف محاولات إدانة البحرين بانتهاك حقوق الإنسان بعد حملات قادها عدد من نواب البرلمان الأوروبي استمرت عدة شهور استناداً إلى معلومات حصلوا عليها من بعض المتطرفين للقيمين بالخارج. اللجنة الدولية لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة قررت تجاهل الاتهام للبحرين وعدم الأخذ بتوصية اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات بالنظر في أحوال حقوق الإنسان بالبحرين. لجنة الأمم المتحدة اتخذت القرار بإجماع أعضائها الثلاثة والخمسين بعد أن تبين لهم عدم صدق الطعون حول هذا الموضوع وأن هناك منظمات سياسية «تستمر وراء الدين ومبادئ» حقوق الإنسان ودمار الديمقراطية» لتحقيق أهداف ومكاسب سياسية. وكانت العاصمة البريطانية لندن قد شهدت دعوات من بعض النواب البريطانيين خاصة من أعضاء حزب العمال لفتح ملف حقوق الإنسان في البحرين بعد أن تلقوا معلومات من بعض المصادر بحدوث انتهاكات لحقوق الإنسان وهو ما نفته البحرين على الفور وبعثت هؤلاء النواب إلى تحري الحقيقة من مصادرها والتحقق من هذه الاتهامات على أرض الواقع. وقد شهدت ثلاثة زيارات لعدد من النواب البريطانيين وأعضاء البرلمان الأوروبي تنكروا خلالها على الطبيعة من عدم صحة الطعون التي حصلوا عليها.



■ الأميرة سارة

بالساعات داخل ملعب الكروكبييه يتنادى هلمبوليس لتبادل الذكريات

■ أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة يعيشون حالة ارتباك بسبب قرار رئيس الجامعة بالآلا تماحز وفترة الإغارة عشر سنوات، القرار سيؤدي إلى حالة ارتباك مناه في الجامعات العربية التي تعتمد على الأساتذة المصريين

■ الأميرة البريطانية سارة وافقت على التمثيل في مسلسل «أصدقاء» الإنجليزي لأنها ببساطة إحدى عاشقات المسلسل.

الفني لم يتحدث معه مطلقاً بشأن الاستغناء عنه كما يشيع البعض.

■ مورديخاي فاينبرغ الذي أدين في عام ١٩٨٩ بتسريب معلومات عن المفاعل النووي الإسرائيلي زاره والداه الإسرائيليون بالتحديد في سجنه، وناشدا الحكومة الإسرائيلية الإفراج عنه بعد أن أمضى ١٢ عاماً في السجن

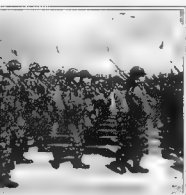
■ اللواء حسن أويباشا وزير الداخلية المصري الأسبق وفوزي عبدالحافظ السكرتير الخاص للرئيس الراحل أنور السادات، يجلسان

## الثقة المتفردة بين الجيش والحكومة في تركيا

■ أنقرة - سيد عبد المجيد:

لم يكن للصحافة التركية حديث طوال الأسبوع الماضي، إلا عن العملية العسكرية التي قامت بها القوات المسلحة التركية ضد قوات منظمة حزب العمال الكردستاني (PKK) في منطقة شيرناك الحامشية للحدود العراقية شارك فيها ما يزيد على ١٠ آلاف جندي وطائرات من طراز إف ١٦ وإف ١٤ ومروحيات من طراز سوبر كوبرا، وأسفرت عن مقتل ٧٠ انضالياً و١١ من الجنود الترك وتنتي هذه العملية في أعقاب العملية التي قامت

بها القوات الخاصة في العراق شمال باختراف وأنتهت باختطاف سمدن صيكن أحد أبرز القيايين الأكراد في منطقة حزب العمال الكردستاني الذي كان سلم نفسه خلال الشهر الماضي لمساعد بارازاني زعيم الحزب



الديمقراطي الكردستاني (KDP) ولا تزال عملية اختطاف صيكن تلقى تداعياتها على الشؤون الداخلية التركية بعد أن أعلنت المؤسسة العسكرية أنها لم تلطم الحكومة مسبقاً على هذه العملية مخفية من تسرب أنبائها إلى وسائل الإعلام، ومن ثم يتعرض القانونيون بها للخطر. وتناولت التعليقات الصحفية المختلفة هذا الموقف من جانب المؤسسة العسكرية وأشارت إلى أنه يكشف مدى الثقة المتفردة بينها وبين الحكومة، وهو أمر يثير الإزعاج على حد قول البيروقراطيين في انتحائية الديلي نيوزلدي أعضاء، أنه إذا كان الجيش لا يتق في حكومته المدنية فكيف يتوقع أن تتق فيها الحكومات الأجنبية التي تتعامل معها

**أرياح «هيلاري» كليتون**

كفحت للتعبير الذي خرج من البيت الأبيض مؤخرًا أن نيل «هيلاري» كليتون عام ١٩٩٧ بلغ ٢٨١,٨٧٨ دولارًا، حاد منظمًا عن طريق بيع الكتاب الذي كتبه هيلاري وحقق نسبة مبيعات كبيرة، وهذا اللقب يزيد على الزائد المبدئي للرئيس كليتون الذي يصل إلى ٢٠٠ دولار.

## أقراص تخفيض الوزن

يطرح في بريطانيا خلال الأشهر القليلة القادمة أقراص نواة لكأحة السمنة تعمل على وقف قدرة الجسم على استيعاب كل المواد الدنية الموجودة في أنواع الطعام المختلفة. ويكر الباحثون أن الدراسات أظهرت أن الأقراص الجديدة وتدعى XENICAL (زينيكال) تساعد الذين يعانون مرض السمنة على فقد ١٠٪ من أوزانهم، والأهم من ذلك أنها تحافظ على الوزن الجديد للجسم، وأشارت صحيفة «الديلي ميل» البريطانية نقلاً عن هؤلاء الباحثين إلى أن اللعاق الجديد يمنع استيعاب الدهون التي لم يتم هضمها لتتم مباشرة خارج الجسم، وأوضحت أن العقار تمت الموافقة عليه لكن مازالت هناك خطوة أخرى تتمثل في الموافقة النهائية على طرحه في الصيدليات، إلا أن الصحيفة ذكرت أن اللعاق الوحيد من هذا العقار هو أن هناك احتمالاً لتعرض السيدات اللاتي يتناولنه للإصابة بسرطان الثدي، وأوضحت أن إدارة الدواء والأغذية البريطانية مازالت منقسمة على نفسها بشأن التوصية ببيع هذا اللعاق، ولكن الشركة المنتجة قالت لا يوجد دليل ولحد على أنه يسبب السرطان

■ رغم مرور ١٢ عاماً على انفجار المفاعل النووي في تشيرنوبيل بأوكرانيا، فإن الآثار السلبية للانفجار مازالت مستمرة في أوكرانيا والجمهوريات المجاورة، ومنها روسيا البيضاء التي خصصت ٢٨٪ من ميزانيتها السنوية لمواجهة الآثار السلبية للانفجار.

■ جمعية الدراسات السياسية البريطانية: أكدت أن لجيل الجديد



من أعضاء حزب العمال أكثر محافظة من الجيل القديم، وأنهم يفضلون سياسة السوق الحرة والتخلص من التدخل الحكومي في التعليم.

■ نعمة القنس السويسرية ساريتا هينجن وقعت في حب زميلها الأسباني جوليان ألونو، وهو ما اعتبره مقيمون منها سبب إغفالها خلال مبارياتها الأخيرة.

■ جبل «أثوس» شمال اليونان مازال ممنوعاً على النساء، يطلب من الزهريان الذين يسكنون المنطقة، ويريدون هدواً لتأدية طقوسهم، وزارتا الخارجية في

فنتلندا والسويد طلباً لإنهاء منع دخول النساء إلى جمهورية جبل «أثوس» الرجالية.

■ الممثل الأمريكي روبرت دي نيمرو رزق بطفله الخامس من زوجته جريس هايناور، وأطلقا عليه اسم اليوت.

■ الدكتور محمد فاروق الباحث بالمرکز القومي للبحوث في مصر تعول إلى إنتاج تكهات ومكسبات لون وطعم ورائحة للقهوة والتكاكو والشيكولاتة من مواد طبيعية ليس لها أية أضرار أو مخاطر صحية.

■ مباحث المصنقات الفنية في محافظة المنيا

## جولة الأمير سلمان عكست اهتماماً دبلوماسياً: السعودية تتطلع نحو شرق آسيا



■ الأمير سلمان بن عبد العزيز

استدعت جولة الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض الأسبوعية التي قام بها أخيراً اعتماداً الأساطير الدبلوماسية العربية والأجنبية، وعكست جولة الأمير سلمان التي شملت سلطنة بروناي واليابان وباكستان حرص المملكة على تعزيز الدور السعودي في جنوب شرق آسيا والتأكيد على العلاقات الوثيقة مع تلك الدول. ووصفت مصادر دبلوماسية أسيوية تلك الزيارة بأنها ليست عادية أو بروتوكولية بل لها أبعاد سياسية واقتصادية تاتي متزامنة مع الأزمة المالية الآسيوية التي أثرت على أسعار النفط خاصة أن تلك الدول تستورد معظم احتياجاتها النفطية من المملكة وخاصة اليابان التي تعتبر أكبر شريك أسبوعي تجاري مع السعودية وثاني شريك على مستوى العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكية. وأكد الأمير سلمان في جولته على سياسة المملكة العربية السعودية تجاه قضية فلسطين والسلام في الشرق الأوسط ودعم بلاده للشعب الفلسطيني حتى يتأهل حقوقه المشروعة. وأن بلاده تؤيد السلام وتسعى لتحقيقه في شتى أنحاء العالم. مصادر دبلوماسية أسيوية رفيعة المستوى وصفت لقاء الأمير سلمان مع السلطان حسن بليقي سلطان بروناي بأنه يعتبر خطوة على طريق تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية التي بدأت بين البلدين منذ عام ١٩٨٤. وفي اليابان أكد الأمير سلمان على احترام المملكة لصادقاتها مع الدول وحفاظها على مصالحها، وطالب اليابانيين بالتفاوض وسط غيوم التشاؤم التي تخيم على أجوارهم الاقتصادية منذ عدة أشهر. العلاقات السعودية الباكستانية والوضع في منطقة الشرق الأوسط والعلاقات الإسلامية - العربية. كانت اللحظة الأخيرة في جولة الأمير سلمان الآسيوية حيث التقى الرئيس الباكستاني محمد رفيق تارار وكبار مسؤوليه حيث تطرقت المباحثات إلى الوضع في منطقة الخليج وقضية أفغانستان.



■ باقر خلال لقائه مع فضيلة شيخ الأزهر

## مباحثات شيخ الأزهر وبلير في الأردن

يشارك الدكتور علي السمان نائب رئيس لجنة الأزهر الدائمة لحوار الأديان في اجتماعات لجنة تنسيق الحوار الإسلامي المسيحي التي تكونت بمبادرة من المجلس العالمي للدعوة والإغاثة برئاسة فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر وذلك في العاصمة الأردنية عمان. وتهدف أعمال اللجنة إلى إقامة تنسيق بين المؤسسات الإسلامية المعنية بالحوار الإسلامي المسيحي، والاتفاق على استراتيجية موحدة تجاه الأطراف الأخرى في الحوار. ويحضر اجتماعات اللجنة الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي والأمين العام للمجلس الإسلامي الأعلى للدعوة والإغاثة والأمين العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة بالخرطوم والمستشار محمد بدر المنياوي، عضو مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر وصرح الدكتور السمان بأن نتائج مباحثات شيخ الأزهر مع رئيس وزراء إنجلترا توني بلير بالقاهرة مؤجلاً. ستكون أمام اللجنة، وكذلك رغبة بلير، في دعم علاقة الحوار بين الأزهر والكنيسة الإنجيلية. كما سيضع أمام اللجنة نتائج المباحثات بين الأزهر ولفاتيكان التي ستؤدي إلى اتفاقية لإنشاء لجنة مشتركة بينهما في ٢٨ مايو القادم، وسيوقع عليها الشيخ فوزي الزرقان وكيل الأزهر ورئيس لجنة الأزهر الدائمة لحوار الأديان.

## ..وبدا العد التنازلي لملاحقة الإرهابيين

■ كتب - نبيل شرف الدين:

لقد توقع وزراء الداخلية والعدل العرب على الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب الأرماء الماضي بالقاهرة ارتياحاً داخل أوساط الأجهزة الأمنية العربية، في الوقت الذي أثار مخاوف الجماعات الأصولية والتطرفات المتطرفة التي اتهمت عناصرها بارتكاب جرائم إرهابية في عدد من البلدان العربية، وأشارت مصادر أمنية إلى أن عددًا من الدول التي تخاضت أنشطة جماعات الإرهاب تعكف حالياً على إعداد قوانين باسماء العناصر التي تتخذ من بعض البلدان العربية ملاذاً لها بعد ملاحقتها أمنياً وقضائياً من الدول التي اتوا منها أو تورطوا فيها بارتكاب جرائم، خاصة بعد توقيع الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب وقد اعتبرت مصادر عربية رفيعة المستوى أنه بذلك بدأ العد التنازلي لملاحقة الإرهابيين بجميع الدول العربية بعد مرور فترة الثلاثين يوماً التي نصت عليها الاتفاقية.

■ عفيفي دطر



■ مارتينا هينجز

## إعلان أساء الفنانين بجواز كفافيس

■ كتب محمد بركة



■ أحمد الشهاوي

أكد د. كوستس موسكوف -المستشار الثقافي بالسفارة اليونانية- في القاهرة على رفض بلاده لاشترك إسرائيل في فعاليات مهرجان كفافيس الدولي بسبب العرائض التي تضمها حكومة نيتسايهاو في طريق السلام. وتم إعلان أسماء الفنانين بجواز كفافيس في الجلسة الافتتاحية للمهرجان وقد حصل على جائزة الشعر العربي الشاعر السوداني محمد الفتوي، بينما حصل على جائزة الشعر اليوناني كل من نيكى مارچو وكيركوس هاز النيبس أما جائزة الشعر المصري فقد حصل عليها كلا من جمال القصاص وأحمد الشهاوي الذي اعتذر عن حضور حفل الجوائز بسبب سفره إلى تونس. فيما حصل ادوار الخراط على جائزة الدراسات الأدبية.

## احتفالية بالشاعر أمل دنقل

قررت مجموعة من المثقفين المصريين المستقلين إقامة احتفالية كبرى في نكري مرور ١٥ عاماً على رحيل أمل دنقل، وذلك في الفترة من ٢١: ٢٣ مايو الجاري بمقر الورشة الإبداعية بمنطقة الزيتون تحت عنوان «للتصالح»، أكدت الكاتبة الصحفية عيلة الرويني أرملة الشاعر الراحل أن الاحتفالية سوف تشهد أيضاً صدور كتاب تتكاريض ضخم يضم مختلف المقالات التي كتبت عن الشاعر الراحل طوال السنوات الماضية، كما تشهد تنظيم عرض خاص للفيلم «الغرفة رقم ٨» التي قامت بإخراجها المخرجة التسجيلية عطيات الأبنودي عن المحطات الأخيرة في حياة أمل

توزيع ٤٣ شريط كاسيت أجنبية، بينما حظرت ٢٨ شريطاً عربياً، بينما احتل شريط «أعاني فيلم «تمتانيك» الصدارة في التوزيع، بينما توقفت الشراكات عن طبع شرائط ألفيس بريسملي وساندرا  
■ يواصل الشاعر الكبير محمد عفيفي مطر كتابة «أول زيارات العذشة»، التي تحكي سيرته بعد أن صدر عن دار شرقيات الجزء الأول، في الجزء الثاني كتب عفيفي حروجه من قريته، الكاتب محمد الساسي قال عن الزيارات إنها درس في الكتابة الإبداعية

المصرية ضبطت صاحب نادى فيديو بعد أن قام بنسخ فيلم «تمتانيك»، استعداداً لبيعهم، المباحث ضمنت أيضاً ٣١٠ شرائط مقلدة لأفلام غربية وأجنبية أخرى.  
■ أختار المركز البيوجرامى الدولي مدينة «كمبريدج» البريطانية الدكتور محمد مصطفى الدواي رئيس شعبة البحوث الزراعية بالمرکز القومي للبحوث في مرسوسة عن ألفى شخصية علمية مميزة خلال القرن العشرين  
■ الرقابة على المصنفات الفنية في مصر حظرت

## قضايا المثقف والعنف .. اليوم في الجزائر

■ الجزائر - هشام فهم:

في أول نشاط له بعد انتخاب الكاتب والناشط عن اللذين ميهوبي ينظم اتحاد الكتاب الجزائريين بالتعاون مع الاتحاد العام للكتاب والأدباء العرب، ندوة عربية حول المثقف والعنف تستضيفها الجزائر اليوم (السبت) وغداً، يشارك في الندوة رموز ثقافية بارزة من ١٠ دول عربية، ومفكرين وباحثين من العديد من الاتحادات والروابط الثقافية العربية، بالإضافة إلى مشاركة جزائرية واسعة من أعضاء الاتحاد ومن أساتذة الجامعات ويعتقد المشاركون خلال الندوة على دراسة عدة قضايا منها العنف في الحياة العربية المعاصرة وموقف المثقف منه والعنف وحرة التعبير في الوطن العربي، والمثقف والديمقراطية، ومفهوم الإرهاب في الشرائع والتشريعات والممارسات الدينية، كما تتناول الندوة تسليد الضوء على علاقة المثقف العربي بالسلطة وموقفه من مختلف أشكال العنف، وينتظر أن تخرج الندوة بموقف عربي موحد بين العنف وينقل صورة حقيقية عما يجري في الجزائر

## عزلة ٦٥ مليون كلب بريطاني

■ لندن - عبد الله عبد السلام:

٦٥ مليون كلب في بريطانيا يعانون العزلة الشديدة والوحدة بسبب بقاءهم في البيت خلال فترة عمل أصحابها، واستجابة لشكاوى أصحاب هذه الكلاب وأصحاب كلاب أخرى في أوروبا، ابتكرت شركة سويسرية عقاراً جديداً يعالج هذه الحالة المرضية لدى الكلاب، ووصلت الشركة السويسرية على موافقة رسمية أوروبية على استخدام العقار الذي أنتجته، وأشار تقرير بريطاني إلى أن العلاج النفسى لم يدفع في علاج الكلاب البريطانية التي تعاني القلق واللبشة عند البقاء طويلاً في المنزل، وإنك فإن هذا العقار مفيد للغاية وأشار إلى أن الكلاب تشعر بأنها مبنونة عندما يتركها أصحابها ويذهبون للعمل، وصرح بفرلى كادى رئيس تحرير مجلة «الكلاب اليوم» البريطانية بأن الكلاب حيوانات اجتماعية تصب في تعيش في جماعة وعندما تبقى وحيدة، فإنها تصعب متوترة ويحدث لها تغيرات نفسية، وقال إن الكلاب التي تمر بهذه الحالة المرضية يمكن أن تاكل الأثاث وتقوم بالنفاح.. وقد تسبب ضرراً لنفسها



## قربان «فان دام»

نجوم هوليوود كانوا دائماً بين فكي اللوبي اليهودي الذي يملك حق لمنع والممنوع في عالم السينما الأمريكية حتى أن النجم فان دام يقدم قرباناً لإبرامته اليهود بالمشاركة في احتفالات إعلان دولة إسرائيل ورفع علم الدولة العبرية

■ احمد طه النائب المصرى تقدم بطلب إحاطة عاجل يناقشه البرلمان  
قريبا حول ٢٠ مليون لغم فى الصحراء الغربية أدت إلى إصابة  
٤٠٠ الف شخص.



■ للصوت الواحد فى الأردن



■ الطوائف حاسمة فى عمان

# فى الوطن العربى أحزاب تحت الصفراء

❶ رغم أن الوطن العربى عرف الأحزاب فى وقت مبكر من هذا القرن، إلا أن الواقع السياسى للأحزاب لم يزل محاطا بكثير من الغموض عند محاولة رصد الدور الفاعل لها على المسرح السياسى العربى. وإذا كانت الحزبية العربية قد بدأت فى مصر عام ١٩٠٦ بتأسيس حزب الإصلاح على المبادئ الدستورية حول جريدة المؤيد للشيخ على يوسف، فإنها تواصلت فى فلسطين بالحزب الوطنى التركى عام ١٩٠٩، وظهرت فى سوريا بحزب الاستقلال العربى عام ١٩١٩، وعقب تأسيسه بثلاث سنوات شهدت العراق ميلاد الحزب «العراقى الحر» فى سبتمبر ١٩٢٢، بينما أعلن سامى أرسلان وعادل الصلح تأسيس حزب الاستقلال اللبنانى الجمهورى عام ١٩٣١، وتولدت فيما بعد بقية الأحزاب.

■ تحقيق يكتبه: عبد العظيم الباسل

■ شارك فى إعداده:

■ القاهرة. احمد عبد الحكم - محمد حمدي

■ خالد صلاح - امانى الطويل

■ الجزائر. هشام فهمي ■ الرباط. تهانى عبد الرحيم

■ الخرطوم. عبدالله الحاج ■ صنعاء. إبراهيم العشمائى

■ بيروت. جودت صبرا ■ تونس. جنات عبدالله

■ عمان. ماهر أبو طير



■ خلافت مرشحة للتصاعد داخل حزب التجمع المصري بسبب الاقتراح بتعديل برنامج الحزب ليتلاءم مع الاتجاه نحو الخصخصة. الحرس القديم اعتبر التوجهات الجديدة انقلابا يستحق المقاومة.

برغم تلك «الولادة المبكرة» إلا أنه منذ أوائل الخمسينيات، ومع فترة الاستقلال الوطني لمعظم البلدان العربية، مهدت التجربة الحزبية «تضييقاً» شديداً ودوراً محدوداً على المسرح السياسي العربي، حيث كانت السلطات الجديدة في حاجة إلى فرض سيطرتها، وتأكيد هيمنتها كما يرجع ذلك الدكتور سعد جمعة - أستاذ الاجتماع السياسي بجامعة القاهرة وعلى الرغم من المعرفة الطويلة للأحزاب في المنطقة العربية، إلا أنها لم ترسخ ثقافة العمل الحزبي على حد وصف الدكتور أحمد زايد - أستاذ الاجتماع بجامعة القاهرة - حيث مازال مفهوم الحزبية في العالم العربي محاطاً بالخلاف، فهل هو التوافق مجموعة من المواطنين حول عقيدة مشتركة، أم التوافق حول مصالح محددة تستهدف الدفاع عنها؟ وحتى نصل إلى إجابة واضحة لتلك التساؤلات لابد من استطلاع حسيرة الأحزاب السياسية في الوطن العربي بالرجوع إلى فكرة التعددية السياسية وإبعادها ملامح جدوى من الأحزاب دون أن تكون الحريات العامة وحقوق الأفراد مضمونة بواسطة آليات فعالة، ولا تكون بالقوانين فقط لكن الواقع الفعلي يقول - كما يشير إليه - سعد جمعة - إن غياب الحريات العامة في الوطن العربي جعل من الأحزاب السياسية «مياه مجمدة تحت الصفر»، لا هي أوضاع تتلاطم في مد وجزر، ولا هي جليد راسخ تسير فوقه ياطمئنان، وبالتالي فهي لا تتنافس للوصول إلى الحكم بقدر صراعها على التواجد في الصورة - كديكور - مكملاً لشكل السلطة

تفاصيل الصورة الحزبية في العالم العربي تكشفها مجلة «الأهرام العربي» من خلال الواقع، ودون رتوش، فمادراً عن ملامحها على خريطة السياسة العربية تختلف التضاريس الحزبية بين أحزاب تقليدية تتراجع أمام القوى الحاكمة، وبين تنظيمات شكلية لا تؤثر في الحكم، وهناك جمعيات عامة في شكل أحزاب غير معلنة، ولكن المغرب فاجأت الجميع، حيث تم تداول السلطة لأول مرة في العالم العربي عبر صناديق الاقتراع وتمكنت المعارضة من الوصول لمسدة الحكم بعد أكثر من ٤٠ عاماً، الأمر الذي طرح هذه التجربة في مقدمة الحديث عن الحياة الحزبية العربية

## ١٦ حزبا

وأي العرب الآن ستة عشر حزبا تمثل ثلاث كتل رئيسية، هي كتلة أحزاب المعارضة السابقة - الحاكمة حالياً - وتضم أحزاب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، والاستقلال والتقدم، والاشتراكية، ومنظمة العمل الديمقراطي الشعبي وكتلة الوسط وتضم أحزاب - التجمع الوطني للأحرار، والحركة الديمقراطية، والحركة الوطنية



■ الرئيس الغلمية للمؤتمر



■ الكويت، ديمقراطية لها خصوصية

■ مباحثات توني بليو رئيس وزراء بريطانيا في الأردن تعرضت في جانب كبير منها إلى اتفاقية الشراكة الأردنية الأوروبية التي ستدخل حيز التنفيذ العام المقبل.

السبعة

والكتلة الثالثة هي كتلة أحزاب الوفاق التي تضم أحزاب الحركة الشعبية، وحزب الاحرار الدستوري، والوطني الديمقراطي، ويضي على الساحة العربية بعض الأحزاب الهامشية التي اطلق عليها أحزاب

وبرغم الانتقادات العنيفة التي وجهت للانتخابات التشريعية العربية التي جرت في ١٤ ديسمبر الماضي، إلا أنها كشفت عن فوز حزب الاتحاد الاشتراكي بنصيب الـ ٥٧٠ مقعداً، من مقاعد البرلمان، بالإضافة إلى تقدم بعض أحزاب المعارضة التي شكلت جبهة مع الحزب الفائز لتصل عدد مقاعدها إلى ١٠٢ مقعد، وجاءت كتلة أحزاب الوفاق في الترتيب الثاني برصيد ٩٧ مقعداً، بينما حصلت الأحزاب الأخرى «غير المنتمية» على ٦٦ مقعداً وذلك التام فرصت ضرورة تحالف أحزاب المعارضة مع أحزاب الوفاق لتشكيل الحكومة الجديدة هناك، التي يطمحها إلى ٤١ وزيراً يتمتعون إلى ٧ أحزاب ومن هنا ترتب على اختيار الغايل المغربي لأحزاب المعارضة لتتولى المهمة، أن تحولت أحزاب الوفاق لمرّة في تاريخها إلى صفوف المعارضة، بعد أن تمكنت المعارضة من الوصول إلى الحكم متجربة مديدة في المملكة العربية



تمس في بداية الأربعينيات بدعم من سلطة الاحتلال الفرنسي كحزب يميني ذي تكوين طائفي ماروني. وفي مقابل حزب الكتائب هناك الحزب التقدمي الاشتراكي الذي أسسه كمال جنبلاط في مايو ١٩٤٩، حيث تبنى الحزب منذ نشأته أفكاراً وشعارات تقدمية، وتميز الحزب بمواقفه الوطنية التي اغتيل بسببها زعيمه كمال جنبلاط، وحلّ فيه وأيد في رئاسة الحزب والطائفة وعلى الساحة اللبنانية. أيضاً، حزب الكتلة الوطنية، وهو واحد من الأحزاب الهامشية التي تنادي بالإصلاح منذ تأسيسه عام ١٩٤٣ برئاسة إميل إده، وبوفاته تولى ابنه العميد رمعون إده الذي نادى بالحفاظ على عروبة لبنان

ونظراً لطبيعة التركيبة اللبنانية فإن هاشم الحركة الحزبية في لبنان مازال محدوداً ومحتكراً بدستور ١٩٤٢ واتفاق الطائف الذي يحكم تركيبة الاحتمار من رئيس مسيحي ورئيس وزراء سني، ورئيس مجلس نواب شيعي، وهذا التوازن الطائفي انكس على الحياة السياسية، فتحوّلت الطوائف إلى أحزاب سياسية، لكن دون فاعلية، وتعد حركة «أمل» التعبير السياسي لتحويل الطائفة إلى حركة سياسية وحركة «أمل» ولدت عام ١٩٩٦ تحت اسم حركة «الحررومين» برئاسة موسى الصدر، متخذة الطابع الطائفي، وبعد اختفاء زعيمها الروحي عام ١٩٧٦، تولى رئاستها الرئيس حسن الحسيني، ثم الرئيس



■ نبه بري ■ عبدالرحمن البوشفي

الغرب:

المعارضة تحكم والوسط يعارض

لبنان: الطوائف أحزاب

نبيه بري، وقد اثبتت حركة «أمل» وجودها خلال الحرب الأهلية في التصدي للاحتلال بعطيات انتحارية منها عميلة بالهاتف، الذي فجر نفسه بشاحنة ملغومة دمّرت المقر العسكري لقوات الاحتلال في صور

وتعتبر حركة «أمل» القوة السياسية الرئيسية للمسلمين الشيعة في لبنان، حيث تشارك في الحكومة بسبعة وزراء، ولها ٣٦ نائباً في البرلمان، بالإضافة لرئاسته، وتتقاسم مع الطوائف المسيحية والإسلامية الأخرى إدارات الدولة والمراكز الرئيسية فيها وفقاً للتوزيع الطائفي المعمول به في لبنان واليوم تشترك حركة «أمل» مع «الحزب الله» في

عمليات المقاومة ضد الاحتلال في الجنوب اللبناني لكن تبقى المقاومة الأساسية للاحتلال الإسرائيلي في الجنوب من نصيب «حزب الله» الذي ولد عام ١٩٨٤ برئاسة الشيخ صبيح الطفيلي، واكتسب الحزب شعبية فيما بعد من التفويضات التي قدمها، خاصة بعد اغتيال أمينه العام السابق عباس الموسوي عام ١٩٨٧ في غارة إسرائيلية وكذلك بعد مقتل ابن أمينه العام الحالي حسن نصر الله في مواجهة مع القوات المحتلة في الجنوب وبرغم حداثة ميلاد الحزب، إلا أنه تمكن من الحلو تحت قبة البرلمان اللبناني بسبعة نواب ويظل خارج التركيبة السياسية في لبنان الوطني الإسرائيلي، الذي ليس له أي ممثل في الحكومة أو البرلمان، رغم ولايته في عام ١٩٥٢ على يد كميل شمعون، وترأسه في عام ١٩٨٤ داني شمعون، ليخالف مع عائلته في ذات العام بأبدي القوات اللبنانية، ويتولى رئاسته اليوم نبوي شمعون الابن الثاني لشمعون الأب، ويسجل ضد هذا الحزب أنه أسس جيش لبنان الجنوبي الذي مازال عميلاً للاحتلال حتى اليوم برئاسة أنطوان لحد، وبسبب موقفه هذا تعرض لمحاولة إبادة عام ١٩٨١ على يد القوات اللبنانية بقيادة بشير الجميل، الذي قتل أكثر من ١٥٠٠ مسلح من رموزة وغناصرة

#### تكتلات سياسية

في الكويت تبدو الصورة الحزبية أكثر اختلافاً، فرغم أنها صاحبة أقدم مجلس نيابي - في الخليج العربي - تائم على الاقتراع الحر المباشر، إلا أنها لا تعرف الأحزاب، ويرغم أن لديها نقابات وجمعيات نشطة، إلا أن عملها السياسي المنظم محظور بحكم القانون، وبسبب هذه القيود الية المحسوبة، أصبحت الكويت مزيجاً من التقليد والحداثة

وأصبحت التكتلات السياسية والعائلية التي عبرت عن نفسها في أشكال جمعيات عامة، هي البديل المعرفي للأحزاب، ومن أقدم التكتلات السياسية في الكويت، كتلة التجار، التي تعبر عن نفسها تحت اسم «مجموعة غرفة التجارة» كتيار

#### أفكار وشعارات

والصورة في لبنان تختلف تماماً عن المغرب، فليمان كان دائماً حلة للصراع بين تيارات الحرية الليبرالية، ودفع ثماً غالياً لهذا الصراع، مهدد الطوائف التي تشكلت بمسيح لمان الأساسي، كانت سبباً رئيسياً في تركيزه السياسية وما ترتب عليها من معاناة

وبعد حزب الكتائب واحداً من أقدم الأحزاب السياسية اللبنانية، حيث



■ **لنسؤولون بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة في مصر قروا زيادة عدد الشباب الفلسطينيين في معسكرات الشباب الصيفية إلى ١٥٠٠ شاب بهدف تحفيزهم على المشاركة الإيجابية في قضايا وطنهم.**

السودان، شأنه شأن جميع الأحزاب الشيوعية التي انصهر نشاطها بسقوط الاتحاد السوفيتي ومع تراجع دوره، بدأ في الظهور بعض الأحزاب الإسلامية التي بدأت بالإخوان المسلمين، ومن أبرز قياداتها كان الدكتور حسن الترابي، قبل أن ينقلب على قادة الحركة ويؤسس الجبهة القومية الإسلامية التي تدير الحكم في السودان، من خلال التنظيم السياسي الوحيد المسموح به، وهو المؤتمر الوطني ومع التغيرات السياسية التي تشهدها الحركة الحزبية في السودان، برز مصطلح القوى الحزبية، التي يعبر عنها المهنيون والطبقة الوسطى في السودان، التي ضجعت بالأحزاب التقليدية وعدم قدرتها على الاحتفاظ بالسودان كيد ديمقراطي مستقل. وخلال السنوات الأخيرة بدأت تشكيلات هذه القوى الحديثة ومنها قوات التحالف الشعبي بقيادة العميد عبدالعزیز خالد، وتحالف قبائل «البحر» في شرق السودان.

ويرجع أن السقوط السوداني المزعج إقراره في مايو القادم، أمام طرح مسألة التجمعات السياسية بعد حل الأحزاب التقليدية عام ١٩٨٩، إلا أن الساحة السياسية في السودان تتحرك باتجاه تشكيل أحزاب جديدة بوجوه بديلة للوجوه التقليدية التي جعلت الكلمة العليا في الخرطوم للجيش على حساب الحكومات النخبة

#### مبالغة التعصير

عرفت اليمن الحياة الحزبية خلال فترة الخمسينيات، خاصة شطرها الجنوبي، وكان ظهور الأحزاب مرتبطاً بالتيارات الفكرية والسياسية في الوطن العربي، ولذلك فقد ظهرت أحزاب كحزب البعث العربي الاشتراكي، وحزب الشعب القومي العرب، والاتحاد الشعبي الديمقراطي. وبعد الوحدة اليمنية عام ١٩٩٠، وللمساح بالتعددية الحزبية أصبح في اليمن ٤٦ حزبا، و١٢٠ صحيفة في بلد تتجاوز أمته نسبة الـ ٧٠٪، وذلك خلال ثلاث سنوات فقط الأمر الذي أطلق عليه ظاهرة التضخم الحزبي، بعد أن وصل عدد الأحزاب التي تحمل فقط اسم «الناصري» أكثر من ٨ أحزاب من بين ٤٦ حزبا أمكن رسمها.

وتعتبر الدكتوراة إلهام محمد مائع، خبيرة سياسة يمنية، أن هذا الكم من الأحزاب فيه قدر من المبالغة في التعصير عن الديمقراطية، كما جسد التعددية غير المستقرة التي تنشأ في مجتمعات تعاني انقسامات اجتماعيا

#### الإسلاميون الأقوي

الخريطة الحزبية في الأردن لها واقع مختلف عن بقية الدول العربية، وإن تشابه في بعض جوانبه



■ الأحزاب السياسية غابت عن الشارع العربي

## الكويت: الليبرالية بحساب

### اليمن: تضخم حزبي

وعلى الرغم من أن السودان عرفت الأحزاب مبكرا، إلا أنها فشلت في الوصول إلى شكل ديمقراطي متفتح، الأمر الذي أدى إلى فشل حكم الأحزاب مرتين من خلال تبادل السلطة بين الأحزاب والمسكر.

ويعد حزب «الامة» الذي يتزعمه حاليا الصادق المهدي رئيس الوزراء السابق، اشد وأهم الأحزاب السودانية، الذي جاء تأسيسه على يد الإمام عبدالرحمن المهدي كحركة سياسية لكيان الانصار في مواجهة الاستعمار الإنجليزي.

ويأتي حزب «الاتحاد الديمقراطي» كمنافس تقليدي لحزب الامة ككيان سياسي، أيضا. لحركة الخاضعية الصوفية، ويؤاسه محمد عثمان الميرغني وطيلة نصف قرن من الزمان سيطر الحزبان على مجريات الحياة السياسية في السودان، باستثناء الحزب الشيوعي، الذي قاد ضلله انقلاب مايو ١٩٦٩، ودفعوا بجعفر نميري إلى مقعد الحكم، لكنهم سرعان ما انقلبوا عليه.

وعندما تراجع دور الحزب الشيوعي في

يؤمن بخصوصية الكويت وعروبته، وفي ذات الوقت يؤكد على ضرورة تقليص دور الدولة وإطلاق يد القطاع الخاص، ومن أبرز قيادات هذه الكتلة عبدالعزيز الصقر، الذي نجح في ضم رموز التكتلات التجارية لهذا التيار

وفي المقابل هناك تجمع خريجي الجامعات وطبقة التكوخراط التي تعبر عن رأى جيل جديد بشأن ما يدور في المجتمع

وعلى المستوى المذهبي داخل المجتمع الكويتي هناك انصار الحركة السننوية الذين تجمعوا في جمعية الإصلاح الاجتماعي، التي تقترب من فكر الإخوان المسلمين، وفي مقابلهم تكوين جمعية الثقافة الاجتماعية كوعاء للتيار النشط في الشيعة

ويجانب هذه التيارات انتظم القوميون العرب، واليساريون كانصار للحزب القومي، من خلال إصدار مطبوعة «الطبعة»، فعرفوا باسم «مجموعة الطبعة». وفي هذه التيارات كانت الديوانيات، في الكويت، ومازالت تمثل قوات تعبير لتداول الفكر والتقريب بين الكتل والتيارات المختلفة، ولم تشهد هذه الديوانيات مخرافات حادة نظرا للطبيعة السائدة في المجتمع الكويتي، بيدل أن التيارات المعارضة في الكويت هي تيارات تعارض من داخل النظام

#### الديمقراطية المثقنة

في السودان تختلف الصورة الحزبية بشكل كبير، بعد أن تراجعت الأحزاب التقليدية أمام القوى الحديثة التي تسمى لبسط نفوذها في السودان



■ وزير داخلية إحدى الدول العربية وصف حزبا من الأحزاب السياسية في بلاده بأنه «حزب المحمول»... وفسر الوصف قائلا: هذا حزب لأعدائنا له ولا أعضاء في صفوفه لكنه عبارة عن جهاز يتبعون محمول في يد رئيسه»

القائمة للتكيف مع صوابه وإحكامه، والمهلة الأولى كانت مدتها ٢ أشهر لتغيير أسماء الأحزاب بما يتلاءم مع نصوص القانون، ولذلك غيرت حركة المجتمع الإسلامي حماس اسمها، لتصبح حركة مجتمع السلم «حمس»، بينما رفضت عدة أحزاب تغيير أسمائها بما يتحاسب مع القانون الجديد بفضل حل نفسها، ومنها حزب الأمة بزعامة يوسف بن خدة، أول رئيس للحكومة المؤقتة بالجزائر. وكان إجمالي ما تم حله خلال المهلة الأولى حوالي ٩ أحزاب أيقنت على الساحة ٥٤ حزبا وكانت المهلة الثانية مدتها عام، انتهت في ٦ مارس الماضي، التي طلب فيها ميكله الأحزاب القائمة، بما يتماشى مع القانون، ولم ينجح في هذه المهمة سوى عشرة أحزاب على الأكثر، ليصبح سيف الحل مرفوعا على رقاب بقية الأحزاب



■ إسحق الغرجان

■ الصادق المهدي

## السودان: القوى الحديثة تتصاعد الأردن: الإسلاميون أقوى الجهات

**الدور الواقى**  
الحركة الإسلامية في تونس تعود إلى ما قبل الاستقلال، حيث انقسم المسرح السياسي هناك بين تيارين الأول يمثل الشباب الجامعي باتجاهاته اليسارية والقيمية والتيار الثاني تمثله الأحزاب الوطنية، وفي مقدمة الحزب الاشتراكي الدستوري، الذي أصبح المنحمن الدستوري الديمقراطي فيما بعد، وهو من أقدم الأحزاب وأقواها على الساحة التونسية، ويحاطه كان هناك حزب الوحدة الشعبية والحزب الشيوعي وحركة الديمقراطيين الاشتراكيين. تلك التيارات التي ظلت موجودة حتى منتصف الثمانينيات لم تسرع عن تعددية سياسية حقيقية، حتى حانت مرحلة للتغيير في نوفمبر ١٩٨٧، فانسحبت دائرة الأحزاب المعتر بها لتصل إلى ٦ أحزاب، وهي حركة الديمقراطيين الاشتراكيين، والوحدة الشعبية والتجديد والتجمع الاشتراكي التقدمي، والاتحاد الديمقراطي للوحدة والاندماج التحرري  
وبعد الميثاق الوطني في تونس من أبرز مقومات التعددية الحزبية، حيث يعد ديرا وأقيا لها، بعد أن ساهمت في وضعه جميع الأحزاب السياسية والمنظمات الاجتماعية والمهية  
كما أكد قانون الأحزاب الذي صدر في أعقاب الميثاق على منع تكوين أية أحزاب تقوم على أساس للعدو أو الدين أو الجنس، ونص على ضرورة إقدام كل حزب جديد لحقوق الإنسان والنظام الجمهوري  
ورغم استقرار التعددية الحزبية في تونس، إلا أنها مازالت غير فاعلة ولا تملك الكثير، والدليل أن الرئيس التونسي على زين العابدين وعد بزيادة نسبة تمثيل المعارضة في البرلمان والحاصل للمدعي إلى ٢٠٪، انطلاقا من الانتخابات التشريعية التي ستجري في العام القادم ■

تسهلاته، ظهر ما لجانرد ١٢ حزبا من بينها أحزاب تعدد على أصابع اليد الواحدة، كحزب تعبر عن قوى اجتماعية وسياسية حقيقية ومن هنا وصف رجل الشارع الجزائري الأحزاب العديدة الأخرى بأنها أحزاب «سافير» أو أحزاب «مجهرة»، تكاد لا ترى لفظة عدد أعضائها وانعدام تأثيرها في الشارع  
وفي ظل هذا العدد الكبير من الأحزاب الجزائرية، شهدت الجزائر خمسة انتخابات محلية يونيو ١٩٩٠، والتشريعية للغة ١٩٩٧، الرئاسية نوفمبر ١٩٩٥، والتشريعية يونيو ١٩٩٧، والمحلية أكتوبر ١٩٩٧، وجاءت نتائجها محتممة لتؤكد أن الأحزاب الموجودة على الساحة لا تريد على ٦ أحزاب فقط، إن لم تكن خمسة  
وفي محاولة لترشيده هذه التعددية، تم إجراء تعديل دستوري في نوفمبر ١٩٩٦، وصدر قانون جديد للأحزاب والانتخابات في مطلع العام الماضي، الذي تضمن أحكاما وينودا أكثر تشددا في تشكيل الأحزاب  
ومن تلك الضوابط ألا يقل عدد مؤسسي الحزب عن ١٠٠ شخص موزعين على ٢٥ ولاية جزائرية على الأقل من ولاياتها البالغة ٤٨ ولاية، وكذلك منع استغلال الدين أو العرق أو النعاقة في تشكيل الأحزاب وأعطى القانون الجديد مهلتين للأحزاب

مع تحارب أخرى وعلى الساحة السياسية الأردنية هناك ٢٣ حزبا تأسست بصورة قانونية منذ عودة الديمقراطية عام ١٩٨٩، إلا أن حركة التأييد الشعبي لها مارالت قليلة باستثناء جمعية العمل الإسلامي، وتشير إحصائيات وزارة الداخلية الأردنية إلى أن إجمالي المخترطين في هذه الأحزاب لا يتجاوز ٤ آلاف من بين ٤ ملايين مواطن، باستثناء حزب جبهة العمل الإسلامي، الفراع السياسي لحماصة الإخوان المسلمين الذي يحظى بشعبية تعادل ٢٥٪ من إجمالي المخترطين في أحزاب وتنقسم الخريطة السياسية الحزبية في الأردن إلى ثلاثة كتلات، في مقدمتها حزب جبهة العمل الإسلامي، أقوى الأحزاب الأردنية، وجبهة الوسط التي تضم أحزاب الحركة الشعبية والتقدم والعدالة والمعهد والوطن واليقظة والحدويين والجماهير، والأمة، والأحزاب اليسارية التي تضم البعث الاشتراكي الأردني والشيوعيين الأردنيين، والجبهة القومية الديمقراطية، ومزالمت وفي مقابل الأحزاب، مازالت العشائرية والوجاهة تلعب الدور الأكبر في مجمل الأوضاع السياسية في الأردن، ولها الكلمة الأولى

**ترشيح التعددية**  
في الجزائر منح دستور ١٩٩٦، بعد ٢٧ عاما من سيطرة الحزب الواحد - حق تكوين الأحزاب للجزائريين مشروطا أن تلتزم الأحزاب باحترام الحريات الأساسية والوحدة الوطنية واستقلال البلاد، وسيادة الشعب، وجاء القانون المنظم لإنشاء الجمعيات ذات الطابع السياسي متساهلا. إن لم يكن شديد التساهل في المسائل الإحرائية - حيث لم يشترط لإعلان تأسيس حزب سوى ١٥ شخصا ففكر وعقب إعلان هذا القانون





**Insert.**

For connection to a specialised range of financial services,  
contact South Africa's largest investment and private banking group.

---

Private Banking Asset Management, Corporate Finance, Specialised Finance Securities Trading  
Treasury, International Banking Corporate Banking Services, Trade Finance Property Services  
Investec Bank Limited Johannesburg 27 11 286 7000, London 0171 281 9111 • <http://www.investec.co.za>

**INVESTEC**   
NOT JUST ANOTHER BANK



■ ترددت انباء قوية عن توقيع اتفاق بين موسكو و تل ابيب تصدر بمقتضاه  
روسيا الغاز الطبيعى إلى إسرائيل.. حمدي الببتي وزير البترول المصرى  
اكد ان بلاده لن تصدر الغاز المصرى إلى إسرائيل

فى مصر:

# أحزاب الرجل الواحد!

اليوم - وبعد مرور ٢١ عاما من عمر التجربة -  
تعدّ الأفرام العربى، محاكمة شعبية لرؤساء هذه  
الأحزاب ممثلة للأعداء، والحكم فى النهاية  
للجماهير

نحن لا نريد حكما بإعدام الأحزاب القائمة  
وإنما نبحث عن أسباب تراحم جماهيرها فى  
محاولة لإقناع هذه الأحزاب بالخروج من دائرة  
التفوق التى أغلقتها على نفسها مكتفية بالنضال  
داخل قاعاتها أو فوق أوراق صحفها!

واجبناهم بتغيير مواقفهم بينهم وبين  
بعضهم وبينهم وبين الحزب الحاكم!  
سأناهم عن مشروعية تعاملاتهم مع بعض  
الحركات المحظورة بحكم القانون... وكذلك عن  
مصادر تمويلهم!

هاجمناهم بالكتاتورية داخل أحزابهم وهم  
الذين يرفعون رايات الحرية على الأوباب  
طرحنا أمامهم سؤالا كبيرا - هل التجربة  
الحزبية ناجحة أم فاشلة؟ وأحزابهم هل هى  
أحزاب صحفية أم بالفعل أحزاب تصدر صحفا  
تعتبر بلسانها؟

وجاءت الإجابات متباينة بين معاجات مثيرة  
ورود تقليدية وفى النهاية الحكم للقارى، الذى  
سيلمس بعينه إذا كانت هذه الأحزاب تعبر عن  
نبض الشارع بالفعل؟ أم أنها تجسد سلطة  
القائمين عليها باعتبارها «أحزاب الرجل الواحد»

فى قراءة سريعة لبعض التقارير والدراسات  
التي تناولت التجربة الحزبية فى مصر نكتشف  
أنها لاتتعامل مع الاحتياجات اليومية للمواطنين  
وبالتالى فهي تفقد الوجود الحقيقى فى الشارع  
المصرى بدليل حجم الأصوات التى تحصل عليها  
هذه الأحزاب فى المعارك الانتخابية

ومن المفارقات الغريبة التى تكشفها الدراسة  
أن واحدا من المثقفين لا يعرف على وجه التحديد  
عدد تلك الأحزاب مما يؤكد الهامشية التى تخيم  
عليها فى الوقت الذى تعاني فيه سلسلة طويلة من  
الانشقاقات التى تزيدها ضعفا وتهميشا حيث لم  
تزل أسداء المعارك الداخلية حول المناصب الكبرى  
داخل هذه الأحزاب تتسرد وإذا كانت الأحزاب  
تنشأ أساسا للتعبير عن مصالح قوى أو شرائح  
فى المجتمع إلا أنها فى مصر أصبحت تختزل فى  
فرد واحد أو مجموعة من الأفراد وهو ما أصبح  
سمة مشتركة بين جميع الأحزاب المصرية بما فيها

بعد غياب ربع قرن من الزمان عادت  
التجربة الحزبية إلى مصر منذ ٢١ عاما والتي غيبتها، ثورة

يوليو معتمدة على التنظيم الواحد بدما بهينة التحرير مروراً بالاتحاد  
القومى وانتهاء بالاتحاد الاشتراكى

الذى انقسم - فى أوائل السبعينيات - إلى ثلاثة منابر «يمين ووسط  
ويسار» لتفرز ثلاثة أحزاب «الأحرار - ومصر - والتجمع»

وفى مرحلة لاحقة أراد السادات معارضة مهنية كلف عليه المرحوم  
النائب محمود أبو افية بتشكيل حزب معارض من أبناء العائلات اطلقوا

عليه حزب العمل

تحت رئاسة المهندس إبراهيم شكرى الذى مازال يترأسه إلى الآن.

ومنذ تأسيس هذه الأحزاب الأربعة لم توافق لجنة الأحزاب المشهورة

«بلجنة رفض الأحزاب» على تأسيس أى حزب جديد

ورغم ذلك استطاعت عشرة أحزاب أن تشق طريقها للنور بأحكام

قضائية.

وبرغم اتساع رقعة الحياة الحزبية فى مصر تضم ١٤ حزبا إلا أنها لم

تستطع أن تقنع الجماهير بجسدى الانضمام إليها

وأحجم المواطنون عن المشاركة الشعبية فى الانتخابات النيابية والمحلية

مما أدى إلى ظهور قوى غير شرعية للآ الفراغ الذى تركته هذه الأحزاب  
فى الشارع السياسى.



■ ضياء الدين داود

■ إبراهيم شكرى

■ ياسين سراج الدين

■ خالد محيى الدين



■ مجموعة من مستشاري رئيس الوزراء الإسرائيلي زاروا سرا عدة عواصم  
أوروبية لإقناع قادتها بالتخلي عن طرح المبادرة الأوروبية  
لتحريك العملية السلمية.

الأحزاب ويفقد الأمل في التغيير لا يمثل عنصرا مؤكدا في شعبية الأحزاب والعامل المؤثر هو المناخ العام. واستطاع القول إنه لا وجود لحياة حزبية سليمة في مصر لا في أحزاب المعارضة ولا في الحرب الوطني

أما مصطفى كامل مراد - رئيس حزب الأحرار - فيعتبر الخلافات الداخلية بين الأحزاب خلافا طبيعية فهناك الرأي والرأي الآخر، وهي أصلا ليست خلافا وإنما اختلافات في وجهات النظر غالبا ما ينتهي معظمها في المؤتمر العام للحزب الذي ينتخب الرئيس وينتج قراراته بالأغلبية ولا نأخذ قرارا بطريقة ديكتاتورية

### قضية حساسة

وبعد إلى التقارير الرسمية وما صدرت عن الحالة الحزبية في مصر وهما يوفقنا الحديث عن الأحزاب التي تتلقى دعما ماليا من الخارج وهذه التهمة على خطورتها وحساسيتها إلا أنها مضاعفة ومن الصعب توجيهها صراحة لأي حزب. ولكن معظم معلومات الأجهزة الرسمية في هذا الشأن تستقيها من البلاغات التي يتقدم بها أطراف الصراع داخل الأحزاب. وتلك البلاغات تعدد ثلاث طرق لتلقي الدعم الخارجي وهي: إما أن يتلقى الحزب دعما من دول عربية اصطلي على تسميتها بدول الثورة. وإما أن يتلقى دعمه من دول الثروة. وإلا ما من الجمع بينهما في الوقت نفسه أو على فترات متخلطة

وهنا يتهم ضياء الدين داود - الأمين العام للحزب الناصري. كل الأحزاب المصرية بما فيها الحزب الوطني الحاكم بأنها تتلقى تمويلا خارجيا مشيرا إلى أن الأحزاب تعاني أزمة مالية ولا تستطيع تدبير الموارد اللازمة للقيام بالنشاط الحزبي. وغالبا ما يأتي التمويل من شخصيات عربية تؤمن بمبادئ الحزب وتساعده بعيدا عن الحكومات

مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار يعترض على هذا الطرح بشدة مؤكدا أنه لا توجد أحزاب مصرية تمول من الخارج. هؤلاء الذين يقولون هذا يهدمون الديمقراطية والدليل أن مواردها المالية تحصل عليها من إيرادات الاتحاد الاشتراكي - سابقا - التي تبلغ ١٠٠ مليون جنيه بالإضافة إلى اشتراك الأعضاء

ويرجع محمود الملهي - رئيس حزب مصر الفتاة - أسباب ضعف الأحزاب في مصر وفي مقدمتها حيزه إلى نقص التمويل وتدخل بعض الجهات الحكومية لإحداث انشقاقات داخلية في الحزب مؤكدا أن حيزه لا يتلقى دعما خارجيا ولا يأخذ دعما من الدولة والتي خصصت لنا ١٠٠ ألف جنيه «كإعانة حزبية». أما من يسمى ثمن التوزيع



■ «رئيس الأحزاب المصرية من الانشقاقات العامة»

يبحث أعضاء الحزب عن رئيس جديد ياسين سراج الدين - نائب رئيس حزب الوفد الجديد - يؤكد أن فؤاد سراج الدين رمز لا يمكن الخلاف عليه. ولكن من يحلف هذه القصة مثيرة لبعض الصحف ولكن اتهمني أن أسبق فؤاد سراج الدين في الوفاة... وطبقا لقانون الحزب ولانتمت فبوقاعة رئيس الحزب أو بقاعة كرئيس شرقي تجتمع الهيئة البرلمانية للحزب وتنتار الرئيس الجديد وأنا ود نعمان جمعة كاتنمين لرئيس الحزب قد يحدث بيننا خلاف تنظيمي ولكن لا يحدث أبدا خلاف عقائدي

بعض الأحزاب الكبرى فضلا عن تمسك قادتها بمواقفهم حتى آخر العمر دون وجود آلية محددة لتداول السلطة

ولعل النظرة الخائفة على أعمار قادة الأحزاب المصرية تؤكد أنها مازالت أحزاب الرجل الواحد أو «لعبة الرجل الواحد». ففؤاد سراج الدين عمره ٨٧ عاما وخالد محيي الدين عمره ٧٩ عاما وضياء الدين داود تجاوز ٧١ عاما وإبراهيم شكرى يناهز الثمانين والثمانين خريفا. أما مصطفى كامل مراد فيقف على أعتاب الثمانين

### احتكار السلطة

خالد محيي الدين ينفي احتكار السلطة في حزب التجمع بقوله لو وجدت شخصية أخرى في حزب التجمع تستطيع تحمل المسؤولية لأعطينها لها. واعتقد أن أعضاء الحزب لا يفكرون في المغامرة بتغيير خالد محيي الدين حيث لا يوجد بديل له. وهذا رأي معظم أعضاء الحزب. لكنني سأتارك رئاسة الحزب بعد أربع سنوات تنفيذا لقرار الحزب الذي اتخذ في مؤتمره الماضي عام ١٩٩٢ والذي ينص بأن لا يتولى أى شخص منصبيا أكثر من دورتين. ووبرى القائمة التي بدأت في العام الحالي تنتهي بعد أربع سنوات ويعدنا سأتارك الرئاسة حتى

### الآمل في التغيير

ومن جانبهم أكد ضياء الدين داود - أمين عام الحزب الناصري - أن الخلافات داخل الأحزاب أمر طبيعي لكنها لا تؤثر على مصداقيتها في الشارع بينما يرى عبد الحميد نوو - رئيس حزب الخضر أنه لا مانع لديه أن يتحول مؤسسو الحزب إلى هيئة استشارية. وقد أصدرنا قرارا ينص على اعتبار رؤساء الحزب السابقين وقيادات الذين خرجوا بمثابة مجلس حكما للاستفادة من تجاربهم السابقة. ومن جانبهم يرى إبراهيم شكرى - رئيس حزب العمل - أن وجود قيادات تاريخية ثابتة على رأس

■ جمال رميح

■ أحمد الصحاحي

■ مصطفى كامل مراد



■ أكدت مصادر دبلوماسية فرنسية ان قادة جيش لبنان الجنوبي حصلوا على حق اللجوء السياسي إلى فرنسا تمهيدا للانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان.

## رؤساء الأحزاب يتهمون بعضهم الأحزاب المصرية:

### صحف وقيادات فوق السبعين

وبين رموز جماعة الإخوان المسلمين المحظورة المهنيس إبراهيم شكرى - رئيس حزب العمل - يبرر هذا التحالف قائلًا إن العلاقة بين الحزب والإخوان نشأت بسبب الانتخابات التي أحرقت بنظام القوائم وقد سبقنا الوفد وتحالف مع الإخوان في انتخابات عام ١٩٨٤. وكنا نسعى في الانتخابات الثانية إلى مشاركة المعارضة بقائمة موحدة لكن الوفد قرر خوض الانتخابات بمفرده. ولذلك خضنا الانتخابات بالتحالف مع الإخوان والأحرار واعتقد أن النتيجة، في الانتخابات شئ معاد في معظم بلدان العالم.

أما خالد محبى الدين - رئيس حزب التجمع - فلا يرى التنسيق مع الإخوان أنه يمثل تناقضا لسياسة حزب لأن في رأيه ان الحرب لا يتسق مع الإخوان ولكن مع الأحزاب والقوى السياسية مجتمعة ومن بينها جماعة الإخوان. وهذا لا يعتبر تناقضا من مواقف الحزب، ولكن محمد عبد العال - رئيس حزب العدالة الاجتماعية - ينفي بشدة علاقة حزبه بالإخوان واصفا إياهم بأنهم متحاربون بالإسلام، ويجب رفض الحوار معهم سواء على مستوى أحزاب المعارضة أو الحكومة.

### أحزاب صحفية

وتعقب أن التقارير الرسمية عن التجربة الحزبية في مصر إلى مسالة شائكة تكاد تتسم بها معظم الأحزاب في مصر والأخطر من هذا لجأت بعض الصحف إلى المتاجرة بترخيص إصدار الصحف وبدلا من وجود أحزاب تصدر صحفا تجد صحفا تدع أسماء الأحزاب.

هذا الاتهام ينفيه مصطفى كامل مراد - رئيس حزب الأحرار واصفا إياه بأنه «قول غير صحيح» ومن يدعى ذلك لا يؤمن بالديمقراطية، نحن نمصر صحفا ولكن لا يعنى هذا أن الأحزاب غير موجودة، والدليل أن الأحزاب هي التي تصدر الصحف. وغير صحيح أيضا أننا نتاجر بتأجيل هذه الصحف، فجميعها يصدر معرا عن سياسة الحزب.

ويبرر خالد محبى الدين - رئيس حزب التجمع - اختصار العمل الحزبي في صحيفة الحزب بقوله لدينا نشاط حزبي صئيل قياسا بما نراه في البلاد

الخارجي لصحبينا وقت صدورهما، مان ذلك دعما حارجيا  
فتنح رفض هذا خاصة ان جريدتنا كانت توزع ستة آلاف نسخة في إحدى الدول العربية مقابل ٧٥ سننا للمسحة الواحدة  
على النقيض تماما يرى محمد عبد العال -

رئيس حزب العدالة الاجتماعية - ان الحكومة هي التي تشجع التمويل الخارجى لأنها لاتعطي للأحزاب الأموال التي تكفيها، ولا تطبق قانون الأحزاب على الأحزاب التي تنقل دعمها خارجيا رغم انها تعلمها  
ويشير جمال ربيع رئيس حزب مصر - إلى أن تمويل حزبه يقتصر على ٥٠ ألف جنيه من لجنة الأحزاب والتي تكفى فقط كرواتب موظفي مكتبه ولذلك فالمجموعات السياسية هي التي لديها التمويل ولديها مصاربه غير المتوفرة في الأحزاب

ويقسم احمد الصباحي - رئيس حزب الأمة - بأنه يصرف من جيبه على الأحزاب لأن حربه لم يلق منذ تأسيسه حتى الآن سوى ربع مليون جنيه في حين انه يحتاج لفتح مقرات في ٥ آلاف قرية و ٦٠ مركزا و ٢٦ محافظة إلى ما يقرب من مليون جنيه شهريا. وينته رئيس حزب الأمة الحرب الوطني «بالتهم» الدعم الموجه للأحزاب

### تحالفات المصالح

ومععود إلى ما رصدهته التقارير والدراسات الرسمية عن التحالفات بين القسمة التي تعقد بين أحزاب المعارضة وبعضها البعض لتحقيق مصالح خاصة وببيها وبين الحرب الحاكم من جهة أخرى واحييا لتجبا بعض هذه الأحزاب إلى التحالف مع بعض الصماعات المحظورة سياسيا لتحقيق المآرب الخاصة بها خاصة حزب العمل الذي لا يزال يشهد صيمة التحالف بين قيادات المؤسسة



الأشراك لأن الأحزاب هناك معارضة وحكومة تتشارك في الحياة العامة وتظهر في التلفزيون وتنظم المظاهرات وكذلك المسيرات السلمية. ولأن كل هذا غير متاح لدينا لذلك نفتخر دورنا الحزبي في الكتابة بالصحف الحزبية والاجتماعات المغلقة والمشاركة في الانتخابات العامة

ضياء الدين داود - أمين عام الحزب الناصري - يرى أن الأحزاب تحولت إلى مجرد صحف في مصر بسبب الحكومة والحصار الرسمي المفروض من جانبها على هذه الأحزاب، وعلى الحكومة أن تترك الأحزاب تتحرك في الشارع ويعدها يمكن قياس تأثير الأحزاب على الجماهير

جمال ربيع - رئيس حزب مصر - يدفع هذا الاتهام الذي يخترل دور الأحزاب في صحفها ويضيف ورغم ذلك لينها صحف حرة فهي في الحقيقة مقيدة

### بين النجاح والفشل

وحتى تكتمل الصورة لابد من الاعتراف بأن الأحزاب ليست طليقة في اختيار الصيغة التي ترتضيها لإبراجها لأنها مقيدة في ذلك بعدد من الضوابط التي تشبه عقد الإنعاز

ويقول خالد محبى الدين - رئيس حزب التجمع - يعترف بأن الحياة الحزبية في مصر غير صحيحة والشاغل الحزبي بشكل عام محصور داخل الاجتماعات الحزبية المغلقة وإصدار الصحف والمشاركة في الاجتماعات. والحزب الوطني نفسه ليس حزب أغلبية حقيقيا وفي حدود ما هو متاح تؤدى الأحزاب دورها

ضياء الدين داود - أمين عام الحزب الناصري - يصف الأحزاب في مصر بأنها مثل الأسد في قفص من حديد فهو قوى ولديه قدرات ولكن القضبان تعوق حركته، هذا ما ينطبق على الأحزاب فالحكومة لا تسمح لها بالتواصل الجماهيري أما مصطفى كامل مراد - رئيس حزب الأحرار - يعتقد أن ضعف الحياة الحزبية في مصر يرجع إلى الانتخابات النيابية التي لا تعبر بشكل حقيقي عن رأى الشعب

ويقطع إبراهيم شكرى - رئيس حزب العمل - بأنه لا توجد حياة حزبية في مصر مشيرا إلى أن معظم المصريين لا يعرفون أسماء الأحزاب السياسية ومن حانبه يؤكد ياسين سراج الدين أن الوفد هو حزب الأغلبية الحقيقي ولا وجود لأي حزب في الشارع باستثناء الوفد والإسلاميين ولو جرت انتخابات محايدة سيحصل الوفد

على ٥٥ / من أصوات الجماهير ■

■ الرئيس الإندونيسي سوهارتو بحث خلال زيارته للقاهرة الشهر القادم زيادة التعاون الاقتصادي والثقافي والإعلامي بين البلدين، إضافة لعرض مقترحات جديدة لتعزيز التعاون بين مجموعة الـ ١٥ التي تتعدد الشهر القادم في القاهرة.

# عشرون عاما ولم يتغير



■ توني بليز



■ ياسر عرفات

خمسون عاما على إنشاء إسرائيل وخمسون عاما على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وفي ٢٩ نوفمبر ذكرى إعلان تقسيم فلسطين وبذات الوقت يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، يلقو بطلان على وعدا لليهود في دولة إسرائيل في عام ١٩١٧ وتوني بليز يطالب بدولة فلسطينية وإزالة المستوطنات في عام ١٩٩٨، الأمم المتحدة هي التي طالبت بإنشاء دولة يهودية في فلسطين التاريخية وإسرائيل تطالب باستبعاد الأمم المتحدة من المفاوضات.

وحماس ترفض عملية السلام ومازالت تحلم بتحرير فلسطين من البحر إلى البحر وحزب الليكود يرفض عملية السلام ومازال يحلم بإسرائيل الكبرى، أحزاب يسارية إسرائيلية مثل «ميريس»، أقرب لياسر عرفات من نيتنياهو وعرفات أقرب إليها من أحزاب عربية، قوى دينية يهودية لا تؤمن بدولة إسرائيل وتطالب أن تكون عضوا في الحكومة الفلسطينية وعرب فلسطينيون أعضاء في الكتلة والحكومة الإسرائيلية.

الإسرائيليون يبعدون الفلسطينيين لأسباب سياسية لها علاقة بالتوازن الديمجرافي والعرب يبعدون الفلسطينيين لأسباب سياسية لها ذات الوجه، لطفي الخولي يقود لجنة ضد اتفاقية السلام «حامد ديفيد»، ولطفي الخولي يعلن قبل أيام قيام حركة للسلام في مصر، رابين يغتال على أيد إسرائيلية ومصلح خلف يغتال على أيد فلسطينية، مظاهرة في إسرائيل ضد الحزب الإسرائيلية على منظمة التحرير في لبنان في عام ١٩٨٢ ومظاهرة في الجزائر في ذات الوقت ضد الحزب في مباريات كأس العالم لكرة القدم، إسرائيل تحتل جنوب لبنان والعراق تحتل الكويت.. ولا تنتهي المقارنات.

الأمم ان البعض لم تتغير رؤيته للصراع منذ بدايته على طريقة أحد المرشحين للبرلمان في إحدى الدول العربية والذي رفع شعارا «عرفتموه منذ عشرين عاما ولم يتغير».

خمسون عاما، ومن منا لم يصيب بإيمان نشرة الأخبار التي نفتح أعيانها وننفس عليها وكأننا نعيش جميعنا في غرفة بدايتها القلق ننظر داخلها خبرا غير اعتيادي نعرف بجواسنا المشقة بالماسي انه قادم لا ريب في ذلك، وعندما يأتي الخير الصاعق ننظر في أعين بعضنا قليلا وننقل قليلا وننهامس كثيرا من الاختلاف ونغادر الغرفة لنتراخ قليلا ومن ثم نعود مرة أخرى إلى الغرفة لتبت ملامحنا القلق من جديد ولنتنظر الخبر القادم دون ريب.

خمسون عاما، ومازالت ذات الأحزاب فوق الأرض أو تحت الأرض في ذات الأحزاب التي خبرناها، شيوعية واشتراكية وبعدية وناصرية وقومية وإخوان مسلمين، وذات الشخصيات السياسية ما زالت تحتل المكان الرسمي أو غير الرسمي والفرق أنها زينت نفسها ببعض وقار الشيب الذي منحه لها الزمن، ولم يتغير أحد أو شيء من الحرس القديم، ومن وصل إلى السلطة قد وصل ومن لم يصل عليه الاستمرار في إصدار البيانات.. عليك أن تذهب إلى غير المالوف لتجد لك موطئ قدم على رقعة الأرض السياسية هذه والتي سجلها الحرس القديم في الشهر العقاري العربي، ذلك غير المالوف الذي يفتح النار عليك من كل الاتجاهات فلا وقت لديهم للتفكير بلعبة أخرى غير لعبة السلطة، وهنا أسأل هل هي الصنعة من وراء لعبة الكراسي الموسيقية التي مازال أطفالنا يلعبونها في المدارس، ونقول الحكمة هذه الأيام بان من يريد أن يخترق حاجز العمر عند قيادات السياسة في عالمنا العربي عليه أن يلجأ لغير المالوف، ولذلك يسقط علينا هؤلاء المعبون بغير المالوف دون إيمان أو تمحص فيه، بينما يشوه مابين رؤىة القديم و«برشوات» غير المالوف هؤلاء الذين يحملون رؤىة واقعية تتعامل مع المتغيرات في عالمنا العربي.

خمسون عاما ومازال هؤلاء الذين لم يتغيروا يتحكمون في مصائرنا، فهل البومعات الصور السياسية في صحفنا ومجلاتنا يحدث عليها أي تغيير؟ ■

بقلم: عماد عمر



■ رئيس الوزراء الإسرائيلي قال إنه الوحيد للقادر على تحقيق السلام الكامل مع العرب خلال أيام، مشيرًا إلى أن ذلك لن يتعدى عام ٢٠٠٠، جاء ذلك في حديث أجرته معه صحيفة إيطالية.



■ صالح طريف

صالح طريف - عضو الكنيست الإسرائيلي - هو أول عربي يرأس لجنة الداخلية والبيئة في البرلمان الإسرائيلي وهي لجنة مهمة جدًا لأنها تراقب أعمال أربع وزارات هي الداخلية والأمن الداخلي «الشرطة» والبيئة والأديان داخل إسرائيل، وسبق أن شغل «في وزارة حزب العمل السابقة» منصب نائب وزير الداخلية، وكذلك نائب رئيس الكنيست، انصب حديثه إلى «الأهرام العربي» على فشل سياسة نيتانياهو التي تعتمد بث الأكاذيب والوعد الخادعة، وطالب بضرورة تقوية الصلات العربية مع معسكر السلام داخل إسرائيل، كما نفى وجود وثيقة قدمها رابين إلى سوريا بالانسحاب من الجولان، ولكنه قال إن حزب العمل يوافق على الانسحاب من سوريا في مقابل سلام شامل مع سوريا .. وفيما يلي نص الحوار

■ حوار - سوزان سعيد

أول عربي يرأس لجنة الداخلية والبيئة في البرلمان الإسرائيلي

## صالح طريف: علينا أن تقبل نسبة ٩٪ لنضع نيتانياهو في مازق

الضغط على نيتانياهو بشكل واضح، لأن نيتانياهو يريد أن يشتري الوقت وهو يعرف أن آل جور - نائب الرئيس الأمريكي - يريد مراضاة اليهود في أمريكا والرئيس كينتون يريد مساعدته في الانتخابات، وكل شيء جاهز حالياً لكي تنفذ إسرائيل ما وعدت به، خاصة وأن شهرها مضت بدون أحداث عنف، مما أبطل حجة نيتانياهو بالأمن، ولا تستطيع إسرائيل أن تطالب من عرفات الضغط والسيطرة على حماس، ثم تنفق لتتابع بدون أن تعطي الأمل في السبيل قدما في العملية السلمية، وكذلك اعتقد أنه يمكن الضغط على الحكومة الإسرائيلية من خلال إقامة اتصالات مع معسكر السلام داخل إسرائيل

ولكن هل تملك حركات السلام في

سوريا بدون إعادة الجولان، أو وجود وثيقة، ولكن أستطيع أن أتحدث عن نيتانياهو وأقول إنه لا يفي بأي وعد ولا حتى بالوثائق التي وقعها بنفسه مع السلطة الفلسطينية

وكيف يكون الحل؟

يجد أن يكون هناك تكثيف سياسي عربي ناجح وشكل أفضل مما هو عليه الآن، فالعالم العربي ليس ضعيفا، وله قوته الاقتصادية والبيئية والاستراتيجية التي لا يستمرها بالشكل الجيد ولا أقهر كيف يكون عدد من رجال الأعمال اليهود في أمريكا أكثر قوة من كل الدولة العربية، والولايات المتحدة لديها مصالح كبرى في العالم العربي، يمكن استغلالها بحيث تستطيع واشنطن

ترددت أنباء في الفترة الأخيرة عن وجود تعهد إسرائيلي مكتوب يقضي بالانسحاب من الجولان منذ وجود حكومة رابين، تم إيداعه لدى الجانب الأمريكي. فهل هذا صحيح؟

حزب العمل له رؤيته الثابتة بالنسبة للجولان، معني الانسحاب كشمولية السلام، والانسحاب التام يقابله السلام الشامل، ولكن مانشر من أن هناك رسالة موقفة غير صحيح، وما أعلمه أن رابين تعهد شمويا فقط للإدارة الأمريكية بشأن الانسحاب من الجولان مقابل السلام، وحتى شمعون بيرور قال في مؤتمر حرب العمل الأخير إنه لا يمكن أن يكون هناك سلام بدون سوريا ولا يمكن أن يوجد سلام مع



## عالم جديد

مع أعضاء من ممالي السلطة الفلسطينية في عدد من مناطق الأرض المحتلة. ووجدنا أن السلطات الإسرائيلية تحرك الجبال لتهيئة أجزاء كبيرة من الأراضي لإقامة مستوطنات عليها بسرعة في حالة للتوصل لأي اتفاق حتى يكسبوا الأرض.

أقروا من هو رئيس وزراء إسرائيل القادم، فهم يشكلون ١٥/١٠٠ وهي نسبة غير بسيطة، وحاليا يوجد ١١٠ عربة إسرائيلية في الكتيبت من ١٢٠ نائبا، وفي الماضي كنا ثمانية فقط.

من المحكمين في السياسة الإسرائيلية الآن  
لأسف اليمين المتطرف هو المتحكم، ولكن الأذن  
موجود، في تغيير هذه التركيبة، عندما يشعر  
الإسرائيليون بالخطر من فشل عملية السلام،  
والاستغاضة - بصراحة - هي التي أدت إلى اتفاق  
أوسلو

**كيف ترى المعارضة الأمريكية؟**  
هي لم تطرح رسمياً حتى الآن، ولكن ما نشعر  
بها جيد. واعدت انه لابد من تهيئة الجهود الأمريكية،  
وإلزام التنفيذ، لأن نيتانياهو ان يتراجع بسهولة، وقد  
ذكرت السيد عمرو موسى انه علينا أن نقبل حتى  
النسبة ٩/١ التي يصير عليها نيتانياهو لنضعه في مأزق  
لأنه ان يعض ايضاً هذه النسبة، هو فقط يدافع ولكنه  
نرى بفضاء أي شيء.

هل تعتقد أن الانتخبات الإسرائيلية  
ستتم في صومعا عام ٢٠٠٠ من قبل ذلك  
ذلك أمر من الصعب تحديد، من أين إلى تم  
الانتخابات أضر هذا العام أو أوائل العام القادم،  
ولكننا لا اعتقد أننا سنستمر حتى عام ٢٠٠٠ لأن  
يكتفيوا لا يمكن أن يستمر عامين آخرين بدون  
حدث شيء، الوضع الاقتصادي الإسرائيلي حاليا  
في وضع سيء وتوجد زيادة في نسبة البطالة التي  
وصلت إلى ٨,٥٪، ولا يوجد نمو اقتصادي حقيقي،  
كما أن وضع السلام في مازق

حركات السلام حاليا في حالة سيئ بعض  
شئ، نظرا لأن نيقاتهاو نهج - حتى الآن، في  
أمر غير منجز من الصعب الاستراليته بل يعمل  
لحسنتهم ويعمل من أجل السلام ومنع الإزها  
بابه أمريكا وهو رجل حتى يعرف كيف يستخدم  
أائل الاستراليه وكسها لصحته، وهذا الهم جعل  
أائل السلام لا يكره فكرة كبيرة على التحرك،  
لاذ من إقامة علاقات مستمرة معها من  
سائب الرضا حتى تزداد قوة، ومثل الرئيس  
عريفه حافظ الأسد كان يرفض استئنافا -  
إسرائيل - ووافق من عامين فقط لأن سوريا  
تعتبرنا إسرائيليين مثل الآخرين وهو أمر غير  
عادي وعموما الجديد من حركات السلام  
في العلاقات والاتصالات المباشرة

باراك يختلف اختلافا تاما عن نيتانياهاو الذي  
( حتى في كامب ديفيد - معارضا للسلام )  
اما براك فهو رجل عسكري يعمل حاليا  
مياسة على ذات خطوات رابين ويوافق مثله على  
مة الدولة الفلسطينية على مبدأ الأرض مقابل  
لام . وهي المعادلة الصحيحة التي يتفق عليها  
العربي

ولكن هناك من يرى انه لا فرق بين سياسة العمل والليكود، غير أن الأخير أكثر صراحة بينما «العمل» يؤمن بذات السياسات ولكن ليس بذات القدر من الصراحة.. فهل هذا صحيح؟

هذا غير صحيح، ومن يقول هذا لا يعرف سياسة إسرائيل، وقد تحدثت مع السيد عمرو في هذه العظة، ألا يجب أن نأخذ السيد في أنها قطعة واحدة، فهناك اختلاف كبير في المواقف، شمالاً بيني وبينه وبينه وبينه لا يمكن أن يتفقوا على شيء واحد مع بيني وبينه ويتناقضون، كما فرق في الرؤية بين العسكريين، ومن يتحدث عن إسرائيل كجزء واحد مخطيء، ألا يدرك إرهاب الإيديولوجية في المجتمع الإسرائيلي و٥٠٪ القسب الإسرائيلي يؤمنون بالحد الواضح ضرورة إعطاء الفلسطينيين حق تقرير المصير، وهو دولة فلسطينية بجانب دولة إسرائيل، وهو أمر على قلبه حزب العمل ورفضه الليكود تماماً، نسبة لسياسة الاستيطان هناك فرق واضح، فقد أذن إيه إيه إيه، رخص للاستيطان، الآن الدولة مستمرة بسرعة كبيرة، وقد تمت محاولة

د. عبد المنعم سعيد

■ وفود إفريقية عديدة زارت الرباط مؤخرا لإقناع المغرب بالعودة إلى القمة الإفريقية المقرر عقدها في وجانبوجو في الفترة من ٨ - ١٠ يونيو المقبل.

نائب وزير الوحدة الليبي:

## التجارب الوندوية أخفقت ولم تفشل

يرى الكاتب العام بأمانة الوحدة الليبية «نائب وزير الوحدة» سليمان الشحموي أن التجارب الوندوية السابقة بين الدول العربية أخفقت ولكنها لم تفشل وقال في حوار مع «الأهرام العربي» إن مشروع الاتحاد العربي المعروض الآن أمام الجامعة العربية هو أقل ما يمكن القبول به وأن العقوبات المفروضة على ليبيا تهدف بالدرجة الأولى إلى عزلها عن محيطها العربي.

■ حوار - مسعود الخائب



■ سليمان الشحموي

هناك من يعتقد أن تجمع دول الصحراء بديل عن اتحاد المغرب العربي مازايكم؟ إن قيام تجمع دول الساحل والصحراء الذي استهدف في عضويته كل دول اتحاد المغرب العربي لم يكن بديلاً عن هذا الاتحاد ولا إلغاء له، لأن ميثاق كلا التجمعين يعطي الحق لأعضائهما بتنسيق وضبط علاقاتهما بالدول الأخرى، بما لا يضر بمصالح الدول الأعضاء

إلى أين وصل مشروعكم «الاتحاد العربي، المعروض على الحكومات العربية»

مشروعنا قدم من الجماهيرية منذ صيف ١٩٩٥ للملوك والرؤساء العرب، وقد تبنته القمة العربية الأخيرة، وأحالته إلى مجلس الجامعة لدراسته وعرضه على مؤتمر القمة القادم والمشروع يعد مرحلة متقدمة في منهج العمل العربي المشترك في كل المجالات ويهدف إلى استكمال النقص في بعض مؤسسات الجامعة العربية وتحديث أساليبها إلى مستوى يؤهلها للتعامل مع المتغيرات الإقليمية والتكتلات الدولية

هل نعتبر أن هذا المشروع تخل عن طموحاتكم في الوحدة الاندماجية؟

ليبيا لم تتخل عن الوحدة الاندماجية، وتعتبرها الحل الحاسم للصعوبات التي تواجه الوطن العربي إلا أن ذلك يظل متوقفاً على الإرادة السياسية للقطار العربي، ومشروعنا المقدم للجامعة في حده الأدنى قد يكون الطريق إلى الهدف الأسمى وهو قيام الدولة العربية الواحدة ■

مؤسساته وفي هذا السياق ادعى التنظيمات السياسية وهيئات المجتمع المدني إلى ممارسة جهد إيجابي للضغط وتفعيل الاتحاد المغاربي من جديد إعلان تجمع الساحل والصحراء من طرابلس هل يعني توجهه لليبيا إلى البلدان الإفريقية على حساب البلدان العربية؟

لا. ليس هناك تغيير في توجهات السياسة الليبية فاهتمامنا بإفريقيا أحد ثوابت سياستنا منذ قيام ثورة الفاتح فتح بلد عربي إفريقي وعمقنا الاستراتيجي في إفريقيا، ورغم ذلك فإن هذا التجمع الجديد لا يتعارض مع توجهاتنا نحو امتنا العربية بل اعتقد أنه ضروري لصناعة مصالحها والتي تقتضي بالضرورة التنسيق والتعاون مع بلدان القارة الإفريقية

ما الجدوى الاقتصادية والسياسية التي يحققها تجمع الصحراء لليبيا؟

نحن لا نقوم بهذا الدور التاريخي سعيًا وراء مصالح خاصة وإنما لاعتقادنا أنه ليس بإمكان أي دولة قطرية أن تعيش بمعزلها في زمن التكتلات

ماهي توقعاتكم إزاء فرص نجاح التجمع الجديد؟

هذا متوقف على الجهد الذي سيبذل في مرحلة التأسيس وهو عبء يقع على الجماهيرية الليبية باعتبارها مقر الأمانة لتجمع دول الساحل والصحراء، ويتوقف من ناحية أخرى على حجم المساندة التي تحاك ضد الدول الأعضاء من أصحاب المصالح المضادة

ما تفسيركم لعدم استقرار وزارة الوحدة حيث ألغيت بعد الثورة ثم أعيدت من جديد؟

المهمة الأساسية لوزارة الوحدة هي تحرير الناس على الوحدة وقومية الحركة والعمل الفدائي وكنا نؤذي هذه المهام عبر أشكال مختلفة حيث أقرت أولاً وزارة الوحدة، ثم ألغيت بتشكيل الاتحاد الاشتراكي الذي ضمت له أمانة الشؤون العربية ثم تلا هذه الخطوة تشكيل مؤتمر الشعب العام متضمناً المؤتمرات الشعبية التي قامت بهذه المهام وهكذا نجد أنه رغم تغير الأشكال السياسية إلا أن المهام القومية واحدة

خاضت بلادكم عدة تجارب وحدوية مع العديد من البلاد العربية ورغم ذلك لم يكتب لأي منها النجاح.. ما أسباب ذلك في تقديركم؟

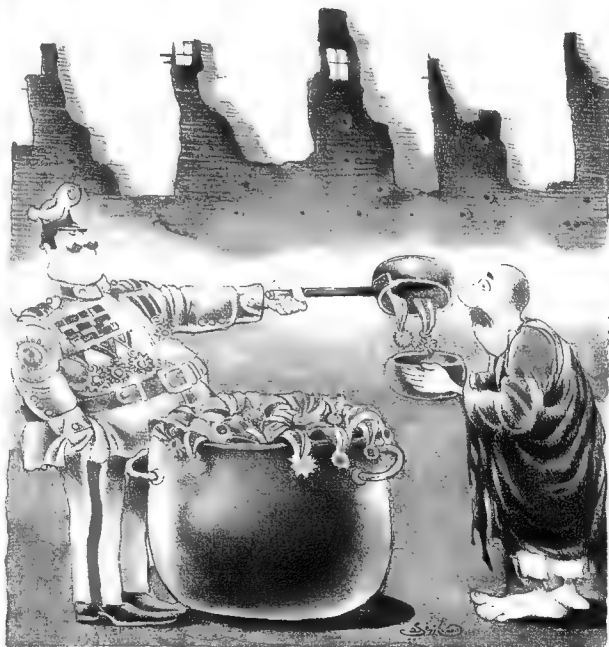
على الرغم من أن هذه التجارب قد حظيت بالفشل إلا أنها قد عمقت درجة الوعي القومي، وحافظت على استمراريته واعتقد أنه لولا الدعاوات الليبية للوحدة العربية لكانت من القضايا المنسية، ولذا فإننا نجد أن الوحدة قضية لا زالت مطروحة على رجل الشارع في الوطن العربي

ما مصير الاتحاد المغربي بعد تجميده منذ عام ١٩٩٥؟

كان الهدف أن يكون الاتحاد المغاربي خطوة نحو الوحدة العربية الشاملة ولكن مع تجميده صمدت هذه الخطوات أيضاً على أي حال نتطلع في ليبيا إلى استئناف مسيرة الاتحاد وتفعيل



علي شرياتي



■ الخارجية الإسرائيلية اعتبرت قرار الاتحاد الأوروبي بمقاطعة عدد كبير من السلع المنتجة في المستوطنات اليهودية انتهاكا للنسق الاقتصادي لاتفاقية أوسلو.. مصادر فلسطينية علقت بأن إسرائيل قتلت أوسلو.



المغرب إدريس البصري.. أقدم وزير داخلية في العالم

# المغرب لا يعرف الإرهاب

حين يتكلم رجال الأمن يحصون كلماتهم بالقطارة، وعلينا - نحن - أن نكف الطلاسح حيناً، ونترجم حيناً، ونستنتج معاني كلماتهم «القليلة» في معظم الأحيان. فما بالنا لو كان رجل الأمن الذي التقيناه يعمل وزيراً للداخلية منذ ربع قرن وأصبح «عميد» وزراء الداخلية في العالم كله؟

نتحدث إليكم عن إدريس البصري - وزير الداخلية في المملكة المغربية - الذي يمارس عمله في هدوء بالغ، وابتسامة غير مصطنعة بعد أن تحولت المغرب إلى واحة لا تعرف الإرهاب.. ولابد أن هناك أسباباً أدت إلى هذه الواحة لابد أن نعرفها من إدريس البصري.

■ حوار أجراه.. نبيل شرف الدين

أولا عبد الرحمن اليوسفي ليس مخضرمًا بمعنى أن أفكاره قديمة فهو شاب القلب والروح وتقدمي يعمل لصالح الوطن بجلالة الملك والشعب المغربي عامة سواء كان في المعارضة أو الحكومة. رغم ما يحيط بالمغرب من تصاعد لأنشطة جماعات الإرهاب إلا أنه لم تسجل أية حوادث تذكر من عام ١٩٧٥ حتى الآن مما يشير إلى موصفة سحرية، تحفظون بها؟ نحمد الله على هذه النعمة.. وأود أن أشير إلى ثلاثة معطيات أساسية في هذا السياق.. وهي التي جعلت المغرب يمتاز بالهدوء والسكينة ولا يعرف الاقلاق أو الجرائم التي يرتكبها أشخاص أو جهات تدعى أنها إسلامية أو دينية.. وأول هذه المعطيات هو وجود جلالة الملك الحسن الثاني حفظه الله وال حضور الروحي في المجتمع المغربي، والذي يجعل من جلالة الملك محور توازن المجتمع بأسره سواء على المستوى الديني والروحي، أو الاجتماعي والسياسي، إذن فالدور الديني والمرجعيات التي يشكلها جلالاته تأتي في قمة المرافيل والحواجز التي تحول دون أية محاولة من جانب أي تيار متطرف يريد استغلال الدين والمشاعر الروحية كوسيلة سياسية



■ إدريس البصري

والحسبة، وقد حرصنا دائماً ألا ننس كرامة الأشخاص أو حرياتهم الفردية.. أو الاقتصادية أو الاجتماعية وقيل كل شيء.. توفيق الله تعالى كيف تحدث موعاة سياسية بينكم وبين حكومة جديدة أتت من صفوف المعارضة بقومها يساري مخضرم هو الوزير الأول عبد الرحمن اليوسفي؟

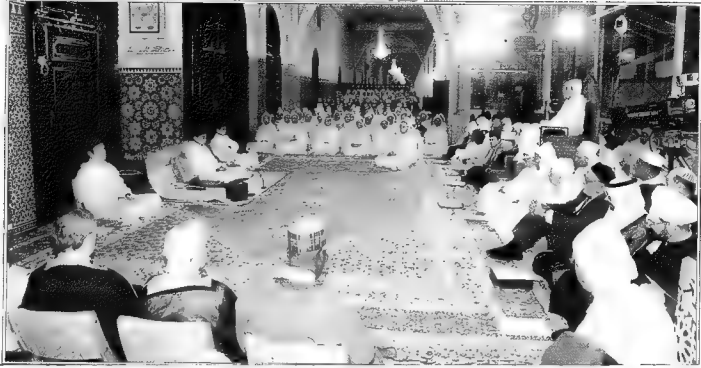
من هنا تبرز أهمية الحوار مع إدريس البصري - وزير الداخلية المغربي والمستول الأول عن الأمن - الذي تحصل هذه المسؤولية منذ أكثر من ربع قرن مضى.. فضاهها وزيراً للداخلية.. منذ أن كان في مطلع العقد الثالث من عمره.. مما جعل المراقبين يصنفونه بأنه.. أصغر من تولي هذا المنصب في العالم.. وأقدم وزير للداخلية في العالم أيضاً وإدريس البصري أحد أربعة وزراء احتفظوا بمناصبهم في التشكيل الوزاري الأخير بالمغرب ونجمهم صفتان أساسيتان هما عدم الانتماء الحزبي والطبيعة السيادية للوزارات التي يتحملون مسئوليتها.. وهؤلاء الوزراء الأربعة هم.. عبد الحفيظ الفيلالي - وزير الخارجية والتعاون - وعمر عزيمان - وزير العدل - وعبد الكبير العلوي - وزير الأوقاف والشئون الإسلامية - ثم إدريس البصري وزير الداخلية.. الأهرام العربي، حاورته في القاهرة

على مدار أكثر من ربع قرن وأنت وزير للداخلية في المغرب.. في ظل حكومات متعددة.. لها توجهات سياسية متباينة كيف استطعت الحفاظ على صيغة توازن مع كل هذه القوى.. طيلة كل هذه السنوات؟

في البداية تؤكد أن الأمور سارت بشكل هادئ.. مع جميع الإخوان نظراً لفة جلالة الملك فيما يحدث، وثانياً يعود الأمر إلى طبيعة العمل النشائية في وزارة الداخلية فهو عمل يتسم بالموضوعية

الأمر الثاني يعود إلى الحرية التي يتمتع بها المغرب والتي تتمثل في تواجد وحضور لتيارات سياسية قديمة يصل عمرها تقريبا إلى ثمانين عاما مضت.. فهناك أحزاب سياسية وتنظيمات شعبية

■ جامعة الدول العربية حثت عدداً من الدول العربية على شراء «الجمال» من الصومال لمساعدتها في مواجهة المجاعة المنقضية في البلاد بسبب الحرب الأهلية المستمرة منذ سبع سنوات.



■ الدروس الحسنية وراء الحضور الروحي في المجتمع المغربي

تساعلاته السياسية من خلال رؤى ومناظير ابيولوجية السياسية وفي تلك الحالة يصبح الأمر سهلاً وإيجابياً في أن واحد

شاركت في جميع فعاليات مجلس وزراء الداخلية العرب منذ إنشائه حتى الآن.. وبعد توقيع إتفاقية لمكافحة الإرهاب كيف ترى الآليات التي تكفل التزام كل الأطراف بهذه الاتفاقية وغيرها؟

لا شك أنها البات هادفة وفعالة ومتميزة وهو ما ينبغي أن يكون في مثل تلك الاتفاقيات التي تم وضعها منذ مايزيد على عشرين عاماً تمت تدريجياً ونظام ونظام من خلال رؤية بعيدة المدى ترمي إلى بناء مجتمع عربي له أهدافه السياسية والتشورية، كما يتسامع أيضاً مع الكيانات الأخرى ويتفاعل معها. وهذا هو ما التزم به جميع وزراء الداخلية العرب منذ أن قررت الجامعة العربية تحويل «مجلس وزراء الداخلية العرب» لمؤسسة حاضرة في مجال التنسيق والتعاون الأممي العربي، وهامش الآن ترى النتائج الحسنة لها في هذا الشأن

كيف ترى مهنة وزير الداخلية بعد أكثر من ربع قرن فيها؟

ضحك إبريس المصري قبل أن يقول بمرح كما ترى.. هي مهنة حلوة كلها اشتهاج

وفرّج ■

## حدث منذ ٢٢ عاماً

**آخر حادث إرهابي وقع في المغرب عام ١٩٧٥ حينما اغتال تنظيم «القشيبه الإسلامي» صمر بن جلون.. قطب حزب الاتحاد الاشتراكي المغربي ومدير تحرير صحيفة «المحرر».. التي أصبحت تحمل اسم «الاتحاد الاشتراكي».. والطيف أن رئيس تحرير هذه الجريدة هو عبد الرحمن اليوسفي الوزير الأول في المغرب.. أي رئيس مجلس الوزراء.**

المستوى فإن هذه المعطيات تكون مع بعضها البعض سداً منها أمام تيارات التطرف النيني والإرهاب عقب الإعلان عن التشكيل الوزاري الأخير هناك من صنفكم ضمن أربعة وزراء آخرين تشكيلون وزارات السياسية دون إنتماء حزبي.. فهل لهذا الأمر مغزاه؟ لا بد أن أؤكد أن الانتماء الحزبي ليس شرطاً وليس أيضاً نقيضاً للعمل السياسي ففرج السياسة أو المناضل السياسي يمكنه في إطار ما أو غيره أن يرى جميع جوانب المجتمع.. ويرصد

ونقائية تمارس نشاطها بكل حرية منذ بداية القرن هذا بالطبع إلى جانب وجود قوى سياسية فاعلة من مختلف الاتجاهات تمثل ترجمة حقيقية لمعنى الحريات العامة والفرديّة التي تشكل إطاراً حقيقياً لتنظيم المجتمع المغربي سياسياً وليس لدينا تواجد الحزب وحيد، أو مذهب وحيد يسيطر على مجرى الأمور.. فهناك تعددية في الأفكار والمذاهب تهيئ لكل مواطن مغربي أن يجد الإطار الخاص به والذي يريد أن يعبر عن نفسه من خلاله.. وبالتالي لا يكون هناك سياسياً إسلامياً.. أو يدعي ذلك ليكون هو الخبايا الأخير.. والملاذ

**إننا فانتهم ترفضون قيام أحزاب سياسية على أساس ديني في المغرب؟**

طبعاً وكل تأكيد لا تواجد لاية أحزاب سياسية تقوم على أساس ديني، فالدين هو دين الجميع وكل المغاربة وليس من حق أحد أن يحتكر التحدث باسم الدين.. تعود إلى الصور الشائكة من مساحور المعاملة الأمنية في المغرب

الأمر الثالث أن المغرب ولما مجتمع مسالم يتسم بوحدة التكوين، وروح الوسطية والتسامح ثم قربنا من أوروبا يجعل بالتأكيد من المغرب بلداً هادئاً.. وفيه كل الحريات وجميع لتيارات إلا تلك المتشددة والمتطرفة كالتكثير الديني مثلاً فالمتصور عننا يتمتع ذلك معنا كلياً.. ويصرف النظر عن ذلك الحقائق



■ على مهدي



■ حسين فارح عديد



مساعد وزير الخارجية المصري:

## نرفض محاولات تقسيم الصومال على أسس قبلية

أكد السفير محمد شعبان - مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون

الإفريقية - أن مصر مستعدة للتسويق مع أية جهة لحل المشكلة الصومالية بما يكلل مصلحة الشعب الصومالي ويحافظ على وحدة أراضيها مشيراً إلى أن مصر ترفض أية مخططات تستهدف «بلقنة» الصومال وتقسيمه على أسس قبلية أو فصائلية ولن يستطيع أي طرف أن يسيلخ الصومال عن انتماءاته العربية والإفريقية والإسلامية ، وهذا نص الحوار

■ حوار : - عبد الله الحاج

ما حقيقة الموقف المصري مما يجري حالياً على أرض الصومال؟

مصر تؤمن بوحدة الصومال وسلامة أراضيها، كما تؤمن بأن مسؤولية تسوية النزاع وإعادة شكل الدولة ومؤسساتها تقع على عاتق شعب الصومال نفسه وأن جهود المجتمع الدولي - بما في ذلك تجمع «الإقباد» ومنظمة الوحدة الإفريقية وجامعة الدول العربية، والدول الأخرى المهتمة - هي مساعدة الصوماليين على مساعدة أنفسهم وحل مشاكلهم، ومصر مستعدة للتسويق مع أية جهة بما يكلل مصلحة الصومال ويصافق على وحدة أراضيها وتحقيق المصالحة الوطنية الشاملة

لكن هناك أمراً مهماً يجب الإشارة إليه وهو أن

بتشكيل إدارة مشتركة - للعاصمة - مقديشو، ووضع ترتيبات نهائية لإعادة فتح المطار والبناء أمام الحركة الخارجية، وبالنسبة للأوضاع في مدينة ببادوة فقد أعلن حسين عديد أنه أبرم اتفاقاً مع عبد القادر زوبا لسحب ميليشيات من داخل المدينة مع إتفاق الأطراف على تكوين قوات أمنية مشتركة من جميع الفصائل لحفظ الأمن والنظام داخل المدينة

ماذا عن مسؤولية المجتمع تجاه الحلول المطروحة أمام المشكلة الصومالية؟

المجتمع الدولي تقاسم حتى الآن عن تقديم المساعدة على الرغم من أهمية قيامه هو والدول المانحة بتقديم دعم للقيادة الصومالية

ومصر تلعب في مشاركة الأمم المتحدة خاصة مجلس الأمن في جهود تحقيق المصالحة وإعادة الإعمار، والبدء بمشاركة ممثل السكرتير العام للأمم المتحدة وفتح باب الأمل أمام القيادات الصومالية بتدقيق المساعدات الدولية لدعم المجلس الرئاسي والحكومة الانتقالية التي سيتم انتخابها والإسهام في عملية إعادة الإعمار وتأهيل الأجهزة المحلية الصومالية لتأخذ شكل الدولة

أين مكان ما يسمى بارض الصومال فيما يجري على الساحة الصومالية؟

تردد أن رئيس ما يسمى أرض الصومال إبراهيم عقال قد زار إثيوبيا وإيطاليا ثم قيل إن إسرائيل، لكن حتى الآن لم تجسأ بما فيها أرض بالاعتراف الرسمي بتلك الجمهورية، والباب مازال مغلقاً، أمام جميع الفصائل بما فيها أرض الصومال للمشاركة في جهود المصالحة ومآزال هناك متمسح بالمشاركة في المجلس الرئاسي المكون من ١٢ عضواً

على المستوى الإنمائي ماذا ستقدم مصر للصومال؟

مصر على استعداد للمشاركة الجادة في إعادة إعمار الصومال من خلال مشاريع إنمائية سيهولها رجال الأعمال المصريون لدعم إعادة بناء البنية الأساسية التي تضررت الحرب

ولقائه العديد من مشاريع الاستثمار المشترك في جميع المجالات الصناعية والزراعية والتجارية تأكيداً للعلاقات التاريخية والجيوپوليتيكية التي تربط مصر بالصومال ■

مصر ترفض أية مخططات تستهدف «بلقنة» الصومال وتقسيمه على أسس قبلية أو فصائلية، ولن يستطيع أي طرف أن يسيلخ الصومال عن انتماءاته العربية والإفريقية والإسلامية

لكن هناك تساؤلاً حول حقيقة موقف تجمع «الإقباد» من الجهود المصرية، بل هناك انتقاد من التجمع لدور مصر

القاهرة تشجع جميع الفصائل الصومالية على تفعيل عملية المصالحة وفقاً لاتفاق القاهرة الموقع في ديسمبر ١٩٩٧، وكما أن منظمة الوحدة الإفريقية منحت إثيوبيا تفويضاً شاملاً لمعالجة المشكلة، فإن جامعة الدول العربية شكلت لجنة سبعية منذ عام ١٩٩٤ تشارك مصر في عضويتها لمعالجة وحل المشكلة الصومالية، وبالتالي فليس هناك تعارض بين الجهود التي بذلتها اليمن وكينيا وجيبوتي وأثيوبيا ومصر طالما استهدفت تحقيق المصالحة الصومالية مع اعتبار الانتماء التاريخي والحضاري والجيوپوليتيكي للمجتمع الصومالي، وارتباطاته مع العرب.

واعتقد أن مصر لا تمجور على اتصالات تجري بين أية أطراف صومالية أو إثيوبية أو عربية أو أوروبية، كما أنه ليس هناك احتكاك بين مصر وأثيوبيا بشأن المشكلة الصومالية، وإذا كانت هناك بعض التصريحات التي تصدر من خلال أية أجهزة فإن مصر اكبر من ذلك

تعليق مؤتمري ببادوة للمصالحة الذي كان مقرراً له ٣١ مارس الماضي أثار العديد من التساؤلات حول حقيقة التزام وجبة الزعماء الصوماليين - ما رأيك؟

برغم ندرة الموارد واستعداد لجنة التنسيق الصومالية التي يرأسها الزعمان على مهدي محمد وحسين فارح عديد لعقد المؤتمر في موعده، إلا أنهما أوضحا في حينه أن التأخير مرجعه نقص الموارد المالية وليس الانتقار إلى الإرادة السياسية من جانب الشعب الصومالي، وفي مخاطبات مع أمين عام الجامعة العربية ومع وزير خارجية مصر أكد الزعيمان التزامهما بتنفيذ اتفاق القاهرة باعتباره أفضل تسوية للمشاكل الصومالية بطريقة سلمية وأبلغ الزعيمان كلا من السيد عمرو موسى والكتور عصمت عبد الجيد أنه تم إبرام اتفاق

# إبريل.. شهر له معنى آخر!

تربطنى بأيام شهر إبريل علاقة حميمة لعدة أسباب، أنكر منها: يوم ٢٢ من هذا الشهر قبل ١٦ عاما ١٩٨٢.. وفيه قطعت - لأول مرة - المسافة بين القاهرة ومدينة الطور - عاصمة جنوب سيناء - كنت مكلفا بتغطية واحد من أهم الأحداث التاريخية في حياة الأمم والشعوب.. فكان على أن انتظر حتى يوم دخول مدينة شرم الشيخ، إيدانا بإعلان تحريرها ورفع العلم المصرى فوق أرضها.

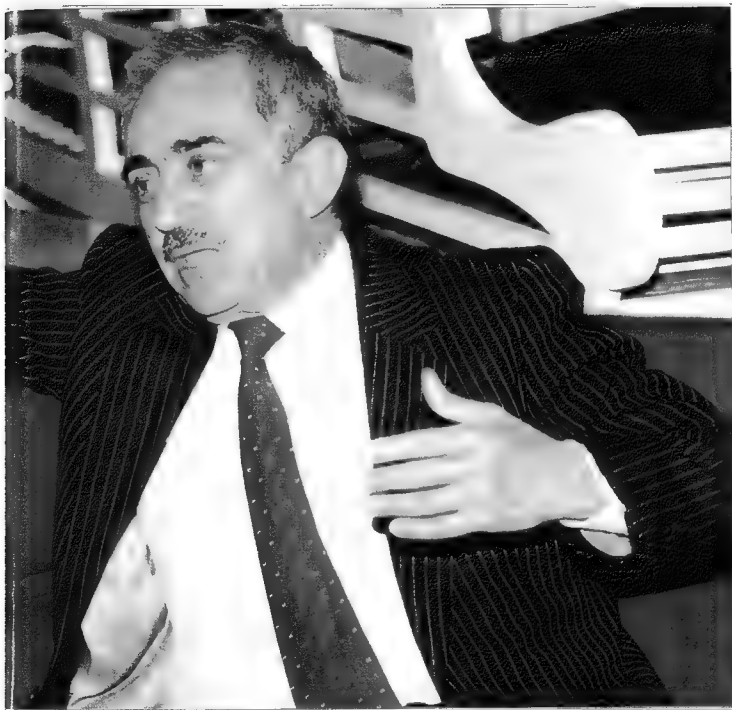
بتعمدن تسجيل هذه الأفلام، لتزويجها فيما بعد على أن شرم الشيخ كانت معهم نظيفة، وأصابها الإهمال بعد انتقالها للسيدة المصرية، وأهداف دعائية أخرى سوداء! وتمضى السنوات سريعا وسجلا تنمية سيناء تسابقها حتى وصلت مياه النيل إلى مدينتها، وتلقت واتسعت مدينة شرم الشيخ بعد أن لمست حلالا عجزوا عن تلصيقها بما يليق بها.. وانتشرت القرى السياحية، وتضاعفت حركة العمران قبل أن يدركنا إبريل ٩٨.. وفرضت الإدارة المصرية نفسها على التاريخ، الذى تحفظ ذاكرته لشهر إبريل أنه نفسه.. أيضا - الشاهد على وقوع وذبحتي بيرياسين، ويهر البحر خلال أيامه.. وهذا ليس عجيبا ففى الشهر نفسه كان إعلان الحرب العالمية الأولى، وكان إعلان تحرير سيناء الذى عشته كتاريخ حى، لاتذكر بدموع تتفاوت بين الحزن على رحيل صاحب قرار الصرب والسلام - الرئيس السادات - وبين الفرحة والسمامة ببطل وفاد الضربة الجوية، والمعدب القوي لاتنصاع أكتوبر ٧٣، الرئيس حسنى مبارك، الذى نجح فى استعادة آخر شبر فى أرض سيناء بالانصراف دبلوماسى أعاد مدينة «طابا» ليواجه المستقبل بخطط تنمية مستعظما ذاكرة التاريخ لا تعطينا نحن معشر الصحفيين من ضرورة مطاردة كل بقعة يمكن أن تلتطخ هذا الشوب ناصع البياض، من هنا تكسب ممركتنا مع الفساد والفاسدين مشروعيتها!

الذين فرضوا حصارا على الإعلام المصرى، قبل أن يرحل جنوده مع أول ضوء من صباح ٢٥ إبريل.. وصلت إلى مدينة شرم الشيخ صباح يوم ٢٢ إبريل وتحركت راصدا ما يحدث حولى.. كانت كاميرات التصوير التلفزيونى والسينمائى تجوب المدينة.. ويجود الاحتلال يقومون بسرقة أجهزة كثيرة، ويستمتعون بتخريب كل ما تطوله أيديهم.. كان علينا أن نضغط على أعصابنا التى تحترق لجرد التعايش لعدة ساعات مع هذا الوضع - الاحتلال - التى استمر سنوات طوالا.. وقبل أن يتنصف يوم ٢٤ إبريل فوجئت، مع أعضاء أول قافلة مصرية تغفل شرم الشيخ، بسيارات نقل تنشر قمامة فى الشوارع، ويقوم فريق التصوير بتسجيل مشاهد لم أفهم مغزاها فى البداية.. وظلت تثير سؤالا يحررنى، لم تقفده ذاكرتى، رغم ما حفره التاريخ فى مشاعرى عند لحظة رفع العلم المصرى فى السابعة من صباح يوم ٢٥ إبريل ٨٢.. ولأن الأحداث العظام أكبر بكثير من قدرة القلم على التعبير، وتنفق إمكانية التعبير عن المشاعر إذا عاشها الإنسان.. أن أكرر وصف ما سبق أن كتبت عنه.. لكن بقى فى ذاكرتى وصدرى سر التصوير قبل غمر مدينة شرم الشيخ بالقمامة بواسطة جنود الاحتلال الإسرائيلى.. فالإجابة قدمها لى فى حينها الفريق فؤاد عزيز غالى بقوله هذه حيل والأعيب تعودنا عليها.. فهم

على طول المسافة فى الطريق إلى سيناء كانت سماعتى تلتهم أحزاني.. كيف؟! لا أنكر شعورى ببشاعة الهزيمة فى ٦٧، لكننى أدركت حجمها مع كل متر كانت تنهيه عجلات السيارة على الأرض.. نعم.. فكل هذه الأرض مصرية، وتعرضت للاحتلال لعدة سنوات، حتى جابت ساعة التحرير عام ٧٣، وما أنذا أمضى لأعيش التاريخ حيا، واكتب للقرءى.. عن معنى التصوير يوم ٢٥ إبريل ١٩٨٢.. وفى مدينة الطور التقسيت بالفريق فؤاد عزيز غالى أحد قادة انتصار أكتوبر، الذى تولى المسئولية كمحافظ لجنوب سيناء.. ولأن الحقيقة إذا عشتها تختلف كثيرا فى إحساسك بها عما إذا قرأت عنها.. فقد اختلف شعورى بمعايشة الحدث ومعاناة التاريخ، لا سيما أنه يوم انتصار عظيم.

٢٥ إبريل ١٩٨٢ إذن، هو يوم يختلف كثيرا عن بقية أيام الشهر والسنوات التى تكرر فيها، فمارزت أنكر أن الفريق فؤاد عزيز غالى استجاب لإحاحى يوم وصلى لمدينة الطور، ووافق على انضمامى لأول قافلة تنجى إلى مدينة شرم الشيخ قبل يوم وساعة التحرير.. كانت القافلة تضم عددا من المهندسين والفنيين المكلفين بتسلم المدينة التى كان موسى ديان، يرى الاحتفاظ بها مع استمرار حالة الحرب مع مصر، أفضل من التنازل عنها مقابل السلام.. وقدمنى المسئول عن القافلة فى كل نقطة للتفتيش، كفى تليفونات، لجنود الاحتلال الإسرائيلى.

■ نصر القفاص



# المفكر الجزائري محمّد الدين عميمور في شهادة للتاريخ: قضية الهوية في الجزائر تبرير





عام ١٩٧٥ شهد تفاصيل  
القيادة على العرب  
أزمة الجزائر ليست  
«سكر أو صابون»

جريدة عربية ساهمت في التوقف  
عن القتلة في الأشرام

سر كاذب

اجتذبت الصحافة والسياسة من  
الطبيب، وحملته تجربته ليقترّب  
من الرئيس الجزائري هواري بومدين  
كمستشار له، وقالوا عنه إنه أحد حكام  
الجزائر، وأحد الذين يخططون للرئيس،  
وظلت هذه التفسيرات تطارده حتى  
صديقها الرئيس الشاذلي بن جديد الذي  
احتفظ به بجواره في البداية ثم أعفاه  
من منصبه  
ولأنه من نافذة الصحافة رأى ومن  
كواليس السياسة سمع وعرف، رؤيته  
لها أهميتها، فهو لم يكن أبداً على  
الهامش، كان دائماً في قلب الأحداث  
طيلة السبعينيات والثمانينيات التي  
شهدت تفاصيل تغير الخريطة العربية  
كلها، ومن هنا كان حوارنا عن أزمة  
الجزائر واختلافات تفسيرها وعن علاقة  
الجزائر مع فرنسا وجهد «المفكرين»  
الذين يحاولون تسليم الجزائر إلى  
فرنسا، وعن تفاصيل ما رأى على  
الخريطة العربية وبداية تفتيت المنطقة  
وإشغالها بخلافات كثيرة،  
تكلم محيي الدين عميور... ولم يتردّد  
في الإدلاء بشهادته على التاريخ الذي  
عاشه!

■ حوار: خالد صلاح  
■ تصوير: عماد عبد الهادي

ما زالت الجزائر تعاني عمليات عنف  
وإرهاب واسعة النطاق في الوقت الذي  
يرى فيه بعض الرسميين الجزائريين أن  
الأزمة السياسية «انتهت» وما بقي مجرد  
مشكلة أمنية، ما تقديرك لهذا الموقف؟  
الأزمة السياسية هي الأساس، وهذه الأزمة لها  
جوانب أمنية واقتصادية واجتماعية ومن هنا يصعب  
الفاصل بين ما هو أمني وما هو سياسي. واعتقد أن  
المسؤولين في الجزائر يدركون ذلك جيداً، لكن كان

هناك خلاف حول هذه الرؤية، فالبعض يعتقد أن  
القضية في الجزائر هي «مجموعة من المجرمين  
يرتكبون أعمالاً دموية والشرطة تالفي القبض عليهم»،  
وهذا مفهوم أمني قصير، فالقضية لم تكن أبداً بهذه  
البساطة واعتقد أن أعلى مستويات الدولة تتفهم ذلك،  
لأن الأزمة ليست أزمة عادية مثل نقص السكر أو  
الصابون في البلاد، ولكنها أزمة دولية تقف وراءها  
قوى رهيبة ومنظمة هدفها الأساسي هو حرمان  
الجزائر من الاستقرار والتنمية الوطنية والإسهام  
ببؤران في قضايا المنطقة والعالم الثالث بأسره  
إلى أي مدى نجحت القيادة الجزائرية  
في تجاوز بعض إشكاليات هذه الأزمة؟  
القيادة السياسية في الجزائر بذلت كل الجهود التي  
تراها ضرورية للتوصل  
إلى حل للأزمة، وإطلاقاً  
من أن الأزمة تفجرت بعد  
إيقاف المسار الانتخابي،  
عادت الجزائر إلى  
المسار الانتخابي من  
جديد حيث تم انتخاب  
مجلس وطني ثم مجلس  
الأمة، وهذا المجلس لم  
يكن موجوداً في الهيكل  
المقرر لتتمدد مجالات  
الحوار داخل المجتمع  
الجزائري وفي تصوري  
أن القيادة السياسية  
لديها إرادة للخروج  
بالجزائر من الأزمة من  
خلال رؤية شاملة.

اشترتم لوجود  
قوى دولية وراء  
استمرار الأزمة  
في الجزائر،  
والملاحظ أن هذه  
التلميحات للقوى  
الخارجية سائدة

في الخطاب الجزائري في حين يرى  
البعض أن الأزمة داخلية وناجئة عن  
مشكلة الهوية بشكل أساسي.. ما رأيك؟  
بالنسبة لوجود قوى خارجية تعمل ضد الجزائر  
فهذه حقيقة مؤكدة ولكن من الصعب على رجل  
سياسي مثلي أن يقول إن تلك القوة هي «كذا وكذا»  
ولكن دعنا نسال من المستفيد من استمرار الأزمة  
على صورتها الراهنة، ومن المستفيد من تحطيم  
التنمية في الجزائر؟ ومن انشغال الجزائر بأزمة  
دموية بهذا الحجم؟ هذا واضح جداً، وليس صعباً  
تحديد المستفيد من هذه الأزمة  
أما بالنسبة لقضية الهوية، فالذين يشككون في هوية  
الجزائر هم الذين يحاولون البحث عن سبب يخطئ  
فشلهم ويقصرونهم في مواجهة الأزمة، وهوية الجزائر  
محسومة منذ ١٤ قرناً، فنحن نبرر أمارتين تاريخياً،  
ولكن ابتعادنا عن الحضاري هو عربي إسلامي



■ من جديد ظلمنى وأردك ذلك

## نظرية المؤامرة التي يتعالى عليها البعض وأتق موجود

وطنيتي، ولكن ماذا قدمت بلجيكا للعالم، مجرد شعوب متناحرة دائمة الصراع والتناحور، ونحن لا نريد أن نصبح مثل هؤلاء.

**ما حجم وتأثير التيار «الفرانكوفيلي» في الجزائر**

ما يهمني ليس الحجم ولكن التأثير، وهؤلاء لهم تأثير ظاهر بحكم تواجدهم في بعض المواقع المهمة خاصة على المستوى الإعلامي، وهم يؤثرون سلباً لأن لهم ردود فعل سلبية تجاه كل ما هو عربي وإسلامي وهذا النوع من الاستلاب الفكري خطر على أي بلد.

**الآن تعتقد أن هذا التشدد الفرانكوفيلي نتج عنه تشدد اصولي متطرف في المقابل؟**

الاصولية لم تنشأ كرد فعل على ذلك، وإذا أخذنا الاصولية بمعناها الحقيقي وهو الالتزام بأصول الإسلام، فسوف نكتشف أن الحزبان اصولية منذ ١٤ قرناً، فالثورة قامت باسم الإسلام وبلاغ أول نوفمبر تحدث عن دولة ديمقراطية اجتماعية في إطار المبادئ الإسلامية. إذن قضية الإسلام ليست جديدة، ولكن ما جرى كان نتيجة تآكل الحزب الواحد، فالحزب الواحد مثل «جيرة الجبس» على ساق مكسورة. يجب أن نزعها بعد فترة معينة ونحن لم نزرع الجبس في الوقت المناسب والمطابق رغم أننا على وعي بضرورة العمل من أجل التعددية الحزبية، والرئيس هواري بومدين كان مثلاً بجرية للنايار التي قام بها السادات في مصر ولكن بومدين توفي في عمر ٥٢ عاماً ولذلك هناك من يشكك في وفاءه ويعتقد أنها جانيّة.

وهناك من يرى أنه حدث خراب في الجزائر بعد رحيل هذا الرجل، ونحن لم تكن تنوع إطلاقاً أن تصل الجزائر لهذه المسافة بل كنا نؤمن بأن نسير

وهناك من يرى أن هناك لغات تم منعها واضطهادها ولكن هذا غير صحيح، ولذلك أؤكد أن قضية الهوية هي تمييز كادب جداً، ولا اعتقد أن هناك جزائرياً واحداً يشك في هويته، هناك بعض المطالب الثقافية وبعضها مطالب معقولة ولكننا نقول بمعنى البساطة إنه لا يمكن أن توجد أمة واحدة لها أكثر من لغة واحدة، وإذا سمحنا بتعدد اللغات الوطنية في الجزائر فمعنى هذا أننا سوف نلجأ بطريقة أو بأخرى إلى لغة أجنبية لنجتمع حولها، واللغة المرشحة هي اللغة الفرنسية، وهذا الأمر مرفوض تماماً من الجميع سواء الذين يتحدثون بالعربية فقط أو بالعربية وإحدى اللهجات البربرية والأمازيغية.

**هناك من مطرح «الإسلام يجيبه» كلمة وطنية ويشكك في وطنيته من لا يتحدث بها بل ويهدد انصار العربية أحياناً؟**

من حق كل إنسان أن يبادي بما يريد وللشخص الديمقراطي لا يبطئ بأحد حتى يخصمه ولكنه يسمى لإقناع الآخرين وأقول إنه لا مجال لمزايدة جزائري على آخر بلمازيجيته، فانت تعرف أن جميع سكان شمال إفريقيا ابتداء من غرب السوم أماريج بربر، وفي مرحلة الفتنة الإسلامي كان عدد هؤلاء حوالي ٢٠ مليون نسمة بينما كان عدد الذين حملوا الإسلام لهذه المنطقة لا يزيد على مائة ألف شخص وهذا العدد لا يمكن يستطیع تغيير الطبيعة العرقية لمنطقة شمال إفريقيا. ولهذا فالأمازيغ هم السكان الأصليين، والأمازيغية هي عمق تاريخي عتد عرب ولكن من ناحية الانتماء الحضاري نختار بين مسلمون، والذي يحاول التشكيك في ذلك هو إنسان يحاول عدم الانتماء للعربي الإسلامي للجزائر لصلة المستعمر السابق فرنسا بالتحديد.

**الفرانكوفونية جزء من الهوية الوطنية أيضاً، وكثير من المراقبين يرون أن هذا التيار الذي حرص على فرصة الجزائر هو أحد اصلاخ الأزمة؟**

يجب أولاً أن نفرق بين شيتين، الفرانكوفونية والفرانكوفيلية، والمصطلح الأول يعني استعمال الإنسان للغة الفرنسية في حياته وحياته اليومية نتيجة لأنه تعلم بها، ومن هؤلاء الفرانكوفونيين نجد أناساً يشعرون بحق للعربية والإسلام مثل مالك حداد رحمه الله والذي كان يقول «الفرنسية هي مفاتي».

الفرانكوفيليين فيؤمنون بأن انتعاشهم الفكري ليسوا حقولاً، الذين يستعملون اللغة العربية في حديثهم ونحن نرفض هذا التيار الثاني الذي يمثل استلاباً فكرياً للغة أخرى ويعد توجيهها سياسياً وليس لغوياً.

نحن نقول أن لا يمكن أن نسمح بهذا الاستلاب الفكري وأن نسمع بالكثير من لغة وطنية في الجزائر لأن هذا هو سبيل الحماية الوحيد للبلاد من التفتت، وهذا التفتت هو جوهر ما يجري في أفغانستان على سبيل المثال فالأزمة الأفغانية ليست أزمة دينية اصولية ولكن أزمة لغوية أساساً. والبعض يضرب مثلاً بتعدد اللغات في بلجيكا كان حالة تستعمل لغتين

على الطريق الصحيح نحو بناء مجتمع وطني مسلم عربي قوية الرئيسية مستمدة من اعتمادها على الطبقة الوسطى وعموده الفقري الجيش الوطني الشعبي.

**سألت جيش التحرير**

وكان عندنا تسامح كبير في الجزائر لم يحدث في التاريخ، ولم يحدث أن قتل جزائري واحد بعد الاستقلال وعمر ٣٠ عاماً حتى في حادث سيارة، وكان البعض يعرف أن فلاناً قتل أبوه في الحرب ولكن بعد الاستقلال قال عبد الله عباسلف.

ولكن بعد عام ١٩٨٨ أحسبنا بأن هناك من يدفع بنا في طريق التعجير بمنتهى الوضوح وأن هناك من يحاول ترتيب الأوضاع في المنطقة العربية، وأذكر لك شيئاً بسيطاً، في عام ١٩٧٥ حدثت خمس حوادث متعاقبة تثير الشكوك، فخلال هذا العام أعيد فتح قناة السويس وبهذا فقدت مصر ورقة هامة كانت تضغط بها على أوروبا من أجل حل القضية الفلسطينية.

وفي العام نفسه تم توقيع الاتفاق الثاني لك الاشتباك على الجبهة المصرية في خطوة نحو كامب ديفيد، ثم حدثت عملية اغتيال الملك فيصل ثم قيام الحرب الأهلية في لبنان، ثم انفجار مشكلة الصحراء الغربية.

هذه كلها ليست أشياء عفوياً ولكنها محاولات لتريب الأوضاع في المنطقة وبدأ العمل على تعطيل كل القوى العربية الواحدة تلو الأخرى، ولذلك فإن ما جرى عندنا عام ١٩٨٨ جعلنا على يقين من وجود عمل يدبر في الجزائر ولم يكن واضحاً وقتها ما هو شكل هذا العمل، ولم يستطع السياسيون فهم تجربة الاستعمار على البندقي في شيلي عبر التقجير من الداخل، وكانت الجزائر جزءاً من هذا المخطط، وللأسف كان العالم العربي نائماً ولم يكن لديه الإحساس بالخطر.

**أراك قد أعلنت براءة الواقع الداخلي وألغيت التبعة على مؤامرة كبرى، هل تؤمن بهذا التفسير التامري للمأزق؟**

من المؤكد وجود استثمارات داخلية أثرت على هذا الوضع ولكن نظرية المؤامرة التي يتعالى عليها البعض هي واقع موجود فلا يمكن أن يفتني أحد بأن هزيمة ١٩٧٧ لم تكن مؤامرة مدبرة بعناية ضد عبد الناصر، صحيح أننا وقعنا في الفخ ولكن ذلك لا ينفي المؤامرة.

وبالنسبة للجزائر لا يمكن إنكار وجود أصابع ممتدة على إغراق الجزائر في دينها والديالين لأن فرنسا تشترى دين الجزائر، ليس هذا في سواد عينونها ولكن للهيمية على القرار السياسي.

وأنا لا أبري، نفسي وإخواني وبلداننا وأوطاننا، ولكن يجب ألا نقع في فخ ثيرة العدو الذي يمارس مؤامراته علينا اليوم والأسوأ وغداً.

**كنت أحد الذين ورثوا الجزائر بعد التحرير، وأضمارك الرئيس بومدين مستشاراً خاصاً، ما هي ذكرياتك عن هذه الفترة؟**

كنت مساعداً ومستشاراً للرئيس بومدين وكان

يشرفني أنه يستشيرني في كثير من القضايا الداخلية والخارجية، والحقيقة أن بومدين كان مسلماً واعياً وعروبياً حتى التضاع ويصل من عمر من الخطاب بقوة في الممارسات الحياتية، وكان يؤمن بأن العمل العربي - يجب أن يبدأ من القطر ثم يتوسع إلى الجهة، ولم يكن يؤمن بالوحدة العربية الفوقية، وبالنسبة للديمقراطية كان يؤمن بالممارسة التصاعديّة من مستوى البلديات حتى يتعلم المواطن الجزائري كيف يضار مثليه

وبالنسبة للجانب الشخصي كان رجلاً رقيقاً بمث الأخلاق ويحترم مساعديه، ولم يقدمني مرة واحدة إلى أحد ضيوفه إلا مستعملاً كلمة «نكتور» وبومدين لم يكن يحكم العاطفة في قراراته ومن مآثراته أن المواطن العادي من حق أن يحب ويكره ولكن إذا ارتقى المستوى المسؤولية فالجديد أبتأوه، الصالح والطالح وليس من حق وضع فريق بينهم

**هل تحمل هذه المشاعر نفسها للرؤساء الذين عملت معهم بعد ذلك؟**  
لقد عملت مع بومدين لثمانى سنوات وعندما توفي عام ١٩٧٨ احتفظ بي الرئيس المؤقت - إن صح التعبير - رابع بيلالة وتمسك بي الرئيس الشانلي بن جديد لخمس سنوات وبعد إقالة بن جديد وجهني الرئيس بوضياف طبيباً، احتالني إلى التقاعد، والحقيقة أن هناك فرقاً بين بومدين والأخرين فيومدين كانت له نظرة استراتيجيّة واسعة ولكن الشانلي بن جديد انشغل بقضايا الحياة اليومية وكان بومدين واسع الثقافة ويهتم بكل جديد في العالم وفي مختلف المجالات، ولا يجب أن ننسى أن الرئيس بومدين انتزع السلطة واستطاع قيادة الجزائر إلى مرحلة من التقدم وكان زعيماً حقيقياً ولم يكن رئيساً فقط، أما الشانلي بن جديد فقد كان رئيساً للجمهورية بحكم انتخابه

**ما أهم قرارات بومدين في تقديرك؟**  
تاميم القطع عام ١٩٧١ بنسبة ٥٩ / ٥١ / وليس ١٠٠ / لأن هذا الاختيار بالغ الذكاء ومعناه أنه يريد امتلاك القرار السياسي ولكنه لا يجرم الطرف الآخر من المشاركة الاقتصادية في التحويل

وهناك قرارات مهمة من بينها الميثاق الوطني وتكوين الحزب عام ١٩٧٧ بطريقة يمكن أن يتحول بها إلى التعددية في المستقبل، وكان يريد أن يصل بالتعددية السياسية في الجزائر عبر الفكر الاستراتيجي لجهة التصحيح وليس بشلوب الفوضى التي حدثت عام ١٩٨٩

**هل تعتقد أن هناك ميزة للمثقف أو الكاتب حين يعمل بجوار الرؤساء لفترات طويلة؟**

إذا كان هذا الشخص قادراً على التحكم في عواطفه بحيث لا يكتب ما يرضى الرئيس فقط، وفي ذات الوقت هناك بعض الحماير اعتقد أنني استلظت الفرار منها لأن الرئيس رئيس، وهو ليس مستعداً أن يظهر أمام الناس أن هناك من يرشده أو يفكر له. وفي حالتي كان عندي مقالات أكتبها في القضايا العامة، ويمكن للرئيس أن يقرأها ويتخذ قراره بناء

عليها، ولكن كانت هناك مقالات القارئ، الواحد التي أكتبها له خصيصاً ليتخذ قرارات معينة، ومن هنا من المهم تقادي المسامحة التي تنشأ بين الرئيس ومساعديه

والحقيقة جرت بعض الصاسيات بيني وبين الرئيس الشانلي بن جديد، ويعضهم قال له: إني أريد أحياناً بأنني وراء القرارات التي يتخذها الرئيس، وأهمي مع جديد مهمي في الرئاسة، وبعد ذلك عندما أحس أنه ظلمي قام بتعييني سفيراً في باكستان لمدة ٣ سنوات

**وكيف تمضي علاقتك بالرئيس اليمين زروال؟**

اكتشفت أن الرئيس زروال يتابع خطواتي وأكاد لي ذلك بنفسه وقرر اختياري ضمن أعضاء مجلس الأمة، وعندما التقيت معه بهذه المناسبة قلت له: إني جندى جزائري وأوافق على ما يكتفني به ولكن مع مواصلة الكتابة فقال له: أقل لك توقف عن الكتابة. والآن أنا عضو في مجلس الأمة وعضو في لجنة الشؤون الخارجية

**ارتبطت الجزائر مع مصر في مرحلة النضال الثوري، ما تكريات الخاصة عن هذه المرحلة؟**

الجزائر ارتبطت مع مصر من قبل المرحلة الثورية، ولا تنسى أن الأسطول الجزائري تحطم مع أسطول محمد علي في عام ١٨٢٧ في موقعة بوارين البحرية، وفيما بعد في مرحلة الثورة كان أحد أسباب اشتراك فرنسا في الحلف الثلاثي ضد مصر اعتقادها بأن تحطيم بورسعيد هو إنهاء للثورة في الجزائر ولهذا كلف الجزائريين عملياتهم العسكرية في الجزائر خلال العدوان الثلاثي

في ١٩٦١

في ١٩٦١

■ الأصولية في الجزائر ليست رد فعل



وفي عام ١٩٥٦ كنت طالباً في كلية الطب بجامعة عين شمس وتطوعت في الحرس الوطني في مصر وفي عام ١٩٥٧ انضممت لجيش التحرير، وبعد التحرير كانت هناك بعض التوترات بيني وبين عبد الناصر وبومدين بعد عزل الرئيس بن بيلال كانت تربطه علاقة قوية بعد الناصر ولكن عندما جاءت ١٩٦٧ اكتشف عبد الناصر معدن المجاهد الحقيقي داخل الرئيس بومدين الذي أكبر محله العرب على كل شيء بما فيها المواقف الشخصية

**كم مرة التقيت الرئيس عبد الناصر خلال هذه الفترة؟**

المرّة الأولى - وهي الأهم بالنسبة لي - كانت عام ١٩٥٤ عندما التقيت عبد الناصر الطلاب المغتربين في نادي الضباط بـخالد

اللقاء تشرفت بالصديق مع الرئيس ناصر لفترة طويلة وأزعجني أنني كنت من الذين دعسوا إلى إنشاء إذاعة خاصة

موجهة للعرب العربي وأعلن عنها صلاح سالم في ذات الليلة بـخالد الضباط بالرماسك، وشعرت وقتها بـخالد رائحة لا يمكن وصفه.

أما المرة الثانية فكانت عام ١٩٥٥، وكنت رئيس البعثة الكشفية الجزائرية في مؤتمر بورسعيد، ورفغ جبي لعبد الناصر إلا أنني أخطفته معه كثيراً ولم أكن أوافق على كل ما يقدم به، بل كنت من أكثر الذين رجحوا له انتقادات في الصحافة الجزائرية، ولكن كانت كلها انتقادات تتعلق

بالمواقف القومية، فكتبت ضد مبادرة روجرز مثلاً وذلك بدون أي توجيه وهذا أحد حقوق المثقف في كل بلد

**انضمت لمجموعة الكتاب العرب في صحيفة الأهرام ما الذي تمثله لك هذه التجربة؟**

هذه تجربة مهمة جداً تمثل لي جانباً من التواصل مع القراء المصريين والعرب الذي أحرص عليه وأصارعك بلتني تأثرت بالكتابة في الأهرام حتى أن صحيفة عربية «معيّة» سارمتني على ترك الأهرام والكتابة على صحفاتها ولكنني رفضت بشدة وقلت للاستاذ صلاح الدين حافظ سوف أكتب في الأهرام «حتى تهزوا» مني أولاً أجد ما أكتبه وهذا الدور أشعر من خلاله بأنني أظل على العالم العربي ليشاركوا في وجهي وجه الجزائر التي يحبوها وأحبها ■



١٤٠ «الدخول في المنوع» أفضل تذكرة نجاح لتحقيق المستحيل.

و«كسر» الإشارات الحمراء السبيل الوحيد للهروب من مازق النمطية.

وفي النهاية لا تصلح قواعد «السير» للتطبيق على أبطال الجري

نجيب ساويرس رجل أعمال حاصل على الميدالية الذهبية في سباق المسافات

الطويلة جداً.. درس الهندسة في القاهرة وصقلها في زيورخ.

حلم بالتفرد فعمل بعيداً عن عائلته. كبرت عائلته فانضوى تحت لوائها.

اقتحم عالم «البيزنس» وقفز فوق متاريسه.

بدأ مع «انفتاح السبعينيات» وتنالق مع «أفاق التسعينيات».

اقتحم عالم المقاولات وتفرع إلى الصناعات

زادت أصفار ثروته فحلم بادوار الزعماء

دعم صحيفة قبرصية وغير خط سيرها. واقتحم عالم السينما تأهباً لدخول التاريخ

نجيب ساويرس مهندس يحمل مخالف صقر جارح

يحوم حول ضالته قبل أن يقتنصها

يقبض حفنة تراب فيحيلها ذهباً

يدخل في نفق مظلم فيضيه بأفكاره ويحلم بتحقيق المستحيل قبل ساعة الرحيل

■ أدار الندوة :

أسامة سرايا

■ أعدها :

جمال زايده

■ كتبتها :

عاطف حزين

■ اعمل  
في صمت  
ولا ابحت  
عن نجوميتي



رجل الأعمال

نجيب ساويرس

في ندوة

«الأهرام العربي»

أرادها رئيس التحرير ساخنة منذ البداية حين استقبل الندوة بقوله لضيف «الأهرام العربي»: أنت شخص مثير للجدل بقدر ما هو مثير للحوار، أثاره بحجم النجاح الذي حققته أسرتك وحققته أنت بعد ذلك حتى أصبح اسم «ساويرس» علامة بارزة في خريطة الاستثمار، وبصفتك الجيل الجديد من عائلة ساويرس وعن رجال الأعمال بشكل عام دعنا نسلم منك كيف تكونت هذه الثروة، وما طموحاتك للمستقبل ولماذا لم يسمع الناس عنكم إلا في السنوات الأخيرة؟

أجاب نجيب ساويرس هناك فرق كبير بين ألا يعرفك الناس وبين أنك تعمل في صمت ولا تتحدث لوسائل الإعلام، فنحن نعمل منذ عام ١٩٧٥ ولكن لم يسمع الناس عنا إلا عام ١٩٨٥، وهنا ينبغي أن أوضح أن الاستثمار كلمة «عائمة» بالنظر إلى أن الذي يظهر في النهاية للناس هو «المشروع»، قريتنا السياحية مثلاً، كانت مكونة من ثلاثة فنادق ثم أصبحت مكونة من ستة فنادق، وبالمثل كان عدد الشاليهات ٣٠٠ أصبح ٥٠٠ شاليه، هل تم ذلك في يوم وليلة، أبداً، يتم منذ وقت طويل ولكن لم يعلن عنه إلا حينما اكتمل، وهذه في الواقع - سياسة العائلة، «بالبدي كده» داري على شمسكت أما ما قبل عام ١٩٧٥ فلم يكن لي أي نشاط رغم أن والدي بدأ العمل عام ١٩٥١، في المقاولات وأنشأ شركة اسمها «لمعي وأنسي» التي أصبحت بعد التأميم شركة «النصر للأعمال المدنية»، وفي عام ١٩٦٤ سافر الوالد إلى ليبيا وظل هناك ١١ عاماً حتى عاد عام ١٩٧٥ مع بداية سياسة الانفتاح وبدأت شركته تتزاول عملها مرة أخرى وانضمت إليه عام ١٩٧٩

#### لخطة الانفتاح

ويضيف المهندس نجيب ساويرس: قبل أن انضم لوالدي حرصت على العمل والنجاح بمفردي لمدة عامين حتى أثبت وجودي ولا يقال إنني مسند على أموال أبي، وعندما بدأت العمل مع الوالد اخترت المجال الذي يناسب مؤهلاتي ودراستي وهو مجال العمل التكنولوجي والكمبيوتر والسكة الحديد وكان أخي سميح قد اتجه للسياسة بينما اتجه شقيقي الأصغر للمقاولات حتى ينجم كل منا بعيداً عن الآخر، وفي بداية مترة الانفتاح كان هناك ما يشبه «الخطة» أو قل عدم الإحساس بالأمان، فمضريبات لتوها في خلق الرءاء الاشتراكي تاهباً لاقتحام

■ نجيب ساويرس  
في لقائه مع أسرة  
تحرير مجلة الأهرام  
العربي



## حكايي مع «الدستور» ومجلة «روز اليوسف»

## اضطهاد الأقباط كذبة كبيرة.. ولكن؟!

## رجل الأعمال الحقيقي لا وقت لديه لمجلس الشعب



■ لا أستطيع تحديد حجم الأموال التي نمتلكها

## أطالب بمنح جائزة لأفضل دافع ضرائب في مصر لا أستطيع حصر أموال عائلتي

أساعد تلك الجريدة فلو كنت بالفعل خائفاً على لاتصلت بي تليفونياً وحذرتني وأنا كنت سافركم وأحاطاً لنفسى، ولكن حين قرأت ذلك البيان ردد البهض بأنه موجه ضدى بسبب دعمي للجريدة وإدانتى للإرهاب فى وسائل الإعلام المختلفة

هذه المقدمة وددت أن أسوقها قبل أن أؤكد لكم جميعاً أنني لم أسع لإغلاق تلك الجريدة، فتاريخي الوطني حافل بخروجي فى المظاهرات منذ أيام الجامعة، ومجلات الخائن فى كلية الهندسة التى كانوا يمزقونها عام ١٩٧١، لذلك أكرر ليس لى علاقة بمشكلة إغلاق الدستور لأن القرار فى هذا للدولة وصاحب القرار واحد ومن يعتقد أن هناك شخصاً يستطيع التأثير على صاحب القرار فهو محطى.

### تشويه سمعة

هل نخشى من ذلك أن رد فعلك توقف عند مجرد الاتصال بعصام فهمى؟ يقول نجيب ساويرس: لا عاصم نشرت فى روز اليوسف نفس البيان بتوسع قلت للحكومة لو أن لكم مصداقية، كما تاتين على الضعيف فيجب أن تصالحوه هذه المجلة الحكومية بالمثل، وهذا ليس تحريضاً، بل قلت لهم انتم أغلقتم الدستور، وهامى روز اليوسف

مجتمع ليبرالى راسمالى منفتح، ولكن بمجرد أن ساد الشعور بالآمان طورت أعمالنا فأنشأنا مصانع الأسمنت والحديد وصناعة مواد البناء التى تخدم نشاطنا فى المقاولات، ولولا الشعور بالآمان ماحدث ذلك، فإذا لم يشعر رأس المال المصرى بالآمان فكيف سيأتى المستثمر الأجنبى، حتى عندما صدر قانون الاستثمار الأجنبى لم تات إلينا استثمارات أجنبية لأن رأس المال المصرى فى ذلك الوقت لم يكن يشعر بالآمان، لكن كل هذا تغير وأصبحنا نعيش الآن فيما يشبه «الحلم» مقارنة بما كان يحدث، هل تتصورون أن جواز السفر فى مصر يستغرق وقتاً أقل كثيراً مما يستغرقه استخراج جواز السفر فى أمريكا؟ هذا مجرد مثال لما أصبحنا عليه الآن سؤال من «الأهرام العربى»: لكننا نريد أن نعرف واقع مجموعة ساويرس الآن .. نقصد ماهو حجم أموالكم واستثماراتكم؟

يجيب نجيب ساويرس فى الحقيقة لا أستطيع أن أحد حجم الأموال التى نمتلكها حتى والذى لو سألته عن حجم أمواله سيقول لك لا أعرف، ويجب أن تصدق لأن هذه هى طبيعة، لا يصلأ أبداً عن حجم الربح فى أى عملية، لكنه يدقق فقط فى حجم الخسارة، والمشكلة ليست فى حجم الأموال ولا فى حجم الاستثمارات، المشكلة الحقيقية أننا لا نعرف حتى الآن من هو رجل الأعمال، وعدم وجود هذا التعريف هو برأى سبب المشاكل التى نواجهها الآن

رجل الأعمال فى رأى هو الرجل الذى يخلق أكبر عدد من الوظائف للناس، نحن فى مصانعنا - مثلاً - يعمل ١٢ ألف موظف عمالة دائمة ندفع عنهم تأمينات بخلاف العمالة المؤقتة بنظام السركى، رجل الأعمال هو الذى ينشئ مشروعات إيجابية وليس الذى يظهر فى وسائل الإعلام بالسلب، رجل الأعمال هو الذى يدفع الضرائب المستحقة عليه أولاً بأول، وبهذه المناسبة أقترح أن تعطى الدولة جائزة لأكبر رجل أعمال يدفع ضرائب فى مصر، صدقوني أنا فخور لأننى أوفر ٢/ من فرص العمل المطلوبة كل سنة وهذا يعنى أننا نسهم فى القضاء على البطالة فى مصر

### حكاييتي مع الدستور

ماهى حكاييتك مع جريدة الدستور، وما رأيك فيما قيل عن أنك السبب فى إغلاقها؟

من واجبي إزاء هذه الجريدة التى أريدها أن أعطيها من خلال الإعلان فهم شباب ويستحقون ذلك، وليس سرأً أنني كنت أساعد «الدستور» فانا لا أفعل شيئاً فى الظلام ولكن حينما نشروا ذلك البيان الشهير الموقع من الجماعة الإسلامية اتصلت بعصام فهمى رئيس مجلس إدارة الجريدة وقلت له لو كان عندك وازع وطنى لم تكن تنشر هذا الكلام لأنك بذلك تعطى مساحة إعلامية للمتطرفين لا يطمعون بها، هذا إذا كانوا هم بالفعل الذين أرسلوا هذا البيان الذى يزعزع بل ويهدم كل ما بيننا طوال الفترة السابقة، هل نسيتم أن المستثمرين الأجانب الذين ندعوم للاستثمار فى مصر مسيحيون أيضاً؟ هل تريدون أن يحدث للاستثمار ماحدث للسياسة بعد ضربة الأقصر الأثمة، لقد أصبحت المسيحية بالشلل التام رغم التصريحات الوردية بأن السياسة بخير، رغم أن الاقباط فى أمريكا يستغلون مثل هذه البيانات فى مزاعمهم بأن الاقباط فى مصر مضطهدون، أخيراً أنا غير مقتنع بأن جماعة إسلامية فى التى أرسلت البيان ويواصل نجيب ساويرس: قال لى عصام فهمى بعد كل ذلك إنهم نشروا البيان حتى تهتم الحكومة، فهل هذا كلام منطقي؟ ثم إن هناك جانباً أخلاقياً فى الموضوع وهو أننا



■ لست مضطهداً لأنى قبطى

## الجماعة الإسلامية لم ترسل البيان الشهير.. والفاعل رجل أعمال دخلت مجال السينما كعاشق وليس كرجل أعمال

تنشر بالاسماء والصور. لقد تأثرت بذلك كثيراً وتأثرت أعمالى بعد نشر هذا البيان الذى أعطى فكرة لرجل الشوارع بأننى مستهدف من الجماعات الإسلامية وأن الجماعات بعد أن قضت على السياسة ستتفرغ لرجال الأعمال المسلمين قبل المسيحيين. نشر الصور فى روز اليوسف كان مقصوداً به تشويه سمعتنا مثل ما يحدث فى الحملات الأمنية ضد الإرهابيين حيث تنشر الصحف دون أن تدرك كيفية صناعة «قنبلة المولوتوف» فى تلمعين أن رجال أعمال لم يات بكرهم فى القائمة خافوا أيضاً على أنفسهم وأصبحوا يسيرون بصحبة سيارات حراسة

**سؤال :** وكيف كان رد فعلك ؟  
الصحف الأجنبية تحدثت معى فى هذا الموضوع وقلت لهم لو أن البيان مرسل من الجماعة الإسلامية فانا لا أخشى على نفسى، ومن ثانياً البيان أنه تطرق إلى قضايا خاصة بأحد رجال الأعمال تؤكد أن من أرسله بهم جيداً فى البيزنس وليس جماعات إسلامية إن الفاعل رجل أعمال متطرف لا يحب المسيحيين وكل أملة أن اقلق وأخشاف وانكشف فى استثماراتى. وأنا اعرفه جيداً

**إباطرة القطاع العام**  
هل تستطيع القول بأن رجال

### الأعمال فى مصر أصبحوا قوة سياسية

يجيب المهندس ساويرس : بالعكس أنا أختلف مع هذا التصور، فالجمع اليوم يمر بنقطة تصول وأصبحت هناك طبقة تسمى رجال الأعمال كان جمال عبدالناصر قد قضى عليها، الناس بدأت ترى رجال الأعمال ينتشرون، وبدأ أن هناك من لهم مصلحة فى الإقضاع بين رجال الأعمال والقيادة السياسية، والسبب أن الحصول إلى النظام الرأسمالى تجاوز أباطرة القطاع العام، فهناك شركة كانت

تخسر ٥٠ مليون جنيه سنوياً ومديرها يركب مرسيدس، ويأخذ حوافز بينما خبرته الحقيقية لا تستحق راتباً أكثر من ٥ قروش شهرياً، ولكنه يحصل على راتب ١٠ آلاف جنيه كل أول شهر مثل هذا الشخص لابد أن يقلب على رجال الأعمال، لقد كانوا يصنعون على عمولات تصل إلى ٥٠٪ واكتنزوا الثروات من القطاع العام ولابد أن يحاربوا الخصخصة، هل تصدقون أننى ذهبت إلى رئيس شركة كى اشتريها فإذا به ينصحنى بشراء شركة أخرى لأن شركته «مضروبة»، وهذا يفسر خطوات «السلفاء» التى تدير عليها الخصخصة فى مصر، كما أن البعض يردد أمام القيادة السياسية أن رجال الأعمال مسؤولون فى القرار فيما بعد، ولكن هذا غير صحيح

**سؤال :** هل تتوقع أن رجال الأعمال فى مصر سيقبلون على شراء الأسهم المخرجة فى قطاع الأعمال العام؟  
سيقبلون بالتأكيد، لكن المطروح من الأسهم يؤكد أن مقولة «فى الثانى السلافة» مازالت تسيطر على عملية البيع، والدولة ترفض بيع الشركات بدعوى أن السعر منخفض ولا يمثل قيمة الشركة وأقولها بصراحة شديدة لو أن الدولة ترغب فى البيع فستبيع، لكن الطريقة التى تصور بها

الخصخصة تؤكد أن الدولة لا ترغب فى البيع، ومن الغريب أنهم يقولون لن نبيع الشركة إلا بعد إعادة إصلاحها، وبعد أن تحقق مكاسب حتى تباع بسعر عالٍ ودى على ذلك ولماذا لم تباع الشركة من الأصل؟ وهل يمكن إصلاح وإعادة هيكلة ثلاثة آلاف شركة تحتاج - فى الواقع - إلى عصا سحرية وليس إعادة هيكلة.

### إعلام تنويرى

هناك رجل أعمال استغل جريدة ما للنشر وتسريب أشياء لدخول حرب غير شريفة من خلال الصحافة، فهل كان ذلك يتجه إلى حسابات خاصة وانت دعم جريدة الدستور؟  
مطلقاً لم يكن لى مثل هذه الحسابات، كان كل هدفى دعم جماعة التنوير التى كان يرأسها المرحوم فرج فودة الذى ذهبت حياته من أجل الوطن، هذه الجمعية لم يأتنى منها أى مكاسب بل كان من الممكن أن تأتىنى المشاكل الأمنية من وراء ذلك، ولو كنت أنظر إلى المكاسب لدعمت جريدة الأمالى أو الشعب أو العربى أو الوفد الذين يتشبهونى باستمرار لكننى لم أفعل لأنه لا يهمنى أن يستمنى فكل اهتمامى هو البحث عن صحافة تقوم بدور التنوير، وللأسف لا يوجد ذلك حتى الآن، بل يوجد جرائد متطرفة

### مشاكل «هافية»

انت رجل أعمال قبطى ناجح جداً، وهناك أقوال تشريد هذا وهناك عن اضطهاد الإقباط فى مصر فهل واجهت أنت شخصياً مثل هذا الاضطهاد؟

يقول المهندس ساويرس : الإجابة على السؤال : لا لم أواجه أى اضطهادات، ولكننى لست من هوة تريد أغنية «كلنا إخوان وحلوين» نعم توجد بعض المشاكل ولكنها مشاكل «هافية» لا يمكن أن تصل إلى مرحلة الاضطهاد، إنها مشاكل فردية ناتجة عن تصرف فرد جاهل تصادف أنه رئيس فى العمل ويكره المسيحيين، ولا يمكن الادعاء بأن هذا اتجاه حكومة، فالحكومة المصرية والشعب المصرى لا يضطهدون الإقباط لكن الذين يبيعون الصيد فى آلاء العكر سيجدون بعض الحالات الفردية التى يمكن حلها، أنا شخصياً لا أسأل أى شخص يطلب العمل معنا عن ديانتهم، فالخيار عندى هو الكفاءة، بل أقسم أننى أرفض تشغيل من يأتينى بكاوت توصية من

## خاطر نفطية

فوجيء العالم في مستهل ١٩٩٨  
بانهيار سعر برميل النفط إلى نحو ١٢  
دولاراً بعد أن كان قد حلق حول ٢٤  
دولاراً خلال يناير ١٩٩٧، وقد صارت  
أسعار النفط عرضة للتقلب الشديد منذ  
١٩٨٦، فما الأسباب؟

نبدأ اليوم بواحد منها، إذ اتهمت  
مسكرتارية «الجات» الدول المصدرة للنفط  
أعضاء أوبك بأنها تشارك في إقامة تكتل  
احتكاري تجاري يهدف إلى رفع أسعار  
النفط وتقيد حرية التجارة، وقد شجع  
هذا الاتهام الكونغرس الأمريكي على  
اتخاذ إجراءات انتقامية ضد هذه الدول  
فقام بإسخال عدد من التعديلات على نظام  
التفضيلات المعممة بهدف حرمان دول  
أوبك من التمتع بمزاياه، وكان هذا النظام  
الذي أقرته «الجات» في دورتها التي  
عقدت في طوكيو عام ١٩٧٦ يوفر مزايا  
واستثناءات تقتصر على الدول النامية ولا  
تتمدد إلى غيرها من الدول الصناعية  
المتقدمة، ومن تلك المزايا التزام الدول  
الصناعية بخفض ضرائبها على الوارد  
كاملة الصنع وشبه المصنعة المستوردة من  
الدول النامية، وعلى الرغم من أن قائمة  
نظام التفضيل المعمم قد انطوت على  
البتركيوماويات التي تنتجها الدول النامية  
إلا أن الدول الصناعية دأبت على وضع  
قيود جمركية، سواء من حيث الكمية أو  
القيمة على تلك المنتجات، ومن ثم تعطلت  
من الناحية العملية تلك المزايا، ثم كان  
قرار الكونغرس الذي اتبني على اتهام  
ظالم لدول أوبك كما سنوضح في مقال  
قادم.

وقد كان من آثار تلك الإجراءات،  
وغيرها من وسائل الضغط، أن حاولت  
«أوبك» دفع التهمة بالخروج على الالتزام  
بسعر معين، كما كان الحال قبل انهيار  
الأسعار عام ١٩٨٦، ومن ثم صار السعر  
يتحدد بقوى السوق والمنافسة، مما جعل  
الأسعار عرضة للتقلب الشديد منذ ذلك  
إلحاق.

أشخاص فقط اغنياء جداً لم يقل عنهم أحد  
إنهم سيطروا على أمريكا، في كوريا هناك  
مستور سامسونج ومستور دايو الذي خلق أكثر  
من ٥٠ ألف فرصة عمل، المشكلة أن عدد  
الغنياء دائماً أقل من عدد الفقراء ولكن هذه  
سنة الحياة

المسألة ليست كما وصلت إليك،  
المقصود أن هناك قصوراً في تقسيم  
الأدوار في مصر، مثلاً مستور دايو لا  
يمكن أن يرشح نفسه في برلمان كوريا؟  
رأيي الشخصي أن رجل الأعمال لا يصلح  
لعضوية البرلمان، رجل الأعمال إما في عمله  
أو في البرلمان يتابع الجلسات ولا يمكن أن  
يجمع بين الاثنين.

إنني بفضلك شعور بأن رجل  
الأعمال الذي يريد دخول البرلمان هو  
يريد - في الواقع - سرقة  
البنك الأهلي دون أن  
يحاسبه أحد؟

يقول نجيب ساويرس: أنا  
لست عضواً في مجلس الشعب ولا  
في جمعية رجال الأعمال وليس  
عمدي وقت لكل ذلك، واري أن  
ظاهرة دخول رجال الأعمال  
للبرلمان خطأ كبير، وهناك غياب  
في التقييم

معنى ذلك أن رجال الأعمال  
في مصر لم يبلغوا بعد  
مرحلة الرشيد حتى نأمن

على منافعهم مقدرات الأمور؟  
هنا تعود مرة أخرى إلى تعريف رجل  
الأعمال فمازلت عند رأيي الشخصى إما أن  
يكون برلمانياً ملقوماً ببيعت في مشاكل دائرية  
ويوفر شقة لشاب للزواج أو يتلقى شكوى عن  
إهمال المستوصف في علاج أحد أبناء  
الدائرة، وإما أن يكون رجل أعمال متفرغاً  
لإدارة أعماله

بمنتهى الصراحة، هل القوانين  
الحالية تناسب ملحوظات المستثمرين  
أم أنها بحاجة إلى تعديل؟  
يقول نجيب ساويرس: قوانين حوافز  
الاستثمار في مصر الآن أقل وأكثر من  
المطلوب ووصلت مرحلة جيدة جداً

مضى يهتم رجال الأعمال بالصعيد؟  
هذا سؤال يضع الملح على الجرح، كأنك  
تسالني ما الذي ينقصك، ولا أخفيكم بأننى  
أتوى إقامة مشروع كبير في بلدى سوهاج  
ولكنها مسافة وقت ■

أحد القساسة وأمزق الكارت لأن هذا يعنى أن  
حامله «خايب» لا يصلح للعمل، أعود وأكرر أنا  
لست مضطهداً ولم يحاول أحد اضطهادى، أنا  
مصرى أعمل بكل حرى

## سادخل التاريخ

دخولك مجال الاستثمار السينمائي  
كان مثيراً للدهشة، فعلى أى أساس  
بنيت حساباتك؟

حين يحقق الإنسان طموحاته المالية يصل  
إلى يقين بأن المادة ليست هي الهدف الوحيد  
أنا أعمل ١٠ ساعات يومياً، فهل يعنى هذا  
أنتى أربح في زيادة أموالى؟ المادة ليست كل  
شيء، ولن أحمل أموالى معى حين تأتى ساعة  
الرحيل وأرى أنه ليس من الأفضل تركها  
لأولادى، بل الأفضل لهم أن يشقوا طريق  
مستقبلهم بأنفسهم، ولذلك أنا

تطلعت أن أعمل شيئاً في السينما  
يسجله التاريخ، كان يقال إنه في  
ظل الانهيار السينمائي ووهود  
الحكومة بأنها ستعمل المشاكل ولم  
تفعل شيئاً قررت الدخول إلى هذا  
المجال وبدأ العمل منذ عام ولا  
ينكر أحد أن هناك بداية انتعاش  
للسينما مرة أخرى، وعلى فكرة  
هذه ليست ترجسية منى، بل إننى

أحب الفن والثقافة جداً ورأيت  
أهمها أهم شيء في الدنيا، من  
أهل ذلك ثم إشهار شركة «نهضة»  
مصر للسينما، في ٤٠ يوماً وافتتحنا منذ أيام  
أول دار عرض لها

## شعارات زمان

التحول السريع من عصر قطاع  
الأعمال إلى عصر رجال الأعمال خلق  
نوعاً من الريبة والتسوجس في  
الشارع المصرى أكدها حرص رجال  
الأعمال على دخول مجلس الشعب  
طمعاً في الحصانة، فهل ستشهد  
المرحلة المقبلة عودة مجتمع الصفوة  
الذى يسيطر على رأس المال فيما  
يتصور معظم أفراد الشعب إلى  
أجراء لديهم؟

هذا الكلام ينتمى إلى الشعارات التى  
علموها لنا في المدرسة، السلة تتلخص في  
أنه سيظل هناك دائماً اغنياء وسيظل هناك  
فقراء، حتى أمريكا ينطلق عليها هذا القول،  
لدرجة أن هذا الفلد العملاق به عشرة

شركات القطاع  
العام تحتاج  
إلى عاصرية  
وليس إعادة هيكلة



الأمين العام للصندوق الاجتماعي للتنمية:

## المستثمرون والخريجون على رأس قائمة أولوياتنا

أكد الدكتور حسين الجمال - الأمين العام للصندوق الاجتماعي للتنمية - أن الصناديق العربية قامت بدور مهم في توفير القوة الدافعة لبرنامج تنمية المشروعات وهو من أهم برامج الصندوق الاجتماعي للتنمية وقد حددت الصناديق العربية في اتفاقها مع الحكومة المصرية الفئات المستهدفة والتي يأتي على رأسها المستثمرون الجدد في سوق العمل والخريجون الجدد وعمليات التدريب التحويلي للعاملين بشركات القطاع العام، وكذلك طالب الصندوق العربي للناماء الاقتصادي والصندوق الكويتي بالتركيز على استيعاب العائدين من الخليج إبان حرب الخليج الثانية وكذلك تطوير المشروعات القائمة، ومن هذا المنطلق ركز الصندوق الاجتماعي للتنمية على وصول تلك الموارد للفئات المستهدفة، كما اهتم أيضا الصندوق بتحديد نوعية المشروعات ودراسة جدواها الاقتصادية.

■ القاهرة - الأهرام العربي

الجديد في إقامة مشروعاتهم الخاصة باعتبارها نواة لانطلاق الصناعات المصرية والنمو الاقتصادي ككل. وقال الدكتور حسين الجمال إن من الفئات المستفيدة أيضا العاملين في شركات القطاع العام الذين يحتاجون لتدريب مكثف لرفع مهاراتهم الصالية في ظل برنامج الإصلاح الاقتصادي والتكيف الهيكلي الذي تنفذه الحكومة المصرية لإعادة تأهيلهم سواء لرفع كفاءتهم في وظائفهم الحالية أو تأهيلهم لوظائف أخرى.

والفئة الأخيرة المستفيدة من الموارد العربية هم العائدون من الخليج إبان حرب الخليج الثانية والذين قدر عددهم بحوالي ثلاثة ملايين مصري عادوا من العراق والكويت، وإن كانت المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية الليبية قد استوعبتا أعدادا كبيرة من هؤلاء العائدين بعد أزمة الخليج الثانية.

وؤكد الدكتور للجمال أن الصندوق الاجتماعي للتنمية بمساعدة الصناديق العربية عمل على توافر عدة عوامل تضمن استغناء تلك الفئات المستهدفة عن طريق قيام الصندوق الاجتماعي بتقديم المساعدة في اختيار نوعية المشروعات وتسهيل العمليات المرتبطة بالحصول على القروض ومتابعة تقدم المشروعات ■



■ د. حسين الجمال

سنوياً وذلك حتى لا ينضموا إلى طابور العاطلين، وقد أكد الدكتور الجمال أن الصندوق الاجتماعي بالتعاون مع الصناديق العربية الثلاثة، وهي الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وصندوق أبو ظبي يعملون على تشجيع نمو المشروعات الصغيرة والفردية لدعم ومساندة الخريجين

فقد أوضح الدكتور الجمال أن هناك مصاعب تواجه اصحاب المشروعات القائمة سواء كانت صغيرة أم فردية، وذلك لأن حجمها الصغير يحد من قدراتها في الحصول على الزايات الائتمانية، أما لأنها تفتقر في معظم الأحوال إلى الضمان البنكية أو لأن اصحابها يميلون إلى الابتعاد عن التعامل مع البنوك بدافع الخوف النفسي أو لأنها مشروعات غير رسمية وغير مسجلة مما يحد من تعاملاتها مع الأنظمة البنكية الرسمية، بالإضافة إلى أن البنوك نفسها تفضل إصدار القروض بمبالغ كبيرة لشغلوية المصاريف الإدارية والحصول على هامش ربح كبير نسبياً.

وأشار إلى أن المستثمرين الجدد من الفئات المستفيدة من الموارد العربية فقد عمل الصندوق الاجتماعي على توفير التدريب الشامل لأصحاب المشروعات الصغيرة والفردية الجديدة لضمان استخدامهم للقروض أحسن استخدام ممكن، وذلك لضمان قدرتهم على إدارة مشروعاتهم الخاصة بنجاح.

ومن الفئات التي استهدفها الصناديق العربية الثلاثة، فئة الخريجين الجدد لمعرفةهم بالأعداد الهائلة التي تنضم إلى القوى العاملة سنوياً، والتي تقدرها وزارة القوى العاملة بحوالي ٤٠٠ ألف خريج

# تفاعل مع العالم

## 36<sup>th</sup>

IAA-WORLD  
ADVERTISING  
CONGRESS

المنتدى الدولي للإعلان

INTERACTION: The 21<sup>st</sup> Century.

المنظرون

Intermarkets

**LOOK**  
ADVERTISING

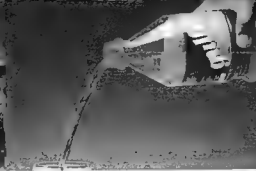
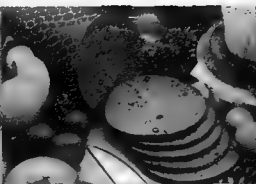
AMERICAN  
EXPRESS

Travel

الأهرام  
Al-Ahram

معرض انتر اكشن المواكب للمؤتمر  
لكافة مجالات الاعلام والاعلان والتسويق والاتصالات  
لحجز المساحات ت ٣٣٩١٠٧١ ف ٣٩٤١٨٦٦





٣٥ عاماً من الجودة





# سلة الغذاء في العالم العربي

أمريكا ٣٥ عاماً من الجودة،

ما بدأ كشركة تجارية صغيرة في الكويت عام ١٩٦٣ أصبح اليوم أكبر شركات المطاعم والمنتجات الغذائية والتوزيع في المنطقة. هذا العام تحتفل أمريكا في ١٢ دولة من دول الشرق الأوسط مع أسرة موظفيها الذين يفوق عددهم الخمس عشرة ألف تحت شعار ٣٥ عاماً من الجودة، في كل مكان تتواجد فيه شركة أمريكا سيقيم موظفيها بالاحتمال بمرور ٣٥ عاماً من النمو والتطور الذي جعل من أمريكا شركة في مصاف الشركات العالمية.

وبمساندة تلك الاحتفالات كونت إدارة أمريكا منظوراً جديداً سيدفع بالشركة بخطاً ثامناً إلى القرن الواحد والعشرين وهو تأكيد موضعها القيادي الذي حافظت عليه في كل من منتجاتها في العقود الثلاث الأخيرة.

مجموع مبيعات ١٩٩٧، ٧٥٠ مليون دولار

الأولى في مجال المطاعم

أكثر من ١٥٠ مطعمًا : «دجاج كنتاكي» - «تي. جي. آي. فرايديز» - «بيتزا هت» - «هارديز» - «باسكن روبنز» - «دجاج كيك» و«ميجي».

الأولى في مجال صناعة الأغذية والتوزيع

شيكولاته كاديوري - منتجات هابر - هارم هيرتز - حقائق كاليفورنيا - لحوم بيبي - أمريكا كيك - لحوم أمريكا - مياه معدنية حالفا - منتجات دواجن كوكي - القاهرة للدواجن (أربر أكرز) - أمريكا للتوزيع.

الخبر الملهم: ص.ب. ٥٨٧، الصفحة ١١٥٥١ الكويت ت. ٨١٩٩٠٠ فاكس ٨١٩٩٢٥ ٨١٩٩١٤  
عصير البطيخ أحمد عبد العزيز، المهندس - الجزيرة - مصر، ص.ب. ٣٧٩ - الدقي - ت. ٣٠٣٦٩٠٤٠ - (٢٠٢) ٣٠٣٧٩٥١ - فاكس: ٣٠٣٤٠٦١ (٢٠٢)



CAIRO - EGYPT  
MAY 10 - 13, 1998



الراعي الشريك

للمؤتمر الدولي ٣٦ للمنظمة الدولية للإعلان



بأصول تبلغ ١٤٠٢ مليار دولار

# أكبر بنوك جنوب إفريقيا يتطلع إلى أسواق العالم العربي



■ هيلموت بارز

يتطلع أحد أكبر بنوك جنوب إفريقيا «انفستيك بنك» - الذي يحتل الترتيب ٣٧٥ بين أكبر ٥٠٠ بنك على المستوى العالمي - إلى لعب دور رئيسي في تسهيل تدفق الاستثمارات بين الجزء الجنوبي من القارة الإفريقية والعالم العربي، وتبلغ أصول البنك ٦٣ مليار راند «عملة جنوب إفريقيا» بما قيمته ١٤٠٢ مليار دولار.

■ جوهانسبرج - محمد صابرين

واسعة من أجل تخليد هذا التقليد العظيم.

وأعرب هيلموت بارز عن اعتقاده بأنه إذا ما استطاع المستثمرون العرب أن يجدوا الشركاء المناسبين أو المؤسسات التمويلية ذات الخبرة فإنهم سوف يجدون أن إفريقيا عموماً وإفريقيا جنوب الصحراء على وجه الخصوص سوقاً مربحة للغاية.

وقد أنشأ انفستيك وحدة «الأسواق الصاعدة» خلال عام ١٩٩٣ والتي مهمتها الاستفادة من الفرص المتاحة من خلال عملية التنمية الاقتصادية في القارة، وبينما كان التركيز في البداية على الشركات الجنوب إفريقية التي تتوسع في المنطقة فإن متطلبات الشركات والمؤسسات العامة في المنطقة قد تم تلبيتها، وبالإضافة إلى ذلك فإن الاهتمام الكبير مؤخراً من قبل الشركات الأجنبية خاصة في ميدان التعدين وقطاع الموارد - قد أدى إلى توسيع

يؤكد هيلموت بارز الرئيس التنفيذي للعمليات الخارجية بمجموعة انفستيك أن المجموعة حريصة على إقامة اتصالات وعلاقات عميقة وذات مغزى وطويلة الأجل مع البنوك في المنطقة العربية وفي شمال إفريقيا وما وراءها من أجل زيادة حجم تعاملاتنا مع هذه المناطق، وأشار إلى أن جنوب إفريقيا بوجه خاص توفر العديد من الفرص للمستثمرين الذين يتطلعون إلى فرص استثمارية مغرية ورأسخة وذلك من خلال الاستثمارات المباشرة أو الاستثمار في الأسهم من خلال بورصة الأوراق المالية بجنوب إفريقيا أو أدوات أسواق المال.

وأوضح أن أي مستثمر يتعامل من خلال هيكل مالي متقدم للغاية وفي ظل بيئة منظمة وأمنة، ويقول بارز إن الأمم العربية سبق لها التجارة مع إفريقيا بصورة أو بأخرى على مدى قرون وأن جنوب إفريقيا الديمقراطية توفر فرصاً

قاعدة عملاء مجموعة انفستيك، وقد تمكنت المجموعة من عقد صفقات كبيرة تتراوح ما بين تقديم التمويل لعمليات إعادة الهيكلة وتمويل المعدات الرأسمالية في كل من أنجولا وبشوانا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وكينيا وموزمبيق وزيمبابوي وزامبيا، ويؤكد مايكل سميث مدير إدارة تمويل الأسواق الصاعدة بمجموعة انفستيك أن جنوب إفريقيا يمكن أن يراها المستثمرون الأجانب نقطة الانطلاق إلى أجزاء أخرى من القارة الإفريقية.

وكشف سميث عن أن عدداً من دول الشرق الأوسط أبد اهتماماً بالمصادر التعدينية الإفريقية والجنوب إفريقية خاصة وأن هناك فرصاً واضحة للاستثمار المشترك في المنطقة بالتعاون مع شركات جنوب إفريقيا، وأشار إلى أن من واقع خبرتنا فإن الثقافة وسرعة التقدم والإطار الذي تتم من خلال الأعمال في إفريقيا بالنسبة للعديد مختلفة بصورة كبيرة وإحياناً مخيبة لهم، ولكن بالرغم من ذلك فإن سميث يؤكد من خلال استخدام جنوب إفريقيا كقاعدة للانطلاق وتشكيل تحالف مع شركات مثل مجموعة انفستيك فإن ذلك من شأنه أن يسهل عملية الحصول على المشروعات الإقليمية ■

## فى إطار العلاقات المصرية الجنوب إفريقية

### الجناح المصرى يفوز بجائزة أفضل جناح تنظيميا وتسويقا على مستوى الأجنحة الأجنبية

العلماء السياسيون والاقتصاديون يرون أن العلاقات المصرية الجنوب إفريقية بدأت بالفعل تدخل مرحلة جادة أهم ملامحها التطابق في وجهات النظر تجاه القضايا الدولية ذلك على الصعيد السياسى أما على الصعيد التجارى فإن الدلائل كلها تؤكد أن دائرة التبادل التجارى بين البلدين تسير بصورة تصاعدية وأن رجال الأعمال فى البلدين يتبادلون الزيارات والمفاوضات بهدف توسيع دائرة الاستثمارات فى كلا البلدين .



جوهانسبرج من  
نيل ربيع

من رجال الأعمال يتقدمهم الدكتور لويس بشاره رئيس مجلس إدارة B.T.M. وقد تحدثت معالج جناح المصرى عندما وقف رئيس هيئة المعارض فى جنوب إفريقيا ليعلن فوز الجناح المصرى بجائزة أفضل جناح على مستوى الأجنحة الأجنبية قال رئيس هيئة المعارض فى جنوب إفريقيا وهذا هو الانتصار الثانى الذى ترمزه مصر (وقصد بالانتصار الأول فوز مصر ببطولة الأمم الإفريقية لكرة القدم)

وفى حديثه كند للهنس مجدى القاضى العضو المنتدب لشركة كنفويل (للتنظيم للمعارض) بأن هذا الفوز يرجع إلى جهود كثيرة لبهرت العطاء والإخلاص للعمل بمجموعة من خيرة شباب مصر كل يحمل رسالة موفى لوره على الوجه الأكمل والأمثل لاضاح هذا الحدث الاقتصادى الهام تحت اسم مصر وأذكر بالشكر والتقدير تشجيع الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتمويل الذى ساند هذا المعرض منذ أن كان فكرة وحتى أصبح حقيقة وفى هذه المناسبة يسعدنى أن ألقى إليه هذا الفوز الكبير.

ويأتى تشترك مصر فى معرض رند شو الدولى بجوهانسبرج هذا العام لتعجيبا لهذه العلاقات حيث شاركت فيه حوالى ٥٠ شركة مصرية تشل جوقب من الانطلاقة الصناعية التى تعيشها مصر الآن ومن حسن الطالع أن تتوكل احتفالات جنوب إفريقيا بيوم تهريرا مع معرض رند شو الدولى الذى يعتبر واحدا من اكبر المعارض التى تشهدها القارة السمراء سنويا.

وقد قامت السيدة مشيرة خطاب سفير مصر فى جنوب إفريقيا والسيد ابراهيم زيدان الوزير المفوض التجارى بافتتاح الجناح المصرى وكان فى استقبالهما للهندس مجدى القاضى العضو المنتدب لشركة كنفويل (للتنظيم) والاستاذ طلعت شهاب الدين رئيس وفد مسئلو التنمية الاجتماعية والدكتور مجدى الزكى مدير عام شركة أوفرسيز للخدمات الدولية والدكتور عبد القادر محمد عبد القادر مدير مركز تسويق الخدمات الجامعية بالنصورة والدكتور محمد حنفى رئيس مجلس إدارة أجيوكيشن بالنصورة ونخب كبير



## شركة الغانم الدولية للتجارة ( استيراد - تصدير - توكيلات تجارية )

### تضيف لرصيدا نجاحا جديدا فى معرض راند شو الدولى بجوهانسبرج



السفيرة مشيرة خطاب والوزير المفوض التجارى ايهاب زيدان يستمعان لشرح الأستاذ سعيد سعيد الغانم رئيس مجلس ادارة شركة الغانم الدولية للتجارة

#### العنوان

### شركة الغانم الدولية للتجارة

النصورة - شارع الخلفاء الراشدين

( التربة سابقا ) برج الغانم

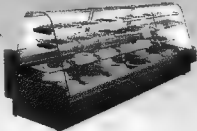
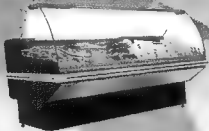
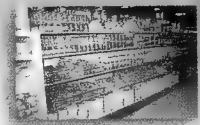
ص ب ١٩٨ رمز بريدى ٣٥٥١١

ت ٢٤١٩٩٩ - ٢٥٤٢٤٩ / ٠٥٠ فاكس ٣٧٥٢٠٧٠

E.Mail-GHANEM@ metal soft.com.Eg



# تريكوول الشرق لمرآة أمروا، لمرآة مصر، لمرآة الشرق، لمرآة الشرق



• سلكيات وتروليات واستندت  
متحركة للملابس - أبواب دوارة  
وكاشيرت  
سابقات أعمالنا تشهد لنا

• وسائل تشييط المبيعات  
والأغراض الدماينة للشركات  
الصناعية والتجارية  
• ريووت وفترينات ملونة حسب الطلب

• معدات فذهنية وسياحية  
(مطابخ - سماك - حاويات -  
تريبيزات - تليروكوتتر)

• تجهيزات السوبر ماركيت  
(كاشجات العرض التجزئية - لوف  
معلية - وسائل العرض الحديثة)

• فرع مصر الجديدة ٤ ش السيلاق -  
الليزلاق، ت ٢٤٧٠٥٠٦ - ٢٤٨٢٠٨٨  
فاكس: ٢٤٧٠٥٠٦  
• للعرض ٢٠٠ شارع هوم - العجوزة -  
الجيزة

• فرع الهندسين ٤٢ عبد النعم وياش  
٢٤٠٥٧ - ٢٤٠٨٨ ت -  
فاكس: ٢٤٥٨٥١١ - تليكس: ٤٢٠٠

• الصانع، مدينة العاشر من رمضان -  
المنطقة الصناعية الرابعة  
ت ٣٦٧٣٥١ - ٣٦٧٣٥١ (٠١٥)  
فاكس: ٣٦٧٣٤٢ (٠١٥)

## المبدعون

## فيقاصمصر.. فيقاصمصر



فكر وجهد وابداع المصري قد ظهر بوضوح في  
معرض ابيدجان في كوت ديفوار حيث كان السيد  
وزير الصحة والسكان الدكتور اسماعيل سلام  
السيد وزير التجارة والتموين الدكتور أحمد جويلي ويتوسطهما  
السيد رئيس وزراء كوت ديفوار يشيدون بإبداع المنتجات المصرية  
في مجال الدواء.



الصحة للجميع شعار قد رفعته شركة اكابي مصر للأدوية برئاسة  
الدكتور جورج باسيلي وقد حققت الشركة نجاحات مدوية في القارة  
الافريقية دمت يامصر وطننا لنا ورفعت رايك عالية لتزيدنا فخرا  
إن أرضك الخصباء منجبة لنا جيلا من العاملين الناجحين من  
الرواد أمثال العاملين بأكابي مصر للأدوية.



أكابي مصر للأدوية تخرس على النواحه دالوق الإفريقية



# شركة الجزائر للتريكو والملابس الجاهزة



السيدة مشيرة خطاب سفير مصر في جنوب إفريقيا والسيد إيهاب زيدان الوزير التونسي  
التجاري وفاتسامة إيهاب وتقدير بالمنتجات التطورة .. كان في استقبالهما السيد للتولى  
الجزائر صاحب شركة الجزائر للتريكو والملابس الجاهزة والسيد وائل الجزائر المدير الفني للشركة

عراقة وأصالة في صناعة الملابس الجاهزة

تتأكد في معرض

راند شو الدولي بجوهانسبرج

المنصورة : شارع عبد السلام عارف

ت: ٥٠ / ٣٤٠٧٧٩ ف: ٥٠ / ٣٦٢٩٤١

El Mansoura. End of Abd El-Salam Aref st.

Tel: 050-340779 Fax: 050-363941



## سمير بغدادى للموبيليا

إنتاجها المتطور يحوز إعجاب وتقدير كل زوار



السيدة مشيرة خطاب سفير مصر في جنوب إفريقيا والسيد إيهاب زيدان الوزير التونسي  
التجاري وفاتسامة إيهاب وتقدير بالمنتجات التطورة .. كان في استقبالهما السيد للتولى  
الجزائر صاحب شركة الجزائر للتريكو والملابس الجاهزة والسيد وائل الجزائر المدير الفني للشركة

معرض راند شو الدولى بجنوب افريقيا

التحف الفرعونية - البؤل والنحاس - المودرن والاستيل بكافة اشكالها

يتم التصنيع بالكمبيوتر وفقا لطلبات ومتطلبات ومواصفات العملاء

المنوان ميت تمامة - دقهلية

ت: ٥٠ / ٤٩١٤٠٠ ف: ٥٠ / ٤٩٣٣٣٥

A pretty woman  
meet girls from eastern europe



**Women Seeking Men**

United States (20517)  
Canada (10471)  
Albania (1)  
Algeria (1)  
America (111)  
2011 (1)  
14

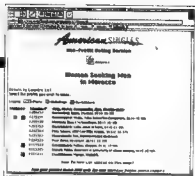
الاستفادة  
من الحفلات من  
شركات الاتصالات  
إن تكون لدينا  
نحن... وأما  
للأجل القادمة..  
للأول الأطفال  
الذين نشأوا  
وترغبوا في  
تخصيص أجهزة  
الكمبيوتر على  
مدى السنوات  
العشر الأخيرة..  
هؤلاء الأطفال  
الذين سوف  
يتربون مع  
الشركات خلال  
السنوات العشر  
القادمة، فسكة  
الإنترنت اليوم ما  
هي إلا خطوة  
صغيرة نحو  
المستقبل  
"ميل جيتس".  
مؤسس وصاحب  
شركة "ميكروسوفت".

## عشاق العالم يلتقون عبر الإنترنت

■ تحقيق - نبيل شرف الدين

## شبكة الأنيس والفـ

011-1111



للعشق وأغنيات الحب الشهيرة باللغة الإنجليزية التي كان يعزفها كلاًهما بدرجة تسمح بالتفاهم والقدرة على التعبير. وإن كانت طبيعة الحال غير كافية للإصباح عن ذلك المولفان من المشاعر الملتهمية كما يؤكد مكرم الذي دعاها لزيارته في مصر على وعد منه بأن يتكلم بجميع نفقات السفر والإقامة وزيارة المعالم السياحية والأثرية في مصر التي يهرها بوصفة الفتيق والعالم لها. كما أكدت له تاتيانا في إحدى رسائلها الحالية الشيء الوحيد الذي كان يخفيه مكرم عن فتاته الروسية أنه متزوج وله طفلة عمرها خمس سنوات. القف على الحقيقة. كذب وأدعى أنه مطلق هكذا اعترف مكرم لكنه عاد يبرر مسلكه هذا بعدم توافقه مع زوجته وإن الطلاق بينهما أصبح وشيكاً. فقط بعض الإجراءات والقرارات وينتهي كل شيء

لكن شيئاً مما قاله مكرم لم ينته سوى علاقته بتاتيانا التي اتصلت به هاتفياً على منزله ذات يوم دون ترتيب مسبق فمرت عليها زوجته وجرى بينهما حوار استكشافي... اكتشفت فيه المراتان أنهما مضحيان لرجل غير مخلص. لزوجته أو حبيبته.. فاستحق أن يطرد من جنة الزواج.. ولا يتفق ثمرة الحب الذي بدأ وانتهى عبر نبضات أجهزة الحاسب الآلي. فنفذ أمره أهدت الرد عليه تاتيانا. لم تعاتبه كما فعلت بناتنا العربيات واكتفت بغماضه، وجينا مضي في طلائره من تركت مهمة إخباره بأنها حصلت على فرصة للسفر إلى جنة الغرب الأمريكي لاصديقة لها تولت توصيل رسائلها بكلمات قليلة وحاسمة لتضع بذلك نهاية مقتضية وبغير متوقعة لإحدى حكايات «الايكتر». حب

### نساء مغربيات

ومن الرجال إلى النساء، وحكايتهم مع الايكتر.. حب.. وورصد الموقع الأمريكي American Singles أكبر وأقدم تلك المواقع على شبكة الإنترنت أرقاماً لها دلالتها لأنها تعكس أوضاعاً اجتماعية وسياسية بصورة

شديدة الوضوح حتى لو كانت غير مقصودة، ففي المرتبة الأولى من حيث أعداد الباحثات عن علاقات سواء مع الرجال أو السيدات تأتي الولايات المتحدة، تليها في ذلك أوكرانيا ثم روسيا فكلتا ثم إسرائيل المتسلطة عقب تفكك الاتحاد السوفيتي مثل لاتفيا وليتوانيا ولاتفيا... أما عن فتيات عالمنا العربي فإيهن لا يتسكن سوى نسبة ضئيلة حيث لا يتجاوز العدد في أكثر البلدان العربية طلبة على هذه



■ أكثر من ٧٠ شاباً وفاتة في صفحة مصر على الشبكة

حتى رجالاً. باختصار كل شيء ممكن ومناح في ظل هذه «العولة» الإلكترونية التي تذيب كل الثقافات في بوتقة واحدة كما تدوب الأشياء في الأحاض المعينة. لم تعد هناك وسيلة للسيطرة على ذلك الوحش المسمى بالإنترنت سوى الخيار الشخصي أو الحصانة الدائرية. أو الخروج من الفايروك والاتصال عن الحياة

ومن خلال قراءة عبارة لأعداد الشباب العربي الباحثين عن علاقات مع نساء عبر الإنترنت. ودلالة الأرقام التي تعكسها جنسيات هؤلاء الشباب ومنهم وشرائحهم العنصرية وبياناتهم الشخصية ومواصفاتهم المنشودة في الطرف الآخر. وشكل العلاقة المرتقبة وطبيعتها تتضح أمامنا حقائق بسيطة لكنها مغررة أحياناً مدشمة أحياناً أخرى. شديدة الأهمية دائماً لمن يعنيه الأمر فهي المقدمة يأتي الشباب المصري حيث سجلت أعدادهم أكثر من سبعين شاباً تتفاوت أعمارهم ما بين ٢٢ إلى ٤٥ عاماً يعمل بعضهم في حقل الكمبيوتر والإنترنت والآخرين أطباء ورجال أعمال ومصنفين وعاملين في مجال العمالة والسياسة وأغلبهم يسكنون عن فتيات أوروبيات أو أمريكيات دون اشتراطات خاصة سوى تلك التي يفتقد عنها البشر في كل مكان كالإخلاص والوفاء والصنعة والمرح، وتأتي دولة الإمارات العربية بعد مصر برصيد ٢٥ شاباً يعمل بعضهم في مجال الكمبيوتر والياباقون في الأعمال الحرة كما يقولون عن أنفسهم ويرتبط هذا العدد الكبير نسبياً بالانتشار الواسع لاستخدام الإنترنت في هذا البلد الجليل الذي تفوق على لبنان حيث لا يتجاوز عدد الراغبين فيه على ١٥ شخصاً تأتي بعده الكويت بعدد ٧ طليات منها طلب واحد كرهات صاحبها مرتين. بينما كتب آخر مكرمات جنسية صريحة مؤكداً أنه لا يبالي بعلاقة زواج أو صداقة.. بل مجرد جنس مع فتاة لا تمنع جنسيتها من عمرها. ثم تأتي بعد ذلك المغرب بخمسة طلبات كتبت ثلاث منها بالفرنسية أما عمان فقد سجلت ثلاثة أسماء لراغبين في علاقات صداقة تقود إلى الزواج وأتت في مؤخرة القائمة كل من تونس والجزائر وقطر والبحرين وطلب واحد لكل منها بينما ظلت السودان واليمن والعراق والسعودية وليبيا وسوريا بعيدة عن تلك المساحة لن توزيع خدمة الإنترنت بشكل جماهيري لم يحدث حتى الآن في تلك البلدان. وعلى الصعيد الدولي في ظل تزايد هذه المواقع للتخصص في ذلك النشاط عبر الإنترنت

شباب الكويت  
يعتبرون السكة  
ديانته دوانية  
خاله المصري تحول  
إلى بخار له في كل  
ميناء عرس.

الخيمة وهي المغرب تسع فتيات فقط تأتي بعدد كل من الإشارات وإبدان في المرتبة الثانية برصيد سبع فتيات لكل منها ثم مصر خمس فتيات فالأردن ففتاتان وتأتي في المؤخرة كل من الجزائر والبحرين وتونس ولبنان برصيد فتاة واحدة لكل من تلك الدول التي تحتل أفضل حالا من البلدان التي لم تدخلها خدمة الإنترنت بشكل عام كالعراق وليبيا وسوريا والسعودية والسودان واليمن وتبقى بالدارن - مثل قطر وعمان - التي عرف أبنائها الإنترنت لكن يبدو أنهم لم يعرفوا - وربما لا يريدون - الطريق إلى «الإنترنت» - حب، مفصلين بذلك العهد البشري الذي تقوم به الخاطبة أو الأسرة أو حتى للمصادفة وتحت أيدينا نموذج لفئة خليجية تحمل رقم 276133 اسمها «نسرين» وتكنى نفسها باسم «نوسة» تقول إنها سمره في التاسعة عشرة من عمرها تعمل مضيفة إلى جانب دراستها طولها ١٢٢ سم وزنها ٥٦ كيلو جراما بما يفهم منه أنها تتمتع بجسد متناسق وقوام رشيق وهي بالطبع لا تعمل أطفالا لأنها لم تتزوج أساسا - تقول: إن شعرها لون بني مخيط وعينها لونها بني وعن القديسين تقول إنها تضح بالفلل لكن دون شرارة وأيضا تشرب في المناسبات الاجتماعية قليلا لكنها تنفي تعاطيها المخدرات على الإطلاق. وتضيف إنها سلسلة ترى أن القلب الطيب مع قليل من المشاعر المعادة تناسباها جدا.. وإن روح البعوضة تكذب فخراسها المشهور إنها له إلى الأبد إذا استطاع إدخال الملح إلى حياتها وجعلها تصنع من القلب. أما فيما يتعلق برباها في الظاهر الذي ينبغي أن يكون عليه فتسألهما فهي متواضعة وترى أن الشخص اللطيف ذا المظهر العادي يروق لها فهي لا تتطلع إلى الرئاسة المفرطة أو للوصفات المثالية بقدر ما تبحث عن صديق أو ربما أكثر من ذلك لو كانت كيميائية العلاقة الإنسانية تتفاعل نحو ذلك الاتجاه دون افتعال أو قفز على النتائج وهي منطلق رائع لا يمكن لعربي أن يزعم اعتياده على سماع مثل هذا الرأي.. أو تلك الكلمات من فتاة عربية وهنا نعيد الإشارة إلى أن «نوسة» تجاهلت الرد على سؤالها أولها بتعلق بعدد مرات الممارسات الجنسية والثاني عن الذهاب السياسي الذي تعتقه وبقي مع «نسرين» أو «نوسة» لنرى كيف تصف نفسها إذا تقول إنها جذابة ومرحة وأيقية تعشق الغناء وتمارس بين الحين والآخر وهي كذلك تتقن تصنيف الشعر كما أنها تشعر بسعادة حقيقية وهي بين

مجموعة من العنيتات الغامرات.. وعن هواياتها فهي تحب الغناء كما قالت من قبل وكذا كرة السلة ثم الرقص.

### شقرة في البحرين

بعض السيدات ممن سجلن بياناتهن تحت بعض البلدان العربية لمن عربيات وهذا ما تشير إليه حالة السيدة التي اتحدت اسم «ستيفاني» السيدة، وهي الوحيدة بدولة البحرين.. وتقول: «إنها أرملة شقرة في الثانية والأربعين تعمل مدبرة ولها ابن وحيد وتبحث عن صديق قد تتطور علاقتهما به إلى ما هو أكثر

ومن مجمل أوصافها للامحبا إنها شقرة.. ذات عيني خضراوين وتمارس الرياضة بانتظام.. وتبحث عن صديق في البداية قبل أي ارتباط رسمي.. من وضع هذه الصفات وغيرها معا في سياق واحد يمكننا أن نستنتج أنها أقرب لأن تكون إحدى الأوربيات أو الأمريكيات اللاتي يعملن بالبحرين أكثر منها أن تكون مواطنة بحرينية لكن تظل الحقيقة حركا عليها ومصمها أو لذلك الفارس الذي فزاز بصداقتها وسمعت له بالعرف عليها عن قرب

### أكثر من جميلة

أما الفتاة المصرية ذات الخمسة والعشرين ربيعا والتي ترمز لنفسها باسم «كلوياترا» تصف نفسها بأنها خيرية اللون ذات شعر أسود وعيني عسليتين تعمل مدرسة ولم يسبق لها الزواج لكنها تنشد تحديدا في رجل بين الثلاثين والأربعين من عمره متطلبا مخلصا محبا لوج العائلة ومتواضعا. تأتي على النقيض منها مواطنتها المصرية أيضا التي تطلق على نفسها لقب «فتاة مرحة» تقول: «إنها طبيبة عمرها ٢٧ عاما شعرها بني وكذلك عيناها تؤمن بالديمقراطية كمنهج سياسي.. وتؤكد

أن شخصية المرء ونكاه أهم كثيرا من مظهره الخارجي وأن ثلاث مرات أسبوعيا ترتديها فيما يتعلق بالجنس وتصف نفسها بأنها أكثر من جميلة إلى جانب جاذبية تتمتع بها بشهادة أصدقائها والقربين لها.. فضلا عن أناقتها وروحها اللوحة وهي تهوى السباحة والقراءة وتبحث عن صديق ربما تقوئهما علاقتهما إلى الزواج لكنها تشتت أن يكون عمره بين ٢٠ إلى ٣٥ عاما وأن يكون حاصلا على شهادة جامعية ويعمل بمهنة محترمة.. وموسرا كما ترفض الرجل الذي يدخن أو يشرب أو سبق له تعاطي المخدرات

ومن سمرات النبل إلى شقراوات بيروت يختلف الأمر كثيرا.. فحسانات الحمراء والروشة والأشرفية وبيت الدين يرسم صورة بالغة الكمال لفرسان أحلامهم المرتقبن.. ومن بلا شك يستحقون ذلك فافئدة «مارلين» تقول إنها مصممة إعلانات عمرها ٢٥ عاما لم يسبق لها الزواج من قبل رشيقة.. شعرها كستنائي وعيناها بنيتان.. تدخن وتشرب قليلا مع الوجبات تؤمن بالديمقراطية وبإمعية استخدام المرء لعقله ويكافه ولا تذكر شيئا من الدين أو الجنس لكنها تصف نفسها بأنها عبقرية تجيد أكثر من لغة أجنبية.. سافرت إلى أماكن كثيرة في العالم تتمتع بشخصية اجتماعية مرحة ونكاه حاد.. وتبكر كرة اليد والسباحة وسباق الخيول وإن تكون محاطة بأشخاص من الصفوة دوى المستوى الاجتماعي والثقافي للتميز والرعي لكنها تستدرك قائلة: «إن التغيير بين الحين والآخر أمر لطيف.. وتشد «مارلين» في فني أحلامها أن يكون بين ٢٢ إلى ٣٥ عاما حاصل على شهادة جامعية يتمتع بشخصية قوية.. وصحة جيدة وجاذبية واضحة كما يحب أن يكون مثقفا.. يجيد عدة لغات أجنبية وله رؤيته العالية التي لا تتحصر في الامتثال للثواب السائدة في المجتمعات المحافظة

### أمورة جزائرية

حتى الجزائر رغم كل ما تشهد من مذابح مأساة تدمي قلب كل عسري إلا أن الحب يلل ممكنا مادامت هناك فتيات مثل «أمورة» الوحيدة التي عرفت طريقها إلى موقع البحوث عن أمل حتى لو كان عبر الإنترنت.. تتحدث عن نفسها بعبارات مقتضبة لكنها معبرة وتؤذي الهدف منها تماما تقول إنها مسخرة في الرابعة والثلاثين من عمرها.. ورشيقة

2000

**Amorine**  
Non Profit Dating Service

Women Seeking Men in Bahrain

Internet for a limited time  
Special for women who seek for men

Phone: 5220-0000 Email: [am@amonline.com](mailto:am@amonline.com) Website: [www.amonline.com](http://www.amonline.com)

There is no fee to use this site  
and we reserve the right to delete any member who is inactive.

في البحرين طلب وحيد فقط

مدرسة جزائرية تبحث  
عن عريس لا يمارس  
الأنيس أو حيل  
المخبرات أكثر  
فتيات العرب تعاملا  
مع شبكة الغرام.

يرتد إليك طرفك. سألته ذات مرة عما إذا كان سيخضع إلى اللقاقة قريباً، فاجابها بأنه لن يستطيع ذلك قبل مرور عامين يكون خلالها قد اكتسب الجنسية الألمانية. حاولت بعد هذه الإجابة أن تقلص من انتفاخها نحو المجهول مع ذلك الفتى الغامض، فاشاء اكتسب الجنسية الألمانية بإذابة جليد سيبريا. وبمعطرها تلك الأشياء كالرصاصة. وفي لحظة توفيت مع الذات أرادت جيهان أن تسهم الأمور وتستشرف مستقبلها مع كما كنت أقولها. مكنت أريد أن أرى إلى أي هدف تسير. وعلى أي حلم تغفو وتضمض. ويجري أي طريق تضيئ سألته أن يأتي أو أنهب أنا إليه حتى نضع أيدينا على بقعة لبداية لخصتنا من عذابات هذه الأجهزة التي أصبحت أكرهها. واضيق بها فهي تتحرك في منتصف السفافة بين الأمل واليأس لكته طلب مني الانتظار بحلول التهرب كثيراً وأزاء إلحاحي للترك عليه فوجئت به ذات صباح يريد أن يعضد يده في امر وصفه ذات مهب وحاسم. وقال لي أخفى عني حقيقة يرجو أن أنقهمها وأغفرها له. إنه متردد من فساة اللبانية منذ ثلاث سنوات ورغم أنجابه فطلاً منوهاً إلا أنه اكتشف السفافة الكبيرة التي تفصله عنها ولم يبق أمامه سوى عامين يكون قد حصل خلالها بموجب القانون الألماني على الجنسية. فقلت له أنتظر استشير كل أخصائي وتترتب عليه نتائج ظل يحلم بها طيلة السنوات العشر الماضية. وطلب مني أن أتخطى بالصبر ولا أتخطى عنه في هذه المرحلة الفقيقة من حياته لكته على ما يبدو لم يحاول أن يبعد نفسه في التفكير في حياتي أنا. عاقبة ليست في انتفاره عامين أو بضع سنوات بقدر ما في مرتبطة بسلوكة الكاتب. فلما أعرف جيداً إلى أين تقودنا تلك الأكاذيب الصغيرة الخطيرة وماذا يترتب عليها الحقيقة أنني خذت وعشت لحظات سعيدة زائفة. وبيت أهراماً من الخرافات. انسميت بهوء، ولم أعد أتردد على ذلك الموقع أو غيره من تلك الفخاخ التي يمارس من خلالها الرجال كانيهم والاعيينهم. وأضافت «جيهان» بشرة حزينة إن الشباب العربي رغم استخدامه لهذه الأدوات المتقدمة جيداً. والاقسام في الغرب المتحضر لا يزالون ينظرون للمرأة بعينين شبرهول. إنهم لا يربون سوى إشارات قدراتهم على القصد أو مجرد الاقتناء. لقد غيرت هذه

الألوانية للعربية والعكس كانت قد مرت سنوات طويلة قضاه في مرافقة السياح العرب الأثرياء القادمين للعلاج أو السياحة أو أشياء أخرى كان يتولى ترجمة ما يريون قوله للألمان بعد تنقيحه ثم يقوم بترجعه رد الألمان عليهم بعد تنقيحه أيضاً. حتى التقت به جيهان عدة مرات لم يعر أيهما للآخر فيها اهتماماً خاصاً بالآخر، وسط كل هؤلاء المترددين على «العرب سات» إلى أن اشتكت في مشاجرة حامية مع بعض المراهقين الأثرياء، فأنبرى للدفاع عنها بضراوة وتحول هجومهم عليها ضده. فكانت بداية منطوية لأن يتبادل عبارات الترحيب إذا صاف أحداهما الآخر لكن الأمر لم يتوقف عند هذا الحد، بل امتد إلى حوارات خاصة عبر شاشة جانية لا يراها فيها أحد، وهي تقنية يوفرها هذا الموقع أيضاً. حدثنا خلال هذه المقالات عن نفسه، ببساطة وصرحة وجدت الطريق سريعا إلى وجدانها وعقلها في أن واحد وعثر على ضالته وحلمه القديم فيها. حياؤها الشرقي الصادق غير المفتعل. أنوثتها الحاضرة في كل لحظة. اهتمامها بتفاصيله اليومية. دعمها النفسي الذي كان بحاجة إليه باختصار نمت بينهما تلك الشجرة الوارفة التي تنبت وترعرع في قلوب المحرومين والمعطاشي هاتها عدة مرات وطل يرسل لها في كل مناسبة وحتى من مناسبات بطاقات التهنئة الراقية المصحوبة بأغنيات دافئة وهو أمر ممكن عبر الإنترنت أيضاً. فضلاً عن طلاقات مخطوبه أرسلها بالبريد العادي مع هدايا من ذلك النوع الذي يحرك مشاعر النساء. الكلمة بصر النظر عن خلفيتهن الاجتماعية أو الثقافية. وفي المقابل نالته جيهان اهتماماً باهتمام وأمنت المقاء في مقر الشركة. ليس حيا في العمل، بقدر ما يوفره ذلك من إمكانية الاتصال به واللقاء معه عبر ذلك الإخطوط الخرافي المعروف بالإنترنت. الذي أصبح بإمكانك من خلاله أن تتقي بما تريد من أي مكان في العالم قبل أن

وشعرها أسود وعينها نيتان. لا تخش ولا تشرب وتضيف أنها جذابة. ذكية خجول رومانسية. ونهوى السباحة والقرارة والسفر ولا تشتت عرقاً في فضاء سوى أن يكون مخلصاً متواضعاً جاداً ولا يمارس أية العيب أو حيل. وهي بهذا تشب الكثيرات ممن نعرفهن في معظم أرحاء. ولفتنا العربي لا يتافسهن في التواضع وبساطة أحلامهن سوى الروسيات والأوكرانيات اللاتي يتوقفن حتى على الأمور كيكات سواء في الجمال أو السندى الدراسي والقاضي. ويبقى السؤال الآن عن مستقبل حياتيات «الايكترو». حب، خاصة في أوساط فتياتنا العربيات. وأماننا نموذج منها «بطلة الفتاة جيهان» التي تعمل في إحدى شركات توزيع خدمة الإنترنت في المشتركين في القاهرة. وهي جامعية عمرها ٢٨ عاماً التحقت بالعمل في هذا المجال منذ خمس سنوات تقريباً وإجابت إجراء عمليات ربط عملاء الشركة بالمشبكة وتقديم الدعم الفني لهم وهو ما يقتضي بقاها في العمل يومياً لفترات تصل إلى عشر ساعات أمام أجهزة الكمبيوتر المتصلة بالإنترنت. تخفى أنها خلال العام الأول لعملها في هذا المجال كانت تفصل للتجول عبر مواقع المشبكة دون أن تسعى للاتصال بالآخرين سواء بالبريد الإلكتروني أو من خلال البرامج الحوارية. وتؤكد أنها كانت تهاب الخوف في مغامرة كهذه كانت لها فقرأ إلى الجهل حتى قبلتها شركة Amel كاملة دون أن تبرحه. وتعرفت خلاله على رجال ونساء عرب من جميع البلدان والمهاجر وحتى المثاني يبيهم لرجال أعمال ولاجنون سياسيون ومغامرون وعاطلون وتاجرون وأقاربون. شتات بينها وبين بعضهم علاقات صداقة. تعود وعداوة. وحتى الإهمال المتعمد كل له موضع في تلك الدراما الإنسانية الكاملة عبر «الانتر النخيلي» لشبكة الإنترنت العملاقة. حتى التقت به في إحدى المرات اللالات التي كان يتردد فيها على ذلك الموقع. اسمه «مهام» سافر من مصر إلى ألمانيا منذ عشر سنوات قبل أن ينهي دراسته الجامعية في كلية الآداب وعمل هناك في كل شيء. بيع الصحف تحت أمطار. يباير الشمالية وغسل الصوفين قبل أن تنتهم الآلات الحديثة تلك المهنة التي كان يكرهها أبنا. العالم الثالث. وحتى استقر به المقام في إحدى المنظمات الدولية مترجماً من

مواقع العرب  
توقع بين الروس  
في الحال  
وانشاء أخرى  
سباب عرب يطولون  
الزواج عبر الشبكة  
بشروط مبسرة

SEARCHED, SERIALIZED, INDEXED, FILED

AMERICAN SINGLES

Non Profit Dating Service

Women Seeking Men in Kuwait

SEARCHING for a lasting love? Meet the women you want to date.

Language: C2D-English-Portuguese

Registration: Free, No Credit Card Required, No Hidden Fees

Search for a woman who is looking for a man like you

Visit: [www.american-singles.com](http://www.american-singles.com)

Find your perfect match 100% free with 100% satisfaction guarantee

في الكويت لطلبات غربية

التجربة تطورت المتفائلة وسلوكي التمسك تجاه علاقات تشا غير الانسلاك والشاشات فهي لا تختلف كثيرا عن المناورات التي نقابلها في كل مكان في العمل والفن والطريق. وحتى في احلامنا المحبسة

## نون جوان مصري

وعلى النقيض من البراءة التي مارسها «جيهان» في حكايتها مع الحب عبر الإنترنت سلك «خالد» فني الإعلانات المصري الوسيم مسلكا واعبيا يتسق مع قواعد «التنظيم العالمي الجديد». فقد اشترى في خدمة الإنترنت منذ عام واحد فقط استطاع خلاله ممارسة دور «الونجوان». بإقتان فقد كتب خطابا وجيدا ضمنه كل الصفات الطيبة والمعروفة أيضا لكل فتاة «لا عن نفسه إنه شاب يعمل ممثل إعلانات، وهو ما يوفر له دخلا مرتفعا يهوى السفر والسياحة لم يسبق له الزواج». يطبع على الارتباط بفتاة بغض النظر عن جنسيتها، أو بياتتها، أو لون بشرتها، كل ما ينبغي أن تكون غائصة حقيقية للعباءة لتشاركه الاستمتاع بكل لحظة فيها وتكتشف معه - وربما على يديه - عوالم جديدة مجهولة وتؤمن بالحب قبل كل شيء. ثم قام خالد بحفظ هذه الرسالة على ملف بجهاز الكمبيوتر الخاص به وأرسله إلى عشرات وربما مئات الفتيات في كل بقعة من هذا العالم - من اليابان إلى أمريكا، ومن روسيا إلى جنوب إفريقيا. ولم يفتأ بالطبع مخاطبة الفتيات العربيات. حتى الإنسانيات لم يستبعدن من حساباته وأرشف خطابا بصورة شخصية رائعة له رأت هذه الخطة بنتائج مبهره. فقد أنهات عليه الردود من كل عر عريق يقول خالد إنه ظل على اتصال بعدد محدود من بينهن زاد من مساحته اختياره ذلك العدد الهائل من الخطابات التي كان يتلقاها عبر بريده الإلكتروني. لكنه فضل حسب تعبيره هؤلاء اللاتي كن ينشدن الصداقة ولا يشترن صراحة إلى الزواج من قريب أو بعيد فهو يفضل أن يدع هذه المسألة حتى ينتظر يرى ما قد تسفر عنه الأيام. وحينما سئلته عن المدى الذي وصلت إليه علاقاته العاطفية مع فتيات الإنترنت، أكد أنها وصلت إلى أبعد مما يخطر على بال أحد. فقد أرسل لكل واحدة أنه على استعداد لاستمصافاتها في مصر أو السفر إلى بلداه. لو كان ذلك ممكنا وأضاف بأنه سيتكلم بجميع ثقافات تلك الزيارات بما في تلك تلكرة الطائفة لوط طلبت ذلك الفتاة كما فعلت «الكساندرا» الروسية ذات الجمال المتشوش في حد وصفه لها. فهو يقيم بغيره في شقة فخمة ويمتلك سيارة حديثة ويدر عليه عمله في

الإعلانات دخلا كبيرا يسمح له بقضاء عدة أيام في شرم الشيخ والغربة أو الأقصر، أو حتى في أوروبا التي يسافر إليها عدة مرات في العام. إن فالأمر لا ينطوي على مسألة كذلك التي واجهت مواطنه مكرم، إنها مجرد وسيلة لبناء شبكة من العلاقات الخاصة حول العالم دون قيد أو شرط

ويروي خالد حكايته مع الفتاة الإسرائيلية «تالي» التي اتفق معها على اللقاء في شرم الشيخ لقضاء بضعة أيام فذهبت بالفعل هناك ليس بغيرها، لكن بصحبة ثلاث صديقات لها.. أعجبت إهدامه أكثر من صديقتها «تالي» فقرر أن يحول اللفة تجاهها، لكن تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن. فقد رفضت الصديقة هذه المحاولة التي ظل يرأسها ستة أشهر كاملا، واستجابت أخيرا لدعوته وأقامت معه شهرين كاملين، أمضيناهما بين الإسكندرية وأسوان ومن الفرقة إلى سيوة. وغادرت ابنة العم سام على أمل أن يلحق بها خالد بمجرد أن ينتهي من إعداد الترتيبات التي يؤكد أنها قد تستغرق بضعة أشهر.. وربما أعوام. فهو لا يحب التفكير في المستقبل كثيرا، فقرر ما يهتم بالاستمتاع بحياته يوما بيوم. وخالد يصف نفسه بأنه صياد دولي يجيد كل فنون القنص، ويتقن اللغة التي تدسمها الأنثى أية انثى بغض النظر عن عمرها وثقافتها، ومكانتها، ويقول إنه

كالباحارة القدامي لهم صديقات في كل الزمان.. ومازال خالد مبحرا في رحلاته عبر الإنترنت تاركا لمحباته مهمة توجيه شراع سفينة التي يحمل بالارتسوات يوم على شاطئ، امرأة واحدة، مؤمنا بأن كل حديث عنهن يشاشه. وكل قليل عنهن شهيد. الأمر الذي يتفق معه شباب عربى آخر من الكويت اسمه «عبدالله» عاش فترة من حياته في الولايات المتحدة درس فيها علوم الكمبيوتر، إلا أنه يؤكد أن الإنترنت هي «ديوانية دولية» يقول كل فرد فيها ما يحلو له. وما يشعر به ويفعل ما يريد وحقق أيضا ما يصبر إليه وهو لا يفعل مثل خالد المصري بدعوة الفتيات إلى الكويت. فالأمر يختلف بعض الشيء. إنه يسافر إليهن خاصة أن عمله كروكي تجارى لعدد من الشركات العالمية يتيح له السفر دائما، وهناك يجد صديقات في انتظاره جرى بينه وبينهن حورا سلسا وتبادل المكات، وربما المشاعر. والألم من هذا كله أنه لن يكون مضطرا للبداية من نقطة الصفر أو البحث في المجهول عما قد يأتي أو لا يأتي، فكل ما سيكتبه بضعة دولارات ينفقها في مطعم أو فندق أو محل الهدايا، وبعدا يصبح كل شيء.. كما يقول. ممكنا

وهكذا تمضي حكايات الحب عبر الإنترنت من بلد لآخر.. ومن رجل إلى فتاة، والعكس صحيح. إن فلم يبق سوى مناطق يصعب الخوض فيها عن فتيات يجهن عن أخريات ملهين. أو حتى رجال يفضلون رجلا آخرين

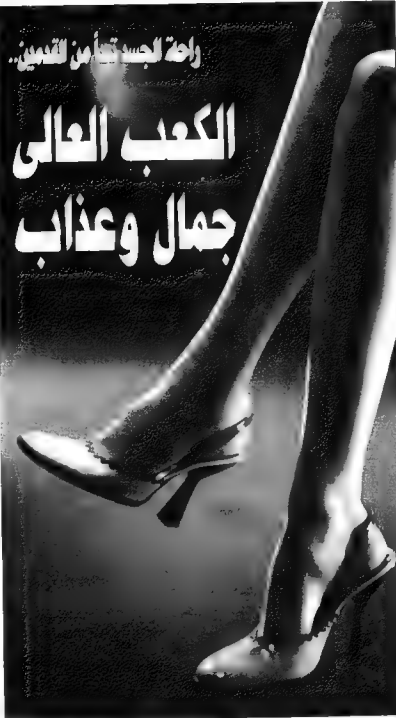
وفي انتظار ما قد تسفر عنه الأيام من جديد والمزيد لا نملك سوى التمسك على تلك الأيام الخوالي التي كان شاعرنا العربي يشكو فيها أهل حبيبته الذين حبسوها عن الأرياح، لأنه قال: «ياربح» بلغها السلام، أما الآن فلم يعد بوسع أحد أن يعجب رياح التغيير القادمة بكل عنفوان عبر «الفضاء التخيلي»، و«الآليات الضوئية»، و«الكلمات البصرية» حتى أو حبيبوا ابتهم في غرفة صغيرة بها فقط جهاز كمبيوتر في روسيا وأوكرانيا

## أعداد الشاب والفتيات العربيات الحائيات عن الحد عن شبكة الأنترنت

الدولة	رجال	إناث	المجموع
مصر	٦٠	٥	٦٥
لبنان	١٥	٧	٢٢
الإمارات	٢٥	٧	٣٢
الكويت	٧	٢	٩
عمان	٣	-	٣
البحرين	١	١	٢
قطر	١	-	١
الأردن	١	٢	٣
المغرب	٥	١٤	١٩
الجزائر	١	١	٢
تونس	١	١	٢
السودان			
ليبيا			
سوريا			
العراق			

لم تدخلها خدمة الأنترنت إطلاقا  
أو بشكل جماهيري حتى الآن

المافيا تزوج  
سوق الحريم  
في روسيا  
وأوكرانيا



## راحة لجسدك تآمن للعين.. الكعب العالي جمال وعذاب

ولأن الأحذية أشكال ولوان وأنواع ومشاركات وأيضاً كعوب، ولأن راحة الجسم تبدأ دائماً من القدمين، فإن الأطباء يحذرون حواء بصفة خاصة من ارتداء الكعب العالي بصفة مستمرة، وكما يؤكد د. أحمد زعفان - أستاذ العظام بطب القاهرة - أن راحة الجسم تبدأ في الحقيقة من الوضع الصحيح للقدمين، وذلك أن يتساوى المشط مع الكعب ويصيف د. أحمد شارجا: إن السيدات حين يرتدين الكعب العالي جداً فإن ارتكاز الجسم يتحول من الكعب إلى مشط القدم الأمامية، فتفسير السيدة غير معتدلة الجسم، مائلة قليلاً إلى الأمام، ومع استمرار هذا الوضع تبدأ الأم المفاصل والركبتين والعمود الفقري خاصة لمن يمشين لفترات طويلة، أو تتطلب طبيعة عملهن الوقوف لساعات طويلة مثل المدرسات والممرضات والمحاميات

الدكتور أحمد زعفان يؤكد أيضاً أنه كلما كان الكعب أكثر ارتفاعاً كلما ازدادت المخاطر، فهناك من يرتدين كعباً يصل في بعض الأحيان إلى ١٠ و١٥ سم وهذا بالتأكيد يسبب «الآلام» شديدة وخطورة على الصحة

ويوجه عام أكثر الأحذية راحة تلك التي تشتمل على فرش أو ارتفاع لقوس القدم سواء للذين يعانون «الغلات فوت» أو لأصحاب القدم العادية، فهذا الفرش يجعل الجسم يتوازن حيث يتوزع وزنه على الكعب وقوس القدم والقدم الأمامية «مشط القدم»

جلد الحذاء أيضاً له مواصفات صحية فالجلد اللين جداً قد يسبب الآلام للقدم، إذ أن المرء يشعر وكأنه لا يرتدي شيئاً وهذا طبيعياً متعب جداً أثناء السير أو الوقوف. كذلك الجلد الصلب لا يعطي فرصة للقدم كي تتحرك لأنه لا يأخذ شكل القدم المناسب إذن هو المتوازن أي الذي به جزء من الليونة لكنه في الوقت نفسه متماسك

أما الدكتور أحمد عارف - استشاري أمراض النساء والتوليد - والعقم بطب القاهرة فيحذر السيدات الحوامل من ارتداء الأحذية ذات الكعب العالي خاصة في الشهور الأخيرة للحمل، ففي خلال تلك الشهور تحدث لبونة في كل عصاريف وأربطة الجسم بسبب زيادة إفرازات الهرمونات الأنثوية مما يؤثر على ميكانيكية تلك المفاصل والأربطة فتظهر الأمراض الجانبية كالآلام أسفل الظهر والتي قد تظن الأم الحامل أنها بسبب

والفق مصرغ  
لوبيز، على  
تخصيص مبلغ ٥٠  
الف جنيه  
استرليني لتأمين  
١٨ عارضة أزياء  
ضد الحوادث التي  
يمكن أن يتعرض  
لها نتيجة ارتداء  
الأحذية ذات  
الكعوب العالية  
خلال قيامهن  
بعرض الأزياء  
وكانت العارضات  
قد هددن  
بإعلان الإضراب  
والامتناع  
عن المشاركة في  
عرض الأزياء  
الذي تم تنظيمه  
في

لندن مؤخراً تحت  
رعاية  
مصرف لوبيز  
واستمر  
سنة أيام..  
جدير بالذكر أن  
الكعب العالي  
الذي ارتدته  
العارضات بلغ في  
بعض الأحيان أكثر  
من ٢٠ سم.

هل أنت من هواة ارتداء الأحذية ذات الكعب العالي؟ إذا كنت كذلك، فتخلصي من حذائك فوراً، فإن الأطباء يؤكدون لك أن الكعب العالي يحدث تشوهات بالقدم والأصابع، بالإضافة إلى آلام شديدة في الظهر.. كما أنه يسبب تهرلاً في عضلات البطن.. ويؤذي كذلك إلى الإجهاض!

تحقيق - محمد عبد الخالق - ماجي الحكيم



## أجد هوز

لم تكذب جدتي عندما قالت تتصحنى لئلا تنسى بهذا تكون حكمة القدماء قد سبقت بحوث الباحثين حتى ولو كانوا من أمريكا وفى أمريكا اكتشف الباحثون أن المشى بانتظام يفيد القلب والدورة الدموية ويطرد سموم الجسم مع العرق وينظم التنفس ويمالج الأم العمود الفقري ويخفف ضغط الدم ويريح الأعصاب ويمالج الاكتئاب

جملة من الأمراض يبدأ علاجها مع الخطوة الأولى في رياضة سهلة وبسيطة لا تتكلم أكثر من هذا مشى ورغبة في الفعل أكثر من هذا فقد اكتشف الباحثون الأمريكيون أن المشى يفيد الجسم أيضا في الالتئام بالأمراض الطويلة لمنع تفاقم مرض السكر والجروح إلى الأظفار والأوتار والحقن وشكايات الإبر.

كل هذا اكتشفته جدتي وكل جنة من الزمن الصالحى الجميل، لكن الذى لم تكن تعرفه تلك المرأة البشوش ماهرة العينين فى شقاوة أن التوايل التى كانت تضعها فى طعامها إرضاء لجنتى هى أيضا جزء من إجراء وقائى كبير ضد الميكروبات والجراثيم.

هكذا طمعت جدتي بتعلم جيلها فنون الطهي الحريف اللازم واللازم للذين من باب تجهيل الطعام وإضافة المشبهات عليه لئلا يبعثا الطعام والباحثون فيكتشفون أن حرص الإنسان على استخدام التوابل يدخل فى باب حماية الجسم وبناء أكثر من خط دفاع عنه من الأمراض ما ظهر منها وما بطن

هكذا فطنت كل شعوب الشرق والبلاد الحارة الفقيرة التى قدمت لها الطبيعة صيدلية تلعب فى الفكر لكنها تحمي الجسم. وفى صيدلية مجانية تحوى الطفل والكومن والشمسة والبهارات ولا تكلف سوى قروش زهيدة تحمّلها جيوب الفنى والفقيه بشرط عدم الإسراف كما علمنا نيتنا "وكفوا واشربوا ولا تسرفوا".

مروى تنوارها جيل بعد جيل لكننا أحيانا نتساعا ونتوجه إلى الغرب نطلب منه العون والنصيحة جامعين أن الغرب طلب الحكمة صندا قديمًا ثم وقف الآن يبيعنا لنا تماما كمن يبيع الماء فى حارة السقاين!

سامى فريد

## هذا الحذاء ممنوع لأنه يهدى نفوس ساقى طفلك

موضة.. فى الثمانينيات كان جلد الثعبان والتمساح الأكثر رواجًا بالنسبة للنساء على عكس الحال الآن حيث أصبح الجلد المسمى آخر موضة

الأحذية ذات الرقبة الطويلة أو «البوت» صارت أيضا موضة فى السنوات الأخيرة رغم المشاكل الصحية التى تسببها، فهي تمنع على سبيل المثال حركة الكاحل وتحقق حركة القدمين

أما الأحذية الرياضية فهي أيضا أشكال والوان فالحذاء الرياضى الذى يصلح للجري يختلف عن حذاء القفز وتسلق الجبال إلخ... وتلك الأحذية توجه عام مصممة كى تمتص الصدمات التى تتعرض لها أنسجة القدم أثناء ممارسة الرياضة. الأحذية الطبية مهمة ومفيدة لحالات مرضية كثيرة، فهي تعالج بعض مشاكل القدم سواء كانت هذه المشاكل تشوهات أو إصابات، حيث يختلف الحذاء الطبي وفق طبيعة ونوعية مشكلة القدم ■

الحمل وهى ببساطة شديدة بسبب ارتداء الأحذية العالية وفى بعض حالات الإجهاض المتكرر فإن هناك خوفا من تكرار هذه المشكلة عند ارتداء الأحذية ذات الكعب العالي. ومن هنا فنحن ننصح دائما السيدة الحامل بارتداء الأحذية الأرضية والإقلاع فور حدوث الحمل عن لبس الحذاء العالي.

والكعب العالي ليس خطرا فقط بالنسبة للمرأة، بل أيضا بالنسبة للأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة وفى مرحلة الدراسة الابتدائية حيث يؤدى إلى تقوس الساقين بسبب ثوبه عظام الأطفال فى تلك المرحلة وهو مما يستحيل علاجه بعد ذلك.

فالحذاء الصمغى للأطفال هو دائما الحذاء الأرضى أى الذى يتقارب ارتفاعه من الأمام مع ارتفاعه من الخلف

موضة الأحذية لا تبقى على حال ما كان مناسباً أمس لم يعد كذلك اليوم. مراحل عديدة مرت بها الأحذية النسائية من رفيع إلى سميك... إلى مدبب... إلى مربع. الحذاء «الفجيرية» مثلا أو اللصع كان حذاء المسهرة منذ أكثر من خمسة عشر عاما أصبح اليوم «حذاء كاحوال» يرتديه الشباب مع البنطلون الجيزا!

أما بالنسبة لجلود الأحذية، فإن الجلد الطبيعى هو الأفضل بالطبع والأكثر راحة لكه دائما الأعلى، إذ تتراوح أسعاره بين ٢٠ دولارا وألف دولار للحذاء الواحد وهذه الجلود تأتى من عدة

حيوانات على رأسها جلد الماعز وأحيانا الغرلان والتمساحين والتماسيح أيضا. ويكون عادة التعل مصنوعا من جلد البقر وهذا لا ينغنى أن الجلود أيضا

أكدت أحدث الأبحاث الأمريكية أن الحذاء الذى يرتديه الإنسان بكثرة يدل على شخصيته. فالحذاء المنطوق يدل على شخصية مرتبة. والكعب العريض المرتفع فى أحذية الرجال يدل على شخصية قوية. والمقدمة العريضة للجئسين تدل على الاستهتار. والغلمة المديبة تدل على الاعتزاز بالنفس..



وتحكي طبيعة مصرية، عدلت لفترة في بيع هذا السائل السحري، ويقول إن الجرام منه وصل سعره إلى ٦ آلاف دولار، وكان المشترون من مخطف الجسسيات، وفي إحدى المرات جاء مشتر وشتر ففتح القففة لفتي تحوي هذا السائل للتأكد منه، وكانت تحدث كارتة لأن كشف السائل يمكن أن يدمر أي خلية، والكشف عن السائل يتم بجهاز قياس الإشعاع، الطبيعة التي رفضت ذكر اسمها، تقول في خوف إن هناك مافيا دولية وراء هذا السائل السحري، وإن هناك اشخاصا من دول فقيرة لديهم عدة كيلو جرامات منه، ولا تعرف في أي الأغراض يستخدمونه، ولكنها تقول إن هناك أسماء كسبيرة تقف وراء تصارة هذا السائل السحري. الغريب أن الأحاديث عن هذا السائل السحري وخفاياه انطلقت بسرعة الصاروخ في جميع أنحاء مصر من الصعيد من فنانق الأحمر وسوهاج إلى العاصمة بالاحياء، الشعبية، وتنضم خرافات واساطير كثيرة لم يتوصل أحد لحقيقتها، الأمر الذي دفع الدكتور عبد الجواد عمارة الأستاذ المتفرغ في هيئة الطاقة الذرية وأحد العلماء المعروفين في هذا المجال إلى البحث عن الزئبق الأحمر حتى وجد بحثا علميا في إنجلترا يجمع الحقائق معه ويصل إلى استنتاج يؤكد حقيقة وجوده واستخدامه في القنابل الاندماجية الأكثر تثيرا من القنابل الذرية وإن الروس كانوا ساهمين لكل الدول في اكتشافه واستخدامه وتخليقه بشكل سرى

ومع بداية العام الحالي عادت من جديد لتنتشر خرافة هذه المادة واتسعت دوائر الحديث عنها في أوساط الاقتصاد وعلى المقامى وبين أساتذة الجامعات وفي الأجهزة الرقابية

ونحن لا نكتب إلا بعد أن علمنا بحجم الخطر حتى وإن كان لا يوجد زئبق أحمر وهو ما سوف نعرف عنه كل شيء في سياق الموضوع، شعرنا بالخطر عندما علمنا من أحد المصادر الأمنية رفيعة المستوى أن الدولة بدأت منذ عدة شهور تهتم بهذا الموضوع وأن جهات عمية بدأت تبحث فيه وأن هناك بلاغات كثيرة يتلقاها الضباط عن وجود عصابات للتجار في الزئبق الأحمر ومنذ أيام سالت أحد الضباط الكبار عن



خرافة اسمها الزئبق الأحمر!

سائل للتفجير النووي أم الجنس!

فجأة، أصبح الزئبق

الأحمر، حديث

الخاصة والعامه

أهل الذرة يقولون

عنه إنه مركب مهم

يدخل في صناعات

الأسلحة النووية

والعامه يقولون إنه

يفتح الأبواب

السحرية للأعمال

الخفية، وما بين

الخاصة والعامه

اختلف الوهم بالعلم

والحقيقة بالخيال

قصة هذا السائل

السحري بدأت في

أعقاب تفكك الاتحاد

السوفيتي، وهجرة

علماء الذرة،

وازدهام الشوارع

العربية والأوروبية

بالمهاجرين

السوفيت، ويحكي

أن بعض الفتيات

الروس كن يقمن

ببيع هذا السائل

السحري بمئات

الآلاف من الدولارات

على الأرصفة تحت

ستار انهن يبعن

بعض الأدوات

البسيطة

تحقيق: أحمد فرغلي

أم الجنس!

هل يستخدم الزئبق  
الأحمر في المفاعلات  
الذوية



وقال إن شكله عبارة عن بورة حمراء اللون  
تتكرر من الطوبى

التي تبرزها فرصة تواجد العالم النووي  
الفرنسي د. برنارد توماس بالقاهرة  
وسبقناه بصفته أحد المسؤولين بالوكالة  
الدولية للطاقة الذرية عن مركب الزئبق  
الأحمر فقال يسأل في هذا د. البرادعي -  
مدير الوكالة - وأشار إلى أن هذا المركب  
محرم استخدامه وتداوله دوليا ضمن المواد  
المخطوفة وهناك بعض الدول تعمل تخليقا  
ولصلا لبعض المواد المخطوفة ومكوناتها

لكن هذا غالبا يكون شكل سري  
لأن علماء الذرة يفترون بوجود الزئبق  
الأحمر وهو ما يدفعنا إلى العودة إلى الآثار  
وطرح سؤال مهم حول علاقته بالآثار وكيف  
يوجد فيها؟

الشارع بين الأثريين واللمصين والتجار  
أنه يوجد في حناجر، ومقابر مرميات  
الفراعنة والتحفيد موميئات الكهنة وهو ما  
يحيط خريطته الوهمية بهالة من الغموض  
وكما وصف أحد المصادر لنا فهو مادة  
قوامها ثقيل وجامد ورغم أنه لا توجد قضية  
واحدة تم التحفظ فيها على زئبق أحمر إلا  
أن الدكتور فوزي حماد رئيس هيئة  
الطاقة الذرية السابق أوضح لنا أنه شاهد  
هذه المادة بعد أن أحضرتها له إحدى  
الجهات وطلبت تحليلها وكذلك منها ما  
دخل البلاد وقاما لهم لا نستطيع تحليلها أو  
منها

حاولنا أن نجد الحل عند رجال الآثار  
سالت الدكتور نصري إسكندر - مدير  
عام صيانة الآثار بالجلس الأعلى للآثار -  
لكنه قال بأعلى صوت أتحدى أي شخص  
أو عالم أو حتى دجال أن يثبت أن وجود  
هذه المادة في الموميئات كما قيل وإنه لديه  
خبرة في الموميئات بلغت ٢٢ عاما وقد  
أجرى الكثير من التحاليل الكيميائية ولم  
يصل إلى أي نتيجة، وكشف لنا عن أنه لم  
ينشر الحديث عن الزئبق الأحمر مثل  
النار في الهيم وأنه يتلقى اتصالات كثيرة  
من خارج مصر من أمريكا وإنجلترا  
واليابان وكل البلدان العربية وغيرها  
الجميع يستفسر عن الزئبق الأحمر وعن

في المكان نفسه الذي تم فيه البيع والشراء  
بسقارة

ولأن الموضوع له جانب يتعلق بالجنل  
والشعوذة فقد ألفت مباحث القاهرة القبض  
على مجال كبير بالطرية وآخر بعين شمس  
كان يستنزف بعض الأموال والمكولات  
واللحوم من بعض الأسر ويوهمهم بأنه توجد  
أسفل منازلهم كتين وآثار وموميئات بها  
زئبق أحمر ثم يبدآن في الحفر أسفل  
للمازل بضا عن الوهم

يعد هذه الوقائع للشعوذة سلانا  
الدكتور عبد الجواد عمارة هل يوجد ما  
يسمى بالزئبق الأحمر وما علاقته بالآثار؟  
فقال: نعم يوجد مركب علمي يطلق عليه  
الأكسيد (Red Mercury) وهو مركب من أكسيد  
الزئبق وعنصر الانتيمون ويمكن استخدامه  
من أكسيد الزئبق وعنصر الانتيمون ويمكن  
استخدامه كمعجور في تجارب الاندماج  
النوي وأوضح أن هذه المادة عند تسخيرها  
تطلق كميات كبيرة من الحرارة كافية لحدوث  
عملية الاندماج بين العناصر الخفيفة مثل  
الديوتريم والهيدروجين وهي تشبه تماما  
مادة (T.N.T) في الرصاصة عند عملية  
التفجير أو الإطلاق مع الفارق ويطلق عليها  
قنبلة اندماجية وهي تختلف عن القنبلة  
النوية التي تعتبر عملية وصولها إلى درجة  
حرارة كافية لاندماج النويات الخفيفة مثل  
مشكلة راكك الدكتور عمارة أن هذه  
العلومات توصل إليها العالم النووي  
الإنجليزي "فرانك برنابي" مشيرا إلى أن  
بدائل الزئبق الأحمر ليست بالكفاءة نفسها.

## علماء الذرة لا يعرفونها

## والعوام يروون عنها الأساطير

## الفتيات الروس يسعون الزئبق

## الأحمر على الأرصفة!

الحقيقة وعن البلاغات وعن الخرافات  
الزئبقية. فكشفت عن أشياء خطيرة وعن نوع  
جديد من عصابات النصب الخطيرة وراح  
يحكي عن بعض القضايا الممتدة في  
مسقط تسمى بندرة تتبع محافظة قنا  
وبالتحديد منذ أربعة شهور قام كل من  
سليمان أبو الوفا بكار - محام، وشخص  
يدعى رضا إبراهيم وشهرته طلعت  
بإستغلال سيارة رقم ٢٨٨٢ ملكي القاهرة  
باسم سيد سيد حسن جودة مؤجرة وكان  
معه شخص ثالث يدعى الحاج عبد الفتاح  
يعمل خراطا وقال الثلاثة إن معهم كمية من  
الزئبق الأحمر يصل ثمنها إلى ستة ملايين  
دولار ويذهبوا إلى من يشترون الزئبق وكان  
على رأسهم ابن شقيق أحد أعضاء مجلس  
الشعب السابقين عن دائرة المنشأة بسوهاج  
الذي طلب مشاهدة عينة من الزئبق الأحمر  
فاستقرط الحامي النصاب ومن معه عليه أن  
يحصص معه مبلغ ٢٠٠ ألف دولار ليثبت  
الجدي في الشراء ويقبل لقب شخص  
ومعه ١٠٠ ألف جنيه وذهب - ابن شقيق -  
عضو مجلس الشعب - ومعه ٨٥ ألف دولار،  
ولم يكف الحامي النصاب بذلك فأنحصر  
كتابا يسمى مسمورات الفراسة وبه مديالية  
أحد ملوك الأسرة ٢٦ وهي منبعية بدواخلها  
ثلاث صورا للألهة حورس وإوزير  
وإيزيس وهي على شكل لوحة لها قاعدة وقام  
بتكبيرها ثم تصويرها ملونة وجاء بالصور  
لهؤلاء الآلهة وأدعى أنه يمتلك أصول هذه  
الصور النادرة وعرضها للبيع مع  
الزئبق الأحمر وقد وصلت هذه الصور إلى  
الأمن ونجح بمساعدة بعض الأثريين في  
التوصل إلى الكتاب للمخونة منه الصور  
وقام أحد الضباط بمغامرة للشراء منه  
ومساومته لكنه تراجع عنها بعد أن علم أنها  
عملية نصب وتأكد من ذلك عمليا ورفع  
تقريره وطلب بالتحقيق واستمرت هذه  
العملية محاولا أربعة أشهر وفي بداية مارس  
الماضي ذهب ابن شقيق عضو مجلس  
الشعب وشخص آخر معه ومعها ما يحادل  
٢٠٠ ألف جنيه لمعاينة الزئبق الأحمر  
والاتفاق على شرائه وفي بندرة بقنا تم  
تلقها والاستيلاء على المبلغ والقي القبض  
على المجرمين الثلاثة وشهرت الصحف  
الحادث على أنه حادث قتل عادي

واقعة ثانية أيضا والكلام على لسان  
مصدور الأمن ترد أن شخصا ما ذهب  
لأحد النصابين الزئبقين وأخذ معه ٥٠ ألف  
جنيه وطلب شراء زئبق أحمر وأعطوه زجاجة  
صغيرة عامة اللون وبها نقطة لادة ما غير  
معروفة وعندما أخذها ذهب ليجبها  
لشخص آخر أخبره أنها ليست زئبق  
أحمر - فعاد ليرجعها ويأخذ فلوسه فقلقه

علماء هيئة الطاقة  
الذرية يؤكدون أنه  
لا يوجد سائل بهذا  
الاسم وربما يكون  
في الأمر بعض  
الخرافة ولكن  
المؤكد أن هناك  
تجارة سوداء لهذا  
السائل الأحمر

أكد أحد ضباط  
الآثار أن هناك  
بلاغات كثيرة لكن  
لا شيء مقبلي  
وعادي يسمى  
الزئبق الأحمر

## إنها الحياة

بمراوحة شديدة.. أرفض هذه العناوين حقوق المرأة قضية المرأة. ركن المرأة.. مشاكل المرأة.. إلى آخره. حتى عنوان المرأة والطفل.. لأن مثل هذه العناوين تشعرون بنا أننا ننظر إلى المرأة.. وإن كانت نصف المجتمع.. على أنها نصف مشطرون.. مفصول بهوة عميقة عن نصف الآخر.. كأن المرأة دوراً لا يجب أن يعرفه الرجل وبالتالي هو أيضاً له دور لا يجب أن تطلع عليه المرأة.. وفي الوقت نفسه عليهما أن يلتقيا وأن يبركا كل منهما مكانة الآخر ويحترم الدور الذي يقوم به في الأسرة.. في العمل.. في المجتمع.. في الحياة بشكل عام.. كيف؟! دائماً ما ينترج تحت هذه العناوين موضوعات توجه للنسئ المفهوم للمرأة وحدها.. تطلباها.. تنفعاها.. تعرض عليها لتتبعها تدعوها إلى كبت وكبت حتى تكون على قدم المساواة مع الرجل حتى يرضى عنها الرجل وحتى تنتصر في صراعه معها.. ولكن الرجل ليس في حاجة إلى أي شيء.. إلا أن تكون كقوة.. إن ما للحل!

أريد أن نعي أنه لا مساواة بين الرجل والمرأة إلا في كل ما هو عقلاني ومعنوي.. إذا بدأت كل هذه الدعوات والمطالب والأهتمامات بقول: أيتها المرأة.. أيتها الرجل عليكما أن تسعيا معا تتفاهلما.. أن يقرر كل منكما الآخر.. أن يحترم كل منكما الآخر أن تتساخما أن يدفع كل منكما الآخر لتحقيق هدفه وحلمه.. أن تتشاركا في تبادل العطاء.. عليكما أن تعرفا أن الصراع بينكما على الإطلاق.. فكل منكما في حاجة للآخر.. أيتها الرجل هي بالنسبة لك الأم والأخت والأبنة والصبيبة والزوجة والصديقة.. وأنت أنت امرأتى العزيزة هو أيضاً كذلك بالنسبة لك.. كونا معا يدا واحدة ساعدا على التعليم كي تساعدا أيضاً في التعلم إتقنا إلى الأمام بصبر.. ارتقيت أنت نون عتاء أعطها حقها في عقلك هذا جوارك أنت أيضاً.. أنا لا أنهم إلا هذه المعاني ولا أحترم إلا هذه المعاني.. الحقوق هي حقوق المجتمع كله والقضية هي قضية المجتمع كله والمشاكل والأطفال وغيره مساواة الرجل والمرأة معا.. إنها الحقيقة.. إنها الحياة

## زينب الإمام

كانوا سياقين في استعمال سياكك البرونز والرصاص والزئبق ويعض الواد الأخرى وبينما نحن نتحدث إذا بالذكور فوزى يعرب عن اندهاشه الشديد من هذه الفرقة المنتشرة مشيراً إلى أنه من الممكن أن تكون هناك عصاميات نصب دولية وراء هذا الموضوع خاصة أن الروس كانوا يروجون هذا الكلام بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وتردد هذا الكلام بسوق الدقي بالقاهرة وأحدوا جواً للتخريب.. لبعض المواد المشعة بالكلام فقط.. ولم يستبعد أن تكون هناك مجموعة من المافيا الدولية تهدف للحصول على مبالغ ضخمة تحت مراع هذا الموضوع الذي يمثل بريقاً لبعض الدول التي ترغب في نوعيات معينة من الأسلحة

شخص آخر نصحنا ألا ندخل عش الدبابير وأن نكف عن البحث وراء هذا الموضوع وقال إن هناك شخصيات ذات نفوذ وراء هذا الأمر.. وأخر قال إن هناك كلاماً

كثيراً عن الزئبق الأحمر وأنه سيم أنه يعزز القدرات الحسية للرجال ويستخدم كعقس من طقوس الممارسة وهو مرتبط بتفسير لعنة الفراعنة لما لذلك من تأثيرات بيولوجية وأجهزة اللاسلكي لا تعمل بالقرب منه ولعل من أغرب الشائعات التي سمعتها تلك التي تقول إن مسئولاً كبيراً قاطع أحد أقربائه وتراً منه لأنه يعمل في الاتجار بالزئبق الأحمر..

يحكي الدكتور عبد الجواد عمارة حكاية طريفة حدثت منذ عدة شهور حيث اتصل به رئيس مباحث عين شمس بعد أن قبض على أحد التجالين الكبار وآخرين بتهمة حيازة الزئبق الأحمر وقالوا إنهم سوف يبيعونه واكتشفوا أنه حاجة حمراء تقترن على لوبت الأحمر التام وقد تكون مادة السب ذات أهمية.. وأرجع.. عمارة هذه العملية كلها إلى وجود ازيمات اجتماعية تولد حالة من تقلب الخرافات لدى بعض الناس وإمكانية الحصول على شيء.. سحري يحل مشاكلهم وبالتالي يصدقون مياقال عن الزئبق الأحمر كل طريقته وسامعون في بيع وشراء هذا السائل ومن ثم يتاح لكبار النصارين اللعاب على أوسع نطاق

إمكاناته الخارقة.. ولم يستبعد الخبير الأثرى المصرى أن يكون هناك دور بارز للصوص الأثار في هذه القضية وأن إطلاقاتها وانتشارها قد يعطى على عمليات السرقة التي يقومون بها للأثار وفي محاولة أخرى لافتراض غير موجود.. سلفنا عن عدد الموميالوات في الآثار المصرية فقال لدينا عدة آلاف وأنا مسئول عنها بالمشاركة مع بعض الزملاء وأهم مجموعة فيها مجموعة الدولة الحديثة وجاء أهميتها لما كان يحدث من استخدام علاج كيميائي ومن قبلها لم تكتمل الماولات في الأسرة ١٨.. ويتم استرجاعها بواسطة البعثات المصرية والأجنبية وهناك ما يكتشفه بعض الماملى بالصائفة.. ورغم أن آلاف الموميالوات سوف تفرى البعض بأن هذه التجارة البائرة سوف تزيد بل إنها تؤكد لنا أن ديناصور الزئبق قائم مع بداية القرن الجديد.. فقد تعدت المسألة مراحل الاتصالات السراية بعيداً عن أعين الشرطة لتلاحق

استاذة الجامعات والأثريين بل إنها ساهمت في تشويه سمعة بعض كبار رجال الأعمال وعلى رأسهم مليونير كبير وصاحب منتج شهير يلحن عنه دائماً بالتليفزيون وعلى عهدة الرواة فالجرام يساقى مليون جنيه وقصصاً وحكايات أقرب للأساطير فمن قائل بأنه شهد عملية بيع لزجاجة صغيرة ثمنها ستة ملايين في الجنيهات وكثرت الأقاويل من هنا وهناك وأصبح الحائون يبيعون بالمئات في رحلة البحث عن الملايين داخل مقابر الفراعنة في المناطق البعيدة عن أعين الرقباء.. ورغم عمليات التمس والوقائع التي نكرناها والمعروف في أوساط هذه القضية إلا أن الواهمين لا يزالون يفتشون عن السراب الكبير

عندنا لنسلك الدكتور فوزى حماد السؤال نفسه حول علاقة الزئبق الأحمر بالآثار فأكد أنها علاقة غريبة وغيرمفهومة وإذا كان هناك شيء ما قد يكون خاصاً بالإشعاع لأن الأرض في باطنها كل المواد.. والزئبق مادة ضمن هذه المواد واكتسب الزئبق من الواد القديمة جداً ومن الممكن أن يتأكسد بفعل الطبيعة وقد يكون القمام استخدموه نون أن يعرفوا اسمه العلمى كما أنهم

انتشر الحديث والسؤال عن الزئبق الأحمر من خارج مصر وبالتحديد من أمريكا ولندن واليابان وكل البلدان العربية تقريباً.. الجميع يستفسر عن الزئبق الأحمر وإمكاناته الخارقة بالآثار أن لصوص الأثار يروجون له للتغطية على سرقاتهم



روؤف عياد

كلامي كوييس..  
أنا معايا الإبتدائية  
زيتي زي العقاد  
تمامه ..  
□□  
○○





# الذهب مكروه في المنام والبخور دليل السيرة العطرة

■ الحلم:

أنا اعمل طبيبا ولكنى رايتنى  
في المنام وأنا اعمل نجارا فما  
تاويل ذلك؟

د. ع. ب. - الأردن

■ التاويل:

هذا منام خير إن شاء الله، فرؤية  
النجار علامة خير، فقد كانت مهنة  
النجاة من الطوفان، قال تعالى «وحملناه  
على ذات الواح ودمر»، فقد تكون رؤياك  
علامة على نجاةك من فتنة ماضية أو  
إشارة إلى حفظ الله لك من أزمة  
مستقبلية، وفي كل خير إن شاء الله

■ الحلم:

أرى في المنام اني احمل اشياء  
ثقيلة جدا، فما معنى ذلك؟  
هادي الرويشد - الكويت

■ التاويل:

حمل الأثقال في المنام شيء سيئ،  
غير سار، فهي دلالة على الدين أو  
الهموم أو المشاكل أو الذنوب، فإن كنت  
ذا هم أو مشاكل فاستعن بالله عليها  
وإن كنت ذا ذنب فاتق الله وتذكر قوله  
تعالى «ووضعنا عنك وزرك الذي انقض  
ظهورك، والله اعلم»

■ الحلم:

رايت إحدى قريباتي وهي  
تعمطينى عليه مجوهرات بها ذهب  
كثير فما معنى ذلك؟

ل. م. - البحرين

■ التاويل:

الذهب في المنام مكروه وأمر سيئ،  
عموما كونه على حذر، والرقاية خير من  
العلاج وتذكرى قوله تعالى: «إن بعض  
الظن إثم»، ويبدو أنك على خلاف مع  
قريبك هذه والله اعلم

■ الحلم:

مات والذي مفد شهر، ويعد أن  
صليت الفجر رأيته في المنام وهو  
يمسك بيده عودا من البخور، فما  
تاويل ذلك؟

م. برهان الدين - السودان

■ الحلم:

رايت زوجي يحمل ابنتي  
ويصعد بناء مرتفعا، وهناك سحالي  
مخيفة تصعد على قدمه وهو يكبر  
الله فقمت في فزع واضشى أن  
يحدث لهما مكروه، فما معنى ذلك.

ف. م. ح. - مدينة نصر

■ التاويل:

فأله خير حافظا وهو أرحم  
الراحمين، زوجك وابنتك سيعلوا شأنهم  
كثيرا، وسوف يكسب زوجك مالا كثيرا  
أما السحالي فهي فقراء  
يحتاجون لزوجة مادية، وسوف  
يفيض الله عليه مالا يكرمهم به،  
والله اعلم

حمل الأثقال في  
المنام دلالة على  
الدين أو  
الهموم

والبخور شيء  
حسن ورؤياه  
تدل على  
السيرة  
العطرة



خير

■ يقدمه: شيخ خالد الجندي

■ التاويل:

البخور شيء حسن جدا في المنام  
ورؤياه تدل على السيرة العطرة، ومن  
هذا نفهم أن ذلك كان رجلا صالحا  
طيبا.

ومعناه أيضا أنك إذا كنت قد فقدت  
شيئا فهذه إشارة إلى أنه سيرجع إليك  
ثانية، وتستمتع كلاما حسنا والله اعلم

■ الحلم:

رايت في المنام أنني في خيمة  
في صحراء شاسعة وقد هبت رياح

## مرآة الغيب

الذي يظن أن الرؤى والأحلام تفصل المرء عن الواقع إلى عالم الخيال يقع في وهم كبير ذلك أنه من الناحية العلمية، فإن العلم الحديث أثبت أنه لا يوجد في الحقيقة شيء اسمه النسيان، فكل شيء التفتته حواس الإنسان يوجد في مخازن الذاكرة، ولا يمضي أبداً إنما تتفاوت قدرات البشر في استدعاء المعلومات المختلفة من هذه المخازن المخية السماة «مراكز الذاكرة».

وبهذا نفهم قوله تعالى: «وكل إنسان ألزمناه طائفة في عنقه»، ونخرج له يوم القيامة كتاباً يلقاه منشوراً، اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً» ولقد اكتشف العلماء أن أقوى حالات التذكر هذه تكون عند النوم، إما تأتي بصورة عشوائية غير مرتبة.

ومن الناحية الشرعية فالمنامات عند المسلمين هي مرآة الغيب التي تعكس كثيراً من الأمور التي يحتاج المرء إلى تفسيرها مثل علاقاته بالله وكيف تسير، وعلاقاته بالآخرين، وما ينتظره من أحداث، ولذلك فهي لون من ألوان الوحي الغيبي يوحى الله بقدرته إلى من يشاء من عباده.

وإنما يكمن الفرق بين الأنبياء وغيرهم من الناس أن رؤى الأنبياء، وهي واجب التنفيذ بصرف النظر عن مخالفة الأمر للشرع، وذلك مثل الأمر الإلهي لإبراهيم عليه السلام بذبح ولده، أما رؤى الناس فهي حق، لكنه محكوم بالشرع فرؤى الناس النامية لا تحمل حراماً ولا تحرم حلالاً.

فإن الخيال إذاً من الأخذ بالأسباب مطلوب في كل الأحوال، بمعنى أننا لم نر نبياً من الأنبياء، أو صالحاً من الصالحين قعد عن العمل وعن طلب الرزق والسعي لمجرد أنه رأى أن الله سيمزقه أو سيمتعه مالا أو غيره وهكذا.

وهنا يتواصل الحديث عن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم صلوات ربي وسلامه عليهم أجمعين.

فيوسف يعلم علم اليقين أنه خارج من السجن لا محالة فقد أحبره الله بذلك مسبقاً عندما كان يوسف في «الجب» الذي ألقاه فيه إخوته، وفي ذلك يقول القرآن: «وارجعنا إليه لنتبينهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون»، وفي هذا بشارة له بأنه سينجو مما وقع عليه، وأن الله سيجعله بأهله وإخوته على وجه العز والتمكين له في الأرض.

ورغم ذلك نرى يوسف عليه السلام يأخذ بأسباب النجاة ورفع الظلم الواقع عليه، كما دافع عن نفسه ضد المرأة في قوله: «هي راودتني عن نفسي»، وأيضاً في طلبه لأسباب النجاة من كيد النساء، ولو بالسجن «قال رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه، وإلا تصرفت عنى كيدهن أصعب إليهن وأكن من الجاهلين»، ويحدث ما حدث إلى أن التقى في سجن برفيقى سجنه وأول لهما رؤاهما على الوجه الذي أوضحناه من قبل ثم رأياهما يطلب من الرجل الذي ظن يوسف أنه ناج، وارجع إلى منصبه وهو ساقى الملك «وقال للذي ظن أنه ناج منهما اذكرني عند ربك».

وتكتمل المسألة بأن ينسى الرجل وصية يوسف «فأنساه الشيطان ذكر ربه»، فماذا حدث لحبيبتنا يوسف عليه السلام؟

«فلتب في السجن بضع سنين»، يا له من ابتلاء، اندرون ما معنى بضع؛ البضع من الثلاث إلى التسع، ولهذا قيل إنه لبث سبع سنين، إصافية على الفترة السابقة «هكذا يحترق الله أنبياءه وأوليائه والله غالب على أمره، لكن أكثر الناس لا يعلمون» وللحديث بقية إن شاء الله ■

شديدة اقتلعت هذه الخبيمة وأمسيت وحدي وسط الرياح وهي تكاد تقذفني يميناً وشمالاً وفي هذه اللحظة قمت من ثومي مذعوراً فما تأويل ذلك:

س. ر. ل. جده - السعودية

### ■ التاويل ■

إننا لا أدري هل أنت تقى ملتزم أم أنك عاصي مذنب فهذا المنام بالذات يختلف تأويله باختلاف صاحبه من ناحية الطاعة أو العصية.

فإن كنت طامعاً - وأسأل الله أن تكون كذلك - فهذه الروح بشارية وخير يسوق الله إليك والخبيمة التي طارت عنك إنما هي غمة أزاحها الله سبحانه، يقول تعالى (يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله

عليكم إذ جاءكم جنود فارسنا عليهم رهيباً) ويقول أيضاً (وهو الذي أرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته)، أما إن كنت لاتقدر الله عاصياً فهذه علامة

خسران وبندامة وتكون الخبيمة التي طارت حينئذ سترأ الله، فاتق الله وكن على حذر، يقول تعالى (فارسنا عليهم رهيباً صرصراً في أيام نحسات ولعذاب الآخرة

أخزى وهم لا ينصرون) عموماً إن الله يريد أن تكون من عباده

المخلصين والتائبين فابشر والله أعلم

### رؤود سريفة

■ س.م. - الإشغال العامة - القاهرة مرحبا بك في مقر المجلة في أي وقت تتفق عليه

■ المهنسة ليلي عبدالمجيد - الإسكندرية

■ علماء ردى عنى فى كتاب لا يضل ردى ولا ينسى.

■ الأخ الفاضل الذى لم يتكرم بذكر اسمه

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اتق الله حيثما كنت، واتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالف الناس بخلق حسن» ■

إذا كنت تريد الحصول على تأويل حلمك تروج ذكر الاسم والجنس والبلد والمهنة والحالة الاجتماعية والصحية والديانة وتاريخ وتوقيت الحلم وهو هل مذكور أم لا وستكون البيانات سرية جداً. فاكس ٥٧٩٧٨٧٧ مريديا القاهرة شارع الجلاء مؤسسة الأهرام (الأهرام العربي)



## شعر العرب فى خطر!

قص الشعر لا يطيله، والشامبو لا يغذيه واستعمال الصابون ضار جداً، ولا يوجد أى فيتامينات أو زيوت تعيد الحيوية إلى شعرك مفاهيم كثيرة خاطئة يكشفها د. محمد ندا رئيس قسم الأمراض الجلدية بطب قصر العينى:



د. محمد ندا

من مرتين إلى ثلاث مرات فى الأسبوع تنليك الشعر أثناء الحمام، هل يسبب أى نوع من الضرر مثل تساقط الشعر؟

على العكس تماماً... فالتنليك يساعد على تنشيط الدورة الدموية ولكن التنليك برفق، فالتنليك بعنف يؤدى إلى تقصف الشعر هل توجد أنواع معينة من الزيوت والفيتامينات لتغذية الشعر؟

لا توجد أنواع معينة، فكل الأنواع تعمل على تطرية وترطيب الشعر وليس تغذية هل الصلح... مرض أم صفة وراثية؟

الصلح عند النساء... مرض، لكن عند الرجال صفة وراثية تسمى الاستجابة الطبيعية لهرمونات الرجولة، بينما الصلح فى النساء يعتبر مرضاً ناتجاً عن خلل هورمونى فى المبيضين أو الغدة الكظرية يجب علاجه

وماذا عن أسباب شيب الشعر؟ الشيب يأتى نتيجة سببين إما الوراثة أو نتيجة إزراق الشعر بالكمكوات أو الصبغات، فالشيب المبكر صفة وراثية... تبدأ الشعرة بمرادى اللون ثم تبيض ومن صفات الشعر الشائب الروائى أن يكون سليماً وقوياً ويصعب شده على عكس الشائب المكتسب من عوامل خارجية، فيكون متعرجاً وضعيفاً وسهل الشد.

هل تقصير الشعر يزيد قوة؟ يستحسن عدم قص الشعر، فطول الشعر لا يؤثر على صحته أو قوته أو نموه، فالذى يستتفد الطاقة هو الجزء الموجود داخل الرأس والصلح الشائب بأن قص الشعر يساعد على طوله غير صحيح على الإطلاق، فالشعرة التى طولها ٥ سنتيمترات تأخذ نفس غذاء الشعرة التى طولها ١٥٠ سنتيمتراً بدون مبالغة

بماذا تنصح للحفاظ على الشعر وفروة الرأس؟ غسل الشعر بالمعدل الصحى عدم الإفراط فى شد الشعر مثل عمل ذيل حصان أو قصه عدم الإفراط فى استعمال المكواة عدم تغيير لون الشعر إلا بعد مرور عام على الأقل من صبغه ■

الكيمائيات مثل مزيلات لون الشعر لتثبيت لصفه جديدة

البعض يلجأ لاستخدام الصابون للشعر بدلاً من الشامبو والجلسم... فهل فعلاً لهما تأثيرات ضارة على الشعر؟ هذا الكلام أصبح خطأ شائعاً... فالشامبو أفضل من الصابون كمادة مزيلة للدهون، لكن الشامبو لا يغذى الشعر

هل حمامات الزيت تناسب كل أنواع الشعر؟ نعم. حمامات الكريما والزيوت تلائم كل أنواع الشعر فهى تسهل وتعمل على تطرية خصل الشعر كم عدد المرات التى يجب غسل الشعر فيها خلال الأسبوع؟

لماذا يعانى البعض من تقصف الشعر؟

تقصف الشعر يحدث نتيجة جفافه، وهذا الجفاف إما أن يكون صفة خلقية أو أسلوب خاطئ من المرأة باستعمال مكواة الشعر أو المشببات أو الشد الشديد له، وفى هذه الحالات يجب استعمال بعض الدهون التى تعطيه طراوة وتزيد من تماسك جزئياته مثل الزيوت أو الكريسمات مع العناية بالشعر أثناء عملية التصفيف وعدم استخدام



إعداد: ريهام مازن



# البيع بالتقسيط أعلى من التقدي.. جائز شرعا

بناء دور ثان في المقابر جائز شرعا بشرط.. وصناديق الاستثمار مشروعة إذا كانت خالية من الغش والاستغلال.. ونافعة للأفراد والجماعات.. والبيع بالتقسيط بسعر أعلى من السعر الحقيقي دون إكراه جائز.. وأسئلة أخرى يجب عنها  
د. نصر فريد واصل مفتي الديار المصرية:

خاصة أن التقسيط على فترات طويلة أصبح مجالا كبيرا للمنافسة بين المتجعين، مع ملاحظة أن ذات السلعة تباع بسعر أقل نقداً.

يرى جمهور الفقهاء أن البيع بالتقسيط مع زيادة في الثمن على البيع جائز شرعا، مادام خاليا من الاستغلال، لأن البائع يقدم للمشتري الخيار في أن يشتري بالنقد أو التقسيط دون إكراه له على الشراء بإحدى الطريقتين.

**مسألة حكم الشرع في وثائق صناديق الاستثمار في الأوراق المالية، علما بأن هذه الصناديق تهدف إلى استثمار الأموال في أسهم البنوك، وأن سياساتها استثمارية**

الاستثمار هو مباشرة الوسائل والمعاملات المتنوعة التي تهدف إلى زيادة المال بالطرق المشروعة التي أحلها الله تعالى أي تنمية المال والعمل على زيادته ما أحل الله

فلذا ما كان الصندوق المزمع إنشاؤه والمرفق صورة من نشرة الاكتتاب به سيقدم على استثمار الأموال فيما أحله الله، وبالشروط والقواعد التي يجري العمل عليها في البنوك الاستثمارية، وخاضع لإشراف الدولة وقوانينها المعمول بها، ولا يخالف نصوص الشريعة الإسلامية وأراء فقهاءها، ولم يكن فيه مخالفة قانونية، فلا مانع من إنشاؤه

وحيث إنه يهدف إلى استثمار أموال وإدارة هذه الاستثمارات بمعرفة جيدة ومهنية في الاستثمار في أسواق المال المحلية والعالمية بهدف تنمية رؤوس الأموال المستثمرة، فلا مانع شرعا من استثمار الأموال فيها إذا كانت تعمل بما أحله الله، وبذلك بعد أخذ آراء العلماء والمتخصصين في هذا المجال، لأنهم أهل الذكر لقوله تعالى: «فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون»، وإذا كان هذا

العمل خاليا من الغش والخسيسة والاستغلال ونافعا للأفراد والجماعات فلا مانع منه شرعا

وإذا كان يضم إلى رأس المال فيزكي مع رأس المال ويذات الشروط السابقة، وبالنسبة لما ذكره من الزكاة على عمله الصر في مجال المخاولات وفي مجال التوريدات «استيراد وبيع» فيعامل في هذه الحالة معاملة زكاة عروض التجارة، فيقوم هذا العمل كل عام ويخرج من الصافي بعد المصاريف والديون ذات النسبة التي يخرجها عن شهادات الاستثمار وهي بواقع ٢٠٪ كل عام

**زوجي عقد القران على ولم يدخل بي بعد، وحديث خلاف بيضاء، ففسال لي في المرة الأولى أنت طالق طالق طالق، ولم يرد لي، ثم فسال لي في المرة الثانية أنت طالق طالق يا شاذية، فما الحكم الشرعي في ذلك؟**

يقول زوج السائلة لها قبل النحول: أنت طالق طالق طالق، فهذا من قبيل الطلاق الصريح المنجز الذي يلحق الزوجة بمجرد التلفظ به دون حاجة إلى نية، وبكونه متعدد لفظا، فلا يقع به إلا طلاق واحدة طبقا لنص القانون ٢٥ لسنة ١٩٢٩، والمخوذة أحكامه من أراء فقهاء الشريعة الإسلامية والمعمل به في مصر.

وحيث إن هذا الطلاق قد وقع قبل النحول فيقع طلاقا باننا بيونة صغرى، ومن ثم تكون السائلة قد بانت من زوجها بيونة صغرى، فلا تحل له إلا بعقد ومهر جديد، وإنها برضاها، ولا عبدة بما وقع من الزوج بعد ذلك من طلاق، حيث إنه لم يصادف مصلا، لأن الزوجة بانت من زوجها بالطلاق الأول الذي تم قبل النحول

**مسألة حكم الشرع في البيع بالتقسيط بسعر أعلى من السعر الحقيقي للسلعة أيا كان نوعها،**

ما حكم زكاة المال على من يملك شهادات استثمار في البنك تخرج له عائدات نصف سنوي يعيش منه ولا يملك دخلا آخر، حيث ترك عمله ويمارس الآن الأعمال الصرة، وحتى الآن لم يدخل له إلا عائد شهادات الاستثمار، فهل تجب الزكاة على رأس المال؟ أم على العائد؟ وما النسبة التي يجب إخراجها؟ ومتى يجب؟ وإذا رزقه الله ربحا من عمله الحر في مجال المخاولات والتوريدات استيراد وبيع، فهل تجب عليه الزكاة وكما النسبة ومتى تجب؟ الزكاة فريضة وركن من أركان الإسلام الخمسة، وقد ثبتت فريضتها بالكتاب والسنة، فمن الكتاب قوله تعالى: «خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها»

ومن السنة ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال «بني الإسلام على خمس، وعد منها إيتاء الزكاة، والإسلام يطرأ ويرهبنا من منع الزكاة، قال تعالى: «والذين يكدون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فيضرمهم مذبذب اليم يوم يحصى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم، هذا ما كنتم لأنفسكم فتنوقوا ما كنتم تكذبون»، فمن كل ما ذكرنا تجب الزكاة على المسلم الحر المالك للثمن، وهو ما قيمته ٨٥ جراما من الذهب عيار ٢١، وأن يكون فائضا عن حاجته الضرورية، هو ومن يصل، وأن يكون خاليا من الدين، وأن يحصل عليه الحول، وعلى ذلك يجب على السائل أن يؤدي الزكاة على شهادات الاستثمار التي يملكها في البنك، وتكون على رأس المال بواقع ٢٠٪ أي ربع العشر في كل عام، أما بالنسبة للعائد فإذا كان يصرفه في أثناء العام فلا زكاة عليه.



■ د. نصر فريد



■ إعداد: محمد عبد الخالق



## مأساة ليلة الاخلة

ومضات

«قل من حرم زينة الله الذي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك يفصل الآيات لقوم يعلمون» (الأعراف ٣٢)



■ تقديمها: إقبال بركة

حتى يتخرج، وألا أكون لأحد سواء لم تمض أسابيع قليلة حتى انكشف امرنا لأخته ووجدتها تسألني: هل بينك وبين أخي شيء؟ وخوفاً على علاقتي بها رحتي لا أفقدها صارحتي بالحقيقة، فإذا بها تتلهل وتبارك عاطفتنا الطاهرة، وتعلن للنبا إلى أمها وأبيها وقد ذكر لي حبيبي فيما بعد أنها افاضت في مدحي وذكر محاسني حتى أن والده وعد بإتمام الخطبة بشرط أن ينجح هو أولاً، ويتقدير وهكذا أصبحت شبه مضطوية، وأصبحت اللقي كثيراً بحبيبي، وأصبحت أخته تبتعد قليلاً لتتيح لنا أن نتصارو ونفتح قلوبنا لبعضنا بتحدث طويلاً.

وتخرج حبيبي بتقدير جيد وسرعان ما وجد له أبوه وظيفة جيدة في شركة استثمارية وتقدم لي طالباً يدعى، فاشترطت أمي أن تتم الشكبة فقط، وألا يتم عقد القران أو الزفاف إلا بعد أن اتخرج أنا أيضاً، أي بعد عامين كاملين، ولم نجد مفرأ من الإلتعان لطلب أمي هذا، خاصة أنني يتيمة لم أر أبي أبداً، لأنه توفي وأمي حامل به، فنشأت أنظر إليها كأم قبل أن تكون أما لي.

وكانت آخر ثلاث فتيات تركهن أبي لكي نرعىنا أمي وننشأنا نشأة صارمة، كانت تصر على أن نؤدي الصلوات في ميقاتها، وما أن تبلغ الواحدة فينا حتى تأمرها بالحجاب.

وظلت أمي تتعامل مع بناتها بحذر، وتتشك في كل حركاتنا وسكناتنا، وتحذرننا ليل نهار من الوقوع في الخطأ، على وهم أننا ولا رجل «يسكننا» ويحمينا من أنفسنا، وكان في بيتنا خادمة عجوز، جلها أبي من بلدته ويترجم هي أنها من نفس العائلة، لذلك كانت تعامل كواحدة من الأسرة، هذه الخادمة كانت تمسح الحديث حول الجنس، والزفاف في القرية وماذا حدث لها في تلك الليلة، وكيف فشل زوجها في إتمام الزفاف فدخلت البداية وساعدته على ذلك، وكيف يكرهها الآن وقفاً خارج الحجره مع المدعوين في انتظار أن تتم «العملية»

أن أطلب عليك، ولكن اصبراً حتى يأتي استخدام ثقافتى الجنسية كلها من تلك الخادمة العجوز، فبينما كانت أمي مشغولة بمشاهدة أمور الأسرة وتجهيز شقيقاتي الكبيرتين ومباشرة كل كبيرة وصغيرة في شقتيهما، كنت أنا أصفى لحكايات الخادمة

كنت أسكن في شارع قريب من مسكنهما فقد أصغر ذات يوم على توصيلي وتطور الأمر فأصبحت لا افترق عن شقيقته، فتذهب نحن الثلاثة في الصباح إلى الجامعة، ونعود ممأً آخر النهار، وهكذا وجدنتي مشغولة إلى ذلك الشاب أفكر فيه ليل نهار ولا أتصور للحياة بدونها، وعندما وجدت أمام منزلنا ذات صباح، ونظرت ظم أجد أخته بالسيرة، تراجع وتريدت في الركوب معه، ولكنه أمط لوجهه الوسيم ونظر إلى بعيني الضاحكتين اللتين تلازمان خيالي كل ساعات الليل والنهار، وأمرني بالركوب.

علمت ذلك الصباح أنه تعمد أن يزوج من شقيقته لكي يتقرب بي ويصارحتي بحبه، وعندما وجد منى استجابة سريعة، واعتزفت له بمشاعري بكل صدق ودون مواربه، طلب منى أن أعاهده على الانتظار

■ عزيزتي إقبال  
أنا عروس لم يمس على زفافى سوى أسبوع واحد، في هذا الأسبوع تفشقت لي الحياة عن صدمة كبيرة وأصبحت لا أعرف هل سينجح زواجي أم سيفشل فشلاً ذريعاً؟  
ولابد معك من البداية، فالشاب الذي رفعت إليه ظلت أحبه وأحلم به وأتمناه أكثر من خمس سنوات كاملة، وكنت قد تعرفت عليه في الجامعة، عندما كان يأتي إلى الكلية التي أدرس بها كي يصطحب شقيقته في سيارته إلى المنزل، ولما

المعجز يوماً قبل النوم.

وأخيراً كانت لحظة تحول الخيال إلى حقيقة ووجدتني بعد الفرح وجهاً لوجه مع عريسى الشاب الوسيم الذى غشت أحلم بالارتباط مع حاضنه سنوات عديدة، وإذا بى فى تلك الليلة أمامل وأتأهب وانتظاراً للشديد وعندما لف زراعيه حولى ونحن فى القفرات انسابتني حالمة من الهلع، وجف ريقى، وانفغعت إلى الحمام أفرغ كل مافى جوفى، وقد اتقذنى هذا الغثيان المفاجئ، فاعتذرت لعريسى بالمرض والإعياء الشديد ومرت الليلى على خير، ولكنى أقسم إننى لم يغمض لى جفن فى تلك الليلة.

وتكررت الاعتذارات والتكاذبات فى الليلة التالية. أما فى الليلة الثالثة فقد بدأ عريسى يتذمر، والتمت أسمى فى معرفة النتيجة وسأله والده عما حدث. الخ.

وأخيراً استسلمت... أغلقت عيني وتركت عريسى ومجهيى بفعل بى ما يشاء، فإذا بى أرى رجلاً مختلفاً، لقد انقلب على يلفه أفرععتنى، وشعرت بالقرقر الشديد، والصدمه لم أكن أتوقع أن أجد الشباب الرقيق الهامى، اللطيف الذى أحببت طويلاً رجلاً يشتهي المرأة يربو عن الندة الجسيمة، ويؤكده فى الاستمتاع بكل جزء فى جسدى... الخ.

#### ■ عزيزتى أقبال:

ماذا أقبل بنفسى...! لقد تغيرت مشاعرى تجاه جيبى، بمصراحة أشعر بالقرقر والاشمئزاز وكنت أتمنى لو أن الزواج يستمر بدون تلك الممارسات المحزنة. أرى بدون جنس على الإطلاق وأقسم لك أنى لست شاذة، بل أرى طبيعية مائة فى المائة ولكن بمصراحة وكل صراحة أكره الجنس وهأقره منه... بل وأحقره.

فهل أصرار زيجى بجناسيسى؟! إنه الآن لا يأخذ اعتراضاتى وحججى مأخذ الجد، بل يعتبرها من قبيل التشنج، وهى تزيد إثارة ولسو، حظى فهو يعشق الجنس وقد صارحنى بأنه يعتبره أروع شيء، فى الحياة، ويحفظ ببعض الأفلام التى أعدها له أصغافه بجوار السرير... وفى كل ليلة يحاول أن يفرنى بأشده تلك الأفلام، وأنا أكرهها جداً، وأبغى وبأسى، وأعير له بكل صراحة عن «قرفى» منها... ولكن بلا فائدة، يدبرنى بريك... هل أخطأت اختيار الرجل هل هو عادى وأنا مريضة، أم العكس صحيح... وما الحل فى مشكلتى هذه؟!.

عفراء - اليمن

#### ■ عزيزتى عفراء..

لا اعتقد أنك مريضة أو تحتاجين علاجاً، وكذلك زوجك فهو سليم مائة فى المائة، أما العيب الحقيقي فهو فى تشابة البنت العربية، وذلك التعقيم المتعمد الذى تعانينه حول الجنس، وما يحدث أنها عندما تصدم من التوجيه السليم فى البيت وهى المخرسة فإنها تنجح إلى أبواب أخرى غير صحيحة: الخاضعة فى حالتك. والإفلام الجنسية التجارية المستوردة من العرب فى حالة عريسك.

كلأما ضحية لتلك الفكرة الخاطئة التى تتبعين وتستسلمين فى المجتمع العربى، وهى أن الجنس عيب وقرءه وحرام، وهو كذلك فعلاً ولكن ليس بعد الزواج، فالإسلام يخلف عن المسيحية فى أنه يشرع للزوجين الاستمتاع إلى أقصى حد بما حله الله لهما: الجنس، بل هو يعدهما بالزواج فى الجنة.

«هل أؤنبكم بخير من ذلك للذين اتقوا عند ربهم جنات تَجْرى من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير للعباد» (آل عمران ١٥) وهناك آيات أخرى كثيرة تبينها المؤمنين بأنهم سيحسون فى الجنة كل ما تشتهى أنفسهم من الأزواج المطهرة وجوارى، بل قاصرات الطرف عن كائنه يبيض كثون، بل يطمطن إنس قبلهم ولا جنان، كائنه البياض والرجان، كامثال المؤلف المذكور.

وفى عصر الدش والكمبيوتر والانترنت فى كل بيت، لم يعد هناك مبرر لتخاشى مصارحة الشباب بالمعلومات الصحيحة حول الجنس، إن خجل الأصوات والحرج الذى يستمضه الأيأم والمردسون المخصصون قد يفضى فى النهاية إلى انحراف وعقد نفسية وأنواع من الممارسات الشاذة لا حصر لها.

وكثير جداً من الفتيات يشعرون بما شعرت به، الصدمة والفجول والإحساس بالخجل والقرء... الخ.

وقد يكون السبب وراء مشاعرهم السلبية تجاه الجنس تلك العادة البغيضة التى عانت للانتشار بين عائلات كثيرة فى السنوات الماضية، بعد أن كانت أوشكت على الاختفاء من حياتنا، وأقصد بها عادة الختان.

فكثير من الفتيات اللاتى عانين تلك الجريمة التى ترتكب فى حق الأنثى... وهى بعد طفلة لا تعى من أمرها شيئاً.

يمائنين البرود الجنسي، ومن العقدة النفسية من الجنس بل ومن الرجل أيضاً. الكارثة يا عفراء أن أولئك الذين يتصنون للفتوى دون علم... يدعون أن المرأة إذا لم تضع فستتجول فى وحش كاسر لا هم له سوى إرضاء شهواته، ولا أعرف من أين أتوا بذلك الصورة المبتذلة للأنثى، ولعلم فإن الإسلام بالذات يعترف بالجنس وضعف الإنسان تجاهه وحاجته إليه لأن الله سبحانه وتعالى خلق الناس ويعلم ما فطرهم عليه من فطرة ومن شهوات.

«زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرر ذلك متاع الحياة الدنيا والله عتده حسن الخاب» (آل عمران ١٤)

والزواج من سنن الفطرة، وقد تزوج الانبياء وتزوج الرسل، وتزوج رسول الله (ص)، فانت زوجك لا ترتكبان خطيئة، وإنما تستمتعان بما أحله الله، ومن الطبيعى أن يكون عريسك فى شوق للاستمتاع بعروسه فى الحلال، خاصة أنه قل ينظر لك اللحظة لسنوات طويلة، من حقه أن يأخذ كل ما يرغب من متعة، ولكن بصراحة لا أنصح بالاكثار من مشاهدة تلك الأفلام الجنسية لأنها تروج للممارسات الشاذة وأفكار مخجلة ما أغنانا عنها فى مجتمع يقاس القيم.

وإذا كنت تشعرين ببعض الحياء فى بداية زواجك فهذا أمر محمود، خاصة أن الحياء اليوم من فتيات وغثيان الجيل الجديد قد صار كالعلة الصعبة (قبل الانفتاح) فلا غبار عليك مما تشعرين به من حياء، فأحياناً ما الجن، أو كما قالوا قديماً «الحياء شعبة من الإيمان»، ولكن كل شيء إذا زاد على حده، انقلب إلى ضده.

وأخيراً يا عفراء أقول لك أنت لفتاة متعلمة فطناً لا تستعين فى المعرفة من بابها المشرور وأعنى به الفكرة فى كتب علمية رصينة.

إن الثقافة الجنسية السليمة كغاية بان تحسلى عن عقلك تلك الخزعبلات التى ملأتها بها الخدام المحبون، وهى كغاية بان تعيدك إلى الحياة الطبيعية وتيسر لك الاستمتاع بالحلال، والهناء مع زوج تحبينه ويجب ولا يوجد ما يعيق بناءكما بيتاً سعيداً تملأه البنات والبنون. ■

#### شخصى وعاجل

م. س. - بيروت: ليس امامك يا عزيزى سوى مصارحة زوجك بما تعانينه، فهرود من المنزل وتعنيك المستور لها أن يجل الشك، واعتقد أن زوجك ستلتهم حالتك وسيساعدك على تجاوز تلك الحنة، فما حدث لك ليس بيدك، وهو ابتلاء من الله، ولكل مرض علاج، وزوجك ليس لها دخل فيما وصلت إليه، فلا تدفعها إلى كرهك وسفرى إلى اللواجة، هى أقرب مسافة للوصول إلى الشفاء إن شاء الله.

إذا كانت لديك مشكلة نحن نعد

فاكس: ٥٧٩٧٨٧٧  
بريدى:  
القاهرة، شارع  
الجملاء، مؤسسة  
الأفهام  
«الأفهام العربى»  
«تأريخ»

## سياسة الضوضاء الثقافية أفسدت أهدافه

# مؤتمر «العولة».. حكاية الفيل والعميان

بدأ مؤتمر العولة الذى شهدته القاهرة مؤخرا وكأنه إعادة صياغة لقصة شهيرة رواها د. جلال أمين حول مجموعة من العميان وفيل، فى القصة يلمس كل واحد من العميان جزءا من الفيل، لكنه حين يصف ما لامسه، يتحدث عن «الفيل كله»، وقد استخدم جلال أمين هذه الحكاية «الدالة» ليقول إن كل المشاركين كانوا على صواب حين تحدثوا عن العولة، ولكنهم لم يعترفوا أن الباقين كانوا على صواب - أيضا - عندما تحدثوا عنها وربما كان المفكر الكبير إسماعيل صبرى عبد الله هو الوحيد الذى تجاوز جوقة العميان وقدم «الفيل كاملا» بينما قدم الآخرون «أفبالا مختلفة» أو تصرفات مختلفة لظاهرة واحدة مما أربك الحاضرين الذين فشلوا فى الإجابة عن السؤال البديهي: لماذا تعتقد كل هذه المؤتمرات لتبحث موقفنا من العولة؟ ولم تطلع (العبارات الكبيرة) التى سادت الجلسات فى إقناعهم بجذورها وما نحن على غير طريقة «الفيل والعميان» نحاول أن نفهم

■ متابعة: سيد محمود حسن



د. أسامة  
البار:

لن تصبح ثقافة العالم أمريكية

هاني الحوراني:

لن تكون الثقافة الوطنية ضحية

تتحكم حاليا فى مصير حركة التجارة العالمية وتوجه السياسات الحكومية وفى الورقة التى حملت عنوان «الأساس الاقتصادي للعولة» قدم إسماعيل صبرى عبد الله أوفى التعريفات التى ظهرت فى المؤتمر لظاهرة العولة فقال إنها «التدخل الواضح للأمور الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والسلوكية دون حدود تذكر أو انتماء لدولة أو وطن دون حياجة لحكومات» وأشار لصعوبة المبرور الفكرى والنظري عن الظاهرة، ولكنه قال إن الظاهرة اجتماعية وبالتالي فهناك قوة اجتماعية موضوعية تحركها بآليات اقتصادية أبرزها الشركات متعددة الجنسية التى تنتزع بوضعيتها هذه مفهوم ودور الدولة القومية وأوضع خطورة هذه الشركات التى لا يهملها حل مشكلة البطالة أو التامن على العمالة، ونبه إلى دورها فى الضغط على الحكومات وضرب مثلاً بدورها عندما رفضت أمريكا لإعانة علاقتها مع فيتنام وأكد أن الحصار الأمريكى على كوبا سينتهى تحت ضغط رجال الأعمال

وأشار إسماعيل صبرى عبد الله إلى أن العالم يشهد تغييراً اجتماعياً لأن الرأسمالية دخلت فى مرحلة تالية للامبريالية هي «الرأسمالية الكوكبية»

بإدات المداخلات ساخنة من د. أسامة البار المستشار السياسى للرئيس مبارك الذى توقع فشل سعى الولايات المتحدة الأمريكية إلى «أمركة» العالم تحت شعار العولة، وقال: إنه من الخطأ أن نتصور أن مفهوم العولة تصل إلى موقف محدد يتعين علينا أن نقبله أو نرفضه، رغم أنه انتقل أخيراً من الميدان الاقتصادي إلى ميادين أخرى واخترق النسيج المتماثل للمفهوم الدولة القومية، ورأى البار أن الانهيار السريع لنظومة الدول الاشتراكية لا يعنى أنه لم يعد أمام الدول النامية سوى «التمازك» واعتبر انتشار الثقافات الأمريكية الاستهلاكية لا يعنى أن ثقافة العالم ستصبح فى المستقبل ذات طابع أمريكى مثيراً إلى أن الثقافات الأخرى ستظل قادرة على مواجهة الثقافة الأمريكية والغربية

الدكتور إسماعيل صبرى عبد الله استخدم الأرقام والعلوم من أجل صورة أوضح لما تعنيه «العولة» مما دفع الجمهور إلى التمسك باستمراره على المنصة رغم أنه تجاوز الوقت المخصص، د إسماعيل أكد على وجود ٤٢٥ شركة متعددة الجنسية موزعة على ثلاثة قارات عالمية فى أمريكا وكندا وأوروبا الغربية واليابان



د. إسماعيل  
صبرى  
عبد الله:

٤٢٥ شركة تتحكم فى العالم

لعقود وعقود ويضيف: لن تكون هويتنا أو ثقافتنا القادسة يمثل ما كانت بالأمس إذ لابد من الانخراط في التغيرات السائدة والتعايش معها بما يفرض الكثير من المفاهيم والسلوكيات التي كانت ولكن ذلك لن يجعلنا نكف عن أن نكون عرباً أو مسلمين أو خلاف ذلك من عناصر الهوية والثقافة وحذر «الحمد» من الإصرار على الاستمرار في فرض الوصاية الأحادية الجانب للهوية متعالية أوصلتنا إلى ما أسماه «حالة العماء» الثقافية هل تكون الثقافة الوطنية هي الضحية؟

ما طرحه الصمد يصل بنا إلى رؤية هانية الحوراني حول موقف الثقافة الوطنية من العولة فقال: إن النشور المقترح للتعامل مع الثقافة الوطنية هو الذي يرى إمكان إغناء وتحديث مقومات الثقافة الوطنية وتنمية عناصرها من خلال ما يسميه عملية اصطفاة جديدة تثيرها العولة ثقافياً وديولوجياً على المستوى الكوني وعلى هذا الأساس يرى حوراني أن الثقافة الوطنية في ظل العولة ليست بالضرورة ضحية عاجزة، مجردة من العناصر الدفاعية فالتحديات التي تثيرها العولة يمكن أن تعزز الثقافة الوطنية على مواجهتها من خلال التسليح بوسائل جديدة لتجديد ذاتها وتقوية قدرتها على مواجهة العولة

وعن السبيل إلى ذلك يقول حوراني لابد من تأصيل الديمقراطية والتعددية وحقوق الإنسان والمواطنة واحترام التنوع الثقافي والاثني في العالم العربي، لأنه إن الأثران لمواجهة التناقضات الداخلية للثقافة الوطنية بدلاً من تجاهلها أو التعامل معها كليات تفكيك وتفتيت للوحدة الوطنية

ويطرح الباحث المصري حلمي شعراوي رؤية لمواجهة العولة من زاوية التحرر الوطني تتعلق هذه الرؤية بمستويين، الأول تحديد طبيعة مسيرة التحولات المجتمعية الضرورية والذاتية لاستقبال «الأخر» دون عصبية أو توتر ويفرض ذلك دوراً مستمراً لمختلف التحرر الوطني على مستوى بحث الهوية ويبحث الدور الاجتماعي والسياسي في الوقت نفسه وفي مجتمع مازال يعاني مشكلة التحديث والمستوى الثاني للتعامل مع العولة هو أن نفهم مسيرتها في إطارها التاريخي كنظام له جذوره منذ خمسة قرون على الأقل، وكذلك في إطار إطار عملي الهيمنة والعزل على المستوى الدولي من جهة، وخصوصية ارتباط الصحيرية بالأكليات المركزية للعولة من جهة أخرى

ويعد عزيزي القاري، يبدو من الصعب جداً التعرض بالتفصيل لكل الرؤى والاقتراحات التي قدمها ٤١ باحثاً شاركوا في المؤتمر ربما جاء كلام معظمهم معاداً وربما كان جديداً لكنه لا يصلح الطرح في مؤتمر يقام في سياق سياسة الضوضاء الثقافية التي اتهمها د. سيد البحراوى في جلسة من جلسات المؤتمر بإسناد أهدافه ■



د. علي حرب:

## قراءة المثقفين للعولة عقائدية

نشارك في أعمال المؤتمر أكثر من ٤٠ باحثاً عربياً من دول السودان والمغرب والكويت والبحرين والعراق ولبنان وسوريا ولبنان وتونس وبحثاً أمريكياً وحيداً هو بيتر جران وقد ناقش المؤتمر في جلساته التي استمرت خمسة أيام متواصلة عدداً من الموضوعات من بينها حوار الثقافات وصراعاتها - الأساس الاقتصادي للعولة - الجات وأثارها الثقافية - الوطنية وصراعات الهوية - المحلي والكوني في الثقافة وقد رأس المؤتمر المفكر الكبير السيد بسن مستشار مرم الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية وأشرف على تنظيم المجلس الأعلى المصري للثقافة



توكي الحمد:

## لابد من الانخراط في صنع الثقافة العالمية

تقف على عرش العالم متحركة فيه رافعة شعار «تحييم الدولة»

النائد السوري جمال باروت قال: لا تعنى المؤشرات التي يشهدها العالم حالياً زوال الدولة - الأمة أو نطها في مجالها السيادة والمعرف به دولياً بقدر ما تعنى تقادها والبلوة جزء أساسي من الوظائف التقليدية التي كانت تقوم بها إلى مؤسسات إقليمية متكاملة أو «معولة» ما فوق وطنية فالعولة هنا نظام يعمل موضوعياً عبر «الدول» الأمم، ويرغمها جميعاً على قبول الياته أو إعادة تنظيمها في المجال السياسي القومي الخاص، فهي لا تزال شكل الدولة/الأمة لكنها تمزق العلاقة الكلاسيكية ما بين الدولة والأمة وتبرز تصدعات الهوية المركزية للدولة وتشققاتها بما يعتيه ذلك من ظهور الهويات الفرعية الهامشية التي تعد من أشكال هويات ما قبل الدولة القومية إن فالتفكك هو مظهر آخر للتوحيد أو أحد مضاعفاته

## فكر الأزمة.. فكر الصدمة

أما المفكر اللبناني على حرب فقد فضل أن يبدأ بتعريف المثقفين العرب ومعظمهم من المشاركين في «الأزمة» إن يعايشونها في التعامل مع الظاهرة وقال: إن معظم القراءات التي يتعامل بها المفكرين العرب مع العولة هي قراءات تضالمة وديولوجية أحادية الجانب تتولى أصحها والإحصاء، بقدر ما تصدر عن تهويمات صحابها حول الهوية والحرية أو حول العدالة والمساواة أو حول العفلائية والديمقراطية، ومحصلة ذلك أن النخبة التي تمارس وصايتها على القيم العامة تقاها دوماً بما يحدث مما يجعلها تنتقل من صدمة إلى أخرى صدمة الحادثة ثم صدمة الأصولية ثم صدمة العولة لذا يخلص «حرب» إلى أن قراءة العولة في الخطاب الثقافي النضالي القائم على التهميم والتهميل هي قراءة مشقة، ويقدر ما هي ساذجة، ورجعية ومثالية تقوم على احتزال المعطيات ونفس المنجزات، وانتهى حرب إلى القول إن العولة مرهونة بطريقة التعامل معها وقراءتها تحتاج إلى عقل تركيبي وفكر مفتوح يخضع كل مفاهيم النخبة للثقافة للتدقيق

ويواصل المفكر السعودي تركي الحمد نقد «النخبة وأفكارها» وينطلق من تساؤل ما موقفنا من كل ما يجري؟ ويقول ليس هناك إلا جواب واحد مثل هذا السؤال وهو جواب بسيط لكن تبعات معقدة وكل النقد للثقافة يبدو أنها لا تريد الاعتراف بالمتغيرات أو هي تخشى ذلك في إطار إدراكها بالهجز ولكن بدون اعتراف المشاركة في وضع الثقافة العالمية هذا هو الجواب الذي يراه «الحمد» صحيحاً بعيداً عن انعدامات التفرد والخصوصية التي كانت زاد المتحدثين عن ثقافتنا



كيتيون

في عصر الخديوي إسماعيل وبين إيطاليا هي موضوع أحدث الكتب التي يعكف عليها حالياً المستعرب الأمريكي د. بيتر جراند الأستاذ في جامعة تيمبل بولاية بنسلفانيا وصاحب كتاب «الجنود الإسلامية للرأسمالية»

■ جيل ٩٨ وأصوله الاندلسية، هو عنوان الحاضرة التي يلقبها د. محمود مكي استاذ الأدب الأسباني بجامعة القاهرة بمعهد برينكس بالقاهرة في ١١ من مايو القادم، ويتناول فيها المؤثرات العربية لهذا الجيل من الكتاب الأسبان في أواخر القرن الماضي.

■ سوريا من أكثر البلاد العربية إنتاجاً للرواية، بينما قطر من أقلها، هذا ما كشفت عنه الطبعة

التجريبية لأول ببلوجرافيا للرواية العربية أعدها د. حمدي السكوت وتقع في ستة مجلدات تتضمن دراسات عن الرواية منذ نشأتها وحتى جيل الستينيات. ■ دراسة مقارنة بين الظروف الحضارية لمصر

■ التركيز على أدق السلوكيات الشخصية للرئيس الأمريكي مقابل تناول الإعلامى الفاتر لسياسات واشنطن مفارقة يستعرضها التحليل هوارد كرتز في كتابه «الدائرة اللولبية». كيتيون وآلة البروبا جنداء، النصار عن دار Free Press

■ النشاط السياسى للحركة الطلابية البريطانية إيان الستينيات هو موضوع كتاب «الأطفال، للأمريكي ديفيد هالريستام عن دار Random House.

## كتاب الشهر

## في عالم ماك

# الهوية والقومية والدولة .. موضة قديمة

تأليف: بنجامين باربر

صدر عن المشروع القومى للترجمة - المجلس الأعلى للثقافة

كلما بعيد هذا الكتاب استقراء واقع حدث فعلاً، أو هو على أضعف تقدير يستشرف هذا الواقع الذى يصورونه قائماً لا محالة، والمسألة فقط مجرد وقتاً،

والقارىء العربى ان يحس أية غربة أو استغراب ما إن يدخل بعينيه ويضع من قلبه وعقله فى السطور والسبب ببساطة أن كل ما يطرحه هذا العمل حتى ومعاش وحادث بالفعل سواء كنت هنا أو هناك وإن كان هذا الانتفاذ أن يعيقه من شعور بالهشاشة كيف استطاع المؤلف «بنجامين باربر» أن يقدم هذا السيناريو الحائز لميرة مواطن - أو لنقل إنسان - فى الصين - أو القاهرة أو دمشق أو أندونيسيا أو روسيا الجديدة ربما أيضاً كندا وفرنسا؟

والسؤال الذى لابد وأن يفرض نفسه بسرعة: ما الذى يجمع بين هؤلاء المزعج على خريطة الدنيا وهم متباينون الثقافات مختلفو الأوضاع الاقتصادية متعددين فى كل أنماط حياتهم والإجابة هي مختلفا لكتاب يعرض لمعركة، تدور رحاها يعنف وشراسة ولكن فى صمت مدوى وليس فى التعبير تناقضاً؟

قطبا الحرب الناعمة هما «عالم ماك» والجهاد أو ببساطة كل ما افترته الصحافة ابتداء من الكوكاكولا وماكسوالترز وأيدياس والانتترنت. وتقتيد الكومبيوتر وهيمنة الإعلان والشركات المارة للقوميات باختصار «عالم ماك الجديد هو الاقتصاد الكرنى أو السوق الكونية الذى يدهس أمامه كل خصوصية لدى الشعوب

أما «الجهاد» فليس المقصود به المعنى الأول الذى قد يتبادر إلى ذهن القارىء العربى وهو المعنى ذو الدلالة الإسلامية لكن المؤلف استخدم كلمة الجهاد ليشير إلى معنى التمسك بالخصوصية فى الثقافة والمذاق أو النكهة للجنود أو بصعب تعبيرة «الجهاد هو التعبير عن العرقية والأصولية الدينية والقومية والثقافة» وكل الرموز الصلبة بالشعوب، وسيكتشف القارىء أن التشبيث بهذه القوميات ليس حكراً على مواطن العالم الثالث الضعيف والذى يبدو بلا حول أو قوة لكن حتى سكان مقاطعة الكيك فى كندا وفرنسى أقيم بروفانس، أو الياكس هم أيضاً يفتخون أمام للقطار السريع الذى تتوده «كونية» أمريكا!

لا يخفى «بنجامين باربر» أن كلا من الجهاد وعالم ماك يعلمان فى اتجاهين متضادين أحدهما مدفوع بالتحفظ إزاء فكرة فتح كل الأبواب والنفوذ فى تبال دون قيد أو شرط دافعاً لافتة تحبى فكرة الحدود والقومية والأخر يؤله عولة الأسواق ويسعى لاختراق الحدود القومية من الداخل إنها - وأيضاً - استخدم تعبيرة بقة - لحظة الاختيار بين كنية السوق الكونية وبين سيادة إعانة القبلية وفى خضم المواجهة قد تضع قيم الآلة الديمقراطية لقد استخدم المؤلف مصطلح «الجهاد» تعبيراً عن احتجاجات البيض للتمسك بالهوية لكنه لم يفوت الفرصة «للعزم» إنه كان اختياراً مقصوداً، بمعنى أن استعارة من المسلمين الذين يطعنون نبح الآخر واجباً سامياً (من مقدمة للكتاب) ولا أدرى وإن كنت لا أستغرب - من أين أتى نظرياً من أن قتل الآخر واجباً إسلامياً؟

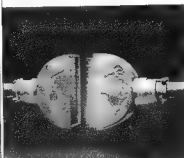
إن الكاتب يشن مولد عالم ماك بعبارة لرئيس مجلس إدارة حيلت الفريد زين» ليس هناك نشاط

بنجامين باربر

عالم ماك

أولاً وجهته للأفلام والعولمة

ترجمة: أحمد محمود



42

أشد أصالة فى قدرته على العولة مثل التجارة والدور الذى تقوم به الشركات اليوم فى الشئون الكونية الأمريكية من دور الأمم إنها عولة العالم عبر تجارة عابرة للقوميات أو ممررة للقوميات تحول الشعوب من مواطنى أمة إلى قبيلة من المستهلكين تحددهم حاجات ورغبات إن لم تكن موجودة بالطبيعة فهي مصنعة بهاء الدعاية والإعلان، ماكدونالز يقدم خدماته يومياً لعشرين مليوناً من المستهلكين يعنى أكثر من أعداد دول «اليونان وسويسرا وليرلندا مجتمعتين ومبيعات دومينوز» من البيتزا فالتت المليار دولار سنوياً أما «موشيا» التى حققت ربحية ٢٥ مليار



■ مدير الشعراى

الذي انعقد مؤخرا - كنموذج يستفاد منه  
■ في إطار تحديث المنطقة الأثرية في «أبو  
سمبل»، انتهى الشاعر الشاب أحمد  
الجعفري من وضع سيناريو وجوار مشروع  
الصوت والضوء في معبد «أبو سمبل».

بولار في عام واحد فتؤكد ان الرحيبة والكونية  
توأمين ووداعاً للمواطنة!

والأمريكان حين يضعون على بعض السيارات  
معلصاً يقول «الأمريكان لا يشترون إلا ما هو  
أمريكي ينجحون صعوبة تحديد ما هو الأمريكي  
الصنع في مجال السيارات على سبيل المثال هل  
هي سيارة تشيكية، مصنوعة في المكسيك أو  
«فورد» الصنعة في المانيا بأيدي عمال أتراك  
والبناسية في اسواق مونغ كينج أو في تويوتا  
كاماري، التي صنعتها الأمريكي بيتر هيل في أحد  
مراكز تويوتا بكاليفورنيا ثم تم تصديرها في ولاية  
كنساس، وأجرت عليها إدارة تويوتا اليابانية  
اختباراتها في أريزونا. هناك اختلافات في أنساب أو  
جينات السيارة وعلمة صنعتها أو ثقافة السيارة  
قد يجرى بل لوصفها بأنها «إيدولوجيا تسير  
بها» من عجلات، هذا من علوم أمريكا

وقد اختلف العالم الثالث باعتراف المؤلف حول  
مهمشة باستثناء عدد محدود وانقسام  
الشمال/الجنوب يبنى بهيئت انقسام  
الشرق/الغرب  
والاقتصادات السوفيتية تقطع شيئاً فشيئاً  
الواصل التي تربط شعوباً بالانوية والسوفيتية  
التقليديةين إنها مذهب القومية والدين وحتى في  
العالم القديم الذي يتوكر فيه حد مكثف من الحرية  
على الأقل نظرياً ، يتلظن شكل القومية ابرز موجه  
لأصلا السويك والاعلان يكسفن حتى فخر اعمية العلامة  
التجارية ويمزجها في السوق الكونية وأسماء  
العلامات التجارية في شفرة الارتباط إنها فصل  
اتصل جديد مسرعة لا تحدد حدود بينا من علم  
في مدرسة وحتى فضاء للنجوم . والمضمون  
الإعلاني كذلك لا يعترف بالحدود فهماي شركة  
تتباين ، تقوم في إعلان باستخدام معاناة السمع إنه  
زمن التباين الطموحات التي هو استعصار جديد  
للروح . إن نايك والأحذية التي بدأت منذ عشرين  
عاماً عاقت الآن رغبة تصل إلى خمسة ميارات  
ولما إذا فإن فيليب تايك لتدوير التقنيي الشركة  
لأخص سلفته الإعلانية بقوله إننا لا نبيع الأتوار  
الرياضية للشركة إنما نسوق «الصحة» . والبيع  
والجسد ، والثروة والصحية وشركة تعمل بطريقة

■ انتهى الفنان السوري منير الشعрани من أعمال التصميم والجرافيك الخاصة بحملة الدعاية لمعرض التشكيلي الكبير حسن سليمان، الطريف أن التصميمات جاءت كلها كلاسيكية مقابل الطابع الحداثي للمعرض المنتظر إقامته في أكتوبر القادم

■ يظل الباب مفتوحاً أمام المبدعين والباحثين العرب للاشتراك في الدورة السادسة لجائزة «سلطان العويس» الثقافية حتى ٢٨ من فبراير ١٩٩٩ المقبل وتعلن أسماء الفائزين في ديسمبر من العام نفسه.

الدولة الدينية» التي تتصح بإنشاء قنوات اتصال  
تبلغ محتوى رسالة روحية وليس تسوق سلعة وهذا  
واقع جديد تبني فيه مصانع الأخذية مدناً، وتفكر  
في مصانع الكولا في تصنيع إيثيولوجيا المشروبات  
الخفيفة فإذا كان العطر لا يمكن تصنيعه فالنوق  
يمكن تشكيله

في قطاع الحبيبات السريعة تقضي على مقنوس العربة نظراً إلى البليت طبع الجبر المتوسط وأيضاً على مرعى ملطام عالم ومن السلع اللينة إلى صناعة الخدمات وتكنولوجيا الويكان التي تحول الاستماع من إلى إجماعي إلى عمل فردي، وتكنولوجيا الكمبيوتر المشكلة للثقافة والسياسة والخيال وإذا كانت الرأسمالية قديماً تضطر إلى أن تضع يدها على المؤسسات السياسية والصوفية التي تتحكم في السياسة والفلسفة والدين كي تتشرب، أيولوجيا تحقق أهدافها وإنها اليوم تصنع من الأيديولوجيا، فلم يعد عالم بل هناك مستهلكون، وليست عالم مصالح طبقية إن ثقافة دارجة كريمة تبسط الخلال الثقافية وتؤدى ساعات القبح الرصاني وهوليدو أعدت لثورة عالم أقرن القبر القديم من شريط الفيديو، والسيمينا، وأقرن الفيديو لوجيا، فإذا كانت السيمينا يوماً مجرد طبق سلطة في عالم التجارة فإنها في عالم عالم هي طبق اللحم وطبق اللحم الهولويدي مثله الأساسي الجنس والمال والموسيقى والخصخصة التي السيمينا في العالم تركت متجرج السيمينا في العالم كفرنسية طبق اللحم الأمريكي وحتى فرنسا التي ما زالت تنتج ١٥٠ فيلماً في السنة مقابل ٤٥٠ فيلماً (من هوليدو) في ١٩٨٠ من العائدات يذهب لأمريكا وأمريكا تتحكم في ٧٠٪ من سوق فيلماً أوروبا وأمريكا تصيب أوروبا في سيمينا أمريكا عن ٧٪ من السيمينا لبت محطة الإي. تي. في. ولا سيم. إن. إن. التي توصل فينيلوجيا إلى ما كان مثل ثقافة عالم عالم.

وحتى الكتاب باعتباره آخر ما تبقى من تقنيات الطباعة استعد له ناشرو عالم ماك وأعلنوا عن النشر الإلكتروني. ■

## ماجدة الجندى

## هائش

الدلالة الضائعة أو المفقودة تتجلى كأبرز انطباع لأي تحليل أولى وبسيط لشريحة لغوية عشوائية تستهلك في أي من الأسواق اللغوية.

بتغيير بوردو العظيم - السائدة على نوعها وتركيبها، ولكن تحليلًا أكثر دقة ربما يقودنا لفهم أكثر عمقا لظاهرة فقدان الدلالة في الاستعمالات اللغوية اليومية، أو في عملية إنتاج النصوص والمعاني، وتوزيعاتها واستهلاكها الاجتماعي والأكاديمي، إن تجليات تشويه المعاني وتحريف

الدلالات، ويخلق حالة العناء، والاتصالية مرجعها أن الذات الفردية تبدو غائبة في أحيان عديدة، ومشوشة في أحيان أخرى لدى بعضهم سواء عند مستوى الاستعمال اليومي للغة ومفرداتها، أو في النصوص السائدة ولا سيما في اللغة الإعلامية والصحفية والثقافية والبحثية.

من ناحية أخرى، مثل ظاهرة مقصود المعاش  
من فناء الجاهل الجديد، الذين حولوا الجاهل  
إلى سلطة في ذاته، وخطاب وحرصونه وتجنونه  
ويفادعون عن كلانية ليعلم، أنه يبيع رغباته  
الحيثية في السيطرة والوصول إلى مكانات  
اجتماعية ومهنية وسياسية أعلى. وفي هذا  
المضمار يوظفون استراتيجيات يمكن أن نطلق  
عليها الماكياج الفكري، الذي يجل الخطاب  
البحثي أو الصحفي أو السياسي بحشد من  
المصطلحات الأكاديمية الزائفة المستمدة من  
مرجعيات العلوم الاجتماعية ومروحية، إضفاء  
الوقار على الخطاب وصنعا ومروحية دون  
إدراك المفارقة، حيناً، أو غياب صلاحية التطبيق  
حيناً آخر. في استعمالات هذه المصطلحات،  
أو عدم فهم دلالاتها الاصطلاحية والمهومية، أو

ولا يزال ولا أحد خاص، فاجل الحديث  
 لاجل الجند في سطر ملته، ولا في بعضهم  
 ينقل بخفة يصعد عليها من حدّ التماهي الكامل  
 مع كل ما هو رسمي، إلى حدّ الارتباك  
 والتزعزع الجذري في حركة بنديله وشبهه  
 انظر حرك وشبهت وشبهه...  
 والأحرى وقاحة - عصب الجهل الجديد،  
 وسوية مفرداته، ومع اللغة المنحرفة  
 يستخدمنها وهم يحركون بين دوائ الإعلام  
 والثقافة والسياسة، قد تحول الجند إلى  
 مخب سياسي أو أيديولوجي بتعبيرات  
 القضي - بل يمكن لكل أحد أصبح مؤسسة،  
 هنها السيرة الإلكترونية على الفن، واقتال  
 الكتابة الجديدة، وصناع النصوص الجميلة  
 ولكن مقاومة الجلاء الجند محكمة  
 وصول

**فنييل عبد الفتاح**

د. عبدالعزيز التويجري :

# «ثقافة جمع المسلمين» .. شعارنا

## نعمل على تقريب وجهات النظر بين المذاهب الإسلامية المختلفة الحوار بين المسلمين والمسيحيين لا يسير في استراتيجية واحدة

عربية إسلامية لا يمكن التفريط فيها، وإذلك فإنه يوجد بالمنظمة وحدة خاصة بالقدس تعنى بقضايا هذه المدينة المقدسة وتوجه البرامج التي تهدف إلى الحفاظ على هويتها من خلال دعم المنظمات القائمة في القدس، ومن خلال ترميم معالم الحضارة فيها، ومن خلال مساعدة المؤسسات المعنية بالتراث الحضاري في القدس على مواصلة عملها في التشييد بهذه المدينة والدفاع عن هويتها والحفاظ على استقلالها حضارياً في هذه المرحلة على الأقل، وكذلك من خلال دعم المؤسسات التربوية والثقافية والعلمية بالقدس بالتعاون مع اللجنة الوطنية الفلسطينية (التابعة للسلطة الفلسطينية) وكذلك بالتعاون مع بيت القدس الذي يشرف عليه فيصل الحسيني المكلف بهذا المجال.

**نحن جميعاً نشكو من الضعف الحالي للعالم الإسلامي، أين يكمن مصدر هذا الضعف؟**

الضعف يكمن في تفريق المسلمين فلو توحدت الدول الإسلامية - ليس في كيان واحد - ولكن في إطار واحد... والإطار موجود وهو منظمة المؤتمر الإسلامي، ولكن هذا الوضع الذي نحن فيه اليوم من اختلاف ومن تفريق ومن تناحر هو سبب ضعف المسلمين، فلو أنهم أخلصوا العمل في إطار منظمتهم الإسلامية ووسعوها ومكثروا وفي وسائل العمل والتزاموا بقراراتها لكانت أحوالهم أفضل بكثير مما هي عليه الآن.

**كم يبلغ حالياً عدد الدول الإسلامية الأعضاء في منظمة الإيسيسكو؟ وما آخر دولة انضمت إليها؟**

عدد الدول الأعضاء الآن ٤٤ وآخر دولة انضمت إليها هي دولة سورينام من أمريكا اللاتينية، وقد انضمت اليوسنة إلى الإيسيسكو عام ٩٢ وهي دولة عضو في المؤتمر السادس للمنظمة المنعقد مؤخراً في الرياض تم تثبيت عضوية اليوسنة كعضو دائم من المعروف أن من الأهداف الرئيسية

هوية الأمة وعن مكتسباتها وخصوصياتها، وإلا يفرض في هذه المكتسبات وهذه الخصوصيات.

ثالثاً: أن يسير الحوار وفق مسارات متعددة وإلا يقتصر على محاوره فئة دون فئة، بمعنى أن يكون الحوار مع المسيحيين ومع اليهود ومع البوذية ومع غيرهم من الثقافات والحضارات الأخرى، لأن لنا مصالح هناك ولأخريين مصالح عندنا، ولأنه أن يكون هناك تفهم كامل مع كل هذه الفئات ليحقق التفهم الصحيح لدى كل فئة من هذه الفئات عن الطرف الآخر، ومن ثم تحقيق المصالح المشتركة التي تترتب عليها أمورهم الأطراف المتناحرة وبهم شعوب هذه الأطراف، والعرض من هذا الحوار هو تحقيق التعايش بين شعوب العالم على أساس من الاحترام المتبادل وفي إطار من الإخوة الإنسانية.

**والتقريب بين المذاهب الإسلامية، إلى أين وصل الآن؟**

أقدم عقد الندوة الثانية للتقريب بين المذاهب الإسلامية في الرباط في العام الماضي، والمنظمة في خطة عملها الجديدة ضمنت هذه الخطة برامج للتعليق والتقريب بين المذاهب الإسلامية، وستعقد مع المنظمات والهيئات المعنية بهذا التقريب لاستكمال هذا المشروع، ونحن نعتقد اعتقاداً جازماً أنه لابد من ترتيب البيت الإسلامي وتقريب وجهات نظر المسلمين من خلال تقريب وجهات نظر فقهائهم المتمين إلى المذاهب الفقهية المختلفة للخروج بموقف موحد في المسائل التي يتفق عليها المسلمون، ومعالجة قضايا الاختلاف بكل حكمة وكل تبصر، وفي إطار زمني قد يطول وقد يقصر، ولكن بأسلوب الحكمة والاحسان والظن وتجنب المهارات التي تؤدي دائماً إلى الانزاع وإلى التشاؤم.

**وما دور المنظمة في العمل من أجل وحدة القدس؟**

المنظمة موقنفة واضع في هذا الشأن، فنحن نرى أن القدس هي عاصمة الدولة الفلسطينية وأنها مدينة

المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) ومقرها

الرباط. تضم في عضويتها ٤٤ دولة إسلامية، ولها لجان وطنية في كل الدول الأعضاء، وهي تقوم بجهود كبيرة في المجالات الثلاثة من أجل النهوض بمستوى الدول الإسلامية في هذه المجالات.

الدكتور عبدالعزيز التويجري المدير العام للمنظمة يتحدث في هذا الحوار عن الجهود التي تقوم بها المنظمة من أجل تصحيح المفاهيم الخاطئة - والمتعمدة أحياناً - عن الإسلام والمسلمين، وبطالبتوسيع نطاق الحوار بين الإسلام والمسيحية ليشمل كل الأديان، حتى يتحقق الهدف المنشود من هذا الحوار وهو التعايش السلمي بين مختلف شعوب العالم.

■ أجرى الحوار: فؤاد سعد

**إلى أين وصل الحوار بين الإسلام والمسيحية يوماً الأمل أو الهدف منه، وهل يمكن أن يغير هذا الحوار من موقف الكنيسة الغربية تجاه العالم الإسلامي؟**

الحوار بين المسلمين والمسيحيين متعدد القنوات، وهناك جهات كثيرة تقوم بهذا العمل، كل جهة وفق رؤيتها واجتهادها، وهو في حقيقة الأمر نشاط محدود لا يسير في استراتيجية واضحة، وتنازع بالتالي محدودة لم تصل إلى الأهداف التي كان ينبغي أن تصل إليها، ولذلك فإنه لابد من إعادة النظر في هذا العمل برمتة من خلال تقويمه والنظر في نتائجها، وبعد ذلك وضع منهج متكامل يظم قضايا الحوار مع المسيحيين ومع غيرهم يستند إلى أمور ثلاثة.

أولاً: أن يكون هذا الحوار واضح الأهداف وأن يسير في خطة مدروسة تعالج قضايا محددة ومعروفة وتصل إلى نهايات ونواتج يتفق المتعاونون عليها بعيداً عن الدخول في القضايا التي لا يمكن الوصول فيها إلى اتفاق مثل قضايا العقيدة وقضايا الإيمان، لأن هذه الأمور خاصة بكل ديانة ولا يمكن أن تتنازل عنها أية ديانة، ولكن يجب أن ينعصر الحوار في قضايا إنسانية مثل حقوق الإنسان والأصطهاد والعدوان، ومنع المشاكل التي تعانيتها البشرية من جراء تعاقم الانحراف وتعاطي المخدرات وانتشار الأوبئة والحروب وغير ذلك من المشاكل التي يعانينا ملايين البشر تأنيباً: أن يدعى الحوار مصصالح المسلمين، ومصالح الأمة الإسلامية، وأن يكون حواراً يدافع عن



## والدور الذي تقوم به الأسيسكو في هذا الصدد

منظمة الأسيسكو لها برنامج محروفي هو (البرنامج الإسلامي لمحو الأمية والتكوين الأساسي) وقد قامت بتنفيذ عدد كبير من الأنشطة في إطار هذا البرنامج في إفريقيا وفي آسيا من خلال الدورات التي تعقدتها لقادة برامج محو الأمية، ومن خلال لمشروعات الابدانية التي تنفذها بمفردها أو بالتعاون مع مؤسسات خيرية كثيرة في الوطن العربي وفي العالم الإسلامي

والأمية تشكل اليوم عائقاً كبيراً في العالم الإسلامي يحول بين شعوب هذا العالم وبين الوصول إلى مستويات راقية من التقدم العلمي والمعرفة، إن هناك ما لا يقل عن ٥٠٪ من أبناء المسلمين يعانون الأمية، وهذه نسبة كبيرة جداً فمعناها أن نصف العالم الإسلامي أمي لا يقرأ ولا يكتب مع الأسف الشديد، صحيح أن النسبة تتفاوت من مجتمع لآخر ومن دولة لأخرى، وبعض الدول تصل النسبة فيها إلى ٧٠٪ والبعض الآخر قد تصل النسبة من ٨٠٪ إلى ٩٠٪

ولذلك فإن للنظمة حرصاً على الاستمرار في هذا البرنامج، ولكنها تحتاج إلى دعم من جميع الدول الإسلامية، ومن جميع المؤسسات القادرة على الدعم لحاربة هذه الآفة التي تفت في عضد هذه الأمة وتحول بينها وبين التطور الحضري.

## ما المشكلة الأساسية التي تعانيتها الأسيسكو اليوم للنهوض بمهمتها الجليلية

مشكلة التمويل مشكلة مستعصية تعاني منها كل المنظمات الدولية، ونحن أيضاً نشكو من هذه المشكلة مثل غيرنا، ولكنها أفضل بكثير من بعض المنظمات التي وصل فيها الوضع إلى درجة مفرية، لكن الذي نريده إضافة إلى التمويل هو الدعم المعنوي والتسهيلات من الدول الأعضاء، لأن العمل الذي نقوم به موجه أساساً لمساعدة هذه الدول لدفع عجلة التنمية الشاملة في مجتمعاتها، وإذا لم يكن هناك تجارب سريع وتعاون وثيق وتسهيلات كاملة من كل الدول الأعضاء، لنتمكن المنظمة من تنفيذ خطط عملها ولمساعدتها في تنفيذ البرامج فإن هذه الخطة ستبقى حبراً على ورق، وإن تستفيد منها الدول الأعضاء.

## تعرض الفكر الإسلامي جارودي مؤخراً لهجمة صهيونية في فرنسا، ما الدور الذي قامت به المنظمة الإسلامية ضد هذه الهجمة العنصرية الشرسة

لقد أصدرت المنظمة بياناً تضامنياً مع الفكر الإسلامي جارودي، وقامت بتوجيه رسالة إلى المدير العام لليونسكو تحثه على أن تقوم منظمة اليونسكو بدورها في الوقوف إلى جانب جارودي في هذا المأزق الذي وضعت فيه قوى معادية لحرية التعبير وللمذهب العلمي الرسمى، كما وجهت المنظمة أيضاً رسالة إلى جارودي تؤكد دعمها له ومناصرة موقفه ■



■ عبدالعزيز الجوهري

خلال الإصدارات التي تنشرها لتصبح معلومات كثيرة فيما يتعلق بالعقيدة وما يتعلق بالقرآن الكريم والرسول الكريم، وهناك سلسلة من الكتب التي تصدرها المنظمة بمختلف اللغات لتصبح المعلومات الخاطئة التي تنتشر في أوروبا وأمريكا عن الإسلام، كما أن المنظمة نشاطاً ميدانياً من خلال المؤتمرات والندوات العلمية والثقافية التي تعقدتها في أوروبا وفي أنحاء مختلفة من العالم لتصبح صورة الإسلام ولحوض الافتراءات والشبهات، وكذلك ما تقوم به المنظمة اليوم بالتعاون مع رايدو وتلفزيون العرب لإعداد برامج ثقافية تعرف بالإسلام وتصحح كثيراً من المفاهيم المغلوطة عنه

## كسر الحديث عن ضرورة تنقية التراث الإسلامي مما يشوهه ويسير إلى هـل للمنظمة دور في هذا الشأن؟

التراث الإسلامي تراث كبير ومتنوع، ولابد لنا من أن ننظر في الوسائل التي تستخلص منها ما هو أصيل من هذا التراث وما هو جدير بالصفاة، لأن هناك كثيراً من المعلومات التي تنسب للمسلمين وهي جزء من تاريخهم، لا نفع منها، بل هي عبء على هذا التاريخ وعيب على المسلمين أنفسهم، لابد أن يكون التراث الحضاري والثقافي للأمة الإسلامية الذي نحافظ عليه هو التراث الذي يؤصل هويتها ويعكس فكرها وثقافتها وعلمها الحضاري على مر العصور، ولابد من أن نقف في وجه كل من يحاول تشويه هذا التراث وهذا العلم المميز أو التقليل من شأنه أو محاربته والدعوة إلى التخلي عنه، لأن أية أمة لا تقف على أساس متين من العلم الحضاري والمعرفة العلمية أمة لا جنود لها

وبحسب نحتاج إلى أن نوجه هذا التراث ونأخذ منه المفيد ونبنى عليه برؤية متفتحة وبصحة ونجس، وأن نستفيد من عطاءات الحضارات والثقافات الأخرى.

## وماذا عن محو الأمية في العالم الإسلامي

## للمنظمة جمع شمل المسلمين وتوجيه كلمتهم، ماذا قدمت المنظمة من أجل المصالحة بين الأطراف المتخاصمة والمتنازعة من المسلمين في بعض الدول؟

من خلال برامج المنظمة نحن نقدم الفكر الإسلامي الذي يقرب المسلمين بعضهم من بعض، والذي يوجد صفوف المسلمين ويحث على تقاربهم وتآلفهم، فالثقافة التي نقدمها هي ثقافة جمع المسلمين على كلمة سواء، والتربية التي نسعى إلى تثبيتها في المجتمعات الإسلامية وتطويعها هي التربية التي تعني بتنشئة الإنسان المسلم الصالح النافع لجماعته والمتعاون مع إخوانه المسلمين في العالم الإسلامي لصلحته وصلاح العالم الإسلامي كله، هذا العمل التربوي الثقافي العلمي - الذي تقوم به المنظمة والجهود التي تبذلها بالتعاون مع المؤسسات المعنية في هذه البلدان أو من خلال نشاطها مع منظمات دولية مختلفة في إطار اتفاقيات تعاون - يهدف إلى تخفيف معاناة بعض المسلمين الذين يبرون بكرات أو حروب أو مجاعات، كل هذه الأعمال مجتمعة تسعى إلى تأكيد المسار الذي خطت له المنظمة لدعم المسلمين والحفاظ على وحدتهم وتحقيق هذه الوحدة، وتجنبهم ويلات الشقاق والصراع الذي يضعف من كيانهم ويحد من حركتهم ويرفع تنمية مجتمعاتهم التي هم في حاجة إليها وفي حاجة إلى استمرارها لنفع ورفق الأمة الإسلامية

## تعلّمون أن الإسلام يواجه حالياً كثيراً من الافتراءات والانتهاكات الباطلة خاصة في مجال العنف والإرهاب، هل للمنظمة دور لتوضيح حقيقة الإسلام باعتباره دين التسامح والرحمة والسلام؟

نعم، فالنظمة حرصت على أن تصبح المعلومات الخاطئة التي توجه، وتنتشر في المجتمعات الخلفة عن الإسلام والمسلمين، وقد قامت بجهود كبيرة في هذا المجال من خلال برامجها التربوية والثقافية، ومن

# دانتيل

## اسم يابق بفيلم آخر!!



يغري عالم المرأة الفنان بمحاولة الاقتراب منه، وهناك من الفنانين من يقنع بالدور  
حول السور مكتفياً بما يصله من قشور التجربة الفنية والإنسانية، كذلك هناك من  
يصمم على الاختراق والاقترام، وتعد هذه المحاولات هو ما عبر عنه الفنانون في أعمال  
فنية مختلفة لها مكانتها في تاريخ السينما وهي أفلام تناولت بالتحديد الصداقة عند المرأة  
مثل فيلمي «سوناتا» و«برسوننا» للمخرج السويدي الكبير إنجمار بيرجمان أو «جوليا» بطولة  
نجمتين صديقتين هما جين فوندا وفانيسا ريجريف و«نقطة التحول» بطولة أن بانكروفت  
وشيرلي ماكين، كان نسج عالم المرأة في هذه الأفلام بالفعل أقرب إلى الدانتيل في رفته  
وبقته، ولكنه عن قرب يكشف عن خيوطه المصنوعة من الذهب والفضة التي تقاوم وتصارع  
من أجل البقاء

### ■ د. كرمه سامي

أدب الفن وأخلاقيات التي يجهل بعض - وليس كل -  
منإننا وجوبها

لهذا وحده عندما تقرأ عنواناً جميلاً مثل الدانتيل  
لاي فيلم تتوقع أن نستمتع بمشاهدة نسج فنّي للفيلم  
في رواق وجمال العنوان، خاصة إذا كان يصاحب  
هذا العنوان الجميل اسم تاحح مثل - هالة سرهان  
ككاتبة للقصة السينمائية، وكاتبة سيناريو لها نظماً  
كرفيق الصبان ومصطفى محرم، ونجمتا شمسك  
موهوبتان ورفيقتان هما يسرا وإلهام شاهين، ثم وراء  
هذا كله تقف إيناس العديدي كمنسجة وكاتبة سيناريو  
ومخرجة تؤكد قبل بداية أحداث الفيلم أنه مهدي إلى  
كل امرأة قد تخسر صداقتها لمرأة أخرى بسبب  
رجل نحن إن قد تكون يصعد فيلم برقة الدانتيل.  
وبقّة تفاصيله من تصميمات ومخرمات وروكشة  
ومفوش والوان وخبوط من أنسجة مختلفة

يتميز الفيلم بلغة سينمائية جيدة، خالية من  
العيبوب وإن كانت تفتقر للابتكار أو للإبهار، كل  
عناصر الفيلم من تصوير وإضاءة أو مونتاج أو ديكور  
أو موسيقى تصويرية تؤدّي وتليقها في حدود  
الطوب، وأحياناً ما تصدر عن صناع الفيلم - بقصد  
أو غير قصد - لسات جمالية، ولكن الفيلم غير

في فيلم «سوناتا» كانت الصداقة بين أم وإبنتها  
تحاولان إعادة اكتشاف بعضهما البعض، أما في  
«برسوننا» فقد نشأت صداقة اضطرارية بين ممثلة  
مسرحية شهيرة تعالج من مرض نفسي وممرضتها  
التي لاقل عنها احتياجاً للعلاج، وكان الخلاص عن  
طريق الصداقة والكاشفة، أما «جوليا» وهو عن قصة  
حياة جوليا الصديقة القرية للكاتبة الأمريكية اليهودية  
ليليان هيلمان مهر عمل يتناول صداقة ليليان وجوليا  
منذ أن بدأت في فترة الطفولة والأحلام ونهايتها  
بصراع جوليا بعد أن حولت ليليان من ثرية مرفهة إلى  
ثورية تعنى بالعالم أكثر من نفسها وقضاياها  
الخاصة، «نقطة التحول» تعرض صداقة لئودة من  
نوع خاص بين رافقتي باليه إحداهما اعتزلت ميكراً  
واختارت الزواج والإنجاب الأخرى أكملت مسيرتها  
بجحاح حتى أصبحت مصممة وقصات، تلقيان بعد  
سنوات من اتحادهما هذين القرارين الجاسمين،  
وتتصارحان بعد مراحمة عاصفة بأن كلا منهما نادمة  
على اختيارها وكانت ترعيب في بيل ما استازت به  
صديقتها. قدمت كل هذه الأفلام التي كتبها فنانون  
رجال باستثناء جوليا عالم المرأة صديق وعمق وجمال  
دون اللجوء إلى العري أو الانتذاذ إلى الخروج عن

مسموح لصناعة الانطلاق أو الإبداع في التعبير عن  
مراهيمهم السينمائية لأن بالفيلم «عناصر» ونواب  
حرمة قاهرة على اجتذاب الجمهور

يتخذ الفيلم محور أحداثه في إطار حدوة تقليدية  
يتظاهر بله يعالج من خلالها قضايا ومشاكل المرأة  
وبالأخص علاقة الصداقة بين «فتاتين» إحداهما مريم  
«إلهام» أرسقراطية مشرفة انطوائية Introvert  
والأخرى سهر الليالي «يسرا» شعبية سوقية منبسطة  
Extrovert تبدأ الصداقة الغريبة التي يفرضها  
السيناريو فرضاً بين متناقضين بانثاذ سهر لريم من  
الغرق، وفي سلسلة من المشاهد الأبيض والأسود  
تتطور الصداقة ثم يتحول بنا الفيلم إلى الحاضر مع  
هروب مريم من ثراء والدها والعريس الذي يفرضه  
عليها إلى رعاية وصاية صديقتها سهر لاعبة السيرك  
السامعة ومطربة علب الليل المتواضعة، إلى الآن  
والحكمة لا تتعقد والفيلم يتراجع بين مساحات  
شخصية مريم الباهظة وشخصية سهر الصارخة،  
حتى يظهر في حياتهما رجل واحد، مقدم حسام عنبر  
«محمود حميدة» ضابط بأحد أقسام البوليس  
بالإسكندرية، نراه في أول مشاهدته بالفيلم يتعامل مع  
الشيويين بمنهني القسوة، ثم مع الفتاتين بمنهني  
الرقّة، وهو ضابط لا علاقة له بالمسند من رجال  
البوليس فيرفع شراسته مع المهنيين، يفرط في حق  
كصابط له هيبة وفي حق أمين شرطة تابع لقسمه  
لمجرد أن الفتاة التي أسألت دعاء أمين الشرطة جميلة،  
ويدل من حماية المواطنين، تجده يطارّد الفتيات،  
ويحسّي الخمر

تقع الانتان في حبه ثم تتنازل كل «فتاة»،  
لصديقتها عن هذا الدون جوان حرصاً منهما على  
صداقتهما، حتى إنهما تتفانسان في تقديم  
الفضيات، وتقدم الفتاة الأرستقراطية الحامية للفتة  
نفسها قرباناً لكي لا تحرم صديقتها مطربة على الليل  
والدرجة الثالثة من الضابط الوسيم الذي لا يوجد  
مثيل له في الإسكندرية، بل في الجمهورية بأكملها  
وتتزوج الفتاة الأرستقراطية ممن اختاره لها والدها  
وتهاجر إلى كندا التي تنسى جرحها ولكن عاطفتها  
تغلب عليها، ومع تطور أحداث الفيلم تلمع كل  
واحدة في الاستئثار بالبطل فتتحول الصداقة إلى



■ إلهام ويسرا مع محمود حميدة سبب الخلاف



■ «مريم» وسهر، بداية الخلاف

من مزايا هذا الفيلم - وإن كانت قليلة - تصويره لشخصية سهر الليالي، فهي باللباس الحديثة التي تصف وتشف كما ارتدتها يسرا مع أدائها الصوتي للتواضع والكلمات الساذجة للأغاني تكاد تتطابق مع العديد من يتظاهرون بأنهم مطربيات هذه الأيام، إذا كانت سهر صورة واقعية، بدون رتش أو مجاملات أو توجع لطربيات الديكورية والفحشحات الحديثة لا الحناجر القوية أو الإحساس المعبر.

يكاد هذا الفيلم يقرب من مساحة إبداع فيها المخرج الكبير محمد خان في «أحلام هند وكاميليا» والفارقة أن محمد خان كمخرج لم فكر كان متفوقا بمراحل في الفكر والمصنع والتكنيك على محاولات المخرجة في التعبير عن مضمون ومشاكل بنات جنسها. وهذا أبلغ دليل على أن الفن لا تصدهد بؤات الفنان أو جنسه وإنما مدى تمكنه من فنه ورويته والقضايا التي تفرقه كفتان ومدى ارتباطه بالشرعية التي يعبر عنها حتى وإن لم يكن ينتمي إليها، ونحن هنا لسنا بصدد تحليل «أحلام هند وكاميليا» وإنما هنا إن نذكر المخرج بصناع الفن الجميل العظيم المتفجع، ويبدو المخرج تجاه مجتمعه وتجاه نفسه كإنسان وكفنان، وكفنان ككثيرة من الفنانين يستطيع أن يقودهم إلى التمسك لا إلى حقهم، ومحمد خان الذي لم يدخل الاستوديو منذ فترة طويلة بسبب أزمة السهم لا يلمح قط في فيلمه للابتذال في الصورة أو الحوار بل قدم أفضل ما عنده وساعد بدوره نجوم فيلمه على تقديم أفضل ما عندهم رغم عمق مضمون الفيلم وتعرضه لقاع المجتمع وصلاية المرأة الهامشية لا مهم الأثرياء والثرين.

يمكن للمخرج أن يقود فريق العمل ككفرقة موسيقية متناغمة، أو كفريق رياضي يتبنى الفجر، ويصكبه أيضا أن يقودهم كخليفة تصمد إيناس العبيدي لهذا العمل وتحمل مسؤوليته كاملة لانتمائها في أهم أركانها من إنتاج وسيناريو وإخراج - مثلا فعل حميس كامريون في «تاتيانا» - ولكن كامريون كان يقدم تماثيل أوسكار كثيرة لجهوده الذي اعترف به عالميا، أما فانت إيناس الصديهي - ولعلنا نتساءل - ترى ما المرحلة المقبلة في مهنتها كمخرجة؟ هل ستخرج فيلما لشاربون ستون أو مانونا؟ ■

تكون فتاة تنضم إلى الثنائي ونرى ثلاثهون يمرحن على شاطئ الإسكندرية بينما طرد الرجل من جثته! أي طرف إذن الذي تعرض للطم والافتغال؟ لا يفوت السيناريو والحوار أن يقدم بعض العبارات البليغة التي قد تنطم منها حكمة السنين، فعلى لسان البطلة للشعبية التي قدمها الفيلم كفيلاسوف بالفرصة لتلخص مشكلة الشخصيات في الآتي: «محدث فينا سعيد عشان كلنا بنحب بعض، لو كل واحد فينا بيكره الثاني كان مفيش مشكلة!» وعلى المستوى الرمزي المباشر والفح يقول زوج البطلة الأرستقراطية - في محاولة للتقرب منها وكسر الحاجز بينهما في كندا - «بيكره لما التلق بيوب حتمتي المكان أكثر» إذا كانت مشكلة الفيلم لا علاقة لها بالتكنيك، إذا فهي تنحصر في المضمون، فالفيلم يرغم الأسماء الكبيرة التي تسلمت بالشاركة في صنعه لا يحتوي على أي مضمون، ولا يعود كونه إحدى هزليات غرف النوم، والمثلث التقليدي الزوج والزوجة والعشيق، ولأننا نقدم - رغم كل ما بالفيلم من جرأة - فنا شرقيا ينتمي لدولة إسلامية فالعشيقية تحولت إلى زوجة شرعية، ولكن كل انتهت كل مشاكلنا ومشاكل المرأة في مجتمعنا لتكرس السينما وقتها وخيرة فنانينا لهذه السجاعة والرافعة العاطفية التي «عالجها» الفيلم بسطحية مضمعة!

يرغم ما بالفيلم من عيوب في الفكر والمضمون فقد تمكن الفيلم من الحفاظ على الخط الفاصل بين المضمونين الأساسيين في الجوهر والمظهر والأداء، تجلى مثلا في الحوار - مغلظه - والسؤال واللباس وتصفيحات الشعر كذلك اللامح للتعبية، وساعد هذا على تلق يسرا في أداء شخصية سهر الليالي برغم الفارق السنّي بين شخصية سهر في الفيلم وما بدت عليه يسرا، على النقيض كانت إلهام شاهين التي رغم تمتعها بجمالية تمثيلية فهي لم تحاول قط استغلالها واكتفت بداء الدور نمطية من مساحة ظل واحدة متجاهلة الفرص التي قد يتيحها لها السيناريو، لذلك اجتذبت شخصية سهر تعاطف ولعجاب الجمهور بفضل أدائها، يسرا، أما محمود حميدة فقد تأن به بطلتي الفيلم ولم يستطع أن ينافسهما في مجال توفيقهما. لذا نسأله متى تتوقف عن إهدار موهبته؟

سلسلة من المقلب والتنافس الحريمي على التجر من اللباس والجرأة في تصوير المشاهد الساخنة وتبادل الحوارات الاستغرافية التي لا تخلو من روح حريمي خاصة على لسان مريم الشخصية الأرستقراطية، أو جرأة شديدة في وصف علاقة البطلتين بالبطل كما جاء على لسان البطلة السوفية وتمننن للداري، عن عدم ذكر أمثلة حتى لا نفرح عن آداب المجتمع والفن، ونكون بذلك نرتكب ما تنهم به صناعات الفيلم! وبالطبع للاستيفد الأول هو البطل الذي تنافست البطلتان على إشباع كل احتياجاته حتى لو كان ضمن تصميمهما بطموحات إحداهما كمطربة والأخرى كمصاحبة! يليه في الاستفادة للفرح الذي لا يريد فيلما يحفز على التفكير في قضايا حقيقية أو ينقص عليه بمشاكل أو مضمون الوطن، وما حاجتنا أن نذكر «مزايا» القومى إذا كانت السينما لافرة على «إسما» ولزججه التفكير في كل مشاكلنا حتى نعد من من النجمتين أحق بفضاء اللية مع السيد فالتينط بل الفيلم!

ولأن لكل حدود نهاية فقد حاول السيناريو أن يخرج من الطريق للسود الذي وضع نفسه فيه فقد لفق حادث سيارة تصاب فيه سهر إصابات جسيمة، وبالطبع عندما تكتشف أن غريماتها وضرتها - صديقتها السابقة - هي التي كانت تسهر إلى جانبها وتقوم على رعايتها! وتستيقظ الصداقة بين الالنتين بعد عتاب رفيق يليق بهما خاصة بعد أن استمتعنا طوال الفيلم بفاصل من الريح واليابم لتكون نهاية الصراع «أليها يا سهر علفنا كده» وأليها يا مريم علفنا كده» وتتلفسان مرة أخرى في تقديم التمسحيات وطلب الطلاق، وبعد أن يتم طلاق سهر من الضابط تصير الحياة ملة ورثية فقد اعتادت حياة الفت والفن، ومقابل توم وجيري، وفي مشهد آخر ملق للبطل تكتشف الالنتين أنه لم يكن يجهما حيا خالصا وإنما يهب إحداهما ويشتهى الأخرى! ولابد بالطبع من وقوعه في مصيدة الكذب حتى تتأكد أنه مجرد رجل مثل كل الرجال كاذب أناني ولا هم سوى ذاته واستغلال الأمر لئلا يكون نسب علفه له هو حرماته من تربية طفله الذي رزق به من الفتاة الأرستقراطية، ويتعدد الفيلم اختيار نوع الجنين، لذا

يفصل حجرتها عن حجرتها يمارسان الحب وتزوجان ليعترف لهما بعد مرور سنوات على زواجهما أنها الحب الاوحد في حياتها  
اما الوجوه الأربعة الأخرى فإنها المرة الأولى اللاتي يظهرن فيها على شاشة السينما ومنهن كارولين سعد الدين التي لعبت البطولة في عدد من مسرحيات الفرق الحرة وأحرقها «بيت برناردو» اليا، للمخرج محمد أبو السعود وتأليف الكاتب الأسباني لوركا والتي عرضت الشهر الماضي في مهرجان الفرق المسرحية المستقلة بالأردن . وتلعب كارولين حاليا أحد أدوار البطولة في فيلم «جنة الشياطين» أمام محمود حميدة ولبلية وتأليف مصطفى ذكرى وإخراج أسامة فوزي، كارولين درست التمثيل في سكول أوف دران بلندن لمدة عامين ثم التحقت بقسم المسرح بالجامعة الأمريكية بالكامبريدج والتي تخرجت فيه عام ٩٤ وعقب العرض الخاص لفيلم «البطل» طارت كارولين إلى ألمانيا لزيارة والدها الذي يعيش هناك

أما الوجوه النسائية التي قدمها الفيلم وتنبه بمستقبل متميز على الشاشة فمنها عيبر صبرى التي حصلت على بطولة مطلقة من قبل في فيلم «التاجون من النار» والذي لم يحقق نجاحا يذكر كما شاركت في عدد من الأعمال الفنية ومنها مسرحية «عالم قطط» التي كانت أقل المسرحيات إيرادا ونجاحا في الموسم الصيفي الماضي وأسند الستار عليها بعد ٢٥ ليلة عرض فقط ونتيجة وجودها في بيروت لعرض مسرحية «فيما يبدو سرقوا عبده» مع أحمد آدم وصالح عبد الله وميمي جمال لم تتمكن من حضور عرسها الفني في العرض الخاص لفيلم «البطل» ولم تساعد الظروف للتعرف على رد الفعل الجماهيري لدورها في الفيلم للسبب نفسه.. وقد لعبت عيبر في فيلم «البطل» شخصية «حنيفة» جارة البطل التي تزوب فيه عشقا بلا أية مبالاة منه.. وحرصا على حبها له تتخذ مبادرة الاعتراف له بهذا الحب حتى توظف عواطفه ومن خلال فتحة صغيرة في الجدار الذي

لم يكف المخرج مجدي أحمد على بصناعة صورة سينمائية جميلة وطرح قضية مهمة في فيلم «البطل».. ولكنه كان حريصا بمساندة المنتج سامي العدل على إثراء الخريطة السينمائية بعدد من الوجوه الجديدة حيث شاهدنا المطرب مصطفى قمر لأول مرة ممثلا بعد أن رفضه الكثيرون مطربا ليحقق تفوقا في الأداء التمثيلي أكثر من إنجازاته الغنائية بجانب إسناد البطولة النسائية لخمس من الفتيات تحملن الموهبة والوجه الحسن والإحساس الصادق.. وقد يكن في نواحي هذه المغامرة توافر بعض العناصر التي تضمن النجاح الجماهيري وعلى رأسها الممثل العبقري أحمد زكي والكوميديان النجم محمد هنيدي والجماهيرية التي يتمتع بها المطرب مصطفى قمر في أوساط المراهقات وبين بعض الفئات الاجتماعية.

■ تحقيق - محمود حسونة

## عيبر وكارولين ولورا ومروة وغادة

وجوه «البطل» النسائية الجديدة:

# سعداء بالفرصة وننتظ



■ لورا



■ كارولين



■ عيبر

وقد عبرت كارولين لأحد المقربين إليها عن رفضها لدورها في الفيلم نتيجة وعود قبل التصوير بإجراء تعديلات في السيناريو لتحتمل مساحة أكثر وفعالية أكثر في دراما الفيلم وهي الوعود التي لم تنفذ.

وقد لعبت كارولين في الفيلم شخصية ابنة الباشا التي تتعاطف مع البطل وتقع في حبه ولكنها تكتشف أنه لا يحبها ولكنه يحب الوصول إلى الطبقة الاجتماعية التي تنتمي إليها من خلالها.

أما لورا التي لعبت شخصية «ميليسا» صديقة بترو المصري الطلياني في الفيلم فهي مازالت طالبة بالسنة الثالثة بتجارة القاهرة وفي لقاء معها قالت أمارس منذ عامي التمثيل في الإعلانات وكنت أصور أحد الإعلانات مع المصور السينمائي طارق التلمساني والذي قدمني للمخرج مجدى أحمد على قبل تصوير الفيلم ليسند إلى شخصية «ميليسا» أول تجربة

#### سينمائية لي

وتضيف لورا: لم أخش الكاميرا على الإطلاق ولم يزعجني سوى اختياري مشهد القفلة ليكون أول مشهد أصوره وكان من أصعب المواقف التي تعرضت لها في الفيلم خاصة لعدم معرفتي بالسباق بصصطفى فمر الذي كان يشاركني فيه. ولكن ما دون ذلك كانت الأمور سهلة.. وبالرغم من مساعدتي بالفرصة التي حصلت عليها في الفيلم إلا أنني عانيت حالة اكتئاب عقب عرضه بسبب حذف مشاهد أساسية في الفيلم أدت إلى تشويه صورة الشخصية التي كانت ترتبط بعلاقة حب مع بترو ولكن من يشاهد الفيلم سيكتشف أنها مجرد علاقة قد تخلو من أى حب.. وكان يهمني أن تبدا علاقتي مع الجمهور من خلال شخصية سوية في سلوكياتها وتأكيدا على ذلك رفضت الاشتراك في فيلم «ظل الشهيد» الذي كان يتطلب منى ارتداء المايوه طوال الفيلم

وتقول لورا: دخلت مجال الإعلانات ليكون الطريق إلى التمثيل.. والإعلان ليس طموحي على الإطلاق ويمجرد أن أجد نفسي مكانا على الخريطة السينمائية فسوف اعتزل الإعلانات فوراً وقد استعان المخرج سعيد حامد والمنتج سامي العدل بلورا في دور مهم في فيلم «صعدي في الجامعة الأمريكية» الذي بدأ تصويره منذ أيام في أول بطولة سينمائية مطلقة لمحمد هنيدي وفيه ستؤدي شخصية فتاة انتهازية تدرس بالجامعة الأمريكية وتطمع بالنجومية وتسمى لتحقيق هذا الحلم بأى وسائل ممكنة

ومن الوجوه الجديدة التي قدمها المخرج مجدى أحمد على في هذا الفيلم ويتنبا لها بمستقبل باهر مروة التي لعبت شخصية فاطمة شفيقة البطل والتي تتزوج من صديقه حسن «محمد صديدي».. وهي طالبة في السنة الأولى بقسم التمثيل في المعهد العالي للفنون المسرحية ونتيجة عشقها للتمثيل فقد التحقت بعد الثانوية العامة بتجارة الإسكندرية ولكنها تركتها بعد السنة الثانية لتلتحق بمعهد الفنون المسرحية وقد شاركت في الفيلم كما تقول من خلال مسابقة أعلنت عنها شركة العدل للإنتاج الفني وتقدمت إليها لتفوز بهذا الدور.

وتقول مروة: لقد قدمني هذا الفيلم بشكل متميز رغم أني لم أشارك سوى في ٢ مشاهد فقط ويكفي أن أول أعمالى كان أمام الفنان أحمد زكى الذي لم أكن أخاف الوقوف أمامه ويوجد بدء التصوير لم أحس منه الاستهتار بى كمعلمة مبتدئة

مروة شاركت أيضا في فيلم «ظل الشهيد» للمخرج إيهاب راضى وقد أدت فيه شخصية رسامة وهي شخصية مختلفة عن دورها في البطل على حد قولها كما اختارها المخرج سعيد حامد لأداء شخصية فتاة محجبة في فيلم «صعدي في الجامعة الأمريكية»

كما قدم الفيلم غادة عبد الرزاق سينمائيا بعد أن عرفها جمهور الشاشة الصغيرة من خلال مسلسل «السن الذي أمه» للمخرج أحمد صقر والغريب أنها شاركت قبل عامين في فيلم «ماض» مع شريهان وإخراج محمد عبد العزيز ولكن شريهان رفضت استكمال تصوير مشاهد ما فيه بعد الزواج والحصول مما عطله حتى الآن ومسرحيا تشارك حاليا غادة عبد الرزاق في بطولة مسرحية «نخلتين في العلالى» للمخرج حسام عطا.. كما شاركت مؤخرا في فيلم «جمال عبد الناصر» الذي لعبت فيه شخصية بولنتى عبد الحميد

وتقول غادة عبد الرزاق: اختارني لاداء شخصية زوجة صاحب الورشة التي تقع في حب أحمد زكى للمخرج مجدى أحمد على والمنتج سامي العدل ولكن للأسف تم اختصار مشهدين من دورى في الفيلم وهو ما أدى إلى تشويه ملامحه حيث إن العلاقة التي تنشأ بينها وبين البطل أصبحت غير مبررة في الفيلم وكذلك اهتمامها به وتقديمه لأحد مدرسى الكاراتيه

وتختم غادة كلامها بانها ليست غاضبة من الاختصار وأن هذا الفيلم درس بالنسبة لها ستعلم منه الكثير ■

## النجومية



■ غادة

■ مروة

في الطابق السابع عشر بعمارة الحرية في الدار البيضاء صنع لنفسه صومعة شرقية أصيلة بعيدة عن الضوضاء وصخب الحياة، وكثيراً ما يجلس وسط «كومة» من الأوراق والكتب يطالع أخبار الفن والحياة أيضاً وفجأة يسحب عودته الشرقي ويندبن، فإذا هبط جملة موسيقية سجلها في النوتة

### ■ حوار - تهادني عبد الرحيم

عبد الوهاب الدوكالي فارس الأغنية العربية في المغرب لم تزده السنوات الفنية الطويلة إلا تألقاً ولعناً. ولم تلبث أربعون سنة فناً من عبودية الحانه التي اعتزلت لها جبال الأطلس منذ عام ١٩٥٧ بدا يندبن بالأصان والأغاني الجميلة، وبالصانفة سمعه شقيقه الذي اصطحبه للإقامة المغربية لدخول اختبار الأصوات وحصل على المركز الأول، ويومها منحه جائزة عبارة عن عدد من الأطباق ذات الطابع المغربي، وبعدها بساعات شعر بالتشاؤم لسرقة أول جائزة في حياته، ولكنه لم يياس وأصر على الدخول في طريق الفن الذي من أجله ضحي بدراسته

**يقولون إنه لولا محمد عبد الوهاب لما كان الدوكالي!**

هذا صحيح فلولا ما أصبحت فناً لأنه كان سبب عشقي للفن والموسيقى الشرقية الجميلة، وعندما تغيبت بـ «النهر الخالد» كنت أشعر بالخوف الشديد والعرق يسري في جسدي مثل شلال يجتاحني، وبعد ذلك توصلت علاقتي بموسيقار الأحيال حتى وجه لي دعوات عديدة لتناول الطعام في منزله، وبالنسبة أنا ضد شائعة بخل عبد الوهاب، فهو كريم جداً، وفي كل مرة كان يدعوني فيها كنت أرى المائدة مليئة بصنوف عديدة وكأنها أعدت لعدد كبير من الناس، وفي إحدى الجلسات سألني عبد الوهاب عن بدايتي مع الفن فقلت له: «مع أغانيك التي اعتمقتها وأغنيها في حفلاتي». فدعيتني رحمه الله قافلاً إذن لي نصف ما تكسبه من أموال

### الباحثون عن المال

وكيف ترى الوضع الآن في الساحة الفنية؟  
ظهر عدد رهيب من الأصوات الغنائية بعضها جيد والبعض الآخر لا يهدف إلا إلى تحقيق المال والتشبه بـ «الغنى» والتنازل في جذور الفن، وهؤلاء لن يكونوا سوى سحابة صيف تظهر فجأة ثم غالبا ما تنتفض وتعود الساحة الغنائية إلى صمتها ويتردد الدوكالي وتعلوه مسحة خجل قبل أن يقول عندما كنت في القاهرة منذ عامين لاحظت



عبد الوهاب الدوكالي من صومعته في المغرب:

**محمد عبد الوهاب جعلني فناً**



■ الدوكالي يعشق الطبيعة والفن



■ الدوكالي أثناء حوار مع الزميلة نهائي عبد الرحيم مراسلة «الأهرام العربي»

المهرجانات ويسرق إنتاجه الفني . وأنا شخصياً أحلم بإنتاج عمل عربي كبير مشترك يجتمع فيه معظم فناني العالم العربي كل بلهجه في صورة أوبريت غنائي ضخم يتناول موضوعاً عربياً شاملاً يدعو إلى الوحدة العربية

**وماذا عن آخر مشروعاتك الفنية؟**

أغنية في ٣ أجزاء. للشاعر السفيري السعودي عبدالعزيز الخواجه تصم ٣ قصائد تحت اسم «إلى مشته» وهي تحكي قصة إنسانية لمرأة عربية تشعر بالتجديد لسفر زوجها وعائلتها واضطرابها للرجل أمام المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقها بفرها ■

**المغربية عربياً**  
السبب الرئيسي هو عدم الإعلان والإعلام الجيد للأغنية المغربية. وقد يكون أيضاً اختلاف اللهجة، واعتقد أنه أيضاً من بين الأسباب بعد المسافة بين المغرب ومصر

**ولكن الأغنية المصرية منتشرة في المغرب؟**  
لأن اللهجة المصرية منتشرة في العالم العربي بسبب انتشار الأفلام والمسلسلات المصرية مما جعلها مفضولة كثيراً

**أراك تبعد الفنان المغربي عن تيمة الكسل؟**  
الفنان المغربي ليس كسلاناً بل يشارك في

ظهور عدد كبير من الأصوات مما يدل على وجود حركة فنية كبيرة، ولكن للأسف أدى هذا إلى ظهور الشركات الإنتاجية التي لا تهتم إلا بإنتاج ضوابط الفيديو كليب دون الاهتمام بالمستوى الفني ودرجة نقاء الصوت للفنان الذي تعمل من أجله

**وأضاف بحسرة دخول أفراد لا ينتمون إلى الحقل الغنائي إلى مجال إنتاج الأغنية أدى إلى تدهور كبير في هذه الصناعة**

**واستطرد قائلاً:** لقد كنت منذ عامين عضواً في لجنة تحكيم لمهرجان أقامته إحدى المحطات للأغنية في دول البحر المتوسط وشارك فيه تقريباً معظم الدول العربية، وشاهدت خلال هذا المهرجان أكثر من ٥٤ شريط فيديو كليب لأغانٍ لمطربين من جميع

الأعمار ولاحظت أشياء

عربية لا يمكن أن تنتمي إلى

مجال الموسيقى والغناء ولا

علاقة لها به مثل مطرب

يرتكن إلى صخرة أو حائط

وهو يتغنى بكلمات غريبة

مما أثر على انواق

المستمعين بالسلب، وهذا

يرجع إلى أساليب الدعاية

المكثفة التي تجعل من

«الزفت عسل» ويعلن

الدوكالي أسفه لحال الأغنية

العربية عندما يقول بعض

المطربين يستخدمون

الأجهزة التكنولوجية في

الاستديوهات لجعل

أصواتهم أكثر قوة وتأثيراً

ولكن إذا جعلنا هذا المطرب

يصعد إلى المسرح ويغني

بفرده أمام الجمهور دون

استخدام الأساليب

التكنولوجية يظهر على

حقيقته

**الداخل وراء**

**تدهور صناعة**

**الأغنية العربية**

**شركات الدعاية**

**تجعل من «الزفت**

**عسل!**

**لا يوجد في**

**الأصوات الجديدة**

**غير محمد ثروت!**

**أحلم بإنتاج عمل**

**ضخم عن الوحدة**

**العربية**

**ثروت فقط**

**اسمهم من هذا أن**

**الجبل الجبديد لم**

**يجذب انتباهك!**

**للأسف لم أجد غير**

المطرب المصري محمد ثروت الذي سمعته يغني لعبد الوهاب بصوت رائع وقوي ومتماكب وبإمكانات فنية عالية، ولذا انتفت على التحين له خلال الفترة القادمة، وأراه أحسن الأصوات الجديدة، وربما تكون هناك أسماء أخرى لم أستمع إليها

**ولماذا توقفت عن اللهجة المصرية؟**

لم أتوقف، بل أفكر حالياً في إعادة أغان قديمة أدبتها باللهجة المصرية بتوزيع جديد وروح جديدة تتفق مع هذا العصر، مثل «أنا الغلطان»، «وبعت سلام»، «وبعدك من عيني»

**وهل هناك سبب لعدم انتشار الأغنية**

## وحيد دامخسر ٢٠ ألف جنيه

### «عشان الصورة تطلع حلوة»!!

المخرج شريف عرفة انتهى من إعداد نسخة العمل لفيلم «اضحك علشان الصورة تطلع حلوة» الذى سيعرض فى افتتاح مهرجان القاهرة الدولى للإذاعة والتليفزيون، ويعكف حاليا المؤلف الموسيقى نيل ماهر على تسجيل موسيقاه الفيلم انتجه مؤلفه وعيد حامد لحساب قطاع الإنتاج باتحاد الإذاعة والتليفزيون بنظام المنتج المنفذ، حيث تقاضى ٢ مليون جنيه مقابل إنتاج الفيلم، لكنه تكلف ٢ مليون و ٣٠٠ ألف جنيه

وقد تقدم كل من واصل فايز وحسين القلا ومحمد حسن رمزى بطلبات لتوزيع الفيلم إلى حامد صلاح رئيس القطاع الاقتصادى باتحاد الإذاعة والتليفزيون، ولم يبت فيها حتى الآن. «اضحك علشان الصورة تطلع حلوة» بطولة أحمد زكى وليلى علوى وسناء جميل ومنى زكى وكريم محمد عبدالعزيز



ليلى  
علوى

## آمال عزت: الأصوات الجديدة «على عيني وراسي»

■ كتب - بشير حسن

آمال عزت المشرقة على حفلات ليالى التليفزيون المصرية، أكدت ان سهرى الاثري رئيسة التليفزيون أولت اهتماما كبيرا بالأصوات الجديدة، وقد أعطت تعليمات باستمرار مشروع حفلات الشباب الذى توقف فترة طويلة. جاء كلام آمال عزت ردا على سؤال لماذا الإصرار على تقديم نجوم الغناء فى حفلات التليفزيون وإعمال الأصوات الجديدة؟ وقالت المشرقة على الحفلات إن الحفل الأخير الذى أقيم بمركز المؤتمرات وشارك فيه عشرة من الأصوات الجديدة دليل على صقلية المسؤولين فى التليفزيون فى تقديم المواهب الجادة، ولم تقل الإمكانيات للمادية للحفل عن حفلات ليالى التليفزيون، فقد غنت الأصوات الجديدة على ذات الديكور الذى غنى عليه محمد ثروت وأنغام وهيانا حداد، فى الحفل الأخير، وأخذت الأصوات الجديدة حقها فى البروفات، رغم أن أجر قاعة خوفو بمركز المؤتمرات يصل إلى ٢٠ ألف جنيه فى اليوم، كما أن حفل الشباب نقل أيضا على الهواء، وقالت آمال عزت إن المطرب الجديد سوف يفرض نفسه ومن يستمر فى تقديم الأفضل على عيني وراسي» وأبواب حفلات ماسبيرو مفتوحة على مصرعيها! ■

## عبدالمع مدبولي مع «السنويرة» فى المسرح

تبدأ هذا الأسبوع على مسرح الجلالون بروفاات مسرحية «السنويرة» تأليف أبوبكر خالو وإخراج عبدالرحمن الشافعى، وبطولة عبدالمع مدبولي وفاروق الفيشاوى وحنان ترك ومحمد أبو الحسن تتناول المسرحية فكرة التضامن الاجتماعى بين أبناء الحي الواحد مولجة ما يعترض الحي من مخاطر خارجية مع التركيز على المناقشات والمفاهيم التى طرأت على المجتمع العربى فى المرحلة الراهنة، ويتم تقديم المسرحية فى إطار غنائى استعراضى كوميدى وستشارك فيها الفرقة الغنائية الاستعراضية بقطاع الفنون الشعبية، ومن المقرر بدء العرض فى الموسم الصيفى بمسرح محمد عبدالوهاب بالإسكندرية ■



عبد المع مدبولي

■ صفوت الشريف وزير الإعلام المصرى حضر الفصل الأول فقط من مسرحية «الكومدا» على مسرح الريحاني التى تنتجها صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات، وهى من تأليف يسرى الجندى وإخراج السيد راضى وبطولة أحمد بدير وعابدة رياض ورشيدة وأسامة عباس

■ الفنان محمود مرسى اعتذر عن الاشتراك فى مسلسل «الضوء الشارد» عن قصة وسيناريو وجوار محمد صفاء عامر، وإخراج مجدى نوعميرة، وكان مفترضاً أن يلعب شخصية عمدة صعيدى، وهو الدور الذى تم ترشيح يوسف شعبان له بدلاً منه

■ الفنان الشاب أحمد السقا

تصاميم

أحمد  
السقا



استقبل توقف تصوير مشاهد مسلسل «نحن لا نزرع الشوك» وفيلم «صعيدى فى الجامعة الأمريكية» لمدة ٣ أيام، وسافر فى إجازة إلى مدينة الإسكندرية برفقة صديقه لاعب الكرة تامر بيجانوى والموزع الموسيقى مصطفى سرور.

■ ألحان الجديان مرة وغادة



محمود  
مرسى

عبدالرازق  
اللتان قدمهما  
المنتج سامى  
العللى  
فيلم «الجلال»  
تمت  
الاستعانة  
بهما فى فيلم  
«صعيدى فى  
الجامعة

الأمريكية» الذى جرى تصويره حالياً فى قرية شبراخيت، ولعب بطولة محمد هيمدى ولكنه مدحت العدل، ويخرج سعيد حامد الوجه الجديد لورا التى لعبت شخصية «ميليسا» فى النحل، رفضت المشاركة فى «صعيدى فى الجامعة الأمريكية» بسبب استبدالها لأداء امتحانات نهاية العام

■ المطرب راشد الماجد حضر إلى القاهرة لوضع اللامسات الأخيرة على البوم الجديد «شمعة حياتي» الذى شارك فى تسجيله صالح الشهدى.



# أول مرة في السينما العربية.. ميزانية فيلم ٢٤ مليوناً!

## كثفت - جيهان الشعراوي

حافظ الصواريخ» الذي لا يعرف عنه الكثيرون أي شيء. بعد ١٤ أسبوعاً سيكشف عنه المصريون والعرب كل شيء عندما ينتهي تصوير فيلم «حافظ البطولات» ثم يعرض في مناسبة مرور ٢٥ سنة على حرب أكتوبر المجيدة ويعرفون قصة هذا الحافظ التي كتبها إبراهيم رشاد، ويتناول فيها البطولات من خلال مجموعة متشابكة من الأحداث والعلاقات الإنسانية بين المصريين داخل الأسرة الواحدة أو لدى الواحد أو القرية الواحدة، وفي النهاية داخل مصر كلها في فترة ما بين حربي ١٩٧٢، ١٩٧٣ وليس إبراهيم رشاد - الحاصل على ماجستير في «إشكالية الفيلم الحربي في السينما المصرية» - هو الجندي الوحيد في كتيبة إعداد الفيلم، بل ساهم في السيناريو المشير محمد علي فهمي قائد القوات الجوية خلال حرب الاستنزاف حتى أكتوبر ١٩٧٣ وشارك معه في السيناريو مصطفى بدر ومحمد راضي، وراجع السيناريو مصطفى محرم، وأستندوا إلى الوثائق والحقائق في قصة حافظ الصواريخ الذي تم بناؤه لصد غارات الطائرات الإسرائيلية. وإذا كان لقنان نور الشريف يؤدي دور الرئيس جمال عبد الناصر، واللذان حسين فهمي يؤدي دور الرئيس حسني مبارك في هذه الفترة التاريخية التي يتناولها الفيلم فإن المخرج محمد راضي لم يستقر حتى الآن على الفنان الذي سيؤدي دور الرئيس أنور السادات. حوالي ١٣٦ فناناً يشاركون في هذا الفيلم الكبير الذي استغرق الإعداد له حتى الآن ٦ سنوات كاملة منهم فاروق الفيشاوي وأحمد بدير وغسان مطر والسيد راضي وسعيد صالح وحسين الشربيني وخاله النوري ونجلاء فتحي وروعة وندي بسيوني وحنان ترك وأمل إبراهيم، بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من الوجوه الجديدة. وبدا التصوير في أواخر مارس الماضي، ولكن اقتصر على بعض الأجزاء البسيطة ومنها فاروق الفيشاوي الذي يؤدي دور ضابط في الجيش استشهد شقيقه أثناء عملية بناء حافظ الصواريخ، وحنان ترك التي تؤدي دور زوجة مهندس في الحافظ استشهد وترك لها طفلين وترفض تقبل الزواج فيه إلا بعد نصر أكتوبر عام ١٩٧٣. تشارك في الفيلم غادة راضي ابنة المخرج محمد راضي وتؤدي دور فتاة ريفية متعلمة تصب أحد أبناء القرية الذين شاركوا في حرب الاستنزاف وتصاب في أحد المواقع ورصد قطاع الإنتاج بالليزرين المصري ٢٤ مليون جنيه كميزانية للفيلم، وتشارك فيه القوات المسلحة بتوفير المعدات والمواقع العسكرية التي وقعت فيها المعارك الحقيقية، حيث رفض المخرج الاستعانة بملقطات مسجلة من المعارك وهو سبب ارتفاع التكاليف ■

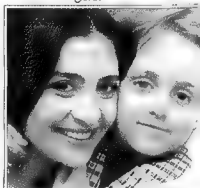
## تصوير - موسى محمود



■ فاروق الفيشاوي - لحظة راحة



■ محمد راضي وامنته غادة في حديث شامس



■ حنان ترك مع الموهوب الصغير محمد صالح



■ غداة عمل إنشاء التصوير في محافظ البطولات

■ بعد النجاح الذي حققته أغنية «عيني» لحمد الشاعري وهشام عباس، قرر حسن الأسمر تقديم دويتو في اليوم الغنائي القادم، وقد اختار المطربة التونسية أسيا لتشاركه فيه، وإن كان لم يستقر حتى الآن على كلمات ولحن الدويتو.

■ المطربة سميرة سعيد تستعد لتسجيل أغبيتين من ألحان حلمي بكر وكلمات سمير الطائر، الأولى بعنوان «مقدترش أحبك»، والثانية «أزعل ولا بلاش» وسوف تنضم الأغبيتان إلى اليوم سميرة الجديد الذي تنتجه على نفقتها الخاصة.

■ نفيس المشوار، ولا عمرنا حنقوب، مش حسمعلك، مش كل الحب، هذه الأغنيات

لمطربة ميادة الحناوي، حيث يتم تركيب صوتها على موسيقى سامي الحنفاوي الأسبوع القادم.

■ أخيراً تحقق حلم الموسيقار كمال الطويل، فالموهبة التي تبتاعها، وراهن عليها، سوف تقدمها إحدى شركات الإنتاج من خلال اليوم كامل، بعد أن



أهملتها وسائل الإعلام المسومة والمرئية. كان الطويل قد قدم المطربة ليلى من خلال اليوم أننتجه



■ سميرة سعيد

إحدى الشركات لمجموعة من المطربين، وفتحت ليلى فيه «أسمر يا أسمراني» الغريب أن اليومها الجديد لا يفسم الحانا للطويل، لكنه جمع أكثر من ملحن، منهم صلاح الشرنوبلي، وبدحت الخولي، وخالد البكري، وهشام طاهر. من هذه الألحان «مش نظرة» كلمات محمد فضل، و«ملکش تغير علي» لعمر بيشية، و«رغم السكون» لهند القاضى

تفاصيل

## عشقه للنساء أفسد علاقته

# جيم كاري صاروخ الكوميدي

كانت مرارة الفقر تملأ حلقه وتحيط بكل تفاصيل حياته، لا يذكر لأسرته بيتاً... فقد كانوا دائمى التنقل بين بيوت الأصدقاء، وكان موعد وجبة الغذاء هو موعد المشاجرات الكبرى بين أفراد عائلته لقلّة الطعام وردائه، وعلى الرغم من أن أجره وصل الآن إلى ٢٠ مليون دولار في الفيلم الواحد، إلا أن جيم كاري نجم هوليوود المضحك ابن الستة وثلاثين عاماً مازالت عذابات بداياته داخله لا يستطيع أن يتخلص من آثارها.

■ إعداد: هاني بدر الدين و ريم عزمى

الطاغى أمام الكاميرا والبعض الآخر كالمثلة «كاميرون دياز» ترى أن من يمثل أمامه يتفجر بالضحك ولا يستطيع التحكم في ضحكاته مما يضطره إلى إعادة المشهد أكثر من مرة. وعلى الرغم من نجومية جيم كاري إلا أن هناك من يشكك في موهبته، ويصف الكوميديا التي يقدمها بأنها فارغة من أي منطوق وإنما تقوم على الحركات الباطل فيها ككثرة لاعب سيرك، وعلى الفيلم يرى المخرج «بين ستيلر» الذي تعاون معه في فيلم «الصديق المزعم» وهو من نوعية الكوميديا السوداء، يصف جيم كاري بأنه أشبه بالمثل جيمس ستينورات القادر على إضافة لمحة جادة للدور الكوميدي، ويضيف لا أحد يستطيع توقع ما سيفعله أبداً على الشاشة وموهبته. أي جيم كاري - ليس فقط في قدرته على تحريك وجهه بل في استشفاف الشخصية التي يؤدها وسير أفوارها والموازنة بين الجانب الساخر والجانب الدرامي

أما أصدقائه المقربون فيرون أنه شخص غريب الأطوار. يقدم على تصرفات غريبة بدون مقدمات، ويرى جيم كاري نفسه كما يراه الآخرون فهو على حد تعبيره «شخصية غريبة غير مفهومة». يقدم على تصرفات بلا سبب ويسعى أحياناً لأعمال بهلوانية ويكتب على نفسه سبب الصعوبة التي تواجهه في الحياة، إلا أن أكثر ما يؤله هو أنه رغم كل نجاحاته في حياته العملية فإن مشلته في حياته الزوجية يتنبس عليه حياته ويؤله. وقد انتهت حياته الزوجية مع زوجته ميلسيا نون سبب ولعه الدائم بالنساء، فهو من الرجال الذين لا يكتفون بامرأة واحدة، وفور دخول أي مكان تبدأ عيانه في تفحص المكان والبحث عن النساء، إلا أن علاقته لهذا السبب لا تدوم، فقد جمعت بينه وبين الممثلة لورين هولي علاقة لم اثناه تصوير فيلم غيباء في غيباء إلا أن العلاقة لم تدم طويلاً وانهارت بسبب تصرفاته ■

ولد جيم كاري في ١٧ يناير ١٩٦٢ بمدينة أونتاريو بكندا لأسرة شديدة الفقر، وكان فقرهم إلى حد أنه لا يذكر لأسرته بيتاً وكانوا يقيمون لدى بعض أقاربهم أو بعض الأصدقاء من شدة الفقر، ويصف كاري هذه المرحلة بأنهم كانوا أقرب، ما يكونون إلى الفقر، واضطرت ظروف الأسرة السيئة إلى عدم استكمال دراسته فترك المدرسة في السادسة عشرة من عمره وعمل في صناعة «البراويش» ثم في مصنع للغير جلاس وجره شغفه بالفكاهة وحبه الفطري للكوميديا الفطرية إلى مشاكل كثيرة أثناء الدراسة وأثناء العمل، وكانت تعليقاته المرحة تفجر الضحك بين زملائه في المدرسة الأمر الذي كان يزعج مدرسيه ويضطرمهم إلى عقابه، واستقر به الأمر إلى أن عذبت إحدى المدرسات اتفاقاً معه لإنقاذ حصتها، وكان الاتفاق يقضي بأن يلتزم كاري بالصمت طيلة اليوم الدراسي مقابل أن يحصل على ربح ساعة في نهاية كل يوم دراسي لكي يقدم عرضاً فكاهياً، ولكن هذا الشغل بالكوميديا وتقدير الضحك لم يلب رضا الجمهور في أول ظهور تجارى له

لفت أول محاولة لجيم كاري لدخول عالم الفن فشلاً ذريعاً، فعندما قدم فقرة غنائية كوميدية في أحد النوادي الليلية بمدينة تورونتو الكندية استقبله الجمهور باستهجان شديد بسبب سوء أدائه ونقل ظله، حتى اصحاب النادي شعروا بأنه شخص بغيض، وجاء فيلم أس فتقروا «الخبر للضحك» لينقل جيم كاري نقله بعيداً. وتوالى بعدها النجومية الصاعدة، فبعد نجاح فيلمه قام بتمثيل جزء، ثم لاقى باسماً «المخبر العجيب في الأنغال» وفيلم «القاتع الساحر» ثم غيابه في غيابه، ليقتفز أجره من ٣٥٠ دولار ليصل إلى ٢٠ مليون دولار عن جزء واحد، وعلى الرغم من نجاحه الفعيل إلا أن العمل معه كالفيلم برحلة إلى مستشفى الأمراض العقلية، البعض يتحدث عن عدم انضباطه وحضوره

معايير

■ خبري  
■ مشارة



■ نادية  
■ لطفي

■ أول اليوم غنائى للمطربة مها الجبدي سوف تنتجه شركة صوت الفن، أغاني الألبوم كتبها عبد الوهاب على وعادل مران، وسيد الشاعر، وناصر رشوان، ولحنها فاروق الشرنوبى وحجما عطية، وصالح الشرنوبى. مها الجبدي اعتذرت عن المشاركة في أكثر من حفل لأشواء المدينة ولبالى التليفزيون، لأنها لن تقدم جديداً - على حد قولها - بعد أن قدمت كل ما تملك من أعمال في ثلاث حفلات شاركت فيها. ■ فيلم «النظارة السوداء» الذى قامت بطولته الفنانة نادية لطفي، يقمه المخرج سعد هندارى برؤية جديدة، بعد أن كتب له السيناريو والحوار تامر حبيب، الفيلم بطولة جالا فهمي ومحمود حميدة، وسوف يبدأ تصويره في الأسابيع القليلة القادمة

■ المخرج خبري بمشارة «عجز عن الاختيار» أبطال فيلم «العشاء الأخير» الذي يحكى قصة الأميرة الراحلة ديانا مع دوى الفايد، لذلك قرر السفر إلى إنجلترا لاختيار فتاة شبيهة لديانا، ولم يستقر الرأي على الممثل الذى يلعب دور دوى الفايد، بمشارة كان ينوى

اختيار بطلى الفيلم من عامة الشعب، لكنه فشل في العثور على شبيهة لديانا. ■ في أثناء أدائه في مسرحية «الطيب والشرير» سقط الفنان محمد متولى على خشبة مسرح السلام، نتجة شعور مفاجئ، بضيق تنفس وأعياء، شديدين، مما أدى لتوقف العرض لمدة نصف ساعة، وبعد استعانة أطباء للكشف عليه، طلبوا الترامه الزاحة الكاملة، وعدم استكمال العرض، الذى تم إلغاؤه في هذا اليوم، وردت إدارة المسرح قيمة التذاكر لرواده

## اليوم (أنت قلبي)

غناء - عبد الحليم حافظ

اغنيات الألبوم ثلاث هي (أنت قلبي/ بلاش عتاب/ سمراء) صاغ لحن (أنت قلبي) الأستاذ الموسيقار محمد عبد الوهاب، فجمع فيه بين الأصالة والمعاصرة، يبدأ اللحن بمقدمة أوركسترا فخمة رصينة، يبدأ بعدها عبد الحليم الغناء مستخدماً أسلوب (الألباني) بصوت عالي الإحساس، دقيق الملامح وأصعب في أدائه لمخارج الحروف والألفاظ يريق صوته بشد الآن يصدق إحساساً ويحتضن القلب أجاد في هذا اللحن حبكة أداء اللقنات (الحرافقة) التي أطلق عليها عبد الوهاب التناويات السعيدة، حيث مثل صوت عبد الحليم أسلوباً غنائياً مستقلاً له ملامحه الخاصة وإن استمد مقوماته الأساسية وأصوله من مدرسة الغناء العربي المتقن

طور عبد الوهاب أسلوباً تدرج القصيدة الغنائية في هذا اللحن من خلال أداء عبد الحليم حافظ الذي امتد صوته على مساحة كبيرة جمعت بين مناطق صوتية متعددة، ولكن مراقبة من خلال نسج

صوته أجاد عبد الحليم التطريب والتعبير في آن واحد، وتلمح ذلك عندما يغني (ممرتي لأنني كنت يوماً أحبها) فعندما يؤدي (ممرتي) يبرز الضغوط بقوة تدعماً إيقاعات اللحن القوية، ثم يؤكد القوة في (لأنني كنت يوماً) ويأتي عند كلمة (أحبها) فيؤديها برقة وعذوبة وأناقة وشغافية.

استعان عبد الحليم في أداء (لست قلبي) بأوركسترا كبير ضم آلات عربية هي «القانون» والناي وطوعهما لتأكيد للضمون الدرامي العميق للنص الكلاسي القديم، فظهرت آلة الناي في إبراز معنى (نعمتي ذابت) وبرزت آلة «القانون» في منطلة (الحوايات الحادة) لتتابع صوت عبد الحليم، كما ظهرت آلة (الكرونة) في اللحن الذي يصل بين الجزء الأول والجزء الثاني من

لحن القصيدة الذي تميز بالترابط في تسجيده والتوازن فيما بين النغم والإيقاع أما لحن (بلاش عتاب) الذي تنفق فيه عبد الحليم على نفسه في الأداء والإحساس بمعنى الكلام ومضمونه الرقيق، فقد تميز هذا اللحن الذي صاغه الموسيقار كمال الطويل بالتنوع النغمي والإيقاعي، انطلاقاً من عبد الحليم متحكماً في جهاز الأداء، حيث يقوم الجهاز التنفسي بدفع تيار الهواء فتعجل مساره الحنجرة فتحدث الأصوات ليقوم الحمر الصوتي بتكبيرها وإعطاء الطابع المميز لها لتشكلها أعضاء النطق، لقد ظهرت رهافة حس عبد الحليم من خلال أداء (بلاش عتاب) (يا حبيب) (وأي حزن الشوق والحنية)، استخدم الإلقاء الإشاري في (بصيت ولقيت) وقوة تعبير صوتية ظهرت في أدائه بحبيبت الحب عشائك، وبالهو الذي يليه العاصفة حين يغني (وكرهت الحب عشائك)... إلخ وتلف حروف لد في التطريب المعبر عندما غنى (الشموع) (النموذج) (ياما) (يا حبيب) وهكذا جمع عبد الحليم في أدائه بين جمال التطريب وقوة التعبير

وفي لحن قصيدة (سمراء) وهي أيضاً من الحان الموسيقار الفنان كمال الطويل، أجاد صياغة اللحن الذي ترابط نسجه وجمع فيه بين الطرب التقليدي والمعاصرة التي برزت في استخدام أساليب غنائية مختلفة مثل (الألباني) و(الإلقاء الإشاري) و(الفن المظلي) وهي أساليب غنائية عالمية. جمع عبد الحليم في أدائه لهذا اللحن ما بين أداء مدرسة الإنشاد الديني (المشايخ) والمدرسة للعاصرة التي قادها محمد عبد الوهاب، وتلمح ذلك في تجويد عبد الحليم في أثناء أداء (وسيلتي... قلب به) وفي (يا ليلة نسج الغرام)، أما معاصرة الأداء فتظهر في أدائه (سمراء) يا حلم الطفولة (كيف الوصول إلى حمالك). ولا ننسى في هذا الألبوم دور (التوزيع) الذي قام به الموسيقار علي إسماعيل، وهو التوزيع بمفهومه المعالي حيث استخدم العلوم الموسيقية الحديثة وطوعها في خلق نسج نغمي متلف متشابه يمثل إلهاماً فخماً يتلاقى في صوت العنكبوت الأسمر عبد الحليم حافظ، هذا الصوت الذي علمنا الحب، الصوت الواضح المعبر الذي أجاد سلاسة اللفظ ووضوحه وناسب فيه الإلقاء مع أساليب التحدود واللغة، هذا الصوت الذي برزت فيه ظاهرة الإبداع الفني حيث كان يضيف بموهبه وثقافته العلمية إبداعات تزيد اللحن تلقاً وجمالاً، صوت عبد الحليم الذي عبر بصوت وقوة عن الضمون الدرامي بكل ما غناه، تزاحج هذا الصوت العملاق وتتلاقى مع الألحان ومع المعازين حيث ذابت الفرقة الماسية في صوته لتصبح جزءاً منه



## أنا في هوليوود

### انفجارات الضحك من عذابات الفقر



د. نبيل شورة

# هؤلاء

كاظم الساهر

بقراءة كاظم ومواهبه اكبر من قدرتهم على الإحاطة بها ابتداءً؛ ثم إن عبقريته كاظم ومواهبه واحدة من أكثر حالات صنعة عدم الجدوى تحقيقاً وضوحاً، بالنسبة لكثيرة غير الموسويين والمحيطين؛ وأخيراً فإن غرارة موسمته وتلقفها، تجعل من الصعب على المصايين والكساح الإبداعى أن يمتثلوا للتجار الذى أنشأه فى مساحة الغناء العربى إذ يمسو هذا المطرب، الموسيقار، الشاعر، كميته القيضان زمان، حين كانت تنكس على طريقها

جسور التلن والأشجار الجافة، والحيوانات النافقة، فى فوران مدمم، يعلن بوضوح أن ما سوف يمشك فى الأرض، هو ما يتفق الناس فقط

أما حالة كاظم الإبداعية فستعبر عنها بمداخل ثلاثة

«الدراما»، «الشباب»، «الحزن»  
الصلة الدرامية: التى يهيم كاظم فى لغاه، فى سبيلها، هي حالة ترتقي بالغناء، ذاته من كونه نغمات طائرته، أو كلاماً موسيقياً، يشبه جوارى فنديل البحر بآواته اللطيفة الزائفة، وينظره الذى يسر الرائي، ثم تعافته، وسمة الزعاف، وخداشه، وخيافته، حين تقرب منه، فيلهب عينيك وجلدك، إلى وجود رابط معنى يصل بين الأفراد الغنائية، ويصمم الطرب والمثقف، والمطرب والأغنية، والمثقف ومثقف آخر، فى سلسلة لا نهائية من معاملات الارتباط والصلة

الدراما مساحة لتداخلات العلاقات والعناصر ذات الصلة بموضوع الوحدة الإبداعية ذاته فى صراخ وتضاض وتضاد يصعد يمش لهذه الوحدة الإبداعية نفسها أكثر من بعد، بدلاً من قنوعها ورضائها بأن تكون سطحية، مطلقة، ذات بعد واحد  
ولن كانت هناك عافة حالات درامية شهيرة فى تاريخ الغناء، العربى، إلا أن شمل كاظم يشيع فيه هذا البعد، بحيث يكد يكون سمة الدالة الأساسية، وعلامة التجارية المميزة  
والدراما عند كاظم، لراما تصويرية - إذا جاز التعبير - يساعد عليها كون الطرب هو أيضاً ملحن العمل. أى أن معظم أدوات الإبداع فى يده وتضعف لرويته

انظر إليه فى أحد مقاطع «أشهد أن امرأة» يفتى «تطير كالحمائم البيضاء، فى مكرى إذا فكرت تخرج كالصافور من طهيتى إذا أنا سافرت» وتتل كحيط يهيم هذه الكلمات باللغة الفرة للشاعر العملاق نزار قباني، موسيقى فى هي أجسب أوصافها تعبيرية - تصويرية، إذ يمزج فى تعاقب سريع عدة جمل موسيقية متناخلة بين القنوت، والناي، وآلة إيقاع «الرق»، ليصطك إحساساً كاملاً «بالفرقة»، التى هي واحدة من أبرز حالات الإحساس بالمصنوع أو الحماة «محرقة»، وصوتاً

أما مدخل «الحزن» الذى تقرب به من إبداع كاظم الساهر، فهو قد يعنى التعبير عن عصر حزين، ربما كانت أوضاع سماته أغنية «تذكروا» التى يفتى فيها للأطفال العراق، وكما يبدو فى صرخته الغنائية البعيدة من أشجار نزار ومحيى يمدت. كسرب حمام من بغداد إلى الصين» وربما كان الحزن عند كاظم أيضاً يعنى إفساداً، سمة الواقعية على إبداعه وغماته، إذ أن أى إبداع «فرحان»، «مصحل»، ومجمل، طوال الوقت إبداع أبلى، يبدو منزعاً من دفتر الحياة الإنسانية، التى - يقرن - ينظمها قانون «يوم مر» ومن ثم فالحزن عنده هو الشعور النظير أو اللامبال للموسيقى للفرح اللائق، الذى يمسو معظم الغناء العربى الحديث، الذى يبدو كالصراخ، أو التقيؤ، أو الحشيش الغنائى، والطرب الهروبى، الذى يمنع الناس من أن تعيش واقعا بحق «وحيق»، وتعتبر عنه بحق «وحيق»

والحزن عند كاظم أيضاً، هو حزن درامى، يختار الكلمات التى تعبر عنه فى سياق موقف عاطفى أو شعورى، وليس فى إطار إطلاقيه الحزن، التى تستند إلى البكائيات الصاحبة، وإعلانات الحداد للكل، ولطم الخدود، وه الششلة، بلغة السالبة والوعام انظر إليه فى مطلع قصيدة «أنا وأبي» من كلمات حسن الروائى، ياقلى على إسماعيل موالا بشرق القلب يقول

«ماتت بدمعاب عينيك ابتها لى استصملت لرياح الينس ربابتى... جفت على بابك المرسود أرميتى... وما أشرت شيننا ندائى... بالله ألكم، ألا يستحق هذا المطرب أن نحتفل به احتفالاً حقيقياً وهالاً  
أما «الشباب»، فهو المدخل الذى يرتبط بالسطور السابقة مباشرة، فلقد أثبت كاظم أن كبر كنية فى حياة مصر والعالم العربى الغنائية والموسيقية هي كلمة «الأغنية الشبابية»، فهذا تعبير عبيط يقوم على تقسيم المجتمع، وأعمال وزرع روح فتوية طائفية فيه. ولم لا، وهو مجتمع بينى شواطي للمحامين، وفاق للمعلمين، ونوابي لأعضاء «جبات التدريس» ثم يتقسم «بطيعة» مرة أخرى إلى أهالية وملكورية «أندماج كوينهاجن» وأعاد، كوينهاجن، فلا باس، طبقاً. لهذا الفجر، أن يصبح فيه أغان للشباب، وأغان للكلول، وقد نزلت تخصصاً فطعم على الكاسيت أو السي دي هذه الأغنية صالحة الاستخدام لمن تتراوح أعمارهم بين ٤٧ و٤٨ سنة ونصف

كاظم تسخ هذه الكنية، وغنى معه شباب أعمارهم أقل من العشرين أشجار نزار، وأجود النغمة الشرقية المتطورة، وتلقوا الفن الجميل، بوصفه جميلاً، وليس بوصفه قد حمل علامة «أغنية شبابية» أو أم يحملها

ومذ أشهر، وفى جناحه بمستشفى «سان توماس» فى لندن، بادري الشاعر العراقي

الاستاذ ذرار قباني

بمسؤال عن رأيي فى أداء كاظم الساهر لأشعاره «نرجسنى عشقا، خيرتك ماغترى» قلت أرى كاظم شخصية جادة، مهتمة، ومهومة، وهذا - هو رأيي - معناه وصوله إلى الناس فى زمن عزت فيه الجدية كما عز الانعام، وهذا قال الاستاذ نزار إن كاظم نجح فى تقديم الأغنية الشبابية بمعناها القسزم والمهتم، إذ إنه كان والصدى من المطربين

للمحترفين الذين صورت الأغنية العربية على جسر أصواتهم إلى المعاصرة، دون خسائر تذكر، بل وربما زادت رونقا أو اكتست جمالا إضافيا وضيافا نعم. هذا هو كاظم من مدخل علاقته بالشباب، بعد مدخل علاقته بالحزن. بعد مدخل علاقته بالراما.

اللكواء بنار عذاب الفشل والحدق وضعف الموهبة، هي أكثر المشاعر الإنسانية قسوة وإيلاما، ومبعث قسوتها وألمها هو السقوط فى بحر الشعور بعدم الجدوى؛ إذ أن الموهبة ليست قرص أسبرين يتبعه المحيطون، فيصيحون بين طرفه عين، وانفياهاها... موهوبين، مضطيين... منتجين؛ كما أن الموهبة ليست حيوانا أليفا، يربيه شخص، ويطلعهم، ويسمعه، فيحظى بلقب مبدع موهوب، لجرد قدرته على الاستحواذ، أو تمكنه من الاقتناء القانون/ الصدمة، فى هذا السياق هو: «المبدع.. مبدع - والعقيم.. عقيم!!» من أجل هذا كله أنصح الشعاعرين بالإن.. والغاضبين من الموابه.. والكارهين للفرح.. ألا يشغلوا أنفسهم كثيرا بكظم الساهر!

د. عمرو عبدالسميع

# ذكريات عبدن «انت عمرى»

«الولد ده... حيشقلب الدنيا»، هذه العبارة وردت على لسان سيد درويش، وكان يقصد بها عبد الوهاب. حسب رواية عبد الوهاب نفسه - لكن بعض خصوم عبد الوهاب شككوا فى صحة الرواية وزعموا انها من بنات افكار الموسيقار صاحب الخيال الخلاق، وسواء صحت الرواية أو لم تصح، فإن النيوحة تحققت بالفعل، وثبتت وأصبحت جزءا من تاريخ الموسيقى والغناء العربيين، فقد استطاع الصبى - رقيق الحال والبدن - القادم من حواري باب الشعرية أن يحدث انقلابا فى الذوق الموسيقى العربى، حتى أصبح يقال: إن - عبد الوهاب هو الموسيقى - وفى رواية أخرى إن الموسيقى هى عبد الوهاب وحين تسلم عبد الوهاب الراية من استاذاه سيد درويش مخترع الموسيقى العربية، لم تكن الساحة خالية له، فقد كانت سماء الطرب مرصعة بمجموعة من الكواكب الزاهرة كداود حسنى وزكريا احمد، والشيخ على محمود، والشيخ محمود صبح، والشيخ احمد نداء، وصالح افندى عبد الحى، والشيخ درويش الحريرى، ومحمد القصصى، ورياض السنباطى ومنيرة المهديّة وفتحية احمد والحاج عبده الدمرداش. وكان المسرح الغنائى فى مصر الحروسية فى عزّ عز مجده حين رحل عنه فتاه الاول سيد درويش وهو فى ريعان الصبا.

كان على الساحة من الملحنين العظام داود حسنى وزكريا احمد ومحمد عبد الوهاب، الذى انعقدت عليه آمال المسرح الغنائى بعد نجاحه فى إكمال تلحين رواية كليوباترا ومارك انطونيو، التى بداها استاذاه العظيم سيد درويش.

لكن لقاء امير الشعراء البرنس احمد شوقي بك بعبد الوهاب كان نقطة التحول فى حياة وتفكير وطموحات صبى باب الشعرية - رقيق الحال والبدن -

كان سيد درويش يكتب اسمه هكذا «سيد درويش البحر خادم الموسيقى»، بينما اختار امير الشعراء لفناء المدلل لقب - مطرب الملوك والأمراء -

انشأ عبد الوهاب مع أم كلثوم ما يسمى بدولة المطربين بديلا عن المسرح الغنائى، وتربح الملكان أم كلثوم و عبد الوهاب على العرش على مدى ما يزيد على النصف قرن من الزمان، وإذا كانت أم كلثوم هى أعظم مطربة فى تاريخ الغناء العربى، فإن عبد الوهاب بكل المقاييس هو سيد المطربين وأعظمهم حتى الآن، قد يختلف البعض على قيمته كملحن، لكن لا خلاف على أنه مطرب العرب الاول بلا منازع.

وحيث قامت ثورة يوليو احتفظت ببعض رموز الثقافة والفن من النظام الملكى، لأنها لم تكن تملك الكوابر البديلة، وكان على رأس هذه الرموز أم كلثوم وعبد الوهاب، وتالتت عبقرية عبد الوهاب وهو يغنى للثورة وقائدها ومصر من بعدهما، ثم وهو يجتمع مع الملكة أم كلثوم فى مجموعة من الأغنيات والقصائد الجميلة، وليلة انت عمرى - باكورة الإنتاج الملكى المشترك - سهرت مصر وسهر العرب حتى الصباح مع سيدة الغناء العربى، وهى تشدو بلحن موسيقار الأجيال «انت عمرى».



■ أحمد فؤاد نجم

## وهم السياحة الداخلية

قضيت إجازة شهر العسل في عدد من العواصم الأوروبية خلال شهر مارس الماضي ولم أشأ (زوجي وأنا) أن نهي هذا الشهر دون الاستمتاع برعاية إحدى المدن الساحلية المصرية، ووقع اختيارنا على مدينة الغردقة على ساحل البحر الأحمر وقبل السفر طالعنا العديد من الصحف نؤكد أن أصحاب الفنادق قروا إجراء تخفيضات كبيرة لتشجيع السياحة الداخلية بعد مأساة الأقصر ولكن تجربتي الخاصة أكدت أن ما جرى بالفعل على العكس تماماً ما تنشره الصحف ففي الفندق الفاخر الذي اخترته مع اكتشفت أن الفندق يمنح السائحين الأجانب الغرفة مع نصف إقامة - ٢٠ دولار فقط «بابلاش» ولبعض هذا موقف ضروري بعد ما جرى في الأقصر ولا خلاف على ذلك، ويصعب بسيطة بالقياس على أسعار تذاكر المتحف المصري في القاهرة ٥٠ جنيهات للأجانب، و٥٠ قرشاً للمصريين» قلت لنفسى إننا لن ندفع أكثر من ٢٠ جنيهاً للغرفة مع إقامة كاملة للمصريين لهم الأولوية بالتأكيد، لكن ما جرى عكس كل ما توقعته، فقد كانت الغرفة للمصريين بسعر ٢٨٠ جنيهاً ليلة الواحدة بخلاف نفقات الإقامة الأخرى.. وطبعاً في ظروف شهر العسل لن يكون لائق لعروس مثلى أن تستعرض مهاراتها الصحفية في معركة من الأسئلة والتحقيقات مع أصحاب الفندق حول هذا الخلل الغريب وغير المبرر، وطوال فترة إقامتي بالغردقة ضبطني زوجي عدة مرات متلبسة بإفساد الإجازة من خلال رصد بعض هذه السلبيات وملاحظاتى حول تراجع السياحة الداخلية وعدم إقبال المصريين على الغردقة نظراً لهذه المبالغ في الأسعار في ظروف لا تشمل هذه الزيادات، إذا أردت أن تحصل على هذا التخفيض والاستمتاع بالسياحة على أراضي بلدك فليكن أن تردى شورتا وقبعة وتتحدث باللغة الأجنبية - «جرجي» مثلاً على طريقة إسماعيل يس - حتى تستمتع بالتخفيض الممنوح للسائحين الأجانب فقط -

■ ماجي الحكيم

## وفشلت المأامرة قبل أن تبدأ

كعادة إسرائيل دائماً، تحاول أن تفرغ القرارات الدولية الصادرة عن مجلس الأمن الدولي من مضمونها، وذلك بالالتفاف حولها وصولاً إلى إلغائها بجعلها غير صالحة للتطبيق. وهذا ما تحاول إسرائيل فعله الآن مع لبنان، فبعد تهديد إعلامي استمر لفترة حول انسحاب الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان، اجتمع المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر، وقرر رسمياً الموافقة على انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان وذلك حسبما يقضى القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الأمن منذ عشرين عاماً، والذي يدعو إلى انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان دون قيد أو شرط، ولكن الحكومة الإسرائيلية أبت كعادتها أن تنفذ القرارات الدولية إلا على هواها لتناسبها هي وحدها وتحمي أمنها هي وحدها، فاشتترطت لتنعيد الانسحاب أن تتفاوض معها الحكومة اللبنانية حول ترتيبات أمنية لحماية شمال إسرائيل من هجمات المقاومة اللبنانية، هذا وتهدف الحكومة الإسرائيلية من خلال هذا الطرح إلى مإلى - أولاً تفريغ القرار ٤٢٥ من مضمونه، وجر الحكومة اللبنانية إلى مفاوضات تنتهي بتوقيع اتفاقية سلام، ويصبح بعدها قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ كأن لم يكن، وسيبقى حق لبنان في المطالبة بتطبيقه في حالة فشل المفاوضات ثانياً، إظهار إسرائيل بمظهر من يريد السلام وأن لبنان هي التي ترفض السلام ثالثاً، فصل المسارين السوري واللبناني رابعاً، التغطية على الجمود المسيت الموجود حالياً في عملية السلام على المسار الفلسطيني. وخسناً فعلت الحكومة اللبنانية برفضها هذا الطرح الإسرائيلي لأنها تضي تماماً ما يهدف إليه الإسرائيليون، وهكذا فشلت مؤامرة إسرائيل قبل أن تبدأ

■ محمد علي يوسف عبد الله  
كلية التجارة، جامعة المنصورة - مصر

## «عقدة» العرب الكبرى

يوسفنى أننى أعرف عن اليمن أقل كثيراً مما أعرفه عن نيويورك، وأعرف عن الطعام الأمريكى والموسيقى الغربية وعادات الطعام في أوروبا أكثر مما أعرفه عن عادات شعوب الغرب العربى وموسيقى السودان وفنون الخليج وعادات وتقاليد شعب العراق والسبب أن العرب لا يتحدثون إعلامياً إلا عن الغرب وثقافته وحضارته، ووسائل الإعلام العربية تنيع الأفلام الأجنبية الأمريكية والبريطانية والفرنسية أكثر مما تنيع الأفلام العربية التى تنتجها أقطار العرب المختلفة ثم بعد ذلك نتحدث عن الوحدة وعن الثقافة العربية وعن تنسيق المواقف وكلتنا بالضبط نريد «البضعة قبل الدجاجة» ولذلك لابد من أن تدرج وسائل الإعلام العربية والمنظمات الفضائية والإذاعات ومسئولو الإعلام في البلاد العربية هذا الحلل وتعمل على تصويبه، أريد أن أشاهد فى قناة تلفزيونات محلية لبنانية فيلماً من الجرائز ونريد أن نشاهد على شاشة التلفزيون المحلى المصرى مسرحية من اليمن حتى يتعرف كل منا على الآخر بكل تفاصيله.. ربما نحب بعض أكثر.

■ فارس سعد عبيد  
صيدا - لبنان

## بعد النجدة

■ **الصادق المصري المقيم بالسعودية**  
عبد الطيف عبد الحميد أحمد.

«الرسالة وصلت» ينقصها معلومات عن سنك وطبيعة عملك وصورة كمان «عشان تكلم» شكرًا على متابعتك الرائعة لموضوعات المجلة، ولو أننا نريد أن نساك من «عبد الحى محمد» هذا الذى كتب لنا عنه وما علاقته بموضوعنا «١٩»

■ **الصادق يحيى السيد النجار - دمياط - مصر:**

يبدو أن تعقيدات البريد حالت دون وصول الجائزة على عنوانك لدى المجلة، لذلك نسعد بحضورك لاستلام الجائزة بنفسك

■ **الصادق عادل المقدم - مواطن جزائرى مقيم بألمانيا:**

من رسالتك طبق الأصل «أنا شخصياً مارأت أضحت من أفلام إسماعيل يس، أحفظ «إفيها» إستيفان روستي، وعبد الفتاح القصري، ومولاه الفنانين المصريين هم نجوم العرب حتى الآن»  
■ **الصادق مازن رياض - عمان - الأردن:**

أنت ترى المطربة أصالة أجمل من «كيت وينسلت»، وأنا اعتقد أن للذئبة اللبنانية زينة جانيه أجمل من كلتيهما والبعض لا يعترف بالجمال بعد ميرفت أمين وسعاد حسنى، والمسألة أنواق يا أستاذ.

■ **الصادق محمد سلمان - دبي - الإمارات:**

العرب اليم أكثر إدراكاً من ذى قبل بالخطر والتحذيرات التي تواجههم والدليل عشرات الاتفاقات الثنائية التجارية بين البلدان العربية، المصالح لها أهمية أكبر أحياناً.

### ■ المحرر

**ننشر رسالتكم فى هذا الباب**

بريدياً: القاهرة - شارع الجلاء

مؤسسة الأهرام -

الأهرام العربى

فاكس: ٥٧٩٨٧٢٧



قرأت على صفحات مجلة الأهرام العربى فى العدد رقم ٥٢٠ موضوعاً بعنوان «معاركتنا فى عام» وأنعمشنى محاولات الغمز واللمز على الشاعر العربى نزار قبائلى حيث أوريتم أراء بعض الشعراء والكتّاب الذين هاجموا نزار قبائلى، وفى المقابل لم تشيروا إلى أراء مصحبه وعشاقه. وإذا كان شاعر مثل عفيفى مطر يعتقد أن القصيدة المهرولون

«نافعه» فنحن نتمنى هذا التافه، ونحن على استعداد أن نمنح عفيفى مطر الفرصة لعله يصل إلى وأحد من الألف مما وصل إليه نزار.

ويعد اطلاعى على الموضوع المذكور اتصلت بحوالى مائة شخص من المثقفين العرب فى كندا وسألته عن الآيبه سلطانة السديري فكلموا عدم معرفتهم بها أو سماعهم لاسمها فى عالم الأدب، وإذا كانت سلطانة السديري أن تمنع نزار أنهاء، فلنزار جماهيره نحن أبناء الشعوب العربية للقفرة الذين فتحنا له عقولنا وقلوبنا،

وإن يزيد هذا الهجوم نزار قبائلى إلا شعبية وانتشاراً.

لقد هزل كثير من المثقفين إلى إسرائيل ولكن كان صوت نزار الشعري سيفاً أجبرهم على التجرى أمام أنفسهم، ويكفى نزار قوله

يا تلاميذ غرة علمونا  
بعض ما عنكم فنحن نسينا  
علمونا أن نكون رجالاً  
فلدنيا الرجال صاروا عجبنا

فاغضبوا أيها الفاضبون فلن تصلوا لواحد من الألف مما وصل إليه نزار

■ **عادل وزوز - مواطن عربى مقيم فى كندا**

## سيف نزار قبائلى الشعرى



■ **الشاعر الكبير نزار قبائلى**

## شعرك كالعاصفة

كنت احب ضفائرك الناعمة تهطل كوجه الفرات عند قريقتنا الصغيرة ثم تستقر على خصر كعجائن الحلوى، أراقب المشاوير بين بيتك والمدرسة، وأراقب صباك يطرح ثماراً بكرةً على جسد بلون البهجة وطعم العيد.. أتم راحة ابتسامتك لياثمة العطر على جسر القرية.. ماذا فعلت بك المدن، هل يمنعون الضائفر فى الجامعة؟ ماذا أصبح شعرك كالعاصفة؟ أين ذهبت خصلاته الناعمة وأين لونه المخملى؟.. أحسن شارك أنضج فى الصبا تحت الجلاب الفخفاض.. «الجيتز» كشف بطشها وأخفى رقتها.. أبز ملامحها ودفن غزويتها.. لم تعد لإبتسامتك راحة.. ضحكائك العالي صوت صاحب بلا راحة.. تماماً كوجه المدن.. بلا طعم.. كنت أجمل فى القرية.

■ **اقصوصة/ محمد واغى - دمشق - سوريا**

## أجمل من كده إيه؟! ١٩

■ في أكثر عروض الأزياء اناقة ونعومة عرص بيت الأزياء المصري الشهير «بيلابونا» أحدث موديلات الربيع والصيف لموسم ١٩٩٨. ووقع اختياره على الألوان العاكسة الطبيعية الزاهية وتنويعاتها المثيرة، لتكون عنوان عرضه الأنيق الذي تميز بالألوان الفاتحة والتناغم الرائع. وقد حضر العرض الذي أقيم بفندق ميهافوس عدد كبير من الشخصيات السياسية والإعلامية على رأسهم السفير عيسى درويش سفير سوريا بالقاهرة والسفير هشام دمشقية السفير اللبناني بالقاهرة، والسفير سعيد كمال مندوب فلسطين بالجامعة العربية ورغم برودة الجو، فقد طفت على العرض الناعم أجواء استثنائية حارة حملتها مذاق فاكهة الموديلات الشبهه اللاذعة، وفاكهة الجمال والأناقة التي حملت على العرض

■ أدى الريبع عاد من فاني

## آخر صلالة

■ في أحدث وأغرب عرض للأزياء أقيم في فندق ماريوت، عرضت «سبورتس فير» أحدث الموديلات الشبانية من ملابس الفروسية والتنس، وقام أبطال العرض من «ولاد الذوات» بعرض أحدث موضة الملاعب الرياضية مصطحبين معهم عارض أزياء «خاص جدا» من «ذوات الأربع»، ارتدى لجامة وحدوته الشيك جنباً إلى جنب مع فتيات العرض الأنيق جداً.. أمام المدعوين وعدسات المصورين



تصوير: إيهاب أمين

■ رياضة وأناقة



■ يامراد  
ياغرامى

## غواص في بحر «مراد»

■ عشاق موسيقى عمار الشريعى سيفاجون من الآن باتغام مختلفة تدخل في الحانة الجديدة، ومن المحتمل أن يظل لفترة طويلة لا يحمل بين ذراعيه إلا «مراد» أزوع وأرق الحانة الذي أصدر أواخره لعمار بالتفرغ الكامل لطلباته وتطلباته الديكتاتورية. ولأن عمار والد «مطيع جدا»، فهو لا يستطيع أن يكسر «مراده» أى كلام، ويعترف بأن ممارسة الفن أسهل بكثير من ممارسة الأبوة التي جعلته أما وأبا وجليسة أطفال وميكى ماوس إذا لزم الأمر صحيح «حكم القوى»...





تصوير: هشام أمين

داري جمالك من العيون



إيفين لبعض

## ألف ليلة وليلة

■ في ليلة من ليالي ألف ليلة وليلة وبعد قصة حب طويلة وضع نادر ميشيل يديه في السلاسل الذهبية وتم زفافه على سيسيل كريزي بقاعة كليوباترا بفندق سميراميس. حفل الزفاف حضره فاروق حسني وزير الثقافة و زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية ونجود الفن عادل إمام، ومحمود عبدالعزيز ويوسى ونور الشريف ومحمود حميدة، ورقص الجميع على أمغام راغب علامة وفيفي عبيد



صورنا مع الزعيم

## كلنا كده عايزين صورة

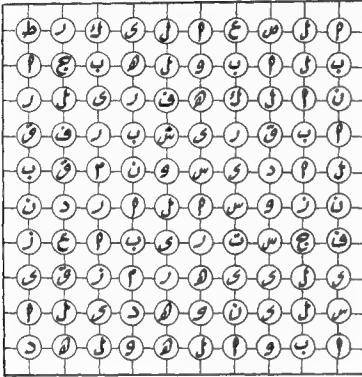
■ في ليلة الافتتاح مسرحية «الكوماند» تجمع الممثلون قلب العرض حول عبدالرحمن حافظ. رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون. وحمدي الكنيسي. رئيس الإذاعة. والسيد راضي مخرج العرض في صورة بمناسبة عودة مسرح التليفزيون بعد غياب طويل، ورغم أن احمد بدير بطل العرض كان مرهقا، إلا أن عابدة رياض ورشيده كانتا في غاية النشاط.



■ السهرة عامة وح تيجي لة

## الكلمات المتاخمة : سابعة

- عزيزي القارئ.. حاول أن تبحث عن معاني الكلمات وأجمل في الشكل الفخا ورأسيا وأسطعها.. وتبقى مجموعة من الحروف تكون اسم عالم فلكي..
- افقى
١. من سور القرآن الكريم
  ٢. من العلماء اخترع الفونوجراف
  ٣. من أشهر القبائل العربية
  ٤. عم الرسول (صلى الله عليه وسلم) وأشد أعدائه
  ٥. نصب صخري جبار له رأس إنسان وجسم أسد
  ٦. من الدول العربية
  ٧. شك
  ٨. مضيق يصل الخليج العربي بخليج عمان
  ٩. صوت الحمام
  ١٠. فيلم بطولة نور
- الشريف ومحمود عبد العزيز ويسرا
- رأسى
١. من أسماء الله الحسنى
  ٢. عاصمة بوليفيا
  ٣. ملكة سويدية عرفت
  ٤. من العلماء العرب
  ٥. اكتشاف الدورة الدموية الصغرى
  ٥. من القادة العرب فاتح
  - الأنلس
  ٦. أمير شعراء العامية
  - (.....) (التونسي)
  ٧. زوجة سيدنا إبراهيم
  - عليه السلام
  ٨. يضر
  ٩. عملة عربية
  ١٠. فيلم بطولة عادل إمام وفريد شوقي وسهير رمزي



## الألغاز : سابعة

١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

تكون اسمه من عشرة حروف  
الحروف ٢ + ٨ + ٤ = يجمل  
الحروف ١ + ٤ + ٢ = ولد الطيب  
الحروف ٧ + ٢ + ٤ = مدينة بلبنان  
الحروف ١ + ٢ + ٢ + ٣ = جماعة من الناس  
الحروف ٥ + ٦ + ٨ + ٧ + ٤ = البيت الكبير الفخم  
الحروف ٩ + ٥ + ٣ + ١٠ = مقر محكمة العدل الدولية

## معلومة تهمك

- عادة البيض الملون في شم النسيم هي إحدى العادات الشعبية التي ترتبط بالعيد الكبير لدى المسيحيين وهو عيد بعت المسيح وفي الماضي كان البيض محرمًا في أثناء فترة الصيام التي تسبق شم النسيم لذلك كان من الطبعي أن يعتبر أكل البيض نهاية للصيام كما أن تزيين البيض بالألوان كان يرمز إلى نهاية فترة «العقاب» [الصيام - الحرمان] وبداية فترة الفرح.

- س١ - جزيرة في الخليج العربي.. اكتشف فيها تمثال لرأس الإسكندر المقدوني.. فهل هي؟
١. جزيرة فيلكا ب- بويان ج- أم نصسان
  - س٢ - أعلى المآذن في العالم يبلغ ارتفاعها ١٣٧ متر.. فإين توجد هذه المآذن؟
  ١. الجامع الأزهر (في مصر)
  - ب- المسجد الجديد (في ماليزيا)
  - ج- جامع القرويين (في المغرب)
  - س٣ - بحيرة تيتيكاكا تعتبر أعلى بحيرة في العالم.. في أية قارة تقع هذه البحيرة؟
  ١. آسيا ب- أوروبا ج- أمريكا الجنوبية

سؤال  
وجواب

## أسوال

لكي تتعرف على أقوال المشاهير والحكم والأمثال.. حاول أن تجمع حروف الكلمات لتتعرف على الأقوال الحقيقية..

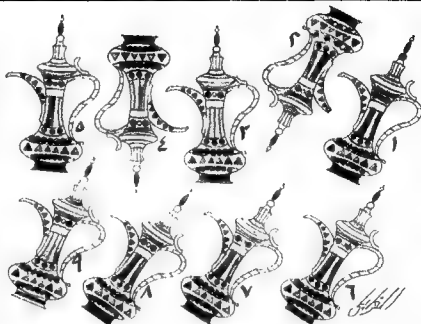
ال ص ب ر ن ص ب ر ع ل م ا ت ك ر ه و ص ب ر  
ع م ا ت ح ب و ا ل ت ا ن ي ا ش د ه م ع ل ي ا ل ن ف س  
هل من أي ال

الحلول العدد القادم

إعداد - يوسف الغرابلي

## قوة الملاحظة

امامك مجموعة من  
الاشكال المختلفة فقط  
اثنان منها متشابهان  
اختبر قوة ملاحظتك  
لاكتشافهما في خلال  
ثلاث دقائق.



## قوة الملاحظة

٦ و ٢

حاول العدد  
السابق

سؤال

وجواب

- ج١. روما  
ج٢. حافظ إبراهيم  
ج٣. جرهاردنت

للأدباء

أقوال

أرقى - ورق - بلال - دكاك - صادق - قصدير  
أبو بكر الصديق

إذا تشاجر رجلان.. ففتش عن المرأة.. وإذا  
تشاجرت امرأتان.. ففتش أيضاً عن المرأة..  
سقراط

## مسابقة الواحة (١)

الاسم:

العنوان:

المسابقة:

الحل:

لن ينفذ إلا للكوينات الأصلية وكل كوين يصلح لمسابقة واحدة

## شروط المسابقة

٥ - سخان كهربائي ٨٠ لترا  
من الأساس إلى المباشر  
دعوة كاملة للإقامة لمدة ٤  
ليال في إحدى القرى  
السباحية «كل دعوة لفردين»  
أسماء الفائزين والحاول  
ستنشر في العدد رقم ٦٦  
الصادر يوم ٢٧ يونيو  
١٩٩٨

وتستحصل على واحدة من  
الجوائز التالية للقيمة من  
محمد حسين جيبى رئيس  
مجلس إدارة مجموعة «جى  
إم. سى»  
١ - غسالة ملابس  
٢ - غسالة أظفار  
٣ - بوتاجاز ٤ شعة  
٤ - سخان كهربائي ٨٠ لترا

لجميع أربعة كوينات متتالية  
لمسابقة «الكلمات المتداخلة»  
أو للأكثريات على أن يكون  
حل كل واحدة في كوين  
متفصل وأرسلها على  
العنوان التالي: القاهرة - ش.  
الجلال - مؤسسة الأهرام -  
الأهرام العربى - مسابقة  
الواحة.

٨	=		+		÷	
÷		+		×		÷
٤	=		-	٤	×	
×		-		-		+
٥	=		-		×	
=		=		=		=
١٠	=	٦	-	٩	+	٧

## أرقام متقاطعة

ضع في المربعات الفارغة الأرقام الضرورية  
حتى تحصل على النتائج المطلوبة الفقيأ  
وراسياً.

علاقاته العاطفية كثيرا ما تسبب له الحزن.

هذا المولود محظوظ في الشئون المالية فينجح بسهولة في عالم المال.

مولود ٥/٦:

نشيط ومجتهد ومحب للحياة المتفرقة كما أنه يسارع إلى عمل الخير.. شخصية حماسية وله قدرة كبيرة على التآليف والاختراع.. لا يعرف اليأس.

مولود ٥/٧:

شخصية قيادية تميل لحياة الترف وإثبات الذات وهذا ما يجعله

إحساسه وحسنه لأنهما غالباً ما يقوده إلى الطريق الصحيح.

مولود ٥/٨:

خياله خصب إلى حد المبالغة فهو يبتعد عن الواقع ورفضه سريع الانفعال ولكنه يمتلك قوة تأثير وجاذبية تؤهله للنجاح في الحقل السياسي كما يصادف نفس النجاح في المجالات الفنية والأدبية.

مولود ٥/٩:

قوى الملاحظة وشخصيته قوية يعمل للمغامرات واقتحام المجهول، حياته العاطفية مشحونة وفشله في

مولود ٥/١٠:

تجنبه الحياة الوفيرة، كريم ذو أخلاق عالية، ولكن يعاب عليه الأنانية التي تظهر أحيانا، له ميول فنية، نجم اجتماعي، ناجح علاقاته الغرامية متميزة لأنه عاطفي ورومانسي متسرع في الأمور العاطفية.

مولود ٥/١١:

تفكيره عملي ويميل إلى عالم الحسابات رغم بعض الميول الفنية التي تظهر أحيانا، حساس يتفاعل مع مشاكل الغير، صادق ومخلص وله اهتمامات خاصة بعالم السياسة، وينصح بالوثوق في

## عشريات الثور

العشرية الثانية كوكبها القمر (من ٥/١ - ٥/١٠)

رجل الثور الجيد:

محبوب ولطيف ويشوش يحسن معاملة أصدقائه ويحاول إسماعهم يحب أن يعامل بالسياسة واللبن، وهو يعيش الحياة الرغدة والملابس الأنيقة ويميل إلى قيادة من حوله، وأسوأ عيوبه العناد الذي يؤثر في حياته.

ولكنه شخص يمكن الاعتماد عليه، شجاع يدافع عن حياته ويميل إلى الموسيقى ويهوى النزاهات العائلية مع أسرته.

رجل الثور السيئ:

لا يتسرع عن ارتكاب أبشع الجرائم عند أقل اللهوات، وأحيانا تجده ضعيفا لدرجة الذل والهوان، منافق ولكنه ينقلب إذا لم يحقق هدفه، كريم على نفسه وعلى أصدقائه ولكنه بخيل جداً على

.. خطك اليوم ..

تكون موضع إهتمام الكثيرين في هذا النهار ..



يقدمه الفلكي - حسين أبو زيد

## الثور والآخرون.. في الحب والزواج

- ابتعدى عن القوس وتمردى على الميزان وزعجى العنقرب
- الثور - الجدى.. حب من أول نظرة
- الدلو صداقة مؤقتة.. وزواج مستحيل

### الثور - الميزان:

ثنائي منقسم وحياتهما مليئة بالتفاهم فالرجل الميزان يجذب إلى المرأة الثور وهي تعجب ببطرته المتفائلة للحياة ولكن دائماً إلا تشعره بأنه امتلاكها ولا سيوفر منها وتحضر في نفس الوقت أن يصل إلى درجة الفضل معها لتعاملوا دائماً أن تبقى علاقتهما متوازنة. أما الرجل الثور فهو يمشق المرأة الميزان وينفاهم معها بنموه ولكن يمكن لهذه العلاقة أن تفضل إذا استمرت في إشعال غيرة، كما أن عطوية الرجل الثور في علاقته النسائية يمكن أن تقلل المرأة الميزان ولكنها تعرف قيمتها عنده وحاجته إلى نصاتها. علاقة يمكن أن تنجح بنسبة ٧٠٪

### الثور - العنقرب:

علاقتهما دائماً ما بين الحب العاصف ثم الشجار والدموع التي تأتي بعدها لذة التراضى، فهي مزيج بين الانفعال الشديد والهدوء المستقر، والمرأة العنقرب تفهم الرجل الثور بسهولة ولكن نجاحهما معاً يحتاج إلى استعماله للصف الذي تراح إليه وهو ما يتناقض مع طبيعته المسالة وفي علاقة مثلها الإعجاب ولكن عليك يا سيدتي عدم الزبح بمواظك التامة أمامه وعليك عدم التراجع أمام غشيه، أزعيه وناقشيه فهو لا يحب النمطية نسبة النجاح أكثر من ٧٥٪

### الثور - الجدى:

لأن البرجين ترابيان فإن العلاقة بينهما تملؤها المساعدة من النظرة الأولى، فالمرأة الثور تصب رجلاً المولود في برج الجدى وتتقن حراسته أما الرجل الثور فيقع في حب المرأة الجدى بسرعة لصرامتها واستقامتها، وإذا جمعهما عمل واحد فالرجل الثور يجب أن يظهر تقوله عليها لينال إعجابها. نسبة النجاح تصل إلى ٩٠٪

### الثور - القوس:

هذه العلاقة غير ناجحة على الإطلاق فالرجل القوس مشغول دائماً عن بيته بارتباطاته وحب السفر وغالباً هو رجل غير مخلص وهذا ما يلقى المرأة الثور، المرأة القوس أيضاً لن تتسجم مع الرجل الثور ففكراتها مختلفة حول معظم الأشياء. نسبة النجاح ٢٠٪

### الثور - الدلو:

هذان البرجان يسيران في طريقين مختلفين فالمرأة الدلو أن تتألم إعجاب أو حب الرجل الثور وإن احترمها فهو يراها غريبة الأطوار وهي تراه ماديًا وبغيرها جداً. والمرأة الثور أيضاً لا يمكن أن تتفق مع الرجل الدلو حتى الصداقة بينهما محسوبة وهما يتفان فقط في الهدوء والتسامح الذي يميز شخصيتهما. نسبة النجاح لا تتعدى ١٠٪ فقط

### الثور - الحوت:

رجل برج الثور يقع تحت سحر المرأة الحوت فلا يستطيع مقاومتها فهي تتمتع بهتان عطوى وعليه أن يتفهم طبيعتها النضحية فلا يشدد معها إذا عاملت الآخرين بلطف زائد. ومن المهم أن يصغي لحديثها ويثني عليها، وكذلك علاقة المرأة الثور بالرجل الحوت علاقة ناجحة تؤدي إلى الزواج فهو يحب عزيمتها وانفعاها وهي تثق فيه تماماً. نسبة النجاح ٧٠٪

لا يستمتع للنضحية ويصطدم مع نسيديها له، ولكن مواهبه متعددة خاصة في الأمور المالية التي ينجح فيها وقد يتزوج من أنثى ثور له التجاح المادى.

مولود ٥/٨:

مسيطر يتوق للسيطرة والنفوذ لذا فمعظم القادة والعسكريين من موليد هذا اليوم ولكنه يفتقر في نفس الوقت إلى المصارعة، نجده شخصية متناقضة في كثير من الأحيان لهذا ينصح بأن يحدد هدفه في الحياة وعليه ترتيب شؤونه وتطوير مواهبه المتعددة.

عائلته.

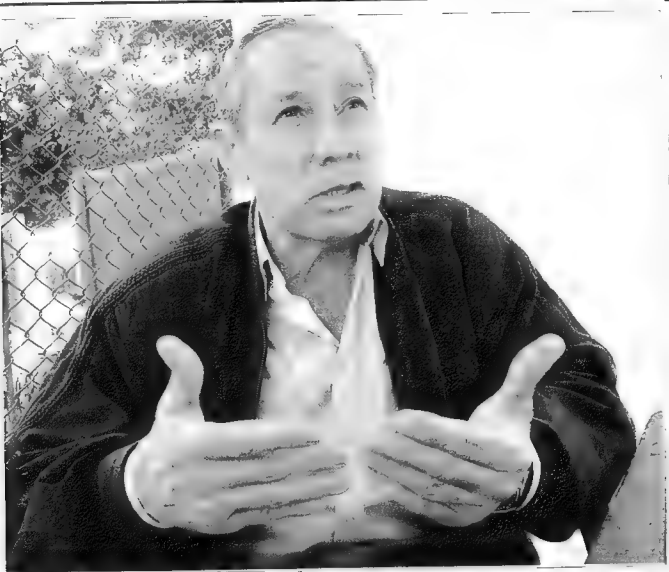
يتعاطى المسكرات ويحب الفضائيات، يتخلص من حياته بالانتحار ويدير كل من حوله قبل نهايته.

### أنثى الثور الجيدة:

رقيقة المشاعر ناعمة تكاد تقترب من الكمال، نولها رفيع وخيالها خصب إنسانة مسالمة وتركه الخشونة والوضوء، تحب الحياة العائلية، كريمة في بيتها ولكنها تحب الانضار لمواجهة المستقبل، تميل للنشاط الخيري وهي إنسانة أنيقة تهوى الموسيقى والفنون.

### أنثى الثور السيئة:

جسدها ثقل، وملامحها غليظة شعرها أشعث وكثيف تشرب المسكرات ولا يهملها إلا رغباتها ونزواتها وقحة في حياتها تكره زوجها وأولادها زوجها ضعيف الشخصية تسيطر عليه وأحياناً تضربه! في عمارتها تستعمل الأيدي والأرجل وتضرب بالراس وتسب باواقع اللفاظ! لها عشاق كثيرون لا تفجل من أحد.



■ المركز الناشئ مستوى منتخبنا الحقيقى فى إفريقيا

طارق سليم يواجه الجميع كعادته:

# اتحاد «زاهر».. الأسوأ فى تاريخ الكرة المصرية ضياع الدورى من الأهلئ ليس كارثة



قليل من الكلام.. كثير من الوضوح والصراحة والجرأة..

كان هذا باختصار هو حوارنا مع طارق سليم - عضو لجنة كرة القدم

بالتنادي الأهلي المصري ومدير الكرة السابق - الذي لا يخرج عن صمته إلا نادرا.. لكنه إذا تحدث لا يعرف الحذر، لأن لديه قدرة كبيرة على المواجهة.

طارق سليم.. شخصية تتسم بالصرامة، وهو واحد من قلائد يعرفون كل صغيرة وكبيرة داخل فريق الكرة الأول، ولكل الأسباب السابقة حرصنا على الحديث معه في هذا التوقيت «الحساس» من الموسم الكروي الذي يوشك على الانتهاء دون أن يحصد الأهلي فيه حصانه المعتاد من البطولات

أردنا أن نزيل طارق سليم غموض علامات استفهام كثيرة، ويكشف النقاب عن أسرار وأزمات خفية تجتاح القلعة الحمراء منذ بداية الموسم الحالي، فكان هذا الحوار الساخن:

■ حوار - حمدي الحسيني ■ تصوير - عماد عبدالهادي

ما أسباب تذبذب مستوى الأهلي هذا الموسم؟

أهم الأسباب توقف الدوري فترات طويلة خلال الدور الأول لكن توقف المسابقة يسري على كل الفرق وليس على الأهلي وحده، أتفق معك، لكن الأهلي ومعه الزمالك والإسماعيلي فرق تضعها الجماهير باستمرار تحت الميكروسكوب، وتتتبع منها دائما مستوى رفيعا وبطولات مستمرة، فإذا تراجع أو اهتز مستواها قليلا لاحظ الجميع ذلك، بعكس الأندية الأخرى التي تلعب دور «الكومبارس» في الدوري

وهل ترى أن باقي الفرق كلها كوميديا في الدوري؟

في رأيي هناك فرق قوية فقط في الدوري وتصلح للعب في الممتاز، ومعها فريقان آخران على أكثر تقدير. ولو أنني في موضع مسئولية باتحاد الكرة لاكتفيت بعشرة فرق في الدوري الممتاز حتى تكون المسابقة قوية فعلا

إن أنت ترى أن الدوري ضعيف، طبعاً طالعاً أنه يضم ١٦ فريقاً منها حوالي ٨ فرق تنصارع منذ بداية المسابقة على الهروب من شبح الهبوط لدوري المظالم، ومن أجل ذلك تلعب مباريات دعائية محمّة، خاصة أمام الأهلي والزمالك، إني أشعر بإحباط شديد عندما أشاهد مباراة بين الأهلي وأي فريق من أندية قاع الدوري عندما يلعب المنافس بشحنة مدافعين وحارس رمي، ومهاجم واحد في وسط ملعبنا. هل لعل وعسى يحزن هدفاً مباغتاً في مرمانا.. هل هذه كرة قدم حقيقية؟ أعتقد لا

لكن بهذه الطريقة فاز أسوان على الأهلي بهدفين في القاهرة،

فوز أسوان ليس دليلاً على صحة أسلوب لعبه، وإنما الأهلي كان سيئاً وغير موفق في هذه المباراة، وكان فريق أسوان مكافئاً وموفقاً، وهذه هي كرة القدم، ولا يوجد فريق في العالم يفوز بكل مبارياته، حتى البرازيل أفضل فريق على وجه الأرض، الذي يضم أحسن لاعبي العالم يتعرض لهزائم خيرية، كان آخرها من الولايات المتحدة الأمريكية، هل هذا معناه أن أمريكا أفضل من البرازيل؟ لا طبعاً لا. لكنها كرة القدم، ولأننا في الأهلي نركب هذه الحقيقة جيداً كلجنة كرة ومجلس إدارة، فقد تعاملنا مع الهزيمة من أسوان بشكل هادئ، جداً «أحنا مش عيال صغيرين»، ونعرف أن الهزيمة من أي فريق حتى لو كان صغيراً يمكن أن تتكرر

يبدو أنكم تعاملتم بذات الهدوء مع الخروج المبكر من البطولة الإفريقية للأندية الأبطال، رغم ثورة الجماهير العارمة؟

الهدوء، وعدم التأثر بفرض الجماهير أساس الإدارة السليمة، وقراراتنا دائماً في الأهلي تتخذ بهمو، وبعد تفكير عميق، وقد اندهشت كثيراً عندما قررت أن لجنة الكرة بالأعلى ستعقد لإقالة الجهاز الفني. أو عقاب اللاعبين بعد الخروج من البطولة الإفريقية، من لا يعكر بهذا الأسلوب الخاطيء، وتعرف أن لكل مباراة طروقها

وما ظروف مباراة الأهلي مع الين (اليوناني باستاد القاهرة)؟

ببساطة إن الأهلي لو لعب بذات مجموعة

■ انتقار رؤساء اتحادات كرة القدم في دول مصر والمغرب وتونس والجزائر وليبيا على اتخاذ قرار موحد بشأن اختيار رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم الجديد، الذي سيتم انتخابه على هامش بطولة كأس العالم المقبلة. وعلمت «الأهرام العربي» أن الاتجاه لدى مسؤولي الاتحادات يتجه نحو مساندة السوداني ليونارت يوهانسون رئيس الاتحاد الأوروبي، على عكس رغبة الاتحاد الإفريقي المساند لجوزيف بلاتر.

■ حدد البولندي هنري كاسبرزك - مدرب تونس - مبارياته الدولية استعداداً لبطولة كأس العالم التي ستطلق في فرنسا خلال الفترة من ١٠ يونيو إلى ١٢ يوليو المقبل.



■ كاسبرزك

ويلعب المنتخب التونسي أولى مبارياته مع جورجيا اليوم السبت، وبعدها مع فريق فينتسزرا الإيطالي يوم ٢١ مايو، ومنتخب مقاطعة بريغال الفرنسي يوم ٢٤، ومنتخب النمسا يوم ٢٧، وشيلي يوم ٣١، ويختتم البرنامج لقاء منتخب ويلز يوم ٦ يونيو المقبل



■ نسيم حميد

■ من يفكر على نسيم حميد سؤال بات مطروحاً على ساحة الملائكة العالمية، بعد أن نجح البطل العربي - البريطاني الجنسية - في الحفاظ على لفته بطلا للعالم في وزن الريشة للمرة العاشرة على التوالي، إثر تفوقه في آخر مباراة مع متحديه الموريتاني وبلفريدي فاسكينز

■ أصبح عبدالله تراروي نجم منتخب بوركينافاسو لكرة القدم أول لاعب أجنبي يوقع رسمياً لنادي إماراتي، حيث اتفق مع نادي «بني ياس» للعب له في الموسم المقبل الذي سيخوضه عودة اللاعب الأنجبي للاعب الإمارات

# كأس الأمم أصابت معظم اللاعبين بالغرور! ثابت مدير كرة ملتزم وناجح.. ولا أعرف لماذا يكرهونه!! هل صدقتم أننا أبطال إفريقيا؟! نقاشنا مع تسويل حفاظا على «مشاعر» أحمد ماهر

اسمح لي أن أبدأ على سؤلك بسؤال هل لو لعب منتخبنا مع البرازيل مباراة ودية وفاز على نجوم أسبقنا ستقول إنها مجرد مباراة ودية؟ بل سنظل نتخفى بالخوف على البرازيل طوال العمر

وما راك في ضياع كأس مصر من الأمل للكرة الثانية على التوالي؟

مسألة عدم ترويق في مباراة، بل وفي صربات ترجيع أمام المصري على وجه التحديد، وهو أمر عادي في كرة القدم كما سبق أن ذكرت ولا نريد تضخيم الأمور

أراك غير مهتم بضياع أكثر من بطولة من الأمل هذا الموسم؟

بالعكس، أنا ومجلس الإدارة وأعضاء لجنة الكرة نحزن بشدة لضياع أية بطولة من الفريق، وكنا نتمنى أن نخس كل البطولات التي شاركنا فيها، لكننا ننظر للأمور بقل وحكمة

وهل يمكن أن يتصرف أعضاء لجنة الكرة ومجلس الإدارة بذات الهدوء والحكمة إذا فقد الأمل بطولة الدوري؟

الأمل ليس على رأسه ريشة، وضياع الدوري منه أمر وارد رغم تصدره للمسابقات منذ مرافها الأولى، ورغم أنه أنهى الدور الأول بفارق ٨ نقاط لصالحه عن أقرب منافسيه الزمالك والإسماعيلي، إلا أن الدوري لم يحسم حتى الآن، ومن حق أي فريق أن يطمح في الدرع

بمصر خاصة.. هل تشعرب بأن الأمل يشعرب من ذات الكأس التي سقى منها الزمالك الموسم الماضي عندما فاز بالدوري في مراحله الأخيرة، رغم أن الفارق كان يصل إلى ١٣ نقطة أحيانا لصالح الزمالك؟

بالطبع لا أتمنى أن يحدث ذلك، وقد اجتمعنا كلجنة كرة مع اللاعبين وخبرناهم من تكرار سيناريو الموسم الماضي، لكن لأصلحة الزمالك، وأعتقد أن لاعبينا يقدرون المسؤولية الملقاة على عاتقهم، وسيبدلون كل جهدهم لإسماع جماهيرهم بإذن الله. لكن أرجو من الإعلام ألا يهضم الأمور، لأننا لو فزنا بالدوري أو خسرنه فإنها مجرد بطولة في كرة القدم.. وليست حربا كما يصورها البعض

على غير العادة، تعاقبتم مع مدير فني جديد في منتصف الموسم، بعد هروب الأمل من هولاء، هل تسرع الأمل في هذا القرار؟

لم تسرع في التعاقب مع الأملاني تسويل، بل أخذنا القرار بعد دراسة متأنية، ولم نتعاقب مع لمعد اقتناعنا بأحمد ماهر، وإنما حفاظا على مشاعره

كيف أحمد ماهر مدرب ممتاز ومخلص جدا للنادي

اللاعبين الذين شاركوا في هذه المباراة مرة أخرى أمام فريق الين «التواضع»، فإنه سيفوز بالتتيجة ويصعد للدرج التالي، لكن ما حدث أن لاعبينا قدّموا عرضا جديلا طوال العشرين دقيقة الأولى من اللقاء، وأحرروا هدفا، فتقبلوا أن الفوز أصبح مضمونا، ولإسلاف بدأ النجوم «الكبار» أصحاب الخبرة في الليل اللعب «الاستعراضى» لإمتاع الجمهور، وقدّمهم الصاعمون، فانقلب أحداث المباراة، وتعامل فريق الين، ثم أحرزنا هدفا ثانيا قبل نهاية المباراة بحوالي ثلاث دقائق، وكان من الطبيعي أن تلعب حيرة اللاعبين الكبار دورا مؤثرا في استهلاك الدقائق القليلة الباقية، وهي عملية سهلة بالنسبة لهم، بحكم تدريبهم على مثل هذه المواقف باستمرار لكن حدث العكس وبخل مرمانا هدف آخر خرجنا به من البطولة مبكرا، ويتحمل المسؤولية في تقديرى الشخصى اللاعبين الكبار، وليس المدرب أو الصاعدين

أست معى في أن قرار المشاركة في بولندي في ذات الوقت وتقسيم الفريق إلى مجموعتين كان السبب الرئيسى في الخروج من بطولة إفريقيا بشكل غير متوقع

أخفف منك ومع كل من يتصور ذلك، ولو عاد الزمن للوراء، قليلا لاتخذنا كلجنة كرة ومجلس إدارة في الأمل ذات القرار، لأنه سليم - ١٠٠٪ - ولو وفق لاعبينا في الاحتفاظ بنتيجة مباراتهم مع الين الإثيوبي ١/٢ لمدة ثلاث دقائق لكان الجمهور قد رضى عنا وأشادت الصحف ووسائل الإعلام بقرار الأمل غير المسبوق على مستوى الأندية المصرية، وعموما نحن لسنا نأمن على ما حدث لأننا فقدت دورنا، كما أن فريقنا فاز ببطولة كبيرة ومهمة هي بطولة النخبة العربية

أنت ترى أنها بطولة كبيرة ومهمة..

لكن الجماهير والناديون أنها بطولة ليست بذات أهمية البطولة الإفريقية

مع احترامى للجميع جمهوراً ونقاداً، فإننى كرجل لعبت ١٧ سنة كرة قدم أرى أن مستوى بطولة النخبة العربية كان قويا جدا، وقد شاهدنا فريقى الإفريقى التوسنى، والشباب السعودى يقدمان كرة ممتعة ومستوى رفاهيا في مباراتهما معا، كما لعبا مباراتين كبيرتين أمامنا حتى فريق سولودية وهران الصرائى أضصف الفرق المشاركة، مستواه يفوق مستوى الين الإثيوبي بمرأجل، والبطولة لم تحسم إلا في آخر مباراة أقيمت بها، إذن فاستغافنا منها كانت معصية بلحراز كأس بطولة في ٦ أيام فقط، ومادية بالوصول على ٥٠ ألف دولار جائزة للكرة الأول، وفيه عن طريق الاحتكاك بفريق قوية، ويكفى أن اسمها «النخبة» أن صغرة الفرق العربية لكنها بطولة غير معترف بها دوليا مثل البطولات الإفريقية

الأمل، واستطاع أن يحقق نتائج طيبة في بعض المباريات عندما قاد وحده الفريق بعد هروب هولاء، وكنا نعلم أن بإمكانه تكمل الموسم وحده بواجب، لكننا تعاقبنا مع تسويل حتى يكون السنول الأول أمام الجماهير التي لا ترحم، والتي كانت ستدع أحمد ماهر لو أخطأ في مباراة أو خسر بطولة وحده، وأنه مدرب «حساس» ومخلص، أردنا أن نحبه غضب وثورة الجمهور، الذى يقتسم دائما بقرارات المدرب الأجنبي لإحساسه بأنه لا يعرف العواطف في تعاملاته مع اللاعبين ويتعامل معهم بقله فقط وليس بقله مثل المدرب المصرى

لكن الفريق فقد بعض النقاط المؤثرة بسبب عدم انسجام المدير الفنى الجديد مع اللاعبين؟

أعتقد أن الانسجام حدث بين تسويل واللاعبين سرعة كبيرة، لوجود أحمد ماهر هزمة الوصول بين الطرفين، ومسألة ضياع النقاط لا دخل للتعاقب مع مدير فني جديد فيها، وعموما الأملى مازال في الصدارة والخصاب في نهاية الموسم

ما حقيقة تدخل ثابت البطل مدير الكرة في الشؤون الفنية للفريق وخلافاته المستمرة مع النجوم الكبار؟

بدون محاملة، ثابت مدير كرة ملتزم جدا بحدوده، لأنه كان لاعبا كبيرا وكابتن الأملى والمنتخب لسنوات طويلة، وتاريخه يطعمه يحترف



## أين كأس فلسطين؟

هل أطمع في أن تتبنى مجلتي العلاقة هذه القضية الرياضية العربية المهمة. وهي إحياء مسابقة كأس فلسطين أساس البطولات العربية، منذ إنشاء جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥، هي التقاء شباب العرب في منافسات رياضية من أجل التقارب. وأيضا.. في المقام الأول لغت النظر إلى قضايا العرب. ولعل القضية الفلسطينية هي القضية الأم. إذا صح التعبير. لذا كانت من أولى المسابقات العربية بعد ثورة الألعاب العربية، مسابقة كأس فلسطين، ثم تطورت البطولات وتعددت، وشملت الأندية، ولجأة وقع أنور السادات معاهدة كامب ديفيد، وانلقت جامعة الدول العربية من القاهرة إلى تونس، وتجمعت قضية مصر في الاتحادات الرياضية، ولقدت البطولات الرياضية طمعها لعباب مصر، فتوقفت معطها، ثم عادت المياه إلى مجاريها، وعادت كل البطولات العربية، سواء تلك التي تنظمها جامعة الدول العربية، وهي دورة الألعاب العربية التي تشمل كل اللغات، أو بطولات كرة القدم التي ينظمها الاتحاد العربي لكرة القدم، الذي يرأسه واحد من خير شباب العرب، ألا وهو الأمير فيصل بن فهد. شغلة نشاط وحيوية. ورغم التطور الكبير الذي أحدث في عدد البطولات وأنواعها لم تعد البطولة الأم بطولة القضية الأساسية، القضية الرئيسية، بطولة كأس فلسطين، فهل تتبنى مجلتي الكري في قضية عودة بطولة كأس فلسطين؟ ولماذا لم تعد؟ وما الوانع التي تعوق دون إقامة البطولة مرة أخرى، وعلى مستوى كبير، لعلنا نشارك الصحافة الرياضية العالمية لمسابقاتها، واشتركت الدول العربية كلها، وهذا لن يوصلنا إلى نهائيات كأس العالم عدة مرات، بل ولا مانع من عودة الدول المصبة للصراع للأشراك في البطولة أيضا، سواء بالقرع أو بالحكم مثلا

بل تعالوا منجاهد رياضيا!! - إن صح التعبير -

ما رأيكم، دلم فضلكم، أن نعلن أن بطولة كأس فلسطين ستقام في غزة؟ خاصة أن أي الألبان والفرويق وأسيانبا ساهمت مع في إنشاء ملاعب لا بأس بها في غزة

عبد الرحمن فهدى

إنها مشكلة عادية وانتهت تماما، ولا أريد الحديث عن تفاصيلها، لأن هناك أمورا اعتبرها سرية في عملنا، المهم أن الخلاف زال وعاد حسام للفريق هدافا متميزا من جديد

**ما رأيك في إنجاس منتخبا الرائع وفوزه بكأس الأمم الإفريقية؟**

كما هو مصرى كنت ومازلت أشعر بسعادة غامرة لحصولنا على الكأس الإفريقية، لكن للأسف حزن كثيرا بسبب النتائج العكسية لهذا الإنجاز، فقد تخيل بعض المسؤولين أننا وصلنا للقمّة، وأخذ بعض اللاعبين الذين شاركوا في صنع الإنجاز «قال في أنفسهم» وأصابهم الغرور ولم نعد نعرف كيف نتعامل معهم الآن

**هل أصاب الغرور لاعبي الأهلي أعضاء المنتخب الوطني؟**

أصاب بعضهم الغرور دون ذكر أسماء، كما تعالي بعض لاعبي الأندية الأخرى على المسؤولين والجمهور منذ العودة من بوركينافاسو، وكنتم صنفوا معجزة

**الآن ترى أنهم بالفعل صنعوا معجزة لم تكن تتوقعها جميعا؟**

والله لقد فرنا في بوركينافاسو ببركة دعاء الوالدين، وكان الخروج المبكر للمنتخب الكبيرة أهم أسباب حصولنا على الكأس، ولو أقيمت بطولة أخرى بنظام الدورى نشارك فيها مع ذات المنتخبات الإفريقية لحصلنا على مركز من الثامن إلى العاشر، وهذا هو مستوانا الحقيقي، وسوف يتذكر الجميع ما أقوله عند اقرب مباراة دولية أو بطولة سيلعبها منتخبا بطل إفريقيا، فسوف نفكر في مستوانا لايزال ضعيفا، وإلى كل لاعبي مصر ومسؤوليها الذين اتخدعوا بإنجاز بوركينافاسو أقول «أيقروا يا هوهوه»

**اتحاد الكرة قرر أخيرا التعاقد مع خبير أجنبي بهدف التخطيط لمستقبل الكرة المصرية خلال السنوات القادمة.. ما رأيك في هذا القرار؟**

حكاية الخبير الأجنبي اكنوبة كبرى، «خبير إيه وكلام فاضل إيه». مشكلة الكرة في مصر الحقيقية في سوء الإدارة، وسيبها اتحاد الكرة الحالي، الذي اعتبره أسوأ اتحاد في تاريخ الكرة المصرية على الإطلاق، لأن أعضائه لا ينظرون إلا لحسابهم الشخصية والانتخابية فقط، أما مصلحة مصر فلا تعنيهم في شيء. يكفي ما حدث في عهدهم من مشاكل مثل مشكلة انسحاب النادي الأولمبي من الدوري ثم الزمالك، وفي كل مرة كانوا يتخذون قرارات حاسمة ويطلقون تصريحات «نارية» بهبوط الأولمبي وضرورة عقاب الزمالك ثم يتراجعون بعد ساعات قليلة عن قراراتهم «الرهيمة» ولو أن هذا الاتحاد عده «نذرة» من الكارثة لا كان أعضاؤه قد استمروا في مناصبهم حتى الآن



■ لا تنظروا ثابت

جيدا بالفارق بين اختصاصات مدير الكرة الإدارية، واختصاصات المدير الفني، وأقسم بالله العظيم أن ثابت البطل لا يتدخل في الأمور الفنية للفريق ولا في وضع التشكيل، لأنه لا يملك ذلك، فالدائى الأهلى ولجنة الكرة يضعان إطارا محددا لأي مدير كرة سواء أنا أو محمد رمضان مدير الكرة السابق، أو ثابت لا يمكن الخروج عنه، وعدم الالتزام بهذا الإطار يعرض مدير الكرة لعملية «الفت نظر» مرة أو مرتين من لجنة الكرة، بعدها يتم عزله ولو شعروا من ثابت بعدم الالتزام لما تركناه يستمر طوال هذه الفترة. أما مسألة خلافات مع اللاعبين، فانا أرى أن أي مدير كرة يوقع جزاءات على اللاعبين لاند أن يشعروا تجاهه بعدم الرضا أو الكراهية إذا لم ينجح في إقناعهم «نفسيا» بأنه يعاقبهم لمصلحة الفريق والنادى خاصة النجوم الكبار الذين يشعرون بموهبتهم وشعبيتهم

**إن أنت تعترف بأن ثابت ماضل في التعامل مع بعض اللاعبين بنفسيا؟**

أنا شخصيا راض تماما عن تصرفاته والتزامه. لكن مسألة الحب والكراهية والإقناع «حاجة من عند ربنا». وكبر بعض اللاعبين أو الصهور ثابت قد يرجع لعدم قدرته على إقناعهم بشروطه في العمل، أو لأن البعض لا يتراخ له بدون أسباب منطقية يعني مالبدي «الله في الله»، وهذا ليس ذنبه، وأنا أعزوه

**مشكلة ثابت البطل مع حسام حمن الأخيرة من الخطأ فيها بالضبط**

## عن القاهرة ورد الجميل

ذات مساء ستعود بعد هجرتها إلى أرضها التي تشكلت خلاياها من طينها، وما الكتابة عن الوطن سوى محاولة لإحتواء هذه الأرض وضمتها عميقاً. والابتعاد عن الوطن لا يعنى سقوط محبته، بل على العكس، ومحبته الوطن هي أبجدية كل محبة. عزلي إلا من إيماني بأن الجزائر في القلب، حملت حقائبي ذات يوم باتجاه القاهرة، قلب مصر. اغتسلت بماء نيلها، احتوتني حارات نجيب محفوظ وعصفت بين أم كلثوم وهواها الغلاب. إنها القاهرة حلمنا (الليتلوجي) يوماً وستبقى.. إنها القاهرة أشبه بأمارة جميلة وغاوية فهي ساحرة، تستكث حد الذوبان، تتلذذ بحبك لها. وتتصر عليك، بأن تجعلك أسيرها حد الموت. مئات التفاصيل نغابشها في هذه المدينة ومئات التناقضات تصادفنا كل المدن العظيمة، لكن للقاهرة سحرًا تهرب منه فيسكتك. القاهرة لا تملك إلا أن تغفر لها العيوب الصغيرة حتى تنعم بفضائلها الكبيرة. وتبقى القاهرة تحرك فينا ألوان الكتابة وت فجر في قبو الذكرى خدام الأيام مهما احتوانا الصمت.

فتكتب لنحيا، ونكتب لنقاوم.  
وإن كنت أدین للقاهرة بشيء فإنني أدین لها بنشر مجموعتي



■ حبيبة محمدی

الشعريتين، وباحتوائها الثقافي لي كأول صوت شعري من الجزائر يقدم إنتاجه في القاهرة وهي المحطة الثقافية التي لا بد أن يمر منها بها أي مثقف في العالم العربي قبلوني، بأي شيء - عدا الكلمات - أرد الجميل

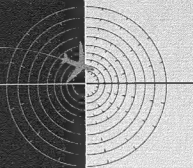
إذا كان قدرك أن تكون جزائرياً وكأنياً أو صحفياً، فهو قدرك مع الموت.. الكتاب في الجزائر يحملون أكتافهم في أيديهم إذا ما كتبوا أو تحدثوا وتموت نفوسهم قهراً إذا ما صمتوا! إن تكون كاتباً جزائرياً فانت كبش الغداء لعلاقة سياسية غير سوية ولصراع لست طرفاً فيه وقد لا تعلم خفايا أطرافه. إن تحمل بطاقتك المهنية بدون عليها اسم صحفي أو تلتصق بك صفة كاتب فانت مطلوب للتفتيش داخل راسك أو قنطعته. لفترة غير بعيدة كنت أعتقد أن الهجرة فعل «فاضح»، يستحق فاعله العقاب مثل تجار المخدرات والعاهرات، وأن الخروج من الوطن فعل يخدش كبرياء هذا الوطن! ولكن حين كثرت وأصبحت أشقى بوعي، أدركت جيداً أن كل مقام هو منفي وأن المنفى الحقيقي هو بداخلنا وأن الوطن أكبر من رقعة جغرافية نلتصق بها بحجة أننا أطلقنا أول صرخة في حياتنا بها. الوطن معنى نحمله بداخلنا أينما كنا ونناضل من أجله دون مقابل حتى وإن لم تكن بعض الأوطان سخيّة مع الأوفياء من أبنائها! المفهوم الوطن يرتبط بقوة، بفكرة الشعور بالامان واعتقد أن هذا الشعور لا يتحقق بدوره إلا في مفهوم الوطن الذي قد يكون بلدنا حيث مسقط الرأس، وقد يكون الوطن هو حضن الأم، وقد يكون بيتنا، مملكتنا الخاصة التي يعيش كل إنسان أن يسكن إليه في لحظات الوحدة والتعب، وقد يكون حضن صديق وطناً تلجأ إليه وهكذا.. لكن هذا المفهوم المتعدد لكلمة «الوطن» لا يلغى أبداً صورة الجزائر عندي كوطن أصل. فالجزائر جميلتي التي تسكن القلب مهما أحرقتنا نظى المسافات.. إننا كالبسبوتات نعرف سماءات كثيرة ونبنى أعشاشاً فوق قراميد كثيرة ولكنها

مصر للطيران  
EGYPTAIR



مصر للطيران الناقل الرسمي  
لمؤتمر ومعرض السلامة الجوية  
القاهرة / مايو ٩٨

# APIS<sup>98</sup>



Accident Prevention / Investigation & Safety  
Seminar & Exhibition

Cairo - Egypt

24 - 28 May 1998

CICC (Cairo International Conference Centre)

The International Civil  
Aviation Organization  
(ICAO) has selected Egypt,  
as the geographical center of the  
Middle East, Africa,  
Asia & Europe regions,  
as the site of this years APIS  
seminar & exhibition.

As one of the regional  
leaders in aviation, the Egyptian  
Civil Aviation Authority (ECAA)  
welcomes the opportunity  
to host participants from  
around the world in Egypt's  
elegant Cairo International  
Conference Center (CICC).

ICAO & ECAA  
have appointed AAROTEC  
Educational Foundation (AEF)  
as official exhibition organizer  
and have invited  
all exhibitors to participate  
in the seminar activities.

Supported By



Sponsored By



Flight Safety Foundation

Official Publication

Jane's  
**Airport**  
REVIEW

Official Carrier

مصر للطيران  
EGYPTAIR



Organized By

<http://WWW.aarotec.com/AEF/APIS98.HTM>

Please contact AEF, Attn: Ms. Serena Harper  
Tel: USA 1 (703) 573.0500 or 573.0691 Fax: USA 1(703) 573.9595  
Email: [sharper@aarotec.com](mailto:sharper@aarotec.com)



# AL AHRAM AL ARABI

## Celebrating its first anniversary



A Magazine For All Arabs

- Thank you . . . to our 1st year 24,960,000 readers , who gave their votes of trust for Al Ahram Al Arabi .
- In-depth coverage of regional and international events with valuable perspectives of renowned writers in political , cultural , social and sports fields .
- Supported by Al Ahram , the most established press organization in the Middle East, Al Ahram Al Arabi magazine achieved a remarkable foothold in the press world .

**Out Every Saturday**



Board Chairman and Chief Editor

**Ibrahim Nafie**

Executive Chief Editor

**Osama Saraya**

Pyramid Advertising Agency



التي لا تنتهي، فقاد رحلة الخروج الشاقة من الوادي الضيق لربيع الوطن الفسيحة، ليبنى مصر الحديثة والمختلفة، فمد النيل إلى الصحراء الغربية، ليعيد مصر الحضارة القديمة عبر توشكي، فتتحول الصحراء إلى واد جديد للنيل، ومد النهر الخالد إلى أرض الأنبياء في سيناء، ففتح أبواب العمل للأجيال الحاضرة، والأمل للأجيال القادمة في غد مشرق ودملة مزدهرة بإذن الله.

مبارك «شخصية القائد

انتخبته الأرض العربية كما انتخبه الشعب المصري، فالأرض كانت حي يعيش وينبض ويتنفس كالشعب، واندرته رسالة سامية، تعيد المكانة لأمة ظلمت طويلا، وشعوب تأخرت عن

ركب الحضارة، وأن لها أن تنفض عن كاملها تخلفا طويلا، وأن تساهم في صنع حضارة الإنسان المعاصر، وأن تكون جزءا مؤثرا في عالمها في آتون متغيرات جسام، وظهور عالم جديد.

فكان قدره معارك عديدة، وإصلاحات شاملة، انتقلت به من الحرب إلى السلام، والبناء وإصلاح الاقتصاد، فقامم بنية أساسية ثم انطلق إلى مرحلة الاستشارات الضخمة، وصنع المجتمعات الجديدة، ليخرج بشعبه من واد إلى وديان.

وفي التمازج العربي انتقل من بناء علاقات طبيعية إلى تلاحم عربي، يقوده اليوم صوب سوق عربية مشتركة تحمي العرب في عصر التجمعات الكبرى.

وفي العلاقات الدولية كانت له سياسة حققت التوازن الدقيق بين مصالح بلاده ومنطقته وعلاقاتها الخارجية، وحفظت لها حرية قرارها وسيادتها دون صراعات وعداوتات تقل قدرتها على التقدم، ويتم كل ذلك في إطار من الشفافية والحرية التي أطلقت كل الطاقات، وأمنت الإنسان، وحققت صواحبه في بناء اقتصاد ينمو ويزدهر، وحرية للكلمة، وانطلاق سياسي لا حدود له يجدد روحه، ويذفع للعمل المستمر.

هذه كلمة نقولها من القلب إلى الرئيس حسني مبارك، ردها المصريون والعرب طوال الأسبوع الماضي، «كل عام وأنت يا رئيسنا بخير»، وكل سنة وأنت طيب، فقد اكتسبت بشخصيتك المتواضعة والمحبة حب وثقة كل العرب.

وأعطينهم بأعمالك المستمرة، ودايك في العمل ثقة في المستقبل وجددت الأمل في عودة العرب قوة متماسكة قادرة على حماية مصالحها، والدفاع عن مستقبلها في عالم صعب يسقط فيه الضعفاء.

منذ أن صعد إلى موقع الرئيس حدد أهدافه بوضوح: أن ينهض ببلادته حتى يعيد لأقدم حضارة إنسانية في الوجود، دورها في صنع الحضارة المعاصرة، وبذلك قاد الإنسان المصري إلى تغيير حقيقي، فكانت عمليات الإصلاح الاقتصادي وأطلق الحريات العامة وأحدث التغيير الداخلي، لصالح البشر، فكان بناء فريدا ومتناسكا، ونمو معتدلا، واثق ومستمر، ولم يكف بذلك فحسب، بل ربط حركة مصر ومصالحها بمحيطها العربي، فتجاوز أخطاء الماضي، ولم تقتصر نجاحاته على إعادة مصر إلى العرب، والعرب إلى مصر، بل تجاوز أيضا أزمة القطيعة الطارئة في تاريخنا العربي المعاصر، واستطاع في فترة وجيزة أن يعيد لمصر وبلادته العربية، ومثلما قادت في حقبة الحرب، أصبحت رمانة ميزان السلام، ونقطة الدفاع وحائط الصد والسند، حماية للمصالح العربية، وصولا للسلام العادل، فالقتال المصري في مرحلة السلام لم يتوقف على أي صعيد، حتى يصل الفلسطينيون إلى حقوقهم الكاملة، ودولتهم المستقلة.

ومصر - مبارك تقول وتعمل من أجل استرداد الأراضي العربية المحتلة في سوريا ولبنان، وتقف بصلاية وراء المواقف العربية، وهي تراهن على السلام الشامل، قبل أي تعاون أو اتفاقيات أو تطبيق مع المقتضب للحقوق، تلك حقائق لا تحتاج إلى شهود.

واستطاع الرئيس مبارك أن يحافظ على مكانة العرب وقدرتهم على الحركة في النظام العالمي الجديد، فكان دوره البارز في حرب تحرير الكويت في بداية التسعينيات محافظة على النظام العربي من أن ينهار أو يتعرض للضعف، فحين الأقوياء، وأمنت لوقف ألعاب القوى الكبرى في المنطقة العربية في النصف الأخير من التسعينيات، معتمدة على أخطاء بعض قياداتها، فكانت وقفة الصلبة الأخيرة لمنع ضرب العراق، وحماية شعبه الذي يتعرض لعقوبات من الخارج وضغوط من الداخل.

وقد واجه ذلك بحكمة ورؤية ويعد نظر كبير مستندا على خبرة سياسية محكمة.

ليس ذلك غريبا على قائد انتخبته العناية الإلهية، قبل أن ينتخبه الشعب للقيادة، فكان قائد أصعب معارك الحرب عبر أدق أسلحتها «اليران»، لاسترداد الحق والكرامة وانتصر.

وأنذرته الزمن ليقود مصر في أصعب معارك البناء والتغيير

## رسالة مبارك

بقلم

أسامة سرايا